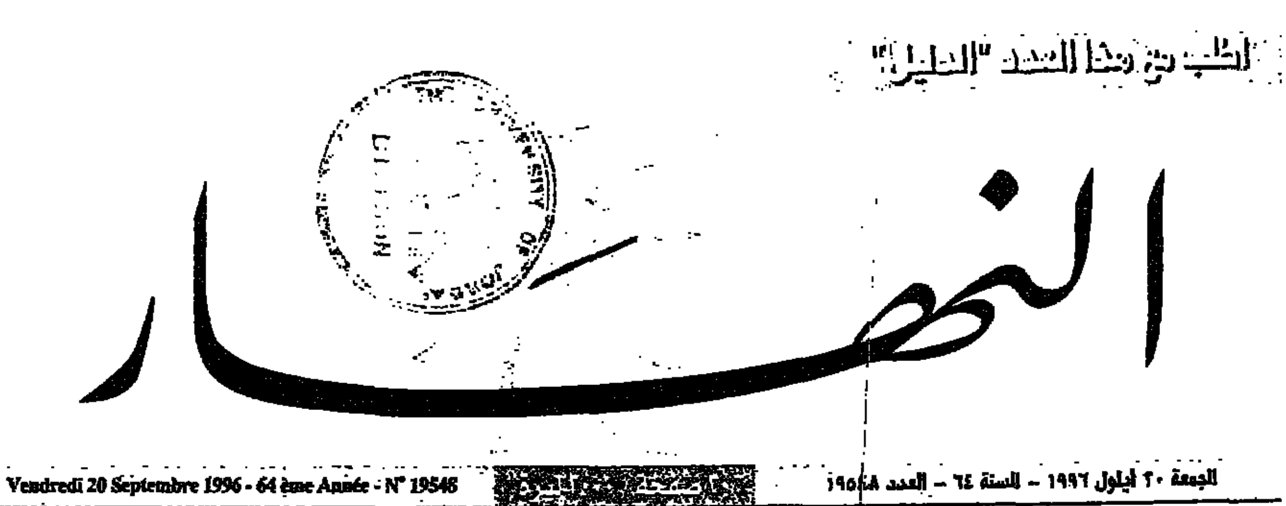
"اطلب من هذا العدد "الدليل"



الجمعة ٢٠ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٤٨

Vendredi 20 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19546

A N - N A H A R

مقتل اسرائيليين وتدهور مفاجىء في الجنوب

تخوّف من عملية اسرائيلية واسعة لمحاولة فرض "لبنان أولاً"

الغارات الجوية الاسرائيلية

نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارتين على أهداف لـ"حزب الله" في اقليم التفاح بعدما نصب مقاتلو "حزب الله" مكمناً لدورية اسرائيلية في "الحزام الامني" المحتل.

مقاتلات اسرائيلية – بيروت – لبنان – الدامور – اقليم التفاح – معقل حزب الله – صيدا – النبطية – صور – الجولان – الشريط الحدودي المحتل – اسرائيل – بحر الجليل – البحر الابيض المتوسط – REUTERS

فيما كان اركان الدولة منشغلين بتطويق "ازمة الحكم" التي اثارها موضوع تنظيم الاعلام ومعالجة ذيولها، جاء اوسع خرق لـ"تفاهم نيسان" في الجنوب امس ليبدل الاولويات ويطغى على كل الشؤون الداخلية، مثيرا مخاوف رسمية جدية من عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق.

واجمعت مصادر ديبلوماسية وعسكرية على ان التدهور المفاجئ الذي حصل امس ورافقه مقتل جنديين اسرائيليين يُعد الاعنف والاوسع منذ "تفاهم نيسان"، اذ ان تدخل الطيران الحربي الاسرائيلي عبر مقاتلات قاذفة ومروحيات وقصف المدفعية الثقيلة مناطق في اقليم التفاح والنبطية بمئات القذائف لم يوفر الاماكن السكنية، الامر الذي فرض مسارعة لبنان الى طلب اجتماع مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب بعدما تقدم بشكوى على اسرائيل لخرقها هذا التفاهم.

وقد تجددت العمليات العسكرية الاسرائيلية ليلا وتوسعت في اتجاه البقاع الغربي حيث نفذت مروحيتان عسكريتان عملية تمشيط واسعة لمجرى نهر الليطاني وتلال ميدون وجبل ابو راشد وبركة الجبور. وقرابة الحادية عشرة والربع تجددت عمليات الاغارة وشملت القطراني واحراج الريحان والطريق التي تربط السريرة بمفترق كفرحونة في منطقة جزين.

وربط لبنان هذا التدهور بالضغوط الاسرائيلية عليه التي بدأت قبل مدة لفرض اقتراح "لبنان اولا" شرطا وحيدا لاستمرار الاستقرار في الجنوب او دفع الوضع فيه نحو متاهات التصعيد وترجمة التهديدات المتكررة بامكان شن اسرائيل عملية واسعة.

وقال وزير الخارجية فارس بويز ان القصف والتهديدات والاجراءات

– التتمة في الصفحة ١١ –

اعتصام الضحايا



ضحايا تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، العاملون في التلفزيونات والاذاعات المهددة بالاقفال في غضون شهرين، لم يبق امامهم سوى التحرك الاحتجاجي والاعتصامات. وقد نفذوا امس اعتصاما امام وزارة الاعلام، وسمعوا كلاما عن الحرية، فيما وضعوا ضمادات على عيونهم وافواههم اشارة الى كم الافواه وحجب الحقائق (راجع ص ٥ – تصوير سامي عياد)

سباق بين التهدئة والتصعيد على جبهتي سوريا واسرائيل

دخل التوتر بين سوريا واسرائيل مرحلة من التناقضات بين التصريحات السياسية والواقع الميداني ما يزيد الوضع غموضا والصورة تشوشا. ففي حين أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه اتفق ومنسق عملية السلام دنيس روس على "رفض الادعاء القائل بأن الحرب تشكل خيارا مستقبليا لحسم الاوضاع"، كانت طائراته تغير على لبنان. وفي حين قال ان الامور "تحت السيطرة" ولا خطر من التحركات السورية الاخيرة في لبنان، كانت سوريا تتهمه بتحركات عسكرية في اتجاه حدودها ويؤكد احد وزرائه ان في استطاعة دمشق استعادة الجولان في يوم واحد اذا فاجأت اسرائيل. وفي حين ذكر برسائل التطمينات التي تبادلها البلدان عبر واشنطن وقال انه ينتظر رد سوريا لمعاودة المفاوضات، تمسك بشرط التفاوض بلا شروط مسبقة. وافاد ديبلوماسيون في واشنطن ان الرئيس السوري حافظ الاسد أكد في رسالته ان لا نية لبلاده لخوض حرب، لكنه لم يضمنها اي اشارة الى المفاوضات.

وازاء هذه الاجواء التي اثارت مخاوف لدى مراقبين من احتمال خروج الامور عن السيطرة، حرصت باريس على ان تكون عامل تهدئة مع اسرائيل وقالت انها متأكدة من ان التحركات السورية الاخيرة في لبنان ليست الا اعادة انتشار روتينية و"لا يبدو ان ايا من هذه التحركات ذو طبيعة هجومية". وجاءت ملاحظتها قبل ايام من استقبالها نتنياهو الذي ابدى قبولا لدور فرنسي نشيط في الشرق الاوسط. وتتزامن هذه الزيارة مع انتقال محاولة معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى الامم المتحدة حيث يناقش وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الامر مع نظيريه السوري فاروق الشرع والمصري عمرو موسى.

كذلك كرر مسؤول في البيت الابيض "اننا على علم بتحريك القوات السورية، لكننا لا ننظر اليها على انها مقدمة لأي عمل هجومي من اي من البلدين" سوريا واسرائيل، مضيفا ان مؤشرات عدة غير متوافرة "تحملنا على الاعتقاد ان الهجوم أمر قيد الدرس". وقال ان لدى اسرائيل التفسير نفسه لتحرك القوات السورية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – مستقبلاً المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

محادثات ولا نتائج

واتضح من نتائج المحادثات التي اجراها روس في اسرائيل امس ان اي تقدم في اتجاه معاودة المفاوضات لم يتحقق وان الجمود تنحصر الآن في محاولة التهدئة، مع ان نتنياهو لمح في تصريحات تتعلق بتدهور الوضع في الجنوب الى محاولة لاحياء اقتراحه "لبنان اولا" مدخلاً للتفاوض مع سوريا. وأكد روس ان "ليست ثمة اي صيغة حتى الآن لمعاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا".

وحرص نتنياهو قبل بدء اجتماعه مع روس على القول: "لقد تبادلنا رسائل مهمة لتهدئة الوضع واعتقد ان الامور باتت في الوقت الحاضر تحت السيطرة"، مشيرا الى "المساعدة المهمة" التي تقدمها واشنطن. وبعد اللقاء الذي استمر

– التتمة في الصفحة ١١ –

حديث النهار

ليتك لم... (٢)

في اعتراف مذهل ومؤثر في آن واحد، أعاد "ابو عمار" قضية فلسطين الى العرب، وتسلم "الامانة" وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الاخير في جامعة الدول العربية في القاهرة (راجع "نهار" الاربعاء).

اعترف ياسر عرفات بأن اوسلو، باتفاقيها، قد تُضيّع الوطن والقضية (ان لم تكن قد اضاعتهما فعلاً)، وخصوصا بعد مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

وعندما عوتب على التفرد، ابدى ندمه (كالعادة) على التسرع، رافعاً شعار: العودة عن الخطأ فضيلة.

قُبل العتب وقُبلت العودة، ايضا، كما اعتاد العرب.

طبعا ليس المهم ان يعيد "ابو عمار" القضية الى حيث كانت قبل اوسلو، وان يسلم "الامانة" التي اخذها من دون تشاور، بل المهم: ماذا يستطيع العرب أن يفعلوا بعدما سحبت منهم سيوف الاعتراف باسرائيل، وسيوف "التطبيع"، وحتى سيوف تقديم اوراق اعتمادهم الى العالم من جديد سفراء للقضية، ناهيك باصحاب قضية، بعدما سحب منهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية هذه الاوراق، قائلا: انه وحده يقرر، وانه وحده ينفذ، وانه وحده سيعيد الوطن، ويقيم الدولة، ويرفع علم فلسطين على القدس – العاصمة.

في مثل هذه الاحوال يتذكر المرء كل الامثال المناسبة دفعة واحدة من: "لا جدوى للبكاء على الحليب المسكوب"، الى "ان تصل متأخرا خير من الا تصل ابدا"، الى... الى...

ولكن، ودائما نعود الى "ولكن" هل هناك طريق آخر غير العودة الى العرب؟

يبدو ان لا طريق آخر. هناك شرط ان يكون طريقا بلا عودة، بمعنى – او على الاصح بمنتهى الوضوح والصراحة – ألا "يكوع" عرفات عند اول غمزة من نتنياهو، تُحيي في صدره اوهام اوسلو من جديد، وهو احتمال قائم ويراهن عليه الكثيرون ممن يعرفون عرفات جيدا.

ونحن منهم.

نبيل خوري

نهاريات

بروفة

رجعت حليمة لعادتها القديمة،

ومن جديد رجع الحداء لصوب الجنوب.

فقبل ان تصل فرحتنا بالانتماء من ورشة الانتخابات والتلفزيونات الى باب الدار، دخلت الاعتداءات الاسرائيلية على الخط ونزل الهمّ على الدار، وقال الكريم مدي.

كنّا حاسبين حسابها وحاسّين ان شيئا ما يُدبّر ويطبخ في الدواوين الاسرائيلية.

وكنا متوقعينها من نتنياهو الذي يفزّ الشر من عينيه، ومنذ وصوله الى الحكم وهو يزرع الدنيا غطرسة وكنفشة وتهديدات وقشر موز.

ولكن لم يخطر لنا انها ستكون بهذه السرعة، وقبل ان نأخذ نَفَساً عميقا من تعب الليالي الماضيات ولوائح الأحياء والأموات.

مما يعني ان ما حصل امس لا يعدو كونه تمهيداً لما سيحصل، حسب قارئة الفنجان وقارئي النيات الاسرائيلية المبيّتة.

وبالعربي الفصيح ما هو الا بروفة.

وصلّوا ان يكون فارس بويز على خطأ في التقدير وفي التفسير، وإلاّ فصلّوا لأجلنا ولأجل المنطقة ولأجل تطورات قد يصل الى الجو خبرها.

فجأة تكهرب الجنوب، وهبّت غارات، وسقط قتلى وجرحى، وانشحنت النفوس بالهواجس والمخاوف، قبل ان تهبّ شعوب من منيتها، وقبل ان يختتم دنيس روس جولته وفتلاته بين هذه العاصمة وتلك.

ووزير خارجيتنا ليس متفائلا، بل انه يميل الى القول ان العاصفة في بدايتها، ولا يستبعد ان يكون الآتي اعظم.

وغيره مثله لا يستبعد عملية اسرائيليةً واسعة، ما دام الجو قد راق الآن. وهذا ما سوف تُنبئنا به الايام، مع اننا لم نكن نجهله كل الجهل.

والبراهين الساطعة اكثر من ان تُعدّ، وطرح "لبنان أولاً" في طليعتها. تليه مباشرة التهديدات والانذارات، من مواقع مختلفة ولأسباب شتى.

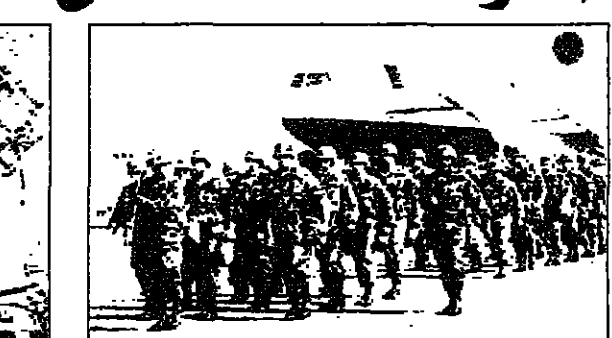
كأننا فعلاً في مواجهة التحضير لشيء خطير.

الا ان حائط المبكى الجديد في الناقورة استنفر مجموعة مراقبة وقف النار. فناموا وابوابكم مقفلة.

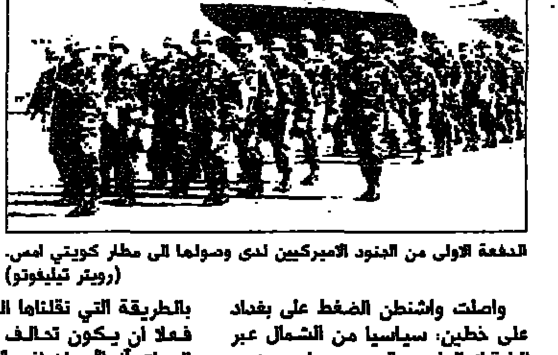
"زيّان"

الـ"سي آي إي" ترى ان الرئيس العراقي صار أقوى

البارزاني أعطى واشنطن وأنقرة إشارات متناقضة عن علاقته بصدام



الدفعة الاولى من الجنود الاميركيين لدى وصولها الى مطار كويتي امس. (رويتر تيليفوتو)



جندي اميركي امام بطارية صواريخ "باتريوت" في معسكر الدوحة قرب مدينة الكويت. (رويتر تيليفوتو)

واصلت واشنطن الضغط على بغداد على خطين: سياسيا من الشمال عبر اللقاء الذي عقده مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو وزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني الذي نقل عنه تعمده ابقاء الرئيس العراقي صدام حسين بعيدا عن مناطق نفوذه على رغم ما نسب اليه من انه وعد انقرة بالتعاون معه. وعسكريا على الحدود الجنوبيةللعراق بوصول الدفعة الاولى من ٣٥٠٠ جندي اميركي الى الكويت لتعزيز القوات المنتشرة في هذا البلد ودخول حاملة طائرات ثانية مياه الخليج.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز لقاء بيلليترو والبارزاني في انقرة الاربعاء بانه كان "مثمرا". واوضح انه استغرق بضع ساعات وان مضمونه ابقي سريا. وقال: "اننا نقيم علاقات مع قائد مهم جدا في شمال العراق. ونريد ان نتأكد من ان هذه الاتصالات ستجرى بالطريقة التي نقلناها اليه (...) نأمل فعلا ان يكون تحالف البارزاني مع العراق آنيا". واضاف: "اني واثق من اننا سنجري اتصالات اخرى في المستقبل" لمناقشة المسائل التي طرحت الاربعاء. واشار الى ان هذا اللقاء اتاح لواشنطن ان تعرض للبارزاني "تقويمها للوضع" في شمال العراق. واكد رغبة الادارة الاميركية في عقد لقاء وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني الذي هزمت قواته امام قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في شمال العراق اوائل الشهر الجاري بفضل تدخل الجيش العراقي الى جانبه في المعارك.

وكشف مصدر ديبلوماسي في انقرة ان البارزاني تعهد في المحادثات التي اجراها مع بيلليترو "المساعدة على احتواء صدام حسين بابقائه خارج شمال العراق"، مشددا على ان "تحالفه مع الرئيس العراقي كان آنيا وليس نتيجة مخطط طويل المدى". وافاد المصدر ان البارزاني اكد لن تحالفه مع صدام الذي اتاح له احكام سيطرته على شمال العراق "موقت". وقال: "ان البارزاني صرح انه لم يبرم مع بغداد اي اتفاق سياسي ولن يفعل الا اذا اضطر الى ذلك". واوضح انه "سيكون مضطرا (الى عقد اتفاق مع بغداد) اذا انتهت عملية بروفايد كومفورت وتخلت الولايات المتحدة عن التزامها في شمال العراق، وتاليا فقد طالب بمواصلة عملية الحماية في شكلها الحالي".

وكانت واشنطن اعلنت قبل اللقاء انها ستطلب من البارزاني وضع حد لعلاقاته مع الرئيس العراقي.

اشارات متناقضة

ونشرت صحيفة "مليت" التركية ان البارزاني اعطى الاميركيين والاتراك اشارات متناقضة. من ذلك انه وعد نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قبل لقائه بيلليترو بمواصلة سياسة التقارب مع صدام وفقا لرغبة انقرة التي يهمها

– التتمة في الصفحة ١١ –

بين صيفين

بقلم غسان سلامة

أثارت اعادة انتشار الجيش السوري من مواقع له في العاصمة والجبل تكهنات متناقضة عند اللبنانيين. كيف لا، وهذه العملية تتم غداة انتخابات ١٩٩٦، بينما افترض اتفاق الطائف حصولها غداة انتخابات ١٩٩٢. وسارع كثيرون للحظ هذا التناقض المثير بين صيفين تفصلهما سنوات اربع: صيف انتخب فيه اللبنانيون (وقاطعوا) وعينهم على اعادة انتشار لم تتم، وصيف اقترع فيه اللبنانيون (وشطّبوا) وعينهم مندهشة من اعادة انتشار تتم وما كانوا يتوقعونها.

تتميز الثقافة السياسية في لبنان بنوع من اللامبالاة الدائمة بالشأن العسكري. فالجيش اللبناني لم يخض حروبا تذكر، والشباب اللبناني لم يمض السنوات الطويلة في الخدمة العسكرية، وعتاد الجيش عندنا ما ارتقى يوما ليقارب الترسانات الهائلة التي تكدست في بلدان المنطقة خلال العقود المنصرمة. في المقابل، لعب الجيش اللبناني أدوارا سياسية – امنية في حقب متعددة من تاريخنا المعاصر، خلال المرحلة الشهابية اولا، وفي تضاعيف الحرب اللبنانية لاحقا، ثم في بروز ظاهرة العماد عون وفي ضمورها، اما الجيش السوري فقد اضطلع خلال العقدين المنصرمين بمهام هي الاخرى امنية في ادائها، سياسية في اهدافها، اسهمت اسهاما اساسيا في التوصل الى الحال اللبنانية الحاضرة.

لذا يميل اللبنانيون في صورة تكاد تكون تلقائية للنظر الى ما هو حاصل اليوم من الباب الامني – السياسي الذي اعتادوه متجاهلين ابعاده العسكرية. لكنهم، وهم يلجون المسألة من هذا الباب، لا يجدون تفسيرا لما هو حاصل. ذلك ان نتيجة الانتخابات الاخيرة لما تختلف جذريا عن تلك التي سبقتها قبل اربع سنين لكي يربطوا عن اقتناع بين عملية الاقتراع اللبنانية واعادة الانتشار السوري، وميزان القوى الداخلي لم يتغير خلال السنين القليلة المنصرمة في صورة تبرر رفض دمشق اعادة الانتشار عام ١٩٩٢ (رغم اصرار وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على ضرورة حصولها آنذاك، ان في زيارته للقرداحة او في توقفه في حوش الامراء في تموز ١٩٩٢) وقبولها بها اليوم (بينما لا تسمع اصوات كثيرة في الداخل ولا في الخارج تطالب بها وتصر عليها كما كان الامر آنذاك).

من هنا الاستنتاج، وهو في الارجح صحيح، ان هذا التنفيذ الجزئي والمفاجئ لاتفاق الطائف، يأتي كنتيجة ثانوية، لا كهدف اساسي، لعملية اعادة الانتشار. وان كانت تكهنات اللبنانيين شرعية في ظل غياب موقف معلن سوري ينشر ما هو حاصل، وفي ظل محاذرة القادة اللبنانيين الخوض في هذا الموضوع، فان الاشارة الى الآثار السياسية الداخلية للعملية يجب في الارجح ان تبقى في اطار معتدل محدود كنوع من الآثار الجانبية لقرار جوهره اقليمي استراتيجي.

* * *

ذلك ان المقارنة الحقيقية بين الصيفين لا يمكنها ان تنطلق من تحليل الانتخابات اللبنانية (ذات المغازي الاستراتيجية المحدودة ان لم تكن الضحلة)، بل من تحليل الانتخابات الاسرائيلية المتمخضة عن آثار استراتيجية كبرى. فصيف ١٩٩٢ شهد عودة حزب "العمل" الاسرائيلي الى السلطة على برنامج انتخابي يدعو بوضوح للشروع في تسوية تاريخية مع

– التتمة في الصفحة ١١ –

النهار

استنكار الادعاء على خليفة

اثار الادعاء على الفنان مارسيل خليفة بتهمة "تحقير الشعائر الدينية" موجة من الاستغراب والذهول والاستنكار في اوساط المثقفين والفنانين الذين تخوفوا على مصير الحرية في لبنان في ظل هذا النوع من التضييق.

القاضي الفرنسي يتهم ليبيين

ص ١٤

يستعد قاضي التحقيق الفرنسي المكلف شؤون الارهاب جان لوي بروغيير لاصدار مذكرتي توقيف دوليتين آخريين في حق مسؤولين في المخابرات الليبية للاشتباه في تورطهما في حادث تفجير طائرة الركاب الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

البابا في فرنسا

وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى فرنسا في زيارة اثارت جدلاً حول العلاقة بين الدولة ذات الطابع العلماني والارث الكاثوليكي للبلاد.

"الزر النووي" الى تشيرنوميردين

ص ١٥

قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين تسليم صلاحياته بما فيها "الزر النووي" الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في اثناء اجراء جراحة في قلبه اواخر ايلول الجاري.

المجلس الدستوري أمام محك ثان واجتهادات حول مدى قدرته
الطعون مطالعات في الانتهاكات مماثلة لعيب التمثيل

كتبت روزانا بو منصف:

يُقبل المجلس الدستوري على محك يفوق بأهميته التجربة الاولى التي أبطل فيها قانون الانتخاب في نسخته الاصلية، وذلك من خلال الطعون التي بدأ تقديمها لديه مرشحون سقطوا في الانتخابات، وسيعيدون عبر طعونهم فتح الملف الانتخابي برمته من حيث ما شابه من انتهاكات وممارسات وضغوط مختلفة لا حصر لها. وهي المرة الاولى التي يتعين فيها على المجلس الدستوري النظر في طعون كهذه، باعتباره بات المرجع الوحيد للفصل فيها. ويعول الطاعنون، ومعهم اوساط سياسية كثيرة، على هذا الاستحقاق المهم من منطلق ما يمكن ان يكسبه من صدقية كبيرة للمجلس الدستوري المؤهل لأن يكون مصفاة الشوائب والانتهاكات الانتخابية على نحو يزيل عنها الاتهامات بالتزوير من جهة، واعادة تصحيح التمثيل النيابي من جهة مقابلة، فيما لو ثبت له حصول هذه الانتهاكات بالقرائن والوقائع. وقد جهد الطاعنون في معظمهم، وفي مقدمهم الدكتور البر مخيبر، كما يستعد آخرون من ابرزهم النائب مخايل ضاهر، في اعداد مطالعات محكمة ومستوفية بنسبة عالية شروط الطعن من حيث الوقائع والادلة الحسية والقرائن وشهادات الشهود لكي لا يترك الطعن اي ثغرة في بنيته القانونية. وذهب ضاهر مثلا الى طلب التحقيق مع شخصيات بارزة للتثبت من اقوال سبق ان نقلت اليه عن ان رئيس الجمهورية مارس في حقه ضغوطا ملموسة وان ثمة "فيتو" رئاسيا عليه، كما طلب التحقيق مع عدد من المخاتير مورست في حقهم ضغوط مختلفة للحؤول دون انتخابه.

هذه العينة من الطعون التي بلغ عددها سبعة حتى الآن سترتب على المجلس الدستوري عملا جديا يظهر فيه تجرده، وقد يضعه في مواجهة ضغوط سياسية نظرا الى الخطورة التي يمثلها احتمال أخذه بطعن او اكثر، مما يعني انه سيعيد اسقاط نواب منتخبين وانجاح مرشحين خاسرين. اما في الحال المعاكسة، فان صفحة الشوائب قد تبقى ملتصقة بصورة المجلس المقبل، كما طاردت لعنة المقاطعة المجلس الحالي طوال اربع سنين.

ولعل ما يساعد المجلس الدستوري في تخطي امتحانه الجديد بحد ادنى من عدم التأثر بالمناخ السياسي العام، ان عددا من اعضائه ستنتهي مدتهم في الربيع المقبل. وهذا عامل يجعل هؤلاء متحررين مبدئيا، من اي نوع من الضغوط التي يمكن ان تمارس عليهم لهذه الجهة، علما ان تجربة الطعن في قانون الانتخاب قد أثارت انتقادات وجهها خبراء قانونيون وسياسيون مجربون رأوا آنذاك انه كان في امكان المجلس الدستوري الا يوفر للسلطة مخرجا مكنها من اعادة صوغ القانون على علاته وشوائبه، وخصوصا من حيث اعتماد القضاء والمحافظة على سطح واحد.

وضع يد؟

وفي ضوء ذلك، تثار منذ الان اجتهادات بعضها يتعلق بالطعون نفسها كحالات فردية منفصلة سيواجهها المجلس لخصوصية كل حالة على حدة، والبعض الآخر وهو الأهم يتعلق بامكان ان يضع المجلس يده على الانتخابات في منطقة او محافظة كاملة تكررت فيها حالات الطعن ذاتها. وتنطلق هذه الاجتهادات من قانون انشاء المجلس الدستوري الذي نص في مادته الرابعة عشرة على ان "يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب...". هذا النص يرى فيه بعض المجتهدين امكانا جديا لوضع يد المجلس على حالة انتخابية كاملة في منطقة او أكثر، اذ لو ان مهمته تقتصر على الفصل في صحة نيابة نائب منتخب لما اضطر المشترع الى اضافة عبارة "والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب".

وهذه الحالة قد تنطبق الى حد بعيد على دوائر جبل لبنان حيث سيجد المجلس الدستوري امامه اربعة طعون على الاقل مقدمة من الدكتور مخيبر والنائب علي عمار والمرشح هنري صفير والمرشح ناظم الخوري تتكرر فيها الممارسات تقريبا في المتن الشمالي وبعبدا وكسروان وجبيل، علما انه في كسروان ذاتها تكررت الشكوى في قضية انقطاع الكهرباء عن سرايا جونيه على ألسنة الرابحين والخاسرين معا.

على ان خبراء قانونيين آخرين روجعوا في مسائل الطعون امام المجلس الدستوري يرون انه من الصعب ان يبت المجلس كل الطعون التي ستقدم اليه، وهي تحتاج الى موافقة سبعة قضاة من اصل عشرة للبت فيها. يضاف الى ذلك ان المجلس سيجد مخرجا له عبر أمرين:

– الاول ان اخلاقية الانتخابات والتزوير فيها ليست من صلاحيته، اذ ان قضايا التزوير تتم ملاحقتها امام المحاكم الجزائية. وجزء كبير من مطالعات الطاعنين يستند الى هذين العاملين.

– الامر الاخر هو ان المجلس يحتاج الى أمور قابلة للاثبات، وهذه الامور انعكست على الارقام النهائية التي حصل عليها المرشحون الطاعنون بحيث انها تغير في النتيجة. وهذا يعني ان الفروقات الكبيرة بين المرشحين الطاعنين والنواب المنتخبين المطعون في نيابتهم تبطل في الواقع البحث في هذا الشأن. حتى ان نوابا فشلوا في الانتخابات تراجعوا عن تقديم طعن الى المجلس الدستوري لئلا تشكل الفروقات في الارقام بينهم وبين منافسيهم عاملا مخفضا لقوة طعنهم.

أسرار الآلهة

قال الرئيس حسين الحسيني ان الوقت الضائع الذي بدأ مع مجلس النواب السابق قد انتهى مع قيام المجلس الجديد.

من المسؤول؟

رشح ان جهة اقليمية ارادت ان تثبت في الانتخابات في لبنان لجهات دولية وشرق اوسطية انها قادرة على تصغير من تريد وتكبير من تريد.

لماذا؟

تتوقع مصادر مطلعة صدور دفعة جديدة من اسماء المجنسين تحقيقا للتوازن وذلك قبل الانتخابات البلدية والاختيارية.

- العلم لوزارة الداخلية عطاالله غشام.

- **الوزير قبلان عيسى الخوري** حضر امس الى قصر بعبدا لاعتقاده ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة اخرى، ولما تبين له خطأ اعتقاده طلب من الصحافيين ان يثيروا موضوع عدم تصريف موسم التفاح الذي كان مدرجا على جدول اعمال المجلس.

- **رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين** استقبل السفير في لندن محمود حمود والنائب المنتخب علي خليل والنائبين عبداللطيف الزين واحمد عجمي وعددا من العلماء ووفودا.

- **النائب عدنان طرابلسي** زار وزير الاعلام السوري محمد سلمان واوضح بعد الزيارة انه "جرى تأكيد اهمية التنبه لدقة المرحلة المقبلة، في ظل التهديدات الاسرائيلية".

الوزير عيسى الخوري في قصر بعبدا. (علي حسن)

- **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ثم وزير الداخلية ميشال المر والنائب المنتخب راجي ابو حيدر اللذين تناولا الغداء الى مائدته في حضور الوزير شوقي فاخوري. واستقبل مساء رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" الجديد جان كلود بولس في زيارة بروتوكولية شكره فيها على تعيينه.

- **رئيس مجلس النواب نبيه بري** استقبل في عين التينة الوزير علي الخليل، فالنائب المنتخب حسين يتيم والنائب حسن علوية، فالمدير

جنبلاط يهنئ بيغوفيتش

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى زعيم حزب "العمل" الديموقراطي الحاكم في ساراييفو عليا عزت بيغوفيتش مهنئا اياه بفوزه برئاسة المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك.

وجاء في البرقية: "جاءت نتائج هذه الانتخابات لتؤكد تمسك شعب البوسنة والهرسك بالدور الذي اضطلعتم به على امتداد سنوات الازمة مرورا بمحادثات دايتون وما رافقها وبالآمال التي تمسكتم بها وخصوصا موقفكم الرافض لتفتيت ارض الوطن وشعبه.

قد يكون اتفاق دايتون اوقف الحرب التي لم تكن من صنع شعبكم، لكن السلام وآفاق مستقبل وطنكم هي الآن امانة عزيزة بين ايديكم.

اننا اذ نهنئكم ونتمنى لكم النجاح في مهماتكم الصعبة، نؤكد لكم اننا معكم في تحقيق الوحدة الوطنية لانها السبيل الوحيد الى بناء مستقبل اجيالكم المقبلة على الحياة. ولانها في الوقت نفسه الرد الوحيد على قوى الشر التي كانت السبب الرئيسي في ما لحق شعبكم من مآسي وويلات.

اننا كما وقفنا طوال سنوات الحرب الى جانبكم نقف الآن ايضا وبالعزيمة ذاتها".

الحريري تنقّل بين بعبدا وعين التينة
والابحاث تناولت الموازنة والتصعيد جنوباً




الرئيس الحريري والوزير السنيورة يغادران قصر بعبدا امس. (علي حسن)

زار امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وخصص الاجتماع للبحث في شؤون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧.

وحضر جانباً من الاجتماع وزير العمل اسعد حردان الذي اوضح انه طرح بعض الاقتراحات حول بنود موازنة الوزارة.

وفي الثانية عشرة، غادر الحريري والسنيورة قصر بعبدا، وانتقلا الى عين التينة واجتمعا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري قرابة الساعة، لم يشأ بعدها الحريري الادلاء بأي تصريح.

وفهم ان البحث، تناول الى جانب الموازنة الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد العسكري الذي شهده امس.

وفي الاولى بعد الظهر استقبل في القصر الحكومي النائب المنتخب صلاح الحركة الذي قال على الاثر انه عرض شؤونا تتعلق ببناء الدولة والمؤسسات وخصوصاً في منطقة بعبدا وساحل المتن الجنوبي.

وسئل هل يكون في كتلة نيابية يترأسها الحريري؟ اجاب: "سبق الفضل، انا عضو في كتلة التحرير، وحسب معلوماتي ان النائبة بهية الحريري ستكون في كتلة التحرير، ومعنى ذلك اننا نتوقع ان الكتلتين ستتعاونان كثيراً، واحساسي ان الرئيسين نبيه بري والحريري سيكون تعاونهما كبيراً جداً ومن دون شك كل ذلك بتوجيهات رئيس الجمهورية الياس الهراوي".

وعن رأيه في قرار تنظيم الاعلام قال: "ليس لدي تفاصيل، وما علمته ان هناك موضوعات تقنية املت اتخاذ القرار".

وعن التعاون بين مجلس النواب والحكومة قال "التعاون سيتم من خلال التشريع والمراقبة، وعندما انتقد الحكومة فسيكون ذلك موضوعيا".

صدور مرسوم التعيين في التلفزيون

صدر المرسوم الرقم ٩١٧٢ تاريخ ١٩ ايلول ١٩٩٦ القاضي بقبول استقالة رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم، وتعيين جان كلود بولس رئيسا لمجلس الادارة مديرا عاما جديدا لمدة تنتهي بنهاية ولاية مجلس الادارة الحالي.

سفير بلجيكا الجديد وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء امس سفير بلجيكا الجديد دنيس بلنيل آتيا من بروكسل، وذلك لتسلم مهماته.

وكان في استقباله في المطار ممثل لمديرية المراسم في وزارة الخارجية وعدد من اركان السفارة البلجيكية في بيروت.

بويز: التصعيد نوع من تنفيذ التهديدات
وتقدمنا بشكوى الى المجموعة الأمنية

حذر وزير الخارجية فارس بويز من ان يكون التصعيد العسكري في الجنوب امس "نوعا من تنفيذ التهديدات الاسرائيلية" التي بدأت منذ اسابيع، واعلن ان لبنان قدم شكوى الى مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب.

وقال بعد ظهر امس معلقا على التطورات التي شهدها الجنوب:

"نحن اساسا بعد الشكاوى الاسرائيلية غير المبررة وغير المرتكزة على الاسس المتتالية التي حصلت، اتخذنا قرارا بالتعاطي مع المجموعة الامنية بالمثل، اي التقدم بشكاوى حول كل درجات الخروقات الامنية التي تواجهنا، وهذه هي التعليمات التي حملتها اللجنة منذ يومين.

اما ما حصل اليوم (امس) فانني انتظر المزيد من التفاصيل للتعليق عليه وخصوصا ان المعلومات لا تزال غير مكتملة حتى الساعة".

واضاف: "ما حصل في كل الاحوال ليس غريبا ولا بعيدا عن مناخات التوتر التي تشيع اسرائيل منذ اسابيع عدة، فطرح "لبنان اولاً" الفارغ والذي لم يبلغ الينا او الى احد، وكأنه يعني فعلا نوعا من عملية التجميل للتحضير لشيء ما. ثانيا، نعتبر ان تفسيرات الاسرائيليين السلبية حول بعض التبديلات الامنية التي حصلت في لبنان كأنما تعني ايضا التحضير لذرائع معينة. ثالثا، الشكاوى التي قدمت الى المجموعة الامنية وغير المبررة بالنسبة الينا هي مشبوهة وكأنها تهيء لمناخ ما.

ومن هنا التصريحات التهديدية الاسرائيلية تشكل بالنسبة الينا انذارات واضحة وصريحة، وكأننا كنا امام مرحلة تحضيرية، وكأن ما حصل اليوم هو فعلا نوع من تنفيذ لهذه التهديدات".

وسئل: هل ستتقدم بشكوى لدى مجلس الامن؟

اجاب: "الآن هناك شكوى الى المجموعة الامنية".

واعرب عن "تمنياته بعدم تصعيد الوضع".

في مجال آخر اثنى بويز على الدور الذي لعبته الجزائر اثناء سنوات الحرب في لبنان و"حرصها على عدم الانزلاق في دهاليز الحرب اللبنانية والاحداث الاقليمية، بل ابقت على نظرة واحدة ومستقرة لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اراضيه وصون وحدة شعبه".

وجاء كلام بويز خلال احتفال توديعي اقامه تكريما لسفير الجزائر محمد برغام الذي نقل نهائيا من بيروت لبلوغه سن التقاعد، وحضره الموظفون الكبار في الوزارة يتقدمهم الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

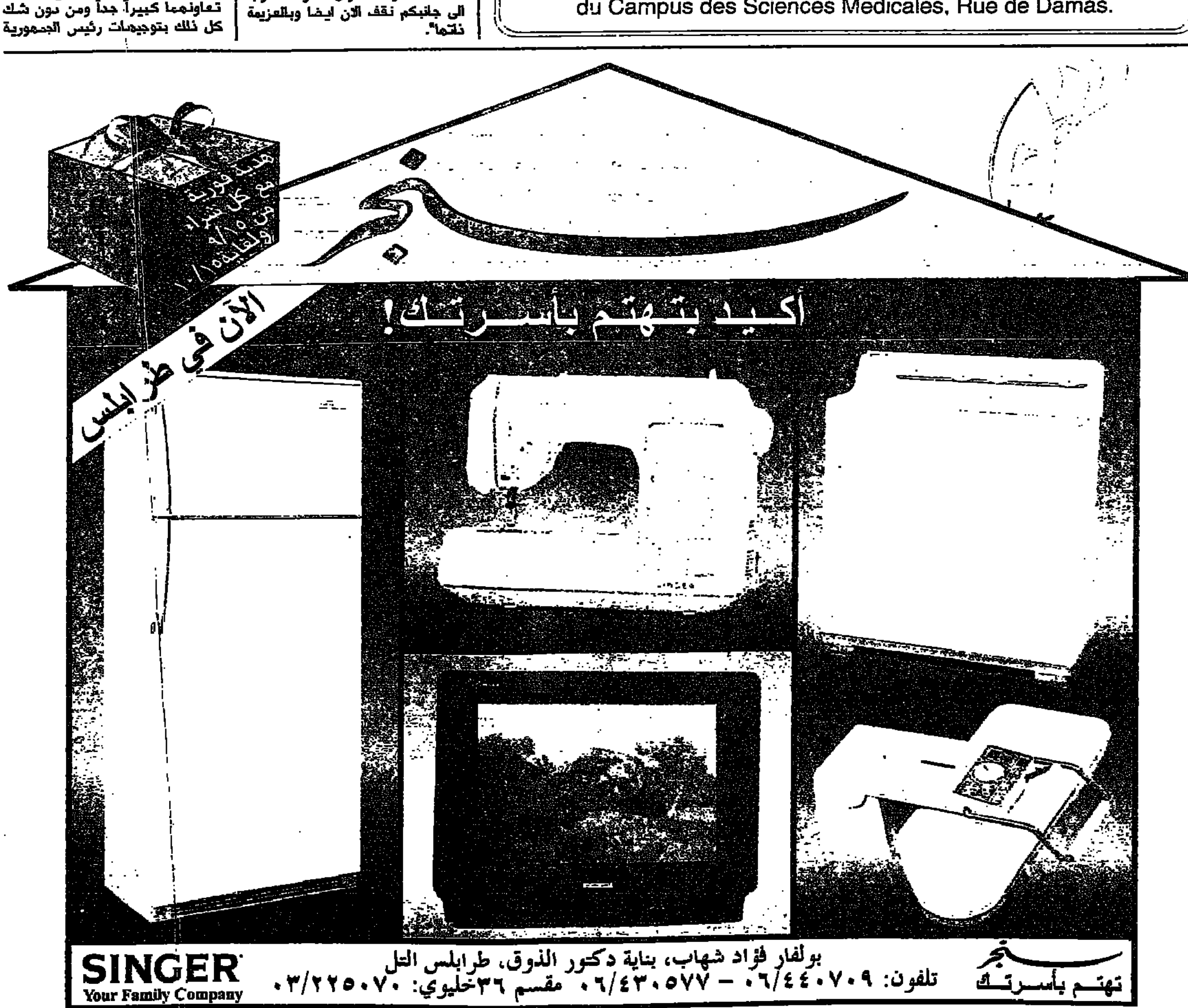
واشاد بويز بالسفير برغام "الذي تميز بالصدقية في آرائه ورصانته وتعمقه في شؤون الشرق الاوسط". وقدم له هدية رمزية.

ورد السفير الجزائري بكلمة اعرب فيها عن "محبته للبنان لوجود قاسم مشترك بين البلدين يضرب في عمق التاريخ عندما انطلق الفينيقيون من صور وحطوا رحالهم في الجزائر، ثم خرج الجزائريون الذين رفضوا الاستعمار سنة ١٨٣٠ وحطوا رحالهم هنا وفي الشام". وقال انه سعى خلال ممارسة مهمته في لبنان الى تطوير العلاقات الثنائية ولاسيما التجارية والاقتصادية.

واستقبل بويز سفير اسوج المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق يان نوردلاندر الذي قال بعد اللقاء: "ابلغت الى الوزير بويز ان حكومة بلادي قررت اعادة السفارة الى بيروت المقفلة منذ ١٦ سنة ابتداء من تشرين الثاني المقبل، وعينت قائما بالاعمال هو ليف ريمفسلدت مع ديبلوماسي آخر سيلتحقان بمركز عملهما بعد شهرين من الآن، على ان يحدد الموعد النهائي لذلك في وقت لاحق". واوضح انه سيبقى سفيرا لبلاده غير مقيم لدى لبنان، وشدد على "تعلق بلاده بسيادة لبنان وانعكاس ذلك على مضاعفة وتكثيف العلاقات الثنائية على المستويات السياسية والتجارية والثقافية خلال السنتين اللتين امضيتها في تمثيل بلادي".

واوضح انه نقل دعوة رسمية الى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن من نظيره الاسوجي لزيارة اسوج في الشتاء المقبل. وقال: "ان لبنان يشتري من اسوج السيارات والورق واجهزة اتصال وسوى ذلك بقيمة مئة مليون دولار سنويا، فيما بلاده تشتري من لبنان فقط بمليوني دولار".

والتقى بويز المدير العام ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام ومعه مدير العلاقات العامة في الشركة خطار حدثي، وجرى البحث في عدد من اتفاقات الطيران ولاسيما مع البرازيل وتركيا.



سمير عون وسعيد ومرشحون
عرضوا مع صفير الانتخابات والاعلام

استقبل أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب سمير عون الذي قال بعد الزيارة: "هنأنا سيدنا بعودته الى بكركي. فقد اصبح قريبا من الاحداث التي تحصل في البلد، وشكرناه وطلبنا منه المتابعة لئلا يفترس التنين او "الديناصور" لبنان، لانه في الزمان الغابر كان رجال الدين هم الذين يقدمون له الفدية، يختارون الصبايا ويقدمونهن له فدية، سنصلي معه حتى يبقى سيدنا جامدا ولا يدع لبنان فدية لهذا "الديناصور" حتى لا يفترسه".

وقانون الاعلام الاخير شرشف يغطي اشياء كثيرة تحته، لان الحاكم عندما يشتغل في الضوء معناه انه يشتغل بضمير ووطنية لمصلحة البلد ولا يهمه الاعلام، بل العكس، فان الاعلام يفيده، بينما الشخص الذي يعمل لمصالحه الخاصة ولافتراس هذا البلد يلغي الاعلام حتى يعمل في العتمة، والشغل في العتم كله تهريب وعمليات لامتصاص الوطن وانهاكه.

نحن نرى اليوم كم علينا من فوائد دين. وحسب مسؤول كبير في الدولة، تقدر الفائدة بمليار و٣٠٠ مليون دولار، وهذا يعني ان الشعب اللبناني سوف يبقى ثلاثين سنة يدفع فوائد. لهذا السبب الغي الاعلام حتى تمر كل عملياتهم.

اعطي مثلا عن اوتوستراد الجنوب الذي يلتزمه الشيخ رشيد الخازن واخوه من اول الدامور حتى اول صيدا لقاء مليونين ونصف للكيلومتر الواحد، وحصل تلزيم بالتراضي لاوتوستراد الجنوب الذي وجدنا انه وصل الى تسعة ملايين، ولحسن النية فالشركات، انزلت مليونا ونصفا عندما قامت الضجة من الرئيس الحص وغيره. الا انه ومع هذا يبقى الربح ستة ملايين في كل كلم. وهناك مسؤولون في الدولة تقاسموا هذه "الجبنة على ضهر الشعب". ان الغاء الاعلام هو لتغطية الفضائح الكبيرة وامتصاص دم الشعب واكل الدولة. هذا التنين يجب التحذير منه، ونكون سدا منيعا له، ومن اشد من سيدنا ونحن معه حتى نقف في وجه هذا التنين؟".

ثم استقبل النائبة المنتخبة نهاد سعيد التي وصفت اللقاء مع البطريرك بانه "حار وأبوي". ووصفت قرار مجلس الوزراء في موضوع الاعلام بانه كان "مفاجأة للجميع". وقالت: "انا مع حرية الاعلام المسؤول والمنظم وسنعمل من داخل المجلس وخارجه لدعم الحرية في لبنان".

كذلك استقبل رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض الذي ندد بـ"كبت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة". ثم المرشح للمقعد الماروني في البقاع طوني جريس اسكندر والمرشح للمقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي بديع ابو مراد والمرشح للمقعد الماروني في بعبدا ادوار يمين ونائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.

وزار بكركي ايضا السفير البابوي في سلوفينيا المطران اللبناني ادمون فرحات وشقيقه العميد الدكتور ريمون فرحات ومطران قبرص للموارنة بطرس الجميل.

المؤتمر العاشر للمغتربين في نيسان المقبل

استقبل امس وزير المغتربين علي الخليل وفدا اغترابيا ضم رئيس المجلس الوطني الاميركي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عاطف عيد ورئيس فرع ولاية نيوجرسي نبيل نايف والامين العام المساعد عفيف سماحة ونائب رئيس المجلس القاري الاميركي رئيس فرع مونتريال جوزف رشيد سعاده والامين العام للمجلس القاري الافريقي احمد طرابلسي.

وبعد الاجتماع قال عيد ان البحث تناول "الشأن الاغترابي وما آلت اليه الاوضاع على صعيد الجامعة اللبنانية الثقافية اذ اننا ابدينا رأينا بوجوب المعالجة السريعة والجذرية لهذه الامور حتى لا تتفاقم".

وردا على سؤال قال: "نحن نؤيد استمرار السيد جورج انطون في مهماته طوال فترة ستة اشهر جديدة حسبما ورد في بيان البرازيل الاخير لكن ضمن شروط منها التزام قرار الدعوة الى المؤتمر العالمي العاشر الذي تحدد موعد انعقاده في نيسان المقبل شرط ان يكون في لبنان".

"المؤتمر الشعبي" عند الحص

افاد "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان وفدا منه قابل امس الرئيس سليم الحص، واثار معه التطورات في البلاد وبخاصة موضوعي الانتخابات وتنظيم الاعلام.

لماذا رحبت اميركا وفرنسا بنتائج الانتخابات رغم شوائبها؟

لبنان سيبقى في ظل الوصاية السورية سياسياً وأمنياً ما دام السلام لم يكتمل والقوات الاسرائيلية تحتل الجنوب

استغرب معارضون ظلوا مصرين على موقفهم الداعي الى المقاطعة اشادة الولايات المتحدة الاميركية بالانتخابات في لبنان رغم ما اعتراها من شوائب وما تخللها من ارتكابات وتجاوزات، وابداء "ارتياحها الكبير للطريقة التي اجريت فيها"، ووصفها هذه الانتخابات بانها "تمثل خطوة الى الامام للبنان في طريقه نحو اعادة البناء والوفاق الوطني".

وكانت فرنسا قد رحبت ايضا بالانتخابات واعتبرت انها خطوة تعزز الديموقراطية وتحقق المصالحة الوطنية.

وكما التقت الولايات المتحدة وفرنسا في انتخابات ١٩٩٢ على تشجيع مقاطعتها، فإنهما التقيا على تشجيع المشاركة في انتخابات ١٩٩٦ فما هو السر في تبدل المواقف وكيف تشيد الدولتان وترحبان بانتخابات تعرفان انها لم تكن حرة ونزيهة، وان اللوائح الانتخابية التي صار تركيبها فرضت على الناخبين، وان الموتى اقترعوا، ولوائح الشطب كانت مليئة بالاخطاء.

تقول شخصية سياسية في تفسير ذلك ان الولايات المتحدة منذ وافقت على دخول القوات السورية الى لبنان لوقف الاقتتال فيه، اعتبرت ان لبنان يبقى تحت الوصاية السياسية والامنية السورية الى ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة وتنسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

وعندما زار لبنان الموفد الاميركي دين براون مع اقتراب موعد انتخاب رئيس للجمهورية، لم يطرح على المرشحين للرئاسة غير سؤال واحد هو: هل توافقون على ان يتولى الجيش السوري في لبنان حفظ الامن. فمن اجاب بالايجاب وقع عليه الاختيار ليكون رئيسا للجمهورية وتم يومذاك انتخاب الياس سركيس ظنا منه ان في امكانه الاستغناء عن وجود الجيش السوري في لبنان في غضون سنة اذ يكون قد توصل الى توحيد الجيش اللبناني وقد كان مقسما. فيصبح قادرا على حفظ الامن. لكن ظن الرئيس سركيس لم يكن في محله، ربما لانه لم يكن يعلم في بادىء الامر ان وجود الجيش السوري في لبنان هو وجود املته ظروف اقليمية ودولية وليس ظروف لبنان الداخلية فحسب ولا مجال لانهاء هذا الوجود ما لم تتغير هذه الظروف، بدليل انه رغم اتفاق الطائف الذي نص على اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع وفي نقاط اخرى، فان هذا النص لم ينفذ، لان تنفيذه ارتبط حينا بتنفيذ كل الاصلاحات السياسية بما فيها الغاء الطائفية السياسية وارتبط حينا آخر بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

ارضاء سوريا

وظلت القوات السورية في مواقعها في لبنان ولا تزال رغم مطالبة مسؤولين لبنانيين ومسؤولين اميركيين كبار وعلى رأسهم الرئيس جورج بوش بوجوب انسحابها الى منطقة البقاع تنفيذا لاتفاق الطائف الذي ساهمت الولايات المتحدة في وضعه ورعايته وضمان تنفيذ كل بنوده.

وقبل اتفاق الطائف، كان الاجتياح الاسرائيلي الواسع للبنان والذي بلغ العاصمة بيروت، قد توقف عند ضهر البيدر ولم يواصل تقدمه في اتجاه مواقع القوات السورية في لبنان. ثم فرض هذا الاجتياح على الحكم في لبنان اتفاق ١٧ ايار بعدما وعد وزير الخارجية الاميركي يومذاك جورج شولتز بمعالجة الوجود العسكري السوري في لبنان مع الحكم في دمشق بحيث ينتهي هذا الوجود مع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان عملا بهذا الاتفاق.

لكن اتفاق ١٧ ايار سقط وانسحبت القوات الاسرائيلية الى الجنوب حيث اقامت ما يسمى "الحزام الامني" وظلت القوات السورية حيث هي في مواقعها في لبنان.

وعندما حصلت المواجهة العسكرية بين العماد ميشال عون وسوريا باسم التحرير وقفت الولايات المتحدة مع سوريا ضد لبنان وعون وامنت موافقة اسرائيل على اخراجه من قصر بعبدا باستخدام الطيران الحربي للمرة الاولى في حروب لبنان.

واعترفت الولايات المتحدة بشرعية مجلس النواب رغم انبثاقه من انتخابات مشوهة قاطعها ٨٥ في المئة من الناخبين، لانها حصلت في المقابل على ما يدفع عملية السلام قدما ويؤمن انعقاد مؤتمر مدريد وما ان هذه العملية لا تزال في حاجة الى دعم وخصوصا بعد مجيء "الليكود" الى الحكم في اسرائيل بزعامة الرجل المتشدد بنيامين نتنياهو.

وبما ان لا سلام كاملا يمكن ان يتحقق بدون سوريا، فان الولايات المتحدة تبقى حريصة كل الحرص على ارضاء سوريا في لبنان، وهذه السياسة قررت فرنسا اتباعها ايضا بدافع من مصالحها ودورها المتجدد في المنطقة منذ وصول الحزب الديغولي الى الحكم.

لذلك ابدت الدولتان رضاهما على الانتخابات ونتائجها سواء اكانت حرة ونزيهة او لم تكن ما دامت هذه النتائج ترضي سوريا وتضمن لها اكثرية كبيرة في مجلس النواب الجديد، حليفة وموالية لها.

والولايات المتحدة وفرنسا لا تمانعان لا بل تؤيدان ابقاء كل من هم على خصومة مع سوريا في لبنان خارج مؤسسات الدولة وان يختار رؤساء اللوائح المرشحين المسيحيين المرغوب فيهم.

كذلك عمدت الحكومة الفرنسية الى التضييق على تحركات العماد عون السياسية والاعلامية وعلى وضع عراقيل امام عودته الى البلاد بتشجيع السلطة اللبنانية على تحريك ملفات عالقة امام القضاء. وفعلت الشيء نفسه مع الرئيس امين الجميل اضافة الى الاسباب الامنية التي تحول دون عودته.

اميركا مع المعتدلين

اما العميد ريمون اده فلم تنفع محاولات السلطة الفرنسية ومقابلة الرئيس شيراك له لثنيه عن موقفه الداعي الى تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب سنة والا مقاطعة الانتخابات.

ولا شك ان الولايات المتحدة وفرنسا كانتا مرتاحتين لانقسام المعارضين المقاطعين في الانتخابات بين مصر على المقاطعة ومصر على المشاركة، وان من فاز في الانتخابات من المعارضين اصبحوا بمجرد مشاركتهم مقبولين، وغير بعيدين عن اقامة علاقات مع سوريا ولو ضمن حدود، ومن قاطع يكون قد ابعد نفسه عن الحياة السياسية، وحسنا فعل، لان ترشيحه وهو على خصومة مع سوريا، لن يكون مرغوبا فيه، وقد لا يكون النجاح حليفه في الانتخابات، وهو ما حصل للدكتور البر مخيبر لانه خاض المعركة وهو ثابت على مواقفه ومبادئه، فكانت الحرب ضده لاسقاطه.

ويهم الولايات المتحدة ان تبقى الرموز المسيحية خارج الحياة السياسية ما دامت على خصومة مع سوريا، لان الظروف الراهنة لا تسمح بهذه الخصومة، كما يهمها ان يتألف المجتمع السياسي الجديد في لبنان من التيار "المعتدل"، ويتجاوز بأفكاره تيار التطرف الذي ولد بفعل الحرب، وهو ما اشار اليه الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عندما تحدث عن وجود رغبة كبيرة للشعب اللبناني "بوضع سنوات الحرب وراءه والتركيز على اعادة بناء لبنان اقتصاديا وسياسياً ودفع قضية الوفاق الوطني".

ان ارساء العلاقات اللبنانية – السورية في ظل الظروف الاقليمية والدولية سواء مع حلول السلام في المنطقة او عدم حلوله، يتطلب وجود حكم في لبنان يعرف كيف ينمي هذه العلاقات ويعمقها في اطار الاحترام المتبادل لسيادة كلا البلدين ومصالحهما المشتركة. ومجلس النواب المنبثق من الانتخابات الاخيرة جاء بأكثرية نيابية مؤيدة لانماء هذه العلاقات وتعميقها، وأي وفاق وطني شامل يسعى الحكم الى تحقيقه انما يقوم على هذا الاساس ويشمل من يؤمن بهذا الخط. ولا تبدل في هذه العلاقات نحو تحقيق مزيد من السيادة والاستقلال واستعادة القرار الوطني الحر، الا اذا تبدلت المعطيات الاقليمية والدولية مع تبدل السياسة الاميركية في المنطقة، في ضوء مصالحها ومصالح حليفتها اسرائيل.

اميل خوري

وزير الدفاع الايرلندي في بيروت:
سأسعى الى العمل لتنفيذ الـ ٤٢٥ من اجل خدمة السلام في المنطقة

اعلن وزير الدولة لشؤون الدفاع الايرلندي جيم ميغنز "السعي من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥ من اجل خدمة السلام في المنطقة".

وصل ميغنز مساء الى بيروت قادما من لارنكا ترافقه زوجته ووفد عسكري رفيع، وذلك في زيارة للبنان تستغرق يومين يتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

وكان في استقباله في المطار العميد احمد القعقور ممثلا وزير الدفاع وقائد الجيش، وقنصل عام ايرلندا في لبنان خالد الداعوق وعدد من ضباط الكتيبة الايرلندية.

وصرح الوزير الايرلندي في المطار "ان الهدف من زيارتي للبنان هو للاطلاع عن كثب على الاوضاع في جنوب لبنان وعلى اوضاع الكتيبة الايرلندية العاملة هناك. وسأقدم ميداليات تذكارية الى افراد هذه الكتيبة التي اكملت ستة اشهر اخرى من الخدمة. وسأسعى الى العمل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وذلك من اجل خدمة السلام هذه المنطقة".

اضاف ردا على سؤال: "نأمل ان لا تحصل اي مواجهة عسكرية في الجنوب. ارسلنا قواتنا الى هنا من اجل تطبيق قرار وثيقة الامم المتحدة. وهذه الوثيقة هي مهمة اليوم اكثر من اي وقت مضى. وبما ان ايرلندا ترأس الدورة الحالية في الامم المتحدة نحن نأمل في ان يبذل كل الاطراف جهودهم من اجل اتمام ما يجرى انجازه من اجل احلال السلام، ولكي يتمكن الجميع من الجلوس والتحادث معا توصلا الى حلول والى اتفاق مشترك عادل للجميع يستفيد منه كل الاطراف في هذه المنطقة.

ان موقف ايرلندا واضح جدا، كما ان قواتها الموجودة هنا هي لضمان وحدة الاراضي اللبنانية ولتأمين سيادة لبنان فيتمكن من تقرير شؤونه بنفسه. ولهذا السبب ان القوات الايرلندية الموجودة هنا بقيت على الهدف نفسه منذ ١٥ عاما وحتى الان. اما في ما يتعلق بالمواجهات الاخيرة، فنحن قلقون بشأن التوتر الحاصل في منطقة الشرق الاوسط والذي من شأنه ان يشكل خطرا على السلام العالمي. ولهذا نحن نحث كل الاطراف المعنيين في المحادثات والمفاوضات سواء في لبنان او اسرائيل او سوريا ان يجلسوا الى طاولة واحدة من اجل التوصل الى حل مشترك ينهي النزاع في صورة دائمة في هذه المنطقة من العالم وعندها لن يتعرض السلام للاخطار".

وهل يعتبر ان مسيرة السلام ما زالت ممكنة؟ اجاب: "اجل، نحن متفائلون وما زالت مسيرة السلام ممكنة. ولكن عندما تحدث اي مواجهات او مآس ناتجة من الموت او التهجير فيعود التوتر الى الواجهة ونعود الى الوراء مما يزيد من العدوانية بين الاطراف كافة. فنتمنى على الجميع ان لا يعودوا الى المشاكل والاحداث المؤلمة التي حصلت في نيسان الماضي، لانه في هذه الحال من شأننا ان نخسر كل التقدم الذي تم انجازه خلال المفاوضات من اجل احلال السلام العادل في المنطقة.

ان المجتمع الدولي معني بما يحدث في منطقة الشرق الاوسط وهو يقوم بمبادرات جيدة. فكما تعلمون هناك لجنة مراقبة تراقب وقف اطلاق النار وهذه اللجنة ترفع تقارير منتظمة الى الامم المتحدة ونأمل في تحقيق السلام في المنطقة قريبا".

العيد الوطني الليبي

في الذكرى السابعة والعشرين لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر" دعا القائم باعمال "مكتب الاخوة العربي" الليبي يوسف خليفة لابج، الى حفلة استقبال بين السابعة والتاسعة مساء الخميس المقبل في فندق "السمرلاند".

استقبال في العيد القطري

لمناسبة العيد الوطني لدولة قطر اقام مساء امس السفير القطري محمد بن علي النعيمي حفل استقبال في فندق البريستول حضره الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير انور الخليل ممثلا رئيس مجلس الوزراء والرئيس الدكتور سليم الحص واللواء ادوار منصور ممثلا قائد الجيش وعدد من الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب وشخصيات دينية واجتماعية.

افتتح الحفل النعيمي واده والخليل وبيضون بقطع قالب من الكاتو بسيف.

فورت المغادرة نهائياً: من مصلحة الجميع معاودة المفاوضات

رأت سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت ان "من مصلحة الجميع ان تعاود مفاوضات السلام التي تمر الان بفترة انتظار وترقب. انما نأمل ان يدرك الجميع اهمية ضبط الوضع وعدم اثارة المشكلات". واعربت عن أملها في "التوصل الى اتفاق صارم وواضح في الاشهر المقبلة، يلمسه الناس من خلال انسحاب القوات الاسرائيلية".

غادرت امس السفيرة فورت بيروت نهائيا عائدة الى بلادها بعدما أنهت مهماتها سفيرة لبريطانيا في لبنان مدة اربع سنين وكان في وداعها في مطار بيروت اركان السفارة والسيد طوني فرنجية ممثلا مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وقبيل مغادرتها بيروت ادلت بالتصريح الآتي: "انا حزينة جدا لأنني اغادر لبنان نهائيا، وخصوصا ان الوضع فيه مقلق وسيظل على حاله ما دام الاحتلال الاسرائيلي موجودا. وكما تعلمون، فان بريطانيا تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتطبيق قرار الامم المتحدة. ونحن نعتبر اننا أضعنا فرصا عديدة. ونأمل ان نتوصل الى اتفاق صارم وواضح في الاشهر المقبلة. كذلك نأمل ان يلمس الناس هذا الاتفاق من خلال انسحاب القوات الاسرائيلية".

وعن الجمود الذي يلف مسيرة السلام ويعرضها للخطر، قالت: "الواضح ان مسيرة السلام خفت وتيرتها الان. لكن من مصلحة الجميع، وأشدد: الجميع، ان تعاود مفاوضات السلام. ولنكن واقعيين، فالمفاوضات تمر الان بفترة انتظار وترقب، انما نأمل ان يدرك الجميع أهمية ضبط الوضع وعدم اثارة المشكلات في هذا الظرف بالذات". وردا على سؤال عن دور بريطانيا في المستقبل في دعم لبنان سياسيا، قالت "ان افضل دعم يمكن ان تقدمه بريطانيا الى لبنان، وهذا ما تفعله بريطانيا دائما، هو دعم أسس مسيرة السلام المبنية على قرارات مجلس الامن، وان تسمع صوتها في المحافل الدولية وخصوصا في مؤتمر مدريد وفي كل المؤتمرات الدولية بغية تطبيق هذه القرارات. وأؤكد لكم ان هذا ما ستفعله بريطانيا من اجل لبنان".

صيف وشتاء فوق سقف المجلس الوطني: اوزار المساهمين استنسابية

صيف وشتاء فوق سطح واحد في الاراء التي ادلى بها المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع والتي صدرت في العدد ٤٧ من الجريدة الرسمية (١٩٩٦/٩/١٦)، في ما يتصل بالحيثيات التي اوردها في معرض قبوله طلبات الترخيص للمحطات (التي رخص لها) وفي معرض رفضه الطلبات الاخرى. اذ على رغم وجود مساهمين في المحطات المحفوظة لهم مساهمات مماثلة في مؤسسات اخرى، اجاز المجلس الترخيص لها ملقيا وزر المساهمة على المؤسسة الثانية، في حين رفض الترخيص لمؤسسات لها وضع المساهمة المزدوجة نفسها ملقيا وزر المساهمة على المؤسسة طالبة الترخيص.

في الرأي الذي ابداه المجلس في طلب الترخيص الذي تقدمت به "شركة مر تلفزيون" ورد الآتي:

"وحيث انه تبين من لائحة المساهمين ان المساهم السيد انطوان عبده سعد وجوزف جورج خوري وجوزيف ميلاد معوض مساهمون في مؤسسة تلفزيونية ثانية مملوكة من شركة تيليلوميار ش.م.ل. التي سجل طلبها بالترخيص تحت رقم ٦ بذات تاريخ تسجيل طلب الشركة المستدعية، وان السيد جيلبير روجيه شماس مساهم في شركة بلكس نتوورك التي سجل طلبها بالترخيص في تاريخ ١٩٩٦/٥/٧ والسيد كميل جبرائيل منسى مساهم بشركة سوميرا بيروت التي سجل طلبها بالترخيص في تاريخ ١٩٩٦/٥/٧ مما يلقي عبء المخالفة على الشركات الثلاث المذكورة آنفا.

وحيث ان المادة الثانية والثلاثين من القانون ٩٤/٣٨٢ اعطت الشركة الحاصلة على الترخيص مهلة سنة يحق خلالها للحكومة طلب الكشف والتثبت من تقيد الشركة الحاصلة على الترخيص بالشروط الادارية والفنية والمالية.

وحيث ان الفقرة الثالثة من المادة التاسعة عشرة قد حصرت وقيدت المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه (...)".

وفي الرأي الذي ابداه المجلس في طلب "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال"، ورد: "وحيث ان المساهمين سليمان انطوان فرنجيه وصلاح الدين نظام عسيران وعصام مخائيل فارس وقبلان انطوان يمين ومروان سليم خيرالدين وبسام انطوان يمين مساهمون في شركة صوت الغد التي تقدمت بطلبها في تاريخ ١٩٩٦/٥/٧.

وحيث ان تاريخ تقديم طلب الشركة المستدعية بالترخيص سابق لتاريخ تقديم الشركة موضوع "المساهمون المشتركون" مما يلقي عبء المخالفة على الشركة الثانية (...)".

اما في الطلب المقدم من "شركة الجديد"، والذي رفض المجلس استنادا اليه الترخيص للشركة، فقد ورد: "وحيث انه تبين من لائحة المساهمين ان المساهم السيد عاصم علي سلام مساهم كذلك في الشركة العالمية للبث ش.م.ل. وان المساهم السيد احمد وسام محمد واصف عزالدين مساهم كذلك في شركة راديو دلتا.

وحيث ان ذلك يناقض نص المادة الثالثة عشرة من القانون رقم ٩٤/٣٨٢.

وحيث ان النظام الاساسي للشركة المستدعية قد اخضع الشركة لاحكام القانون رقم ٩٤/٣٨٢.

وحيث انه لم يعد من مجال للبحث في سائر المواضيع وفي المستندات المرفقة بطلب الترخيص (...)".

السفارة في واشنطن تكرم ٤ لبنانيين خدموا وطنهم

واشنطن – "النهار":

اقامت السفارة اللبنانية في واشنطن استقبالا في مناسبة تكريمها اربعة لبنانيين من اصل ستة حازوا وسام الارز الوطني من رتبة فارس وذلك تقديرا لاعمالهم في خدمة لبنان ودعمه في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمعنوية.

وسلم السفير اللبناني رياض طبارة الاوسمة باسم الرئيس الياس الهراوي الى اللبنانيين الاميركيين وهم:

– الدكتور جورج عطية مدير قسم الشرق الاوسط في مكتبة الكونغرس.

– السيد كميل نوفل مترجم الرؤساء الاميركيين دوايت ايزنهاور وجون كينيدي وليندن جونسون وريتشارد نيكسون وجيرالد فورد. والسيد نوفل الآن يترأس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع واشنطن.

– السيد فؤاد سليم الذي عمل بلا كلل لمساعدة الاطفال اليتامى والمهجرين في لبنان. وقام "على مدى ٣٣ عاما بجمع التبرعات الضرورية وارسالها الى مأوى اليتيم الدرزي في لبنان".

– واخيرا السيد عزالدين شمس الدين مستشار المدير التنفيذي للشرق الاوسط في البنك الدولي. ويقول بيان السفارة اللبنانية انه على مدى ١٥ عاما في البنك الدولي كان السيد شمس الدين "يدعم لبنان ويتحدث باسمه. ولم يتردد اطلاقا في تفانيه واخلاصه لوطنه الام وخصوصا خلال الحرب الاهلية المدمرة.

وان شمس الدين من خلال نشاطه وحيويته بات المهندس الرئيسي للعلاقات الممتازة الموجودة في الوقت الحاضر بين لبنان والبنك الدولي".

واوضح السفير طبارة انه بناء على اقتراحه تقرر ان يجرى سنويا اختيار عدد من الاشخاص المميزين في عملهم في سبيل لبنان لاعطائهم الوسام تقديرا لخدمتهم للوطن الام.

استنكارات اليوم الثالث لقرار الحكومة خوّفت من "الاعلام الواحد" وطالبت بتراخيص أخرى

لليوم الثالث على التوالي استنكرت شخصيات سياسية وثقافية ونقابية امس الاجراء الحكومي حيال الاعلام المرئي والمسموع. وجاءت المواقف كالآتي:

● النائب المنتخب تمام سلام:

"في مناسبات عدة اشرنا الى ضرورة اقدام الحكومة على تنظيم موضوع الاعلام بما يضع حدا للفوضى القائمة في هذا المجال، وحذرنا من ان يتحول الموضوع الى منحى قد يفسر على انه مبني على استنساب في توزيع الحصص الاعلامية على جهات من دون غيرها، وخصوصا ان عملية الضبط المطلوبة للفلتان الاعلامي يجب ان تعطى عناية كاملة وتدرس كل الملفات والطلبات التي تم تقديمها الى المجلس الوطني للاعلام. واننا انسجاما مع مواقفنا المعلنة لا بد لنا من التأكيد انه رغم الجهود التي بذلها المجلس الوطني للاعلام، فان الاستنساب كان مع الاسف الشديد سيد الموقف. وسنتابع الموضوع في ابعاده كافة من قانونية وعامة، في محاولة توضيح الصورة وتصويب الامر والانتهاء الى ما ينفع ويرضي التوجه الوطني والاعلامي في بلاد الحريات والديموقراطية".

● عقد في منزل النائب زاهر الخطيب اجتماع ضم المسؤول الاعلامي في "حزب الله" نايف كريم ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي انطوان شادر وعضو المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا احمد مرعي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني وعضوي اللجنة المركزية لـ"رابطة الشغيلة" ماهر عواد وحسين عطوي. عقب اللقاء قال الخطيب:

"اولا، ان قرار مجلس الوزراء المتعلق بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع يشكل خطرا على الحريات الاعلامية والتعدد السياسي والديموقراطية في لبنان ويأتي تتويجا لسلسلة محاولات قاومها الشعب اللبناني بجميع قواه التي هبت لنصرة الحريات الاعلامية في معارك متتالية طوال الاعوام الاربعة الماضي. وقد قدم المسؤولون نموذجا لاعلام اللون الواحد من خلال استخدامهم الاعلام الرسمي خلافا للدستور والقوانين في خدمة حملاتهم الانتخابية، وغيبوا طوال الاعوام الماضية كل صوت او رأي معارض عن اعلام الدولة. ولذلك فان تحول هؤلاء المسؤولين تحت ستار استغلال القوانين الى مالك احتكاري ومهيمن على الاعلام الخاص، انما يعني فرض اعلام اللون الواحد والرأي الواحد على اللبنانيين. وهو ما لم يسمح به شعبنا لانه تكريس لحالة القهر والمصادرة التي يرفضها اللبنانيون بجميع انتماءاتهم.

ثانيا، ان تنظيم الاعلام المرئي والمسموع هو بند ميثاقي ومسألة وفاقية اكبر بكثير من أن تختزل بمجرد قضية تقع في شكليات تطبيق القوانين. وان التعسف السلطوي الرامي الى تصفية جميع المؤسسات التي اعطاها ميثاق الوفاق حقا مكتسبا بالاستمرار من خلال اعادة التنظيم وعبر القانون، انما يمثل خرقا وتجويفا لميثاق الوفاق الوطني.

ان المسؤولية الوطنية والحرص على الاستقرار في هذه المرحلة الدقيقة من المواجهة مع العدو الصهيوني يفرضان التمسك بالديموقراطية وبالحريات الاعلامية وبالعمل بكل الوسائل لحماية استمرار المنابر التي ادت دورا مشرفا في تعزيز المنطقة الوطنية ضد اسرائيل، وفي رفع راية المقاومة.

ثالثا، اننا ندعو جميع القوى الحية في المجتمع اللبناني وكل القوى الديموقراطية من احزاب وفاعليات ونقابات وسائر هيئات المجتمع المدني، الى ان تهب لنصرة الحريات الاعلامية والتعدد الاعلامي، وان تعمل لتفرض على السلطة عودة الاخبار والبرامج السياسية (...).

رابعا، قرر المجتمعون اجراء مشاورات واتصالات مع جميع القوى والفاعليات في البلاد، وابقوا اجتماعاتهم مفتوحة لاتخاذ القرارات المناسبة".

● المرشح السابق في "لائحة الشعب" في المتن الشمالي ميشال عقل: "افتعلت الحكومة معركة الاعلام في محاولة مكشوفة لطي ملف الانتخابات السود، ووقف النقاش الدائر حوله وحول الطعون المحتملة، وذلك من اجل حرمان اللبنانيين استخلاص العبر والدروس بما يتيح التأسيس لمرحلة جديدة ولقانون انتخابات عادل وديموقراطي من جهة، وحرمانهم ما يحاسب المسؤولين عن الجرائم الادارية والسياسية المنوعة المرتكبة خلال العملية الانتخابية من جهة اخرى.

اما الاجهاز على الاعلام المرئي والمسموع فهو حلقة في سلسلة قتل الحرية والديموقراطية والكلمة. امس الانتخابات المركبة، اليوم الاعلام المرئي والمسموع، غدا الصحافة الحرة وبعدها النقابات والاحزاب، لنصير الى الحزب الواحد والقول الواحد والرأي الواحد في النظام الجديد المؤسس على ديكتاتورية المال وبقايا الميليشيات".

● "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان": "ان لبنان ملتزم دستوريا وقانونيا الشرعة الدولية لحقوق الانسان التي تؤكد حق كل فرد في حرية الرأي والتعبير ويشمل حرية اعتناق الاراء من دون اي تدخل وكذلك حرية التعبير بكل اشكاله، وهذا يشمل حرية البحث عن المعلومات والافكار وتسلمها ونقلها باي وسيلة يختارها من دون قيود الا تلك التي ينص عليها القانون والمحددة حصرا بان تكون ضرورية من اجل حقوق الآخرين، او من اجل حماية الامن الوطني او النظام العام او الاخلاق.

وبسبب تطور وسائل الاعلام لفتت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة الى ضرورة اتخاذ اجراءات فاعلة لمنع السيطرة على وسائل الاعلام، لان من شأن ذلك التدخل في حق كل فرد في التعبير، الامر الذي لا يدخل ضمن المسموح بها وتالياً يكون مخالفا لحرية التعبير.

ان هذه المبادئ الثابتة والمتفق عليها تتعارض مع ما اقدمت عليه الحكومة اللبنانية تحت شعار تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بالترخيص لعدد محدد من المؤسسات الاعلامية.

وعليه فان الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تلاحظ الآتي:

١ – ان الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان مع تنظيم الاعلام، ولكن بشرط ان يتم ذلك في صورة عادلة ونزيهة وبعيدة عن التعسف في استعمال الحق والتحيز في تطبيق القانون.

٢ – جرى الترخيص لعدد محدود من التلفزيونات والاذاعات كما جرى الكلام على ان هذا العدد او اكثر منه بقليل هو الحد الاقصى المسموح الترخيص به فنيا، ولكن هذا التحديد هو موضع نقاش ومطعون فيه. كما ان الواقع العملي يشير الى امكان عمل عدد اكبر من الذين تم تحديدهم.

٣ – جرى رفض عدد من المؤسسات المحترمة والناجحة لاسباب شكلية او جزئية كان يمكن تلافيها لو تعاملت الدولة مع هذه المؤسسات الناجحة تعامل الاب الصالح كما يفترض فيها ان تتعامل.

٤ – ان التلفزيونات التي تم الترخيص لها، وكذلك معظم الاذاعات، تتبع في شكل او في آخر اركان السلطة ولم يجر الترخيص لأي من تلفزيونات المعارضة، وهذا الامر يتناقض مع ابسط مبادئ الديموقراطية والحرية والاعتراف بالغير، ويخنق صوت المعارضة الذي من دونه لا يستقيم الحكم.

٥ – تناول القرار المنع الفوري لنشرات الاخبار والبرامج السياسية مع اعطاء المؤسسات الاعلامية غير المرخصة مهلة تنتهي في ١٩٩٦/١١/٣٠ لتصفية اعمالها، وكان الاحرى بالقرار الا يمنع الاخبار والبرامج السياسية وان يبقيها خلال المهلة المحددة للتصفية.

٦ – تجاهل القرار مصير مئات العاملين في المؤسسات غير المرخصة والذين سيصبحون عاطلين عن العمل عند تصفية مؤسساتهم، علما ان الدولة مسؤولة عنهم في صورة غير مباشرة بتغاضيها عن عمل هذه المؤسسات خلال الاعوام السابقة. ولذلك فان الحكم مطالب بتعديل مقرراته وتصويب توجهاته بحيث تكون اكثر التزاما وملاءمة مع الدستور والشرعة الدولية لحقوق الانسان".

● أصدرت نقابة المصورين الصحافيين بيانا اعلنت فيه تضامنها مع "تحرك الزملاء المصورين العاملين في وسائل الاعلام المرئية غير المرخص لها رسميا، ودعمها مطالبهم المحقة".

ورأت في قرار مجلس الوزراء بالترخيص لعدد من وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وعدم الترخيص لبقية المؤسسات الاعلامية، "بابا من شأنه ان يلقي بعائلات عشرات من الزملاء المصورين الى مصير مجهول، اقله العوز والفاقة والتشرد".

"امل الاسلامية"

● المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي: "انه ليس تنظيماً للاعلام بل اغتصاب حقوق الانسان في ان يتنفس ويسمع ويرى. الا يكفي اغتصاب الادارات والوزارات والاقتصاد(...) اننا قلقون على المستقبل لان في مثل هذه القرارات الجائرة متنفساً للاحتلال على حساب المقاومين والمجاهدين(...)".

● رئيس حزب "التضامن" اميل رحمة: "ان عدم الترخيص لاذاعة بحجم "صوت لبنان" التي تعتبر ام الاذاعات الخاصة في لبنان، امر يشوبه تحامل فاضح ويجعل كل الحجج التي اعتمدتها الحكومة لكي تعلل بموجبها هذا الرفض حججا واهية لا يمكن ان تستند الى سند قانوني او منطقي.

اننا، وبغض النظر عمن يشرف على هذه المؤسسة الاعلامية الرائدة، نطالب الحكومة بالتراجع عن قرارها التعسفي وعدم التطلع الى هذه الاذاعة على انها اذاعة حزب او مجموعة او اشخاص بل اعتبار انها الاذاعة التي عايشت، منذ ١٩٧٥ اللبنانيين وشاركتهم افراحهم واحزانهم. فلا يجوز اطلاقا ان يرخص لاذاعة عمرها اقل من عامين او ثلاثة اعوام او حتى لاذاعة لم تبدأ بالبث بعد، وتحرم اذاعة عمرها ناهز ربع قرن وانتشارها بلغ الاغتراب اللبناني والاستفتاءات الشعبية اعطتها دائما وحدها نسبة مرتفعة لم تنزل يوما عن ٦٥ في المئة مقابل الاذاعات المتبقية.

● "اللقاء الوطني" في جبيل: "ان لبنان في مفهومنا وفي عرف العالم هو مرادف للحرية، والقضاء على الحرية يعني القضاء على لبنان الرسالة والنموذج ان حرية الاعلام تحصن لبنان ضد الاخطار التي تواجهه، وتنظيم الاعلام يكون بضبطه اذا جاوز حده، لا في خنقه".

● "المكتب المركزي للتنسيق الوطني": "من المحدلة الانتخابية التي تحكمت في الانتخابات، قانونا ولوائح واقتراعا، في اطار الاستمرار في ابعاد الزعماء الوطنيين، وانجاحا للبعض واسقاطا للبعض الآخر من المتهافتين، الى المحدلة التربوية بالغاء الفروع الثانية تقزيما للجامعة الوطنية، الى المحدلة الاعلامية الرامية الى خنق الحريات وتكريس الرأي الواحد على كل ما عداه.

بات مخطط الحكام مفضوحا في ما يرمي اليه من الغاء للحرية والديموقراطية، ولامرار بعض المشاريع والحلول المشبوهة، وتحويل لبنان سجنا كبيرا يتحكم فيه المتحكمون كما يحلو لهم.

لذا فان اللبنانيين سيبقون رافضين كل ما يحاك لهم، علنا ووراء الكواليس، من مخططات لتغيير وجه لبنان المشع، وتحويله من منارة للحرية والحضارة الى اقبية للظلم والجهالة، سلاحهم ايمانهم بالله ووعيهم واقتناعهم الدائم بأن الشواذ مهما طال زمانه الى زوال، وفجر الحرية والسيادة الى انبلاج".

● امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين": "ان قرارات الحكومة الاعلامية تتناقض من مبادئ حقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير وندعو الى اوسع رفض شعبي ووطني لهذه الممارسات المتناقضة من مبادئ الحرية والديموقراطية".

● يعقد في مبنى "تلفزيون الجديد" "New TV" في الساعة الاولى والنصف ظهر اليوم اجتماع مشترك للجنة المتابعة لوسائل الاعلام ولجنة العاملين فيها واركان الاتحاد العمالي العام من اجل اتخاذ خطوات مناسبة.

مخيبر يحذّر من كمّ الافواه وجعل الاعلام وقفاً على الحكومة

حذر امس رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر من "جعل الاعلام وقفاً على الحكومة وكم افواه الناس مثل السياسيين واخضاعهم لانظمة فكرية معلبة واحدة".

علق مخيبر على "مشروع تقاسم الاعلام" قال: "ان الدستور والنظام اللبناني الضامنين لديموقراطية ممارسة الحكم وشفافيته اصبحا هاجس المواطنين، حيث ان تقاسم اعلام الدولة في الشكل الذي حصل والذي بات بعد عملية انتخابات مسخ على صورة الحكم المستعار، يضع الرأي العام امام حقائق يجري تنفيذها بخطوات واسعة.

ان الدستور ينص على ان في امكان الدولة ان تستملك بكل حرية ما تحتاج اليه من الاملاك الخاص شرط ان يكون هذا الاستملاك لاستفادة المصلحة العامة، واذا بنا نرى ان الحكم يعمل عكس هذا النص، اي انه يستملك ما هو للمصلحة العامة من اجل المصالح الخاصة وخصوصاً ان وضع اليد على الاعلام بهذا الشكل، يعني صراحة جعل الاعلام وقفاً على الحكومة وهذا يعني بصراحة كلية كم لافواه الناس مثل السياسيين واخضاعهم لانظمة فكرية معلبة واحدة، وهذا يعني حرمان الانسان في لبنان حرياته وتقاليده في الممارسة الديموقراطية.

اننا نحذر الحكومة من خطورة السير في هذا الطريق لانه يؤدي في النهاية الى انتفاضات العنف وتكون الحكومة هي التي سببتها".

"المعارضة الوطنية": منحى رسمي توتاليتاري لتحويل الوطن سجناً كبيراً

لاحظت "المعارضة الوطنية" وضوح المنحى "التوتاليتاري" الذي يأخذه الحكم "من اجل بلوغ غايات محددة منها لجم المعارضة وكم افواه اللبنانيين الاحرار وتحويل الوطن سجنا كبيرا". ودعت اللبنانيين الى اليقظة والتنبه محذرة من اليأس والخنوع و"الانصياع لمن يضمر الشر لهم ولوطنهم".

عقد ممثلو المعارضة اجتماعا يوم الاربعاء في مقر حزب الوطنيين الاحرار واصدروا البيان الآتي:

"١ – سدل الستار على المرحلة الاخيرة من الانتخابات – الانقلاب على الصيغة والكيان بكل ما لكلمة انقلاب من معنى. انتخابات البقاع انطوت على اشارات مرمزة وتضمنت رسائل لا يصعب على من يتابع مسار النظام القائم قراءتها وادراك فحواها، ان لجهة التسمية التي تعمد اصحاب القرار اطلاقها على لائحتهم ام لجهة مفاعيل هذه الانتخابات وانعكاساتها، ليس على صعيد البقاع فحسب وانما على صعيد الوطن كله. واننا نكتفي بايراد عينة من معاني هذه الانتخابات وانعكاساتها:

أ – اختصرت تسمية "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" المدعومة من السلطات مسار ست ستين من عمر الجمهورية الثانية التي افرطت في تغيير معالم لبنان، وتحويل نظامه الديموقراطي مسخا، والتي تعمل اليوم على توزيع الوطن الى مناطق نفوذ اشبه ما يكون باقطاعيات القرون الوسطى. ان تركيبة لائحة المحدلة جاءت تعبيرا عن صيغة النظام المفروض من الخارج والذي لا مكان فيه الا لمن يلتزم قرار الخارج ويتعهد الدفاع عنه والترويج له على حساب الوطن ومصالحه. هذا هو مفهوم الوفاق والوحدة الوطنية عندهم، اما التعلق بالثوابت الوطنية ورفض التفريط بها فعمل يستأهل النفي والقمع والابعاد.

ب – حقق "حزب الله" وحركة "امل" انتصارا كبيرا ولو ان حصة "امل" فاقت حصة "حزب الله" على صعيد البقاع والجنوب معا. وهكذا ببساطة كلية تم اختزال منطقتين وتدوينهما – ومعهما مصير ما يقارب مليون ناخب لبناني – مرتعا للقوتين الشيعيتين الرئيسيتين المدعومتين من الخارج، والقادرتين على التحكم باللعبة السياسية والاستئثار بالنفوذ واحتكار المرافق العامة والخدمات واستغلالها لتعزيز مواقعهما... ولقد ادى هذا الواقع خصوصا الى تهميش المسيحيين وتذويب قوتهم الاقتراعية وتحويلها عامل دعم لهذا الطرف او ذاك، في حين تقتضي المصلحة الوطنية والعدالة والمساواة ان تسهم كل مجموعة او عائلة من عائلات المجتمع اللبناني في اختيار ممثليها.

ونقول انه لولا المقاطعة التي التزمها العدد الاكبر من المسيحيين تعبيرا عن رفض الواقع الراهن لكان دورهم اقتصر على البصم، وفي بعض الاحوال، على مشاركة فولكلورية في اللقاءات والمآدب حيث كان حضور رجال الدين المسيحيين خصوصا يشكل ضرورة اعلامية وعامل تسويق للنواب المعينين سلفا.

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان هذا الامر مستنكر ومرفوض، ليس من المسيحيين فقط بل من كل لبناني حريص على الثوابت الوطنية، اذ انه يشكل الطريقة الفضلى لضرب صيغة العيش المشترك الذي لا معنى له اذا لم يقترن بالمشاركة الفعلية والمتوازنة للعائلات اللبنانية كافة. كما لا يخفى ان ضرب صيغة العيش المشترك هو مدخل الى القضاء على كيان لبنان كوطن صاحب سيادة. هذا ما حذرنا منه مرارا وتكرارا، والتزمنا عدم المشاركة في الانتخابات لئلا نكون شهود زور على ضياع الوطن.

٢ – قصد اهل الحكم توظيف دينامية الانتخابات لاخراج المحاصصة في ملكية وسائل الاعلام المرئي والمسموع ينهم الى العلن، تماما كمن يتبادل الهدايا في المناسبات السعيدة. ولقد ارادوا الافادة من وهم انتصارهم الذي هلل له اطراف خارجيون لاعتبارات خاصة بهم لا تمت بصلة الى الحرص على الديموقراطية، ومن تضخيم نسب المشاركة، استنادا الى ارقام "دلمشية" احتسبت اقتراع الآلاف المؤلفة من اصوات الموتى والغائبين بواسطة اخراجات قيد مزورة، والاصوات التي تم شراؤها او التأثير على اصحابها بوسائل ملتوية، ناهيك عن التحكم باصوات المجنسين التي صودرت وجيرت لمصلحة مرشحي السلطة. ان هذا التصرف الذي يخرج عن الآداب السياسية وعن التزام الحد الادنى من الخلقية في التعاطي في الشأن العام يستدعي الملاحظات الآتية:

١ – وضوح المنحى التوتاليتاري الذي يأخذه الحكم والمتجلي اليوم في تسخير المؤسسات والقوانين والمجالس واستخدامها لغرض تأمين المخارج لقرارات معلبة وتوفير الغطاء لها، من اجل بلوغ غايات محددة، منها لجم المعارضة، وكم لافواه اللبنانيين الاحرار، وتحويل الوطن سجنا كبيرا.

ب – جاء قرار اهل الحكم تقاسم وسائل الاعلام يمعن في تغيير صورة الوطن ورسالته، بعدما تولت الانتخابات جانبا من هذا التغيير الذي ستكتمل فصوله لاحقا ولا نخال احدا يجعل تميز لبنان بالنسبة الى دول المنطقة باعلامه الحر وبكفاءة اعلامييه الذين كتبوا صفحات مشرقة في تاريخ الصحافة. ومعلوم ان لا حرية من دون تعددية وسائل الاعلام، ومنها المرئي والمسموع، ولا تعددية يعتد بها بوجود هيمنة اللون السياسي الواحد على ما تبقى منها.

ج – من المؤكد ان تقليص مساحة الحرية واحتكار وسائل الاعلام يراد منه التعتيم على قرارات كبرى يجري الاعداد لها، ومن شأنها النيل من خصوصية لبنان ونظامه وهويته وصولا الى تهديد كيانه بالزوال. ان هذا التوجه الذي يحظى برضى الخارج يعود بلبنان الى عهود الظلام، في حين لا يكف اهل الحكم عن ادعاء العمل لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وتحديات القرن الحادي والعشرين.

٥ – سلط سلوك اهل الحكم الجائر الضوء على الخفة في التعاطي مع الانسان وقضاياه في لبنان، فالمصير القاتم لآلاف عائلات العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الذي صدر حكم الاعدام ظلما في حقها لم يثن اهل الحكم عن فعلتهم المستنكرة تحقيقا لمكاسب شخصية وثأرا لانتقادات كانت تطاول اداءهم.

كل ذلك يجعلنا نتساءل عن الجهة المستفيدة من الامعان في استفزاز مشاعر اللبنانيين، وزرع القنوط في انفسهم ومنعهم من اللحاق بركب الحضارة والتقدم والديموقراطية الحقيقية، للدفع بهم الى اعتماد السلبية او الى الاستقالة نهائيا من الوطن.

ان المعارضة الوطنية التي تدرك ابعاد المخطط الخبيث وخفاياه، تحذر اللبنانيين جميع اللبنانيين من اليأس والخنوع والانصياع لمن يضمر الشر لهم ولوطنهم، وتدعوهم الى اليقظة والتنبه الى كل ما يحاك في السر والعلن ضد المصالح اللبنانية، وتعاهدهم على رص الصفوف لايجاد اطار عمل يسمح بتوحيد الجهود وتثميرها للدفاع عن الثوابت الوطنية واسترداد ما فقد لبنان من هذه الثوابت".

المعارضة الكتائبية ترفض مسلسل كبت الحريات وتقاسم الاعلام

اجتمعت لسم منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) في منزل رئيسها ميشال جبور ورأت في بيان أصدرته ان "مسلسل كبت الحريات وكم الأفواه الذي تجلى في تقاسم الاعلام بين اصحاب السلطة كان وسيبقى مرفوضاً كلياً منا ومن كل اللبنانيين الذين تعشقوا الحرية واستشهدوا في سبيلها ويستشهدون. واننا ننضم الى المناضلين في سبيل اعادة حرية العمل الى كل الوسائل والمؤسسات الاعلامية".

وسألت ما "إذا كان للمسؤولين الحاليين في "صوت لبنان" دور في إسكاته كما كان لهم دور في افشال الحزب في مسيرته الوطنية بخاصة ان الامكانات المادية والفنية والمالية والاعلامية والإعلانية متوافرة أكثر من أية وسيلة أخرى. فهل يشكل رفض الترخيص فضيحة أخرى للقيادة غير الشرعية تضاف الى فضائحها السابقة (...)".

وقالت: "ان محدلة الحكومة التي سحقت الشعب والارادات والديموقراطية ووسائل الاعلام دخلت صرح الجامعة اللبنانية وبدأت دكه عن طريق ضم الفروع بل قضمها إبتداء من ابتلاع الفروع الثانية متجاهلة تراث الجامعة وغناها الثقافي الذي تمظهر في السنوات العشرين الاخيرة وكان للفروع الثانية فضل أساسي في ذلك. إن الغاء هذه الفروع هو تأكيد جديد على نية الدولة الغاء وجه لبنان المتنوع ورسالة لبنان الحضارية، ورغبة رسمية في وضع اليد المشبوهة على صرح ثقافي كنا ونريده مصنع فكر ورجال وحريات".

سعد وقبلان يحذران من التصعيد جنوبا

حذر النائب مصطفى سعد من "احتمال اقدام العدو الصهيوني على عملية عسكرية واسعة تخلط الاوراق في المنطقة لمصلحة المشروع الاميركي الصهيوني".

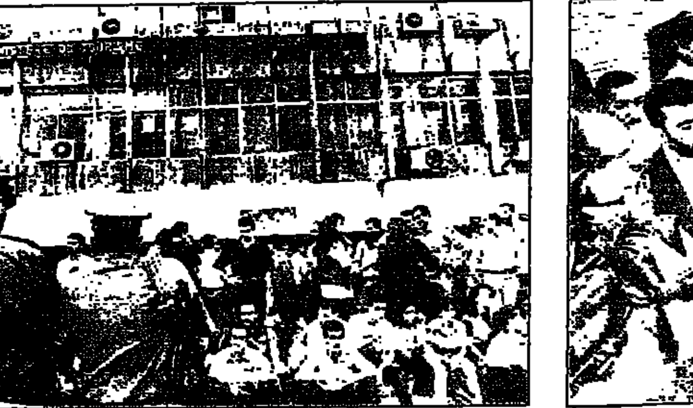
وحيا "أبطال المقاومة الذين يقومون بواجب التصدي للعدوان الصهيوني، دفاعا عن كل العرب، فيما السلطة منخرطة في سياسة اقتسام المغانم والحصص (...)".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال: "وصلت الرسالة وهذا هو المنتظر، فاسرائيل تعمل باستمرار لضرب مسيرة الامن والوفاق في لبنان، وخصوصا بعد انتهاء الانتخابات وابرام قانون الاعلام ودخولها على الخط من جديد يوضح ما تبيت من مؤامرات وكيد وحقد ضد لبنان وضد شعبه الآمن (...)".

العاملون في وسائل الاعلام اعتصموا ومكاري وعدهم بمكتب توظيفات



النائب الخطيب يتحدث الى الصحافيين وقربه بقرادوني ومزرعاني وكريم.



رجال الامن يحوطون بالمعتصمين.



على مدخل الوزارة.



الحلبي يتحدث الى الصحافيين.

احتجاجا على قرار مجلس الوزراء الذي تبنى الرأي الاستشاري للمجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع، اعتصم نحو ١٠٠ مواطن بينهم شبان وعاملون في وسائل الاعلام امام مقر وزارة الاعلام في الحمراء، من الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر امس حتى الثانية بعد الظهر وانشد المعتصمون أغاني لمرسيل خليفة وسامي حواط وزياد الرحباني.

وكانت القوى الامنية قد احاطت بهم وكم بعضهم فمه وعصب عينيه.

والتقى وزير الاعلام فريد مكاري ظهرا وفدا من لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع كانوا يشاركون في الاعتصام.

"عند الساعة ١٢,٣٠ وصل النائب عصام نعمان وقال: "قرار مجلس الوزراء يدل على ان الحكومة ممعنة في سياسة القبض على الحريات والغاء المعارضة، ليس عبر مجلس النواب فحسب، كما بدا في الانتخابات النيابية، بل ايضا عبر اجهزة الاعلام. واهل الحكم ممعنون في سياسة تقاسم مرافق البلاد بينهم". واعتبر ان "قضية الحرية باتت على المحك"، وتابع: "ان الحرية كانت دائما مسوغ وجود لبنان. ويبدو ان الحكومة تطرح شعارا اخر هو التنمية، وهي تعبير لطيف عن ان المقاولات باتت مبرر وجود لبنان".

وختم: "سمعت ان عملية اسرائيلية واسعة حصلت في اقليم التفاح، ومع ذلك فان ايا من وسائل الاعلام التي يسمح لها بمواصلة البث لم تنقل هذا الخبر، وهذا يدل على وجهة الاعلام التي تريدها الحكومة. وهي وجهة تريد التعتيم على التحديات التي تواجه البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والاكتفاء بتغطية اخبار الحاكمين وانشطتهم الاجتماعية".

ورأى السيد ميشال عقل، الذي ترشح في "لائحة الشعب" في المتن الشمالي، ان "السلطة ارادت من خلال هذا القرار القفز فوق الانتخابات ومحاولة طي ملفها المليء بالتجاوزات، والاعلام حلقة ثانية في سلسلة قمع الحريات، وستكون الحلقة الثالثة، النقابات والاحزاب والصحافة (...)".

وبعد اجتماع عقده ممثلون للكتائب و"حزب الله" و"رابطة الشغيلة" والحزب الشيوعي و"التنظيم الشعبي الناصري" شارك في الاعتصام النائب زاهر الخطيب ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني والمسؤول الاعلامي المركزي لحزب الله نايف كريم.

واعلن النائب الخطيب ان الموقف الذي اعلنه المجتمعون (قبل المشاركة في الاعتصام) "يدين تعسف السلطة التي حاولت بقراراتها الغاء الصوت المعارض وان تطيح كل صيغة تحفظ الديموقراطية في لبنان".



ميشال عقل. (سامي عياد)

واضاف: "ان الحيثيات التي تم على اساسها رفض بعض المؤسسات الاعلامية هي تافهة وقسم منها غير صحيح (...) ونحن مستمرون في معركتنا، وعلى كل اللبنانيين ان يستمروا في معركتهم لاسترداد حريتهم".

وبعد الاجتماع الذي استمر لاكثر من ساعة مع الوزير مكاري قال عضو لجنة العاملين في وسائل الاعلام ابرهيم الحلبي: "كانت هناك وجهتا نظر غير متفقتين لاكثر من سبب".

واعلن ان اللجنة ابلغت الوزير ان "هذا القرار الذي صدر بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية ومجموعة من المحطات الاذاعية هو قرار سياسي، وهو قرار يرمي بخلفيته الى كم افواه المعارضة في البلاد، ونحن خائفون على الحريات (...) ومن الجانب الاخر، اعتبرنا ان هناك مجموعة من العاملين تقدر بالالاف وسيكون مصيرهم وعائلاتهم مجهولا".

ولم ير في انشاء مكتب العاملين المقترح حلا. وقال ان لجنة العاملين ستجتمع وستبلغ عن الخطوات اللاحقة ويحتمل ان يكون الاعتصام المفتوح بدءا من غد (اليوم) هو الاقتراح الاساسي".

وردا على سؤال عن امكان الحصول على ترخيص دائم اذا امنت المحطات الاعلامية الشروط المطلوبة قال ان "وزير الاعلام لم يحسم موضوع الترخيص، وتحدث عن اذاعة او اثنتين يمكن تصحيح وضعيهما". واعتبر ان "الحديث الجاري عن موضوع التوظيف هو وجهة نظر الحكومة، ولكن التجارب المرة التي مررنا بها تجعلنا لا نصدق".

ولم يسمح لكل الصحافيين بمتابعة لقاء اللجنة مع الوزير مكاري، وقد نودي بعضهم بناء على طلب الوزير حسبما قال رجال الامن.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوزير مكاري شرح في اللقاء الظروف التي ادت الى صدور القانون وان الحكومة تبنت الرأي الذي توصل اليه المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ورخصت للمؤسسات التي استوفت الشروط القانونية. ورأى ان وسائل الاعلام "يجب ان تكون وسائل اعلامية لكل الوطن لا وسيلة معارضة او اخرى موالية". واضاف: "ان مصلحة العاملين في المؤسسات الاعلامية كانت في طليعة اهتمام المسؤولين". واكد الوزير مكاري ان "الحريات مصانة ومحمية ومحصنة، والحكومة التزمت حمايتها امام مجلس النواب واللبنانيين".

وقال ان "وزارة الاعلام ستفتتح تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء مكتباً بدءاً من اول تشرين الاول المقبل لتلقي طلبات العاملين في المؤسسات الاعلامية التي لم تعط ترخيصا، وتتضمن الطلبات ذكر الخبرة والكفاية، وستعمل الوزارة على تأمين فرص عمل لاكبر عدد ممكن من هؤلاء في ضوء حاجات المؤسسات الاعلامية وامكانات اصحاب الطلبات وكفاياتهم وخبراتهم. وهذا لا يعني ان الوزارة ملتزمة تأمين العمل للجميع، بل ستساعد هؤلاء في ضوء امكاناتهم في ايجاد عمل لهم، والافضلية ستكون لاصحاب الخبرة والكفاية، استنادا الى حاجة المؤسسات الاعلامية التي ستزداد حتما نتيجة تطبيق دفاتر الشروط التي تفرض زيادة الانتاج الوطني ساعات معينة، واعتماد برمجة تتطلب استهلاكا للبرامج المحلية".

وكرر "ان حرية الاعلام مضمونة ولا يجوز استغلال هذا الموضوع لمخالفة القوانين والانظمة المرعية الاجراء".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" ووسائل اعلامية عن الحلبي قوله ان الوزير مكاري ابلغ لجنة العاملين في وسائل الاعلام ان قرار الحكومة سياسي. وعلى الاثر اصدر مكتب مكاري بياناً جاء فيه: "نسب السيد ابرهيم الحلبي عضو لجنة العاملين في وسائل الاعلام الى وزير الاعلام قوله خلال استقباله وفد اللجنة ان قرار الترخيص لـ٤ محطات تلفزيونية ومجموعة من المحطات الاذاعية هو قرار سياسي يستهدف بخلفيته كم افواه المعارضة في البلاد".

ان مكتب وزير الاعلام ينفي ان يكون الوزير مكاري قال مثل هذا الكلام، وبالتالي فهو كلام مختلق وعار عن الصحة. وكان اجدر بالسيد الحلبي ان ينقل مضمون كلام الوزير بدقة وامانة ليكون لكلامه صدقية.

ان ما ابلغه وزير الاعلام للوفد هو بالضبط الكلام المنشور في سياق الخبر المتعلق باستقبال الوزير للوفد في نشرة "الوكالة الوطنية للاعلام".

وأكد الحلبي لـ"النهار"، انه قال ان اللجنة هي التي ابلغت الى الوزير مكاري ان قرار الحكومة قرار سياسي، وليس العكس. وكان اعضاء اللجنة قد اكدوا المخاوف على الحريات العامة في البلاد وعلى مصير مئات العائلات من العاملين في الاعلام، فضلاً عن الفئات المستفيدة من الاعلام كطلاب وخريجي كليات الاعلام والفنانون وغيرهم من القطاعات العاملة في دائرة الاعلام ورفضت اللجنة التعاطي مع القضية على انها قضية توظيف عبر المكتب الذي اعدته الوزارة لانه ليس الاسلوب او الباب الذي يحمي الحرية او يحمي مئات العائلات من التشرد".

آراء معتصمين

وكان للمعتصمين رأي في قرار الحكومة، وقال طالب في جامعة القديس يوسف "ان القرار يتعرض للحريات في لبنان وهذا الموضوع يمسنا مباشرة، ولنا الحق في التعبير عن رأينا". واضاف ان "التعاطي مع المعتصمين لم يكن ديموقراطياً. فعندما كنا نتحادث كنا نجد بيننا رجالاً من جهاز امن الدولة ينصتون الينا باهتمام. واذا لم تتجاوب معنا الحكومة فإن الشارع لنا".

ورأى موظف في تلفزيون "المنار" انه "في حين يتحدث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن تأمين فرص عمل لـ١٥٠٠ مواطن في قصر المؤتمرات فإنه بقرار الحكومة هذا يشرد ٦٠٠٠ موظف".

المذيعة في "صوت الشعب" فاتن عزام قالت: "هذا قرار يصدر عن الوالي، ويجب ان يكون الرد على الوالي اكثر مما نقوم به اليوم".

"الملك لله"

بري ينفي ملكيته تلفزيون الـ "N.B.N"

نفى مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري "أي ملكية له او لزوجته او اولاده في تلفزيون "ان.بي.ان"، آملا في ان يكون ذلك "واضحا للجميع".

وصدر عن المكتب الاعلامي لبري البيان الآتي:

"على أثر قرار مجلس الوزراء القاضي بالترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وفقا لاقتراح المجلس الوطني للاعلام تدفقت انتقادات تتهم ما سموه تقاسم اصحاب السلطة للوسائل المرخصة، بل ان كثيرا من التعليقات السيئة والحسنة النية منها ذكرت ان بين المالكين رئيس مجلس النواب نبيه بري. لذا وتبيانا للحقيقة يهمنا ان نوضح الآتي:

١- ان الشركة المسماة "الشبكة الوطنية للارسال NBN" ليست ملكا لرئيس المجلس لا مباشرة ولا بالواسطة وليس له شخصيا او لزوجته او اولاده اي سهم فيها على الاطلاق.

٢- ان نسبة مساهمة الاشخاص الاربعة الذين ينتسبون الى التيار الذي يمثله الرئيس بري لا تتجاوز ما مجموعه ٢٥ في المئة من أسهم الشركة. اضافة الى المساهمين السادة: علي أحمد، علي الجمال، رباح جابر، بدري غيث، رجا وهاب، شادي غيث، يوسف غيث، نعمه طعمه، سمير مقبل، جوزف شدياق، ناجي عازار، نبيه شاهين، محمد ياسين، ياسين جابر وأسامة زهران".

برنامج "شارع الكسليك" باق باسم آخر؟

تردد امس ان قرارا اتخذ بوقف عرض برنامج "شارع الكسليك" الذي ينتجه "تلفزيون لبنان" ويخرجه انطوان ريمي وذلك نزولا عند رغبة مرجعين رسمي وديني.

وفي اتصال بريمي نفى لـ"النهار" الخبر وقال انه "عار عن الصحة"، مؤكدا ان البرنامج يعرض على جاري العادة الثامنة النصف مساء كل اثنين.

وعلمت "النهار" ان اتصالا جرى بالمسؤولين في التلفزيون طلب اليهم فيه تغيير اسم البرنامج.

"تحالفاتنا كانت سلبية لأننا خط أحمر"

الأسعد: الدولة اجهزت على الحرية بتكريس صوت المتسلطين واسرائيل دخلت على الخط لدعم المحدلة

رأى امس الرئيس كامل الاسعد ان "الائتلاف الغريب العجيب بين النقيضين وفي اللحظة الاخيرة ادى الى اراقة دماء الحرية والديموقراطية في الجنوب". ولاحظ ان "الاجهاز على الديموقراطية والحرية تم بكم الافواه وتكريس الصوت الواحد، صوت المتسلطين وحدهم". وتوقف عند "ظاهرتين خطيرتين" احداهما "دخول اسرائيل على الخط لدعم المحدلة".

عقد الرئيس الاسعد مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مكتبه بتلة الخياط في حضور عدد من اعضاء لائحته الانتخابية في الجنوب، واستهله بالتعليق على موضوع تنظيم الاعلام فقال ان هذا القرار "اقل ما يقال فيه انه عمل غير ديموقراطي". متمنيا "ان لا يصادر الاعلام المقروء لان من غير المسموح ان يطلع صوتنا في التلفزيون".

ثم تلا البيان الآتي:

"اما وقد انتهت آخر مرحلة من مراحل ما سمي الانتخابات النيابية واحكمت باتقان الحلقة الاخيرة من سلسلة الحلقات على امتداد الدوائر الانتخابية اقضية ومحافظات، فقد بات من حقنا بل من واجبنا عرض المأساة وتقويمها، مأساة النظام السياسي الديموقراطي التمثيلي التي نفذتها محدلة السلطة الانتخابية في الجنوب، واننا اذ نقتصر على تقويم الوضع في الجنوب وحده من دون غيره من الدوائر الانتخابية وما رافق الانتخابات فيها من شوائب وانتهاكات وعمليات تزوير، فذلك ليس لاننا اقليميون او فئويون على اي صعيد.

ونحن الذين نادوا بل ناضلوا فعلا لا قولا في سبيل جعل الوطن فعل ايمان في نفوس اللبنانيين لا تسوية في ما بين الطوائف والمذاهب وجعل المواطنية وحدها اساسا للانتماء الوطني ومنطلقا لبناء الدولة المؤسساتية الحديثة، نقتصر على عرض المأساة في الجنوب لاننا رافقنا وشاهدنا وعشنا عن كثب سير المحدلة في الجنوب من دون غيره من المناطق.

ونعرض في ما يأتي المرتكزات الاساسية عتادا ومواد التي قامت عليها هذه المحدلة.

ان القضاء على المرتكزات الديموقراطية لعملية الانتخابات يكمن في فرض الائتلاف في اللحظة الاخيرة بين "حزب الله" وحركة "امل" ان هذا الائتلاف لو كان قد حصل منذ بدء المعركة الانتخابية او قبل الانتخابات بشهر او حتى باسبوع واحد وليس في الساعات الاخيرة لما كنا توقفنا عنده، ولكن الذي جعل منه مرتكزا اساسيا للمحدلة يتجسد في العوامل الآتية:

١- كونه حصل في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة.

٢- لقد سبق هذا الائتلاف وعلى مدى اشهر سجال عنيف بين الطرفين وكان موقف "حزب الله" المعلن على الملأ، ان القضية ليست قضية تقاسم مقاعد نيابية، بل هي قضية تناقض في الموقف الوطني والسياسي نهجا واداء.

٣- هو ان سوريا الشقيقة الكبرى طبعا وهي الراعية المباشرة الاولى للشأن اللبناني، قد فرضت هذا الائتلاف، وهذا الزواج القسري، فرضاً، واشرفت عليه مباشرة.

ان هذه العوامل الثلاثة مجتمعة، ولاسيما العامل الاخير منها – اي وضوح الارادة السورية التي لها الكلمة الفصل – احدثت صدمة عنيفة لدى المواطن – الناخب الجنوبي، صدمة تجاوزت الاحباط والخيبة واحدثت شعورا لدى المواطن – الناخب ان ما كتب قد كتب. وبالتالي انا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون. ان هذا الاستسلام النفسي للواقع المفروض افسح امام تفاقم دور الرشوة، الامر الذي سنتحدث عنه في ما بعد.

فسواء اكان هذا الزواج بين الفريقين شرعيا – كما افتى سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي نجل ونحترم – ام لم يكن، فهو في اضعف الايمان زواج قسري وقهري. وقد اعلن لتبرير فرض هذا الائتلاف انه تم منعا للفتنة وحقنا للدماء. وهنا نتساءل: الفتنة بين اي فريق وفريق آخر في الجنوب، والجنوب في مختلف طوائفه وفئاته يجسد الوحدة الوطنية على المستوى الداخلي والقومي في آن واحد؟ اما بالنسبة الى حكاية حقن الدماء. فاننا نتساءل، هل ان الخوف هو من اراقة الدماء بين اسرائيل والمقاومة؟ ام بين حركة "امل" و"حزب الله"؟ وحركة "امل" تدعي المقاومة في وجه اسرائيل، الامر الذي يستحيل معه اراقة الدماء بين الفريقين، والواقع المؤلم والمرير، هو ان هذا الائتلاف الغريب العجيب بين النقيضين وفي اللحظة الاخيرة ادى الى اراقة دماء الحرية والديموقراطية في الجنوب، اذ انه ساهم في الحؤول دون حق المواطن – الناخب في اختيار ممثليه، واسهام هذا المواطن في تقرير مصيره. ويبدو اليوم ان الاجهاز على الديموقراطية والحرية قد تم بكم الافواه وتكريس الصوت الواحد صوت المتسلطين وحدهم، والحؤول دون اي حوار او ابداء رأي معارض على اي مستوى، وذلك في حقل الاعلام المرئي والمسموع.

لن اتوقف عند الضغوط والتجاوزات التي مارسها اخطبوط الائتلاف بين السلطة برؤوسها المختلفة وبين المال بكل افرقائه واجهزته، والمخالفات الصارخة للقانون ولقواعد العملية الانتخابية، بل اترك تفصيل ذلك الى الرفيق علي مهنا الذي سيعطيكم بعض النماذج والعينات، بل اتوقف عند ظاهرتين خطيرتين اثنتين:

الاولى: هي دخول اسرائيل على الخط لدعم المحدلة.

والثانية: تفشي الرشوة التي شملت معظم القرى والمدن.

بالنسبة الى الظاهرة الاولى اي ظاهرة دخول اسرائيل على الخط لدعم المحدلة فقد تجلت اولا بفتح المعابر على مصراعيها خلال يومي السبت والاحد خلافا لما حصل عام ١٩٩٢، حيث تضامنت اسرائيل مع المقاطعين واقفلت المعابر، واضافة الى الادلة والقرائن الذي سيدلي بها الرفيق علي مهنا والتي تؤكد تعليمات اسرائيل بوجوب الاقتراع لمصلحة لائحة المحدلة، فلن اسطع برهان على هذه الاصوات المعلبة اسرائيليا والتي صدرت الينا لترفد لائحة المحدلة، هي نتائج اقلام المناطق الحدودية المحتلة. كما لا يخفى على احد هذا التناغم بين موقف اسرائيل وموقف السفير الاميركي الذي يذكرنا باسلوبه الفوقي بايام المندوب السامي. وهو ما فتئ منذ البدء يكرر دعوة اللبنانيين الى الاقتراع بكثافة وهو اليوم يشيد بهذا الانجاز الذي حققته السلطة.

اما الظاهرة الثانية: اي تفشي الرشوة واستشراؤها، فكانت الرشوة على انواع، نقدية وعينية. فالنقدية كانت تدفع ثمن اصوات المقترعين مباشرة وبالدولار الاميركي، وغير مباشرة وذلك بضم نصف سكان الحي او نصف سكان القرية الى الماكينة الانتخابية لقاء اجر معين هو بمثابة رشوة مقنعة وبالدولار الاميركي ايضا، وهذه الرشوة لا تقتصر على الاعضاء في الماكينة الانتخابية بل تشمل عائلاتهم وانصارهم اما الرشوة العينية فهي ايضا ذات وجهين:

١- الرشوة الايجابية وهي وعد الناخب او المفتاح الانتخابي بتأمين منصب له او بأي مصلحة خاصة او منفعة من اجهزة الدولة.

٢- الرشوة السلبية، وهي تكمن في تهديد الناخب من حرمانه حقا معينا له او طرده من وظيفته، او الحؤول دون انجاز اي معاملة له عالقة في دوائر الدولة. واذا اخذنا في الاعتبار ان مقدرات الجنوب وابنائه هي اليوم رهن بارادة طاغوت المحدلة يمكننا ان نتصور مدى نطاق هذه الرشوة سلبا وايجابا.

ان ظاهرة الرشوة هذه التي استشرت في هذه الانتخابات في شكل لم يسبق له مثيل، تقع مسؤوليتها على الراشي والمرتشي في آن واحد، فهي بالنسبة الى الراشي، اي المرشح، تشكل جريمة على المستوى الاخلاقي كما تشكل جريمة على المستوى الوطني لانها تؤدي الى تعطيل النظام الذي يقوم عليه هذا الوطن عبر القضاء على مسؤولية الشعب في تقرير مصيره، اما بالنسبة الى المرتشي، فان مسؤوليته تقتصر على مدى تخلف الوعي المدني والسياسي وذلك عندما يتخلى المواطن عن مسؤوليته في الاسهام في صنع مصيره، مما يؤدي الى تعطيل النظام كليا اي حكم الشعب للشعب بواسطة الشعب اي بواسطة ممثلي هذا الشعب، كيف يمكن ان يكون هذا المواطن رقيبا على السلطة عبر ممثليه اذ كان اقتراعه لهم ناجما عن صفقة مادية لا عن اقتناعه بهم على المستوى الوطني اخلاقيا وصدقية؟ ان الضائقة الاقتصادية التي تشمل مختلف فئات المجتمع في لبنان ما عدا المافيات، كما ان فرض ما سميناه الزواج القسري قبيل الاقتراع بين النقيضين على الساحة، لا يشكل احدهما او كلاهما عذرا محلا بل يشكلان سببا تخفيفيا بالنسبة الى المواطن.

لقد كررنا مرارا امام الناس ان المجتمع مؤلف من افراد، واذا كان كل فرد في هذا المجتمع او الاكثرية فيه يعتقد ان صوته لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة الى النتائج وبالتالي فهو يجيز لنفسه ان يتخلى عن مصيره ويتبع مصلحته الخاصة ايا كانت هذه المصلحة، اذا كان كل فرد يتصرف على هذا النحو فان المجتمع بأسره يصبح حينئذ ضحية المصالح الافرادية وينحدر لبنان الى ما دون العالم الثالث على مستوى الوعي المدني والوطني. كما كررنا مرارا امام الناس، ان لا

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس الاسعد في مؤتمره الصحافي وبدا من اليمين اعضاء لائحته السادة: قاسم رمال، عبد العزيز جواد، الوزير السابق انور الصباح، النائب السابق منيف الخطيب، علي مهنا. (سامي عياد)

انتخابات البقاع لم تنته فصولاً

سعود روفايل: المال أذلّ الكثيرين والكذب هو الرابح

نيول انتخابات البقاع لم تنته فصولاً... اعتراضات واتهامات ونعوت.

● في صغبين، أمّت منزل الوزير روبير غانم شخصيات سياسية ودينية واجتماعية ووفود شعبية استنكارا لـ"الهجمة" التي استهدفت تشطيبه في الانتخابات البقاعية، وتضامنا معه.

وشكر الوزير غانم لجميع الذين وقفوا بجانبه "هذه العاطفة النبيلة والصادقة"، معاهدا "الاستمرار في مواصلة الدرب خدمة لمصلحة الشعب والوطن".

● النائب سعود روفايل قال في بيان جديد: "لم يبق اي موقع للسلطة الا مارس كل الاساليب الشرعية وغير الشرعية للحصول على ما يريد، او للحصول على ما طلب اليه ان يريد.

المال اذلّ الكثيرين من مواطني هذا البلد وحقّرهم وصوتوا ضد اقتناعاتهم وضمائرهم.

والمال اذل وحقر اصحاب الشعائر البراقة والمقامات العالية من المرشحين او ممن يسمّون المرشحين او ممن يدعمون المرشحين او ممن يفبركون اللوائح.

الكذب والنفاق هما الرابح الاكبر. والخداع كان شأنا عظيما.

طويت بالانتخابات الاخيرة صفحة المفردات القديمة المعمولة للانتخابات. من الديموقراطية، الى الحرية، الى النزاهة، الى الثقة، الى الصدق، الى الشفافية، الى الاخلاقية، الى المسؤولية، الى القيم، الى المبادئ الى نبذ الاحقاد الطائفية، الى الحسابات، الى الانانية، الى ما هنالك من مفردات. وحلت محلها ميكافيلية قذرة هي خلاصة ما توصل اليه العالم الحديث من اعتماد كل الوسائل للوصول الى المطلوب.

القمر العاهر خذل الجميع. والزفت البارد مسح الجميع. والحقد الكاره طرد المحبة من القلوب.

والوطن بعد الانتخابات لم يعد وطن الامل ولا وطن المستقبل. والزهرة التي كانت في السابق تشق الصخر لتعطي بعض امل في الحياة، قهرها الزفت البارد المحلول وباتت عاجزة عن الوصول الى النور.

رب، اشفق على بلدي، رب لا تجعل ابناء بلدي ييأسون، فترى هذا الوطن اقدس ثرى، واحلام ابنائه احلى الاحلام".

● في زحلة ("النهار") اصدر الصيدلي جورج الميماسي المرشح للمقعد الارثوذكسي في زحلة بيانا جاء فيه: "... واخيرا انتهت مهزلة التصويت على الانتخابات التعيين وان مقولة الدولة عاجزة وقاصرة انقلبت رأسا على عقب فباتت قادرة وراشدة.

في الخامس عشر من ايلول ١٩٩٦ تم القضاء على الديموقراطية بعد ان نحرت والعدل نعى نفسه والكرامات تمنت لو ينزع عنها اسمها.

يوم من الايام السود المشؤومة من تاريخ لبنان قد ولى ولكن ذيوله قد تطول وعلى المدى البعيد. فالشعوب الحرة لا ولن ترحم ولن تغلب، وان مسرحية التصويت المضحكة والمبكية قد انتهت وبالفعل بقهر وسلام لمني (...) ان رؤساء الاقلام وكم هم كثر كانوا من محاسيب بعض المتسلطين اما بحكم الوظيفة واما لغاية اخرى يعرفها اصحابها. وانني لست ابالغ بالقول انهم فقدوا معنى الحياء عند قراءة النتائج وفرز الاصوات فكانوا يدعون ازلام داعميهم الى الوقوف وراءهم وانا لم يكن المندوب من المحاسيب او المحظوظين فلا مجال له للتشرف بالوقوف الى جانب رئيس القلم للمراقبة المشبوهة والمستزلمة، كانوا يقرأون اللائحة كما هو مطلوب منهم بأمانة وصدق ما بعده صدق؟!

لقد فقدت الوف اخراجات القيد ومزق الكثير منها عمدا لانها لا تعود الى الذي رشا الموظف او لان صاحب اخراج القيد غير ذي ثقة بتصويته لجهة معينة، فالمال لعب دوره وكانت سفالة الراشي اقوى من سفالة المرتشي فغابت القيم ولم يعد لها اي معنى.

وامام اعين الجميع كان بعض الاشخاص يدخل الغرفة السرية مع بعض الذين يريدون التصويت وكأن رئيس القلم قد غشي اعينه العمى واصبح كأبي الهول لا يستطيع الكلام. اما الرشاوى فحدث ولا حرج فكانت على عينك يا تاجر تجري امام من يدعون حماة القانون كأن حاميها.. وكانت الاموال تدفع من دون حساب من بعض المرشحين(...) وانا لم اعرض شكواي على لجنة الطعون فلأن النتيجة محسومة ومعروفة سلفا ولان الاثباتات الدامغة والتي لا تتغير قد احرقت واتلفت.

وحتى لا اطيل في الكلام اختم رسالتي هذه الى من يهمهم الامر من شرفاء ومرتزقة بالقول:

لولا الانتخابات لما فقد لبنان ثقة اهله به. وكم من اللبنانيين الاكارم اصبحوا يرددون:

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه.

وعلى اهل السلام السلام".

● حيا عضو المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى المرشح عن المقعد الماروني في بعلبك – الهرمل المحامي نبيل كيروز جميع الذين آزروه في المعركة الانتخابية "اولئك الذين ابت عليهم وقفات عزمهم كل حالات الترهيب والترغيب ومحادل اللوائح المركبة، وصمدوا في وجه كل اشكال الحدل والحادلين".

وتعهد "مواصلة النضال الديموقراطي والتصدي مع القوى الشريفة والحرة لكل هذه الاساليب في مصادرة ارادة الناس، توصلا الى تمثيل نيابي ديموقراطي حقيقي، يعبر تعبيرا صادقا وشفافا عن اماني الناس اصحاب المصلحة الحقيقية بالتغيير والتعديل والتطوير، عبر تمثيل برلماني صادق لا عيب ولا تشويه فيه ولا تخلف بنهجه، وبممثلين اصحاب كفاية واهلية وصدقية في حمل هم الناس والتعبير عن طموحاتهم وتطلعاتهم.

واني أؤكد باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان معركة الالفين قد بدأت منذ هذه اللحظات ولن تنجح كل المحاولات الرامية الى دفع الناس لليأس واحباطهم (...)".

● في بعلبك ("النهار") اوضح الشيخ كنجو ديب كنجو عن عشيرة التركمان المجنسين الذين اقترعوا للمرة الاولى، انه خلافا لما ورد في "نهار" الاثنين ١٦ ايلول الجاري فقد انتخب هؤلاء عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المرشح عاصم قانصوه ولم يستبعدوه. كذلك اوضح انهم انشأوا اربع قرى هي النعنعية وروضة دورس وعدوس والشحيمة. وناشد المسؤولين "العمل من اجل فرز هذه القرى وتنفيذ مشاريع انمائية فيها من مياه وهاتف وطرق وغيرها".

◄ "تحالفاتنا كانت سلبية لأننا خط أحمر"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

مصلحة فردية لاي كان يمكن ان تقوم او ان تستمر على حساب مصلحة المجتمع وامانيه وذلك على المدى القريب او البعيد. كما كررنا اننا حتى لو كنا قادرين ماليا على منافسة هؤلاء الذين فتحوا خزائنهم او لو اعطينا اضعاف اضعاف ما يدفعون، فاننا لن نقدم على دفع ولو جزء من هذا المال لشراء الضمائر وحتى لارضاء المحازبين منا، لاننا نعتبر ان ذلك يشكل خيانة وطنية في كل ما في الكلمة من ابعاد،واخيرا اذا كان تضافر كل هذه العوامل قد ادى الى قهر ارادة الشعب في اكثريته الساحقة، فاننا نعتبر اننا لا نزال نمثل هذه الارادة المقهورة وان عدد الناخبين الذين اقترعوا للائحة ارادة الشعب، وهم حتما اضعاف اضعاف ما افرزته "الصناديق السلطوية السحرية"، ان هؤلاء الناخبين هم ابطال مغاوير لانهم اخترقوا كل حواجز الهيمنة والطغيان والترغيب والترهيب، وهم ان لم يتمكنوا من تجسيد ارادة الشعب فهم يجسدون ضمير هذا الشعب الذي نعاهده واياهم على متابعة النضال في وجه الطغيان والتسلط والقهر والحؤول دون استمرار الاتجار بحقوق الانسان وكرامته، وتحقيق ارادة الشعب المغلوب على امره".

ثم اعطيت الكلمة للمرشح في الجنوب علي مهنا الذي عدد "ممارسات لا ديموقراطية قامت بها السلطة" ضد المرشحين الآخرين وبينهم لائحة الرئيس الاسعد، ومنها:

"١– ان دعوة الناخبين لم تتقيد بمهلة الشهر التي نص عليها القانون، واعتمدت الدعوة السابقة قبل تعديل القانون.

٢– تم تسخير كل اجهزة الدولة ووسائل الاعلام الرسمية للدعاية لمرشحي السلطة في شكل سافر.

٣– توظيف كل موظفي السلطة لمصلحة مرشحيها، وبينهم مديرون عامون كانوا يشرفون شخصيا على لصق صور لوائح السلطة". وهنا سمت المرشحة بشرى الخليل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمرشح قاسم رمال المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي وغيرهما.

٤– عدم مراقبة سقف الانفاق، علما أن سبعة نواب في فرنسا طعن في انتخابهم لتجاوزهم هذا السقف.

٥– اختيار رؤساء الاقلام من محازبي حركة "امل".

٦– اعتماد دوائر نفوس متنقلة بحيث كانت اختام عدد من دوائر النفوس في ايدي مسؤولين حزبيين لتصحيح اخراجات قيد مناصري لائحة السلطة.

٧– اعداد اخراجات قيد مزورة ووضعها في كل صندوق، لمتوفين ومسافرين".

وهنا اعطى الوزير السابق انور الصباح مثلا عن ممارسات اخرى، منها ان رؤساء اقلام بلدة حبوش الثمانية من البلدة نفسها. بينما اوضح مهنا ان معلم باطون يدعى علي سرحال كان رئيس قلم في احدى القرى.

٨– تدخل "جيش لبنان الجنوبي" في الانتخابات لمصلحة لائحة السلطة، وهذا بدا واضحا من خلال الممارسات على المعابر ومن خلال وسائل الاعلام".

"اوعية متصلة"

ثم كان حوار مع الاسعد فعدد بعض المداخلات والرشاوى في قرى عديدة.

وقيل له ان الاتفاق بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري كان هدفه عدم حصول مزيد من الاختلاف فقال: "الرئيس بري والرئيس الحريري توأمان بل هما اوعية متصلة ولا يختلفان".

وكيف كانت نتيجة التحالف الجانبي بين لائحته و"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" والنائب مصطفى سعد؟ اجاب: "الحقيقة اننا فوجئنا بالائتلاف الذي حصل قبل يومين من الانتخابات، بين "حزب الله" و"امل" بعد الاتهامات المتبادلة بينهما. وكان ان اجرينا اتفاقات مع "الجماعة الاسلامية" والنائب سعد في صيدا مساء السبت على مراكز شاغرة في لائحتنا في صور وبنت جبيل وصيدا. وأسف لان اقول ان نتيجة هذا التحالف كانت سلبية ولم نأخذ اصواتا في صيدا. وكذلك فان "حزب الله" لم يعطنا صوتا واحدا، ويبدو ان هناك خطا احمر لا يمكن تجاوزه، هو نحن".

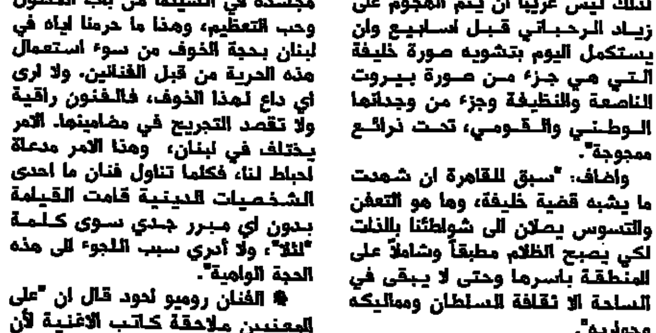
مؤتمران صحافيان للشيوعي والقومي – المجلس الاعلى

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الى مؤتمر صحافي، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز الحزب – رأس النبع، يحدد فيه موقف الحزب من الانتخابات النيابية وملاحظاته عليها.

كذلك دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الى مؤتمر صحافي يعقده الامين العام للحزب فاروق دحروج، الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، ويتحدث فيه عن الانتخابات ونتائجها.

الادعاء على مارسيل خليفة أثار استياء كبيراً

مثقفون وفنانون استنكروا متخوّفين على الحرية



مارسيل خليفة المطلوب الى العدالة. (الارشيف)

"الشريك" محمود درويش. (الارشيف – سامي عياد)

اثار ادعاء النائب العام الاستئنافي في بيروت على الفنان والموسيقي مارسيل خليفة بجرم "تحقير الشعائر الدينية" في اغنية "انا يوسف يا ابي"، استهجاناً كبيراً في اوساط المثقفين والشعراء والممثلين والموسيقيين، وخصوصاً ان خليفة سبق ان عانى في مواجهته للطائفية والتعصب.

سألت "النهار" عدداً من المهتمين الذين اجمعوا على استهجان الخطوة ورسموا علامات استفهام حول الموضوع برمته واكدوا التمسك بالحرية "ورفض التصحير". وهنا آراء:

● الفنان منصور الرحباني لم يقرأ القصيدة ولا سمع الاغنية لكنه اعرب عن ثقته "بمارسيل الذي لا يقصد الاساءة الى احد، ولا اعتقد ان الاغنية تهدف الى ذلك، ومارسيل يحترم الاديان والمقدسات". وتمنى الرحباني ان "يتعامل رجال القانون مع الموضوع برحابة صدر كي لا تخنق الحرية وتنوي شعلة الفكر في لبنان".

● الشاعر سعيد عقل اعتبر ان "القرار يعود الى القضاء، ونحن لسنا محكمة كي نتدخل في هذه المسألة". ورفض سعيد عقل "الاعتراض على قرارات العدلية، فإذا كتب احد الادباء نصوصاً رذيلة فهل نحميه؟ شو هالقصة؟ هناك خلط وتدخل غير مألوف من قبل الافراد في قرارات العدلية، ولو تعلق الامر بي شخصياً، فاذا صدر قرار عن القضاء يمنع كتبي فمعنى ذلك ان كتبي...".

● الفنانة نضال الاشقر لم ترَ مبرراً لحملة السلطة، "التي ليست من عاداتنا وخصوصاً انها نسخة عن بعض الحملات التي شنت في العالم العربي ضد ادباء معينين". واضافت: "مارسيل خليفة فنان وطني لا طائفي، يتناول في اعماله قضايا لبنان والعالم العربي ويروج لها في جولاته العالمية، واذا ما تناول موضوعاً على علاقة بالانجيل او القرآن فأنه يتعاطى معه في شكل قيّم".

● الشاعر شوقي بزيع قال: "لم افاجأ بالقرار وفي هذا الوقت بالذات لأنه حلقة من الهجوم المنظم الذي تشنه الصحراء على بيروت، والهدف الحاق المدينة بكثبان الرمل الواسعة التي لا يصدح فيها سوى نعيق الغربان. ولا تشاهد سوى من اعلن الولاء والطاعة للسلطان المطلق.

سبق وذكرت في اكثر من مقالة ان هذه الهجمة لن تطاول المعترضين فحسب ولا "الخوارج والمارقين" وحدهم، بل ستزور روح بيروت ومعناها ودورها عبر مصادرة الكتب التي شهدناها قبل سنوات مع "حديقة الحواس" لعبده وازن وكتب الصادق النيهوم وغيرها، وعبر اقفال عدد من محطات الاعلام والصحف بغية تدجينها وجرها الى بيت الطاعة. وعبر تزوير الانتخابات والاجهاز على الوطن بكاتم كبير للصورة والصوت. ويأتي الان دور المسرح والقصيدة والاغنية لكي يتم افراغها جميعاً من معناها وحتى لا تسود في بلادنا غير الاصوات المنفّرة لشعراء البلاط ومطربي المطاعم والمرابع الليلية و"الفيديو كليب". لذلك ليس غريباً ان يتم الهجوم على زياد الرحباني قبل اسابيع وان يستكمل اليوم بتشويه صورة خليفة التي هي جزء من صورة بيروت الناصعة والنظيفة وجزء من وجداننا الوطني والقومي، تحت ذرائع ممجوجة".

واضاف: "سبق للقاهرة ان شهدت ما يشبه قضية خليفة، وما هو التعفن والتسوس يصلان الى شواطئنا بالذات لكي يصبح الظلام مطبقاً وشاملاً على المنطقة باسرها وحتى لا يبقى في الساحة الا ثقافة السلطان ومماليكه وجواريه".

● الشاعر والناقد عبده وازن قال: "من اللافت جداً ان يستيقظ المدعي العام الاستئنافي على وقع اغنية مارسيل خليفة بعد مضي عام على صدورها، وليته استفاق قبل ثلاثة اعوام على وقع القصيدة التي كتبها محمود درويش وضمها ديوانه الجميل "احد عشر كوكباً". فالقصيدة هذه عرفت نجاحاً عربياً كبيراً قبل ان يغنيها مارسيل خليفة وبعدما غناها، وكتب عنها وعن محمود درويش اجمل ما كتب. ولا ادري من فوض المدعي العام اللبناني ليؤدي دور الحريص على الدين، ومن اتاح له ليجتهد في حقل الشعر والادب. فالعبارة الدينية لم ترد في القصيدة الا مجازياً ورمزياً، ولا اعتقد ان شاعراً في حجم محمود درويش يسعى الى الاساءة الى دين نشأ في ظلاله واستوحى منه ابعاده الروحية. واذا لم يحاسب العالم العربي درويش وخليفة على تلك العبارة فهل يمكن لبنان ان يحاسبهما عليها؟".

واضاف: "هل من الممكن الكلام عن الحرية في مفهومها اللبناني؟ مارسيل خليفة لم يعمد الى تلحين آية من القرآن ولم يقصد ان يلحن تلك الآية القرآنية، وانما لحن القصيدة كقصيدة".

● صاحب "دار الجديد" لقمان سليم تساءل عمن "له صلاحية تحديد الحلال والحرام الاهليين؟" واعتبر ان "كل تعابير الاستنكار والشجب لا تجدي، فالمهم ان يبقى لدينا مغنون وملحنون، ومن المفيد ان تبدي السلطة اللبنانية غباوة وتجاوزاً لحدودها لان ذلك يساعد على تراص الكتلة المضادة لها. ومن شأن تدخّل القضاء ان يسمح بتماسك اكثر".

● الموسيقار وليد غلمية قال: "انا مع الحوار الساخن بين المثقفين والقانون الذي يؤدي الى مواقف جديدة، والشرط الرئيسي لهذا الحوار ان يكون ديموقراطيا ومن الند للند لا علاقة حاكم بمحكوم". وتمنى غلميه ان لا يصل الامر بالقضاء الى سجن مرسيل خليفة. واضاف: "الشاعر محمود درويش لا يقصد الاساءة والكفر واسقاط المسخرة على نصوص من هذا النوع تعتبر من تراثنا العريق والمميز. وانا مع غناء هذا التراث".

● الدكتور سليمان تقي الدين اعتبر ما يحصل بداية قمع ومحاربة للثقافة والفن ورأى ان "من المؤسف ان تتحرك النيابة العامة والمسألة مفتعلة للنيل من اشخاص يعتبرهم البعض صوت نشاز".

● رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم عبدالله قال: "لا أوافق على التعرض للشعائر الدينية، لكنني ايضا ضد التوسع في هذا الموضوع اذا طاول اصحاب النيات الحسنة. وادعو الى تطبيق المادة ٤٧٤ من قانون العقوبات والمتعلقة بـ"تحقير الشعائر الدينية" في اضيق حدودها".

● الفنان احسان صادق رفض استباق التحقيق وفضل "انتظار عودة مارسيل ليضعنا في أجواء ما حصل. وفي مطلق الاحوال، نحن نرفض قمع الحريات، ولا اعتقد ان الفنان الذي يملك حسا فنيا مرهفا وفكرا وقادا يمكن ان لا يفاخر بالقيم الدينية، وعلينا ان ندرس المسألة بإمعان قبل اصدار الحكم".

● الاديب عماد العبدالله رفض التحريم في علاقة الفنون الجميلة بالنصوص المقدسة لأن "الانسان يحب مشاهدة الشخصيات الدينية مجسدة في السينما من باب الفضول وحب التعظيم، وهذا ما حرمنا اياه في لبنان بحجة الخوف من سوء استعمال هذه الحرية من قبل الفنانين. ولا ارى اي داع لهذا الخوف، فالفنون راقية ولا تقصد التجريح في مضامينها. الامر يختلف في لبنان، وهذا الامر مدعاة احباط لنا، فكلما تناول فنان ما احدى الشخصيات الدينية قامت القيامة بدون اي مبرر جدي سوى كلمة "لالا"، ولا أدري سبب اللجوء الى هذه الحجة الواهية".

● الفنان روميو لحود قال ان "على المعنيين ملاحقة كاتب الاغنية لأن مارسيل تولى تلحينها فقط، علما انني لم أسمع الاغنية بعد".

● رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جهاد نصار قال: "لم نستغرب ادعاء النيابة العامة في بيروت على الفنان مارسيل خليفة، لأن الاجواء السائدة حاليا قد اكتملت وبخاصة بعد نجاح تحالف اصحاب الرساميل والمقاولين بامساك زمام السلطة واستبعاد كل ما هو ثقافي او فكري. ولقد جاء قانون الاعلام آخر المؤشرات التي تطبع مسلكية السلطة في التشدد بتوجيه صناعة الاعلام وتعليب قناعات الرأي العام لا بما يخدم الصالح العام، كما يتم الايحاء بذلك، بل بما يخدم مصالح تحالف رأس المال مع بعض مواقع السلطة.

يبقى ان المغالاة في معاداة المثقفين والمبدعين فكريا وفنيا هي تتمة لعملية التصحر الفكري والسياسي الى جانب التصحر البيئي. ان مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني لبلادنا لن يكتب لها النجاح في المعنى الاستراتيجي للكلمة اذا كانت تتم في معزل عن القوى الفكرية الحية ذات المصلحة الاستراتيجية بعيدا عن المصالح الآنية مادية كانت او سلطوية.

اننا لا نستغرب كل هذه العوارض التي تصيب جسد الوطن في ظل امراضه الحالية، بل ان ما نستغربه هو غياب وزارة الثقافة التي كنا أول المطالبين بانشائها وغياب دورها وحضانتها لمن يفترض فيهما رعايتهم".

● المغني خالد الهبر لم يستغرب القرار "فمن أصدر قانون الاعلام لا يعجز عن خطوة كهذه، والافضل للسلطة ان تبحث في الكباريهات عمن تتهمه وليس المس بالفنانين القلائل الباقين الذين يعطون الثقافة للعالم". وتوقع الهبر "خطوات تصعيدية من جانب السلطة وصولا الى الصحافة المكتوبة".

● الدكتور عدنان السيد حسين قال ان "ملاحقة الفنان خليفة تؤكد التضييق على حقوق المثقفين والفنانين في لبنان، وعلى الحرية في هذا البلد الذي تنحدر فيه القيم والثقافة. كنا نتمنى ان ينصب اهتمام المسؤولين على اقامة دولة المؤسسات لمواكبة تطلعات الشباب وتثبيت العيش المشترك. اما وان سيف الرقابة يطال المثقفين والمبدعين، فهذا نذير شؤم، في زمن بتنا نخشى منه على مقومات لبنان الحضارية".

● الشاعر جوزف حرب: "وصلت الرسالة وفهمناها، ولا استغرب صدور حكم كهذا من سلطة كهذه".

● الدكتور محمد دكروب استهجن المسألة برمتها وقال: "استخدمت الفنون الجديدة دائما في سبيل تعميق التعبير والدخول الى روح المعنى المرتبط بالتراث الشعبي، واستعانت الفنون ايضا بمقاطع وآيات من كتب دينية عدة ومنها القرآن الكريم، وتضمن الشعر العربي الكثير من هذه الاستعارات". واضاف: "لا أعتبر ان الاستعارة من الكتب الدينية تعتبر مسا بشعائر هذه الكتب والقرآن تحديدا. وبالعكس ارى في الاستعانة بالبلاغة القرآنية تأهيلا لبلاغة الشعر الحديث. ولهذا السبب استنكر كل استنتاج حول هذا الموضوع لأنه يضع حواجز على حرية التعبير".

أحدَ عشر كوكباً

لم تكن تلك الايام ممكنة بلا مارسيل خليفة.

كانت، معه، الحياة أخف وطأة.

ودائما كان مارسيل معنا وفينا.

في البيوت والساحات، في الحقول وتحت العرائش، على السفوح وفي المنحدرات.

ايضا كان في ليالي الخوف الموحشة، مثلما كان في ليالي الحب المقمرة.

صوته يطلع منا، من دواخلنا، من اعماقنا السحيقة. مارسيل صوتنا، نحن الذين لا صوت لهم، ولا صورة آنذاك.

لم يكن مارسيل يغني لنا. كان يغنينا.

وكانت اغنياته بمثابة مرآة نتطلع اليها لنرى وجوهنا وندوبنا وأوجاعنا وأحلامنا وحبيباتنا، وكل ما عشقناه وآمنا به، ذات يوم وذات أغنية.

لم نعرف كيف جاء ومن أين. ولم نسأل.

ببساطة كان واحدا منا. ألفناه كما نألف المياه والضوء والرحيق والفراشات.

لاحقا، عرفنا انه من عمشيت، وانه ممنوع من الذهاب اليها.

ولم يكن للأمر أهمية.

المهم ان مارسيل انغرس فينا وفي وجداننا العام، عبر اغنياته التي كانت تمجد موتنا وعشقنا وفقرنا وآلامنا المبرحة.

ولما كنا نستمع اليه، كنا نصاب بشيء من النشوة، بل ببعض الفخر والاعتزاز، لاننا كنا نلمح أطيافنا وقسماتنا وحكاياتنا البسيطة في اغنياته التي كانت نشيدنا الوطني ولسان حالنا وأحوالنا.

وكان الوطن في اغنياته أوسع منه في الجغرافيا، وأصدق منه في التاريخ ومن مِزَر الكذبة.

من "أغاني المطر" و"وعود من العاصفة" الى "أعراس" و"من اين أدخل في الوطن" حتى "ركوة عرب" (الكاسيت المتضمن الاغنية التهمة بالتجديف بعد سنة على نزوله الى الاسواق) ظل مارسيل خليفة يمنح حياتنا شيئا من المعنى ويكشف لنا ان الجمال كامن ايضا في الشظف وفي البؤس وفي المحاريث وعربات الخضار وأمتعة الحمالين، وفي نشيج المعذبين والمساكين في مطاف البلاد.

وكما ينبت العشب بين مفاصل الصخر، وجدنا مارسيل خليفة بيننا، وجدناه يغني الموت والفقر والأسى والعشق والشهادة لأجل ان تنتصر ارادة الحياة، وتنبت وردة فوق الركام ويتفتح برعم عند الضريح.

وليس مثل مارسيل من قرّبنا الى الشعر او قرّب الشعر الينا. عبر اغنياته تعرفنا الى محمود درويش وعباس بيضون وحسن العبدالله وشوقي بزيع وموسى شعيب، واكتشفنا قصائد تشبهنا، تشبه حكاياتنا ويومياتنا. وكان مارسيل اول من ساهم في ردم الهوة بين الشعر الحديث والناس وقصر المسافة بينهما.

وكم كانت اغنياته هدايانا نحن العشاق الفقراء الى الصبايا اللواتي كنّ يسرحن شعر الحقول.

وكم أفلح مارسيل، بأغنياته وبموسيقاه، التي تطورت تباعا حتى بلغت الذرى التي أدهشتنا في "جدل" (اسطوانته المشتركة مع شربل روحانا)، في ان يسمعنا صميل عظامنا، وفي ان يكشف لنا الجانب الشفاف والعذب من الموت الذي اندفعنا بتوق واشتهاء الى ملاقاته على السفوح وفي التلال، فما الذي جناه حتى يستحق العقاب، وما هي الخطيئة التي ارتكبها، ومن الذي بجنف، هو أم هم؟

كأننا ثانية امام نسخة اخرى من حكاية يوسف شاهين وفيلمه "المهاجر"، لكن هذه المرة نسخة لبنانية بدلا من ان تكون مصرية (خطوة جديدة على طريق "دبلجة" لبنان) تحت الحجة نفسها والذريعة المستعادة، والجاهزة دائما حين يستدعي الامر النيل من الابداع والمبدعين الذين يثيرون الاسئلة ويرفعون الصوت في زمن أخرس، او يختارون الشك طريقا الى اليقين.

وأي تحقير للدين يُرمى به مارسيل خليفة، اذ يحاكي يوسف وسيرته الاجمل بين سير الانبياء؟ ولماذا نمنع دائما من استحضار حكاية يوسف بكل ما فيها من رموز ودلالات، فيما جميعنا نعيش، كل يوم، الغدر الذي طاوله، والخديعة التي نُصبت له، وكأننا كل يوم نرمى في البئر، ولا يعثر علينا أحد، ونصرخ فلا يسمعنا أحد، ونموت فلا يغني موتنا أحد، ولا يرثينا أو يندب عند الحافة؟

أليس في سيرة مارسيل خليفة نفسه (وسيرتنا جميعا) بعض من سيرة يوسف؟

ألم يرمه "اخوته" في بئر الغربة خارج عمشيت لسنوات طويلة، ولما عاد، ذابلة بندقيته، – لا صوته ولا عوده الرنان –، كان والده قد رحل وأمسى في ضريح. فما أشتم رائحة قميصه ولا فتح عينيه ليرى الغائب حين عاد، وليعرف ان الدم الذي جاؤوه به يوما انما كان دم كذب.

ومن أحق من مارسيل خليفة، حينئذ، في محاكاة يوسف. ومناجاته، وتقمصه، واستحضاره رمزا ابديا لكل الغرباء المنفيين في آبار الوحشة والغربة؟

كلام كثير سوف يقال.

وبيانات استنكار سيوقعها المثقفون والفنانون، كالعادة.

وربما ندعى الى لقاء تضامني معه، او اعتصام.

لكني اقترح، زيادة على ذلك، في حال صدر حكم بالسجن على مارسيل خليفة، ان نبادر جميعا، شعراء ورسامين ومسرحيين وموسيقيين ومغنين، الى اختيار سجن طوعي، في مسرح ما، او في الكونسرفتوار، او في وزارة الثقافة او في قصر العدل، ونبادر الى سجن انفسنا طوعا طيلة المدة التي ينالها خليفة سجنا، وبذلك نكون قد خطونا خطوة عملية، بدل الاكتفاء، كما فعلنا يوم منع "حديقة الحواس" لعبده وازن، وكتب الصادق النيهوم، بالكلام على الحرية والديموقراطية.

لنسجن انفسنا دفاعا عن مارسيل خليفة وعن أنفسنا.

لنسجن انفسنا طوعا علنا بذلك نخلص "الجمهورية الثانية" من "عصابة" المبدعين، او نخلصها من آثامنا ونردعها عن غيها.

تحية الى مارسيل خليفة ومعها أحد عشر كوكبا.

زاهي وهبي

أقرب الى ترتيلة حزينة

مدعاة للاسف ان تدعي النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على الفنان مارسيل خليفة. والعجب كل العجب ان يتهم فنان كبير كمارسيل خليفة بـ"تحقير الشعائر الدينية" في اغنيته الجميلة الرائعة، وهي بحق اقرب الى ترتيلة حزينة"، "انا يوسف يا ابي".

اذا كان عندنا بعد رمق حرية وسط هذا القحط في عالمنا العربي من محيط الى خليج، وهذا الرمق نتعلق به حتى رمقنا الاخير. نقف باحترام امام حماة البقية الباقية عندنا من حرية القول والتعبير، لنقول: لا، ليس في "ركوة عرب" خليفة ما يحقر شعائر، دينية او سواها، بل فيها قهوة مرة نرتشفها كل يوم، كل ساعة.. وتؤرق عيوننا مرارات اين منها القهوة العربية الاصيلة!

لا، تقولها عالية، عارية من اي تجن او تطاول. فالاستاذ الموسيقي والملحن ثم المغني والفنان مارسيل خليفة مبدعاً في كل "الميادين"، لم يجرح يوماً شعوراً لدى انسان، انما دافع كل يوم عن هذا الانسان، معذباً او غير معذب. وهو باغنياته وموسيقاه دخل كل بيت وكل قلب، حتى صار رمزاً لكل التواقين الى حياة افضل.

قبل كل شيء وبعده، مارسيل خليفة تشرد من قريته عمشيت ولاحقته الميليشيات على انواعها بتهم مختلفة بين "هنا" و"هناك"، ثم تشرد الى خارج الوطن برسولية، وهل حرام علينا ان نقول ان المبدع مارسيل خليفة تشرد كما النبي يوسف، وأباه بكاه كما يعقوب؟

مارسيل خليفة بريء من دم يوسف، فلا تلاحقوه.

علي بردى

قاضي التحقيق يستعدّ لاستدعاء خليفة لاستجوابه في موضوع اغنيته الجديدة

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا من نقابة الفنانين ايداعه الهوية الكاملة للفنان مارسيل خليفة ومحل اقامته. ويتخذ هذا الاجراء عادة في تبيان الهوية الكاملة للمدعى عليه وعنوانه لاستدعائه الى الاستجواب في حال الايجاب.

وسطر القاضي ميرزا استنابة الى المفرزة القضائية المركزية لتفريغ الكاسيت موضوع الادعاء وسماع مضمونها وهي "انا يوسف يا ابي".

كذلك باشر المحقق الاول قراءة كتاب اندريه يوسف حداد "المدخل الى الاتحاد العربي" موضوع ادعاء النيابة العامة بتهمة تضمنه تحقيرا للشعائر الدينية الاسلامية.

● استهجن بيان للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية القرار المتعلق بالفنان خليفة، وقال ان الهيئة مع تأكيد احترامها القيم الروحية، فانها "تعتبر ان هذا الفنان هو قيمة ثقافية وطنية وعالمية وان القصيدة التي غناها هي للشاعر محمود درويش. وبدل ان تبادر الدولة الى اعطائه وساما على ما قدّمه من عطاء في مواجهة نظام الحرب وتأكيدا على الوحدة والسلام والحرية، فانها تقتص منه تحت ستار حماية القيم الروحية. ان شعبنا الطيب الذي يعرف من هو مارسيل خليفة، يستطيع ان يدافع عنه بكل الوسائل المناسبة".

عطاالله يتخذ صفة الادعاء الشخصي بجرم الاعتداء عليه في جبيل

اتخذ الزميل بيار عطاالله بواسطة وكيله المحامي فوزي المتني صفة الادعاء الشخصي امام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ضد مجهول بجرم محاولة قتله والاعتداء عليه بالضرب واهانته وتهديده وقدحه وذمه لدى تغطيته مهرجانا في جبيل في ١٣ آب دعا اليه اقطاب المعارضة الوطنية.

وجاء في الادعاء:

اولا: في الوقائع

١– يعمل المدعي مصورا صحافيا في جريدة "النهار".

٢– في تاريخ ١٣ آب عندما كان المدعي يغطي مهرجانا في جبيل دعا اليه اقطاب المعارضة، قطعت سيارة من نوع "كاديلاك" الطريق امام موكب سيارات موالية للمعارضة لدى مرورها امام منزل المرشح عن المقعد الماروني في جبيل الاستاذ جان حواط.

٣– فيما كان المدعي يحاول تغطية الحدث ويلتقط الصور لما كان يجري، هاجمه مناصرو المرشح جان حواط وانهالوا عليه ضربا وشتما وتهديدا، ثم انتزعوا منه آلة التصوير وحطموها وأدخلوه عنوة وبالقوة الى منزل المرشح المذكور، حيث انهالوا عليه مجددا بالضرب والاهانات والشتائم الى حد ان احد الاشخاص الموجودين في المنزل، وهو جسيم هجم عليه والتقطه من عنقه فكاد يخنقه لولا تدخل البعض لمنعه من ذلك.

٤– تجدر الاشارة الى ان كل هذه الافعال تمت على الطريق خارج المنزل في حضور سيدة ترتدي ثيابا سوداء ومشاركتها، وفي الداخل في حضور زوجة المرشح.

٥– مع العلم ان في امكان المدعي التعرف على المرأة ذات الثياب السوداء وكذلك على الرجل الذي حاول خنقه.

٦– فضلا عن ان المهاجمين خصصوا مؤسسة "النهار" والسيد جبران تويني تحديدا بالاهانات والعبارات والكلمات البذيئة بهدف التحقير والقدح والذم.

ثانيا: في الأسس والقانون

٧– لما كان هؤلاء الاشخاص مجهولي الهوية من انصار المرشح الاستاذ جان حواط قد اعتدوا على المدعي بالضرب والتهديد والتوعد بالشتائم والاهانات، وحرمانه حريته، الى حد انه وصل الامر بأحدهم الى محاولة خنقه!

٨– ولما كانت تنطبق على افعال هؤلاء الاشخاص وتصرفاتهم أحكام المواد ٣٨١ – ٣٨٣ – ٣٨٥ – ٥٥٤ – ٥٦٠ – ٥٦٥ – ٥٦٩ – ٥٧٣ و٥٨٢ من قانون العقوبات اللبناني.

لذلك، يتخذ المدعي صفة الادعاء الشخصي في حق كل من يظهره التحقيق، فاعلا كان او متدخلا او محرضا في ارتكاب كل هذه الجرائم.

ويطلب:

اولا: التحقيق معهم لكشف هوياتهم ومن ثم سوقهم موقوفين الى القضاء المختص ليصار بعدها الى انزال اشد العقوبات بهم، سندا الى أحكام المواد المشار اليها اعلاه او الى اي مادة اخرى من قانون العقوبات في ضوء ما تكشفه التحقيقات.

ثانيا: الزامهم، بالتكافل والتضامن فيما بينهم تسديد ثمن آلة التصوير، اضافة الى التعويض المادي والمعنوي للاضرار التي اصابت المدعي.

ثالثا: تدريكهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

رابعا: حفظ حقوق المدعي ولأية جهة كانت.

وتفضلوا بقبول الاحترام
بالوكالة المحامي فوزي المتني".

مات الشربين هل يعيش الصفصاف؟

حديقة الكبوشية عارية من اشجار الشربين. (ابرهيم الطويل)

على مقربة من كنيسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين، في شارع الحمراء، "غابة" شربين صغيرة، اختفت منذ ٢٠ يوما ونشطت ورشة اعمار في موقعها.

"الغابة" الصغيرة حديقة الكنيسة، فيها ثماني شربينات تعرف الشارع واسراره وحكاياته. فقد نمت فيه منذ ٥٠ عاما تسامر اهله الذين يعبرون رصيفه يوميا وتخفف بعضا من وحشة وغربة بعد هجمة الباطون. وقد اثار غيابها في نفوس عارفيها فراغا وتساؤلا واستنكارا.

الاب ماجد دير كركور، الرئيس العام للرهبنة الكبوشية في الشرق الاوسط قال ان "اجتثاث" الاشجار الثماني جاء بعدما هددت سور الحديقة بالسقوط وباتت تشكل خطرا على سلامة المارة وتلامذة المدرسة المجاورة للكنيسة. فالجذور الضاربة في التربة راحت تضغط على السور القديم وتهدده بالسقوط، الامر الذي ادى الى قطع الشربينات العتاق. وهذه المشكلة ليست جديدة او مقتصرة على المكان، ذلك ان حائطا سقط قبل عام في احدى المدارس وتسبب في قتل احد التلامذة. الاشجار العملاقة ذاتها ادت الى قطع اسلاك الهاتف والكهرباء في المحلة.

الاب دير كركور اكد ان اعادة البناء ستنتهي في غضون عشرة ايام، يتم خلالها زرع اشجار صفصاف على مسافة مترين من السور الجديد، تفاديا لاخطار مرتقبة تغاضت عنها البلدية، واعتبر ان سلامة المارة مسؤولية تترتب على الدولة في شكل اساسي.

عسى تتعالى اشجار الصفصاف سريعا لكي تخفف من احزان الشارع ووحشته بعد غياب الشربينات الثماني.

جويس اسمر

قايين وهابيل في لالا

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في السادسة والنصف من صباح اليوم (امس) وفي بلدة لالا – البقاع الغربي اقدم المدعو امين احمد رحال ولاسباب مادية وإرثية على اطلاق النار من سلاح صيد على شقيقه محمد فارداه. كذلك اطلق النار على ابنة القتيل المدعوة بثينة فأصيبت بجروح خطرة نقلت على اثرها الى مستشفى فرحات في جب جنين للمعالجة وفر الجاني الى جهة مجهولة.وقامت قوة من قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة درك جب جنين بتعقب الجاني وتمكنت من تحديد مكان وجوده واعتقاله في اقل من اربع ساعات من حصول الجريمة بعدما ضبطت منه السلاح المستعمل. وفي التحقيق معه اعترف بجريمته واودع مع السلاح المضبوط القضاء المختص بناء على اشارته.

يموت يدشن الاثنين مبنى بلدية الشويفات والدفاع المدني

يدشن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في العاشرة والنصف صباح الاثنين المقبل، بدعوة من رئيس بلدية الشويفات روبير حناء مبنى البلدية والدفاع المدني في هذه البلدة.

وفي المناسبة، يتسلم وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد مبنى يمنى مالك بغية اعتماده مدرسة مهنية للشويفات وجوارها.

ويلي ذلك استقبال في مبنى البلدية.

فحص: الحل بالحسنى

السيد هاني فحص تمنى ان تحل المسألة بالحسنى، "حتى لو كانت سليا بالنسبة الى مارسيل خليفة، مع الحذر الشديد ان تتحول المناسبة الى حملة شحن طائفي في هذه اللحظة الحرجة وعلى الفنانين ان لا يستعجلوا الامور وان يدققوا في خياراتهم وخصوصا النصوص الدينية لاننا لسنا مضطرين الى اقحام الفن والدين في معركة غير مجدية".

انتحر لاصابته بمرض السيدا

بعلبك – "النهار":

وجد حمزة زيد س. (٣٥ عاما) جثة في منزله في بعلبك.

وافاد الطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة ان سبب الوفاة حقنة مخدرة، علما ان حمزة كان يعاني مرض فقدان المناعة المكتسبة (السيدا).



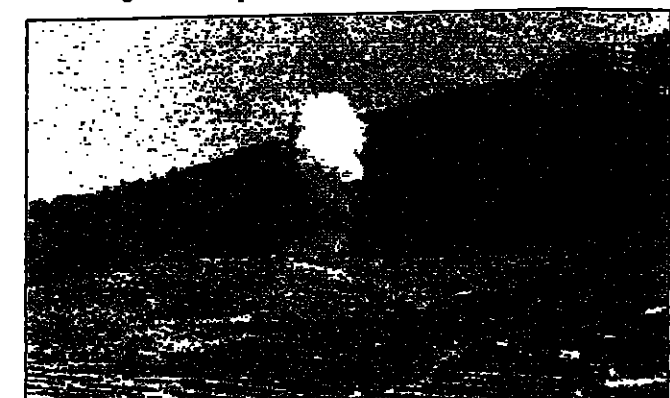
مقتل اسرائيليين احدهما ضابط وجرح ٣ في اشتباك في مرتفعات الاقليم
اعقبه تدهور واسع وغارات جوية وقصف مدفعي عنيف



الدخان يتصاعد من اقليم التفاح خلال الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفته امس.



حرائق احدثها القصف المدفعي والغارات.



لحظة انفجار قذيفة.



طوافة تلقي بالونات حرارية.
(احمد منتش وكامل جابر)



جريح اسرائيلي لدى انزاله من طوافة في مستشفى حيفا.
(أ ف ب تيليفوتو)

اشتعلت محاور اقليم التفاح وبعض محاور القطاع الاوسط طوال اكثر من ٥ ساعات امس، في اخطر تدهور عسكري منذ "تفاهم نيسان" الماضي. وشن الطيران الحربي الاسرائيلي والطوافات سلسلة غارات على مرتفعات الاقليم، فيما دكت مئات القذائف المدفعية هذه المرتفعات وبعض القرى والبلدات مشعلة حرائق وموقعة اضرارا وجريحة مدنية.

وهذه التطورات اعقبت اشتباكا بين رجال المقاومة وبين وحدة كوماندوس اسرائيلية، اوقع قتيلين و٣ جرحى في صفوف الاسرائيليين.

وكتب مراسلو "النهار" في صيدا والنبطية ان الوضع العسكري في الاقليم انفجر قرابة التاسعة والنصف صباحا عندما اصطدمت مجموعة كوماندوس اسرائيلية تقدمت نحو مزرعة عقماتا بمجموعات من المقاومة كانت تكمن لها، فدار اشتباك عنيف بأسلحة رشاشة وصاروخية مختلفة.

وفي هذه الاثناء ظهرت طوافتان "اباتش" في سماء المنطقة في محاولة لفك الحصار عن المجموعة الاسرائيلية التي طوقتها مجموعات المقاومة. واطلق المقاومون صاروخ "سام – ٧" على احداهما فانكفأت، فيما عمدت الطوافة الاخرى الى اطلاق صاروخ موجه سلكيا على منزل في جرجوع. واطلقت مضادات الجيش رمايات غزيرة على الطائرات المعادية.

وبعد حين، حلق الطيران الحربي فوق المنطقة فيما كانت القذائف المدفعية الحارقة والفوسفورية والمدمرة تنهمر بالعشرات على المنطقة وتطاول ضواحي جباع وعين قانا وجرجوع وعين بوسوار وعربصاليم، اضافة الى مواقع المقاومة في جبل صافي وتلال مليتا واللويزة. واستمر القصف شديدا حتى الاولى والنصف بعد الظهر واشعل حرائق، وما لبث ان تراجع تدريجا وتحول متقطعا. وقدرت القذائف المتساقطة بأكثر من ٧٠٠ قذيفة.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر، اغار الطيران الحربي على تلال مليتا. وفي الثانية عشرة ظهرا كرر الاغارة على المكان نفسه. وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ٥ اغار على جبل صافي ومليتا. وفي الثانية عشرة والنصف شملت الغارات منطقة نبع الطاسة. وترافق ذلك مع هجوم مدفعي وصاروخي شنه المقاومون على موقع سجد.

وقرابة الاولى بعد الظهر اطلقت طوافة صواريخ سلكية على ٥ دفعات على اهداف بين جرجوع وحومين الفوقا، فيما كانت القذائف الفوسفورية تتساقط بمعدل قذيفتين في الدقيقة على الضواحي الشمالية لجباع والضواحي الشرقية لجرجوع وعربصاليم وعين بوسوار.

وفي الثانية اغار الطيران مجددا على تلال جبل صافي، فيما كانت طوافات تقوم بحملة تمشيط في المنطقة.

واسفرت الاعتداءات الاسرائيلية عن اصابة المواطنة مريم شريف ماضي (٦٥ عاما) اصابة طفيفة، اثر سقوط قذيفة مدفعية في محلة القناطر في جباع. كذلك اثارت نزوحا من المنطقة وحذرا شديدا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت عائدة من مكمن متقدم قرب مزرعة عقماتا قرب جبل سجد عند تخوم بلدة مليخ تتقدمها قوة مساندة، اصطدمتا في التاسعة صباحا بمجموعات مسلحة كانت تكمن في المنطقة ودار بينهما اشتباك عنيف استخدمت فيه اسلحة صاروخية ورشاشات واستمر حتى الاولى بعد الظهر. وترافق مع قصف بمدافع الهاون لموقعي سجد والقزلان. وحلقت فوق المنطقة طوافات اسرائيلية عملت على تمشيط المحاور والمسالك الممتدة نحو اقليم التفاح، فيما حلق طيران حربي من الحادية عشرة الى الثانية بعد الظهر وشن سلسلة غارات على اهداف في مرتفعات الاقليم. وشاركت المرابض المدفعية الحدودية المشتركة في قصف هذه المحاور. واستمر القصف متقطعا الى ما بعد السابعة مساء.

واكدت المصادر مقتل ضابط وجندي اسرائيليين واصابة ٣ اخرين عولج احدهم ميدانيا. ونقلت عن معلومات اسرائيلية اولية ان ١٠ قتلى على الاقل سقطوا في صفوف المتسللين.

وفي الثانية والدقيقة الـ٤٠ تعرض الموقع الاسرائيلي في تلة برعشيت (القطاع الاوسط) لقصف بالهاون من محيط شقرا وبرعشيت. فردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

وفي الرابعة عصرا تعرض موقعا الشومرية والنبي طاهر لقصف مماثل من فرون واطراف النبطية. وردت المدفعية على مصادره.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة هاجموا بعد الظهر موقع تلة محيط برعشيت. وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط برعشيت ومحلة خلة السوق المجاورة، مما ادى الى اندلاع حريق كبير في كرم زيتون في خراج البلدة. ولم يغب الطيران الحربي من سماء القطاع الاوسط طوال النهار.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" ٣ بيانات عن سير العمليات العسكرية جاء فيها:

"(...) عند التاسعة والدقيقة الـ٣٥ صباح (امس) حاولت قوة صهيونية معتدية التقدم في اتجاه تلة عقماتا في اقليم التفاح تحت غطاء مدفعي كثيف، فكمن لها مجاهدو المقاومة الاسلامية، ولدى وصولها الى نقطة قريبة من مرمى المجاهدين امطروها بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، واندلعت اشتباكات عنيفة استمرت اكثر من ٦٠ دقيقة اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

– هاجمت مجموعة شهداء ١٣ ايلول عند الساعة ٢،٤٥ بعد الظهر موقع برعشيت في اثناء وجود تعزيزات صهيونية في داخله، واستخدم المجاهدون الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة بين افراد العدو.

وعند الساعة الثالثة والدقيقة الـ٤٠ ولدى استقدام العدو تعزيزات الى موقعي علي الطاهر والدبشة، قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافهما بالاسلحة المناسبة وحققت فيهما اصابات مباشرة.

– رصدت المقاومة الاسلامية عند الساعة الرابعة والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر تجمعا معاديا في موقع علمان. وعلى الاثر قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مؤكدة فيه".

بدوره ادلى مصدر مسؤول في "حزب الله" بالآتي:

"تعرضت صباح اليوم بلدتا جرجوع وعين بوسوار لقصف صهيوني اصاب عددا من منازل المدنيين والحق بها اضرارا مختلفة، الامر الذي يعتبر خرقا واضحا لتفاهم نيسان ١٩٩٦.

من هنا فاننا نطالب الحكم والحكومة في لبنان بتحمل مسؤولياتهما ازاء هذا الخرق الصهيوني المعادي وتقديم شكوى الى لجنة المراقبة التزاما لواجب حماية المدنيين ومنشآتهم".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل بعد الظهر تصريحا لناطق باسم الجيش الاسرائيلي اكد فيه وقوع اشتباكات في اقليم التفاح. ونقلت عن مراقبين عسكريين ان هذه المنطقة التي تعتبر مركزا لـ"المخربين" تشهد توترا هو الاول منذ اسابيع. وذكرت ان مجموعات هاجمت صباحا مواقع اسرائيلية في بئر كلاب واطراف المنطقة الامنية، وان القوات الاسرائيلية ترد بقصف جبل صافي ومرتفعات اللويزة وجرجوع، فيما تحاول طوافات الاغارة على مرتفعات الاقليم.

ونسبت في وقت لاحق الى الناطق العسكري ان طائرات تابعة لسلاح الجو اغارت ظهرا مرة اخرى على اهداف لـ"المخربين" في منطقة جبل صافي. وافاد الطيارون انهم اصابوا الاهداف بدقة وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها في سلام. واوضح الناطق ان الهدف الذي تعرض للقصف الجوي استخدم موقعا لاطلاق النار على المنطقة الامنية.

وكانت الطائرات الاسرائيلية اغارت قبل ذلك على اهداف لـ"المخربين" في الاقليم. واشارت الى ان هذه الغارات اسفرت عن اندلاع حرائق ووقوع اضرار.

● روى قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان "الجيش الجنوبي" ابعد امس عبر معبر بيت ياحون، المواطن علي حسن قاروط وافراد عائلته من ميس الجبل. وتردد ان قرار الابعاد جاء ردا على فرار ابنه المجند في "الجنوبي" خضر قاروط قبل اسبوعين الى المناطق المحررة.

اعلام الممكن

جالت قبل ظهر امس سيارات تحمل اعلام "حزب الله" في شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت لتبث عبر مكبرات الصوت انباء المواجهة التي وقعت بين مقاومين وجنود اسرائيليين في الجنوب. وذلك بعد منع اجهزة اعلام الحزب المرئية والمسموعة من بث الاخبار السياسية.

ولوحظ ان اذاعة "النور" التابعة للحزب تناقلت اخبار العمليات والوضع الامني من خلال برنامج "اصداء" تناقل فيه المتصلون بالاذاعة اخبارا كثيرة عن الوضع السائد جنوبا.

وعمد انصار المقاومة الى بث اخبار الهجمات عبر مكبرات للصوت داخل المساجد والاندية الحسينية وعبر سيارات متنقلة.

اتصال لبناني كاذب يشغل السلطات القبرصية

اعلنت حال الطوارئ في مطار لارنكا في قبرص الاربعاء على اثر اتصال هاتفي كاذب ينذر بوجود قنبلتين فيه.

وقال مصدر امني لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان صاحب الاتصال اجرى المخابرة بعد عودته الى بيروت وعرف عن نفسه بأنه يدعى كريم داوريتسي. وافاد ان مسؤولي دائرة الهجرة القبارصة رفضوا السماح له الاحد الماضي بالدخول مع لبنانيين اخرين الاراضي القبرصية.

ويذكر ان على اللبناني الراغب في دخول قبرص الحصول على تأشيرة تمنح له في المطار او في المرفأ الذي يدخل منه الى الجزيرة.

وعلى اثر تلقي الاتصال فتشت السلطات الامنية المطار ولم تعثر على شيء.

ولم تعط الشرطة القبرصية اي توضيح للسبب الذي منع من اجله كريم ورفيقاه من دخول الاراضي القبرصية.

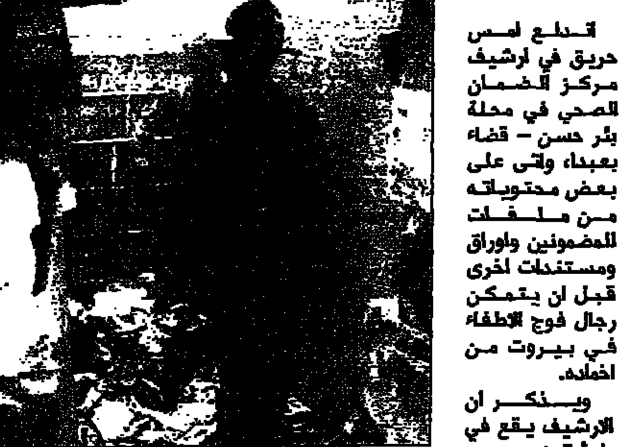
ذكرى تأسيس "لجنة دعم المعتقلين"

تعقد "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مؤتمرا صحافيا في مرور اربعة اعوام على تأسيسها، الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل، في دار نقابة الصحافة.

اشتباك بالعصي في الخندق الغميق

حصل اشتباك بالعصي مساء امس في محلة الخندق الغميق بين اشخاص ينتمون الى حركة "امل" واخرين ينتمون الى "حزب الله"، سرعان ما تطور الى استخدام السكاكين. وتدخلت قوى الامن الداخلي للفصل بين المتشابكين واطلقت النار في الهواء لتفريقهم، ثم تدخل الجيش وطوق الحادث.

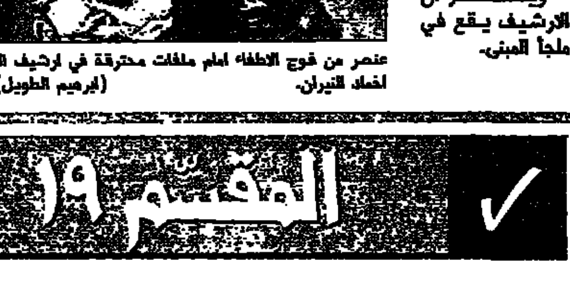
حريق في ارشيف الضمان



عنصر من فوج الاطفاء امام ملفات محترقة في ارشيف الضمان بعد اخماد النيران. (ابرهيم الطويل)

اندلع امس حريق في ارشيف مركز الضمان الصحي في محلة بئر حسن – قضاء بعبدا، واتى على بعض محتوياته من ملفات المضمونين واوراق ومستندات اخرى قبل ان يتمكن رجال فوج الاطفاء في بيروت من اخماده.

ويذكر ان الارشيف يقع في ملجأ المبنى.



شارع الموت

من سكان منطقة سدّ البوشرية – شارع العسيلي. تم حفر الشارع منذ ٦ أشهر وحتى الآن لا تزال الطريق مقفلة ومحفرة ولا مرور للسيارات فيها، ناهيك بالروائح الناتجة من المجارير التي باتت على مرأى الجميع، وقد ادى ذلك الى دخول ثلاثة اطفال في حال تسمم من الروائح الى المستشفى، اضافة الى تكاثر البرغش والحشرات.

راجع السكان النائب حبيب حكيم الذي قال: "خلال اسبوع، اذا لم يحصل جديد سأنزل امامكم وأطالب بحقي ايضاً".

● النائب حكيم وعد بالعمل على اصلاح المجارير ورفع الضرر في وقت قريب.

مخالفة بناء

وجهت الصيدلانية فاديا نبيه كنج الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ووزير الصحة ووزير الشؤون البلدية والقروية الكتاب الآتي:

"هل يجوز اعطاء رخصة لبناء مخالف ومقام بعد عام ١٩٩٤ ومنشأ على ارض الطريق المستملكة بمرسوم رقمه ١٢٠٤ تاريخ ١٩٧١/٥/٢٩، وحسب افادة التنظيم المدني والدوائر العقارية لمحافظة جبل لبنان وتقرير مهندس وقائم باعمال رئيس بلدية الغبيري، العقار مضروب بالتخطيط ومتعد خمسة امتار على الطريق؟

اريد ان اعرف ما اذا كان هذا العمل قانونيا ام فعل تزوير ورشوة وتآمر بين المالك والبلدية. والمخالفة هي عبارة عن بناء لاقامة صيدلية مخالفة لقانون البناء، وكذلك قانون المسافات (المسافة بين صيدليتي والصيدلية المخالفة ٨٠ مترا حسب تقدير المساح)".

● مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان الدائرة المختصة باشرت التحقيق في الشكوى لمعرفة ما اذا كانت الطريق مستملكة ام لا ليصار الى تحديد مدى المخالفة.

الدفع قبل الشكوى

جاءنا من سكان عين الرمانة – شارع مارون مارون، بنايات الشويري وحنين وملّون وبلدان وزكية، ان المياه مقطوعة منذ ثلاثة اشهر ويشترون مياهاً. اضافوا: "راجعنا مركز عين الدلبة ولم نتلقّ غير الوعود هل هي مؤامرة لحساب بائعي المياه؟".

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان السكان المقيمين في شارع مار مارون مهجرون وبعضهم لم يسدد الرسوم للمصلحة.

وطلب من الشاكين ابراز ايصالات دفع الاشتراكات من اجل وضع العيارات وتأمين المياه.

من بشارة مرهج الى وزير الهاتف

من النائب بشارة مرهج:

"يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩، اي قبل انتخابات بيروت بثلاثة ايام، تم قطع خط هاتفي (٨٦٧٣٠٧) المسجل باسمي والذي نقلته من المنارة الى مار الياس حيث اقيم مؤقتا، وقد استغربت لان القطع حصل دون انذار، علما بانه سبق ان دفعت الفاتورة المستحقة قبل اسبوعين.

ظننا ان العطل داخلي. ثم بعد معاناة مع الادارات المختلفة اكتشفنا ان القطع رسمي. وفي لحظة شديدة الحساسية (لحظة الانتخابات). مما وضعني في موقف حرج تجاه الالاف الناس. راجعت الادارات المختلفة لوصل ما انقطع فلم احصل على نتيجة.

ارجو الاطلاع، كما اتمنى على معاليكم اجراء تحقيق حول الموضوع لان الطعنة كانت كبيرة، فاذا كان الامر مجرد خطأ او هفوة فلا بأس. اما اذا كشف التحقيق ان الامر كان مدبرا فاتمنى اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المسؤولين عن هذا التلاعب الخطير بمصالح الناس".

● مسؤول في شركة "اوجيرو" اوضح ان خطوط الهاتف في الحي الذي يسكنه النائب مرهج تحولت الى شبكة جديدة وان خط مرهج تأجيري مأخوذ من سنترال رأس بيروت.

وقال ان الشبكة الجديدة لا تؤمن خطوطا تأجيرية من دون اجراء المعاملات الادارية.

واضاف انه تم ابدال الرقم التأجيري برقم آخر من الشبكة الجديدة وحلت المشكلة، مؤكدا ان النائب "لم يكن مستهدفا اطلاقاً".

الاعدام السادس منذ عام ١٩٩٤

الحلاق يُعْدَم غداً رمياً بالرصاص في رومية بتهمة تفجير سيارة في حي صفير

كتبت كلوديت سركيس:

الاعدام السادس منذ عام ١٩٩٤ ينفذ فجر غد السبت في سجن رومية رميا بالرصاص في حق المحكوم عليه احمد عبد البديع حلاق بجناية الاشتراك في تفجير العبوة التي استهدفت المسؤول في "حزب الله" فؤاد مغنية وادت الى مقتله مع شخصين آخرين والى سقوط جرحى في حي صفير في الضاحية الجنوبية.

وسينفذ الحكم بعدما وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاربعاء مرسوما يحمل الرقم ٩١٧١ وافق بموجبه على العقوبة. وأحيل المرسوم قبل ظهر امس على وزارة العدل ومنها على النيابة العامة التمييزية التي استكملت الاجراءات القانونية ظهرا وابلغت القضاء العسكري الذي أصدرت محكمته العسكرية الدائمة الحكم في ١٩٩٦/٦/١٩ وابرمته من ثم محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي امين نصار، ثم وافقت لجنة العفو على تنفيذ العقوبة.

وأحمد الحلاق (٤٤ عاما) من مواليد برجا، اعتقله الجيش خلال هذا العام بعد عملية اخرجته من محل اقامته في الشريط الحدودي. وأحيل موقوفا على القضاء العسكري انفاذا لمذكرة قبض وحكم غيابي أصدرتهما المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد الخربطلي وقضت حينذاك وجاهيا بسجن زوجته الموقوفة حنان ياسين ١٥ سنة وكذلك الفلسطيني وفيق ناصر وبسجن الموقوف توفيق ناصر ١٠ سنوات في الملف نفسه فيما برأت سهيل الحمصي المحكوم وجاهيا من جرم الاشتراك في عملية التفجير ودانته وسائر المحكوم عليهم، وبينهم احمد الحلاق، بجناية التعامل مع اسرائيل وقضت بسجنه لهذه الجهة ٥ سنوات، بعدما أشار الحكم الى ان عملية التفجير تمت بايعاز من المخابرات الاسرائيلية.

وحوكم احمد امام المحكمة العسكرية علنا في حضور المحامي انطون الهاشم الذي دافع عنه بتكليف من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي بناء على طلب هيئة المحكمة. واستغرقت محاكمته ثلاث جلسات. ثم قضت الهيئة بعد تذاكر بانزال عقوبة الاعدام بالحلاق وابرمت محكمة التمييز هذه العقوبة.

وعلم ان وزارة العدل ابلغت المحامي الهاشم مضمون المرسوم الجمهوري وموعد تنفيذ العقوبة الرابعة فجر السبت في سجن روميه. وقال المحامي الهاشم لـ"النهار" انه سيحضر تنفيذ الاعدام، رافضا التعليق على القرار.

وكلف النائب العام التمييزي عدنان عضوم المحامي العام التمييزي محمد علي صادق حضور الاعدام، بكتاب خطي جاء فيه: "عملا بأحكام المادة ٤٥٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية نكلفكم حضور انفاذ حكم الاعدام رميا بالرصاص الصادر في حق المواطن اللبناني احمد عبد البديع الحلاق المقرر في باحة سجن رومية الداخلية الرابعة من صباح السبت الواقع فيه (١٩٩٦/٩/٢١)".

وكتب القاضي عضوم الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مبلغا اياه القرار القضائي بالتنفيذ مرفقاً بملف الدعوى ونسخة عن المرسوم الجمهوري.

وفي الكتاب: نودعكم ربطاً ملف الدعوى الرقم ١٩٩٦/٢١٠ المفصولة بحكم محكمة التمييز العسكرية الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ والقاضي بانزال عقوبة الاعدام رمياً بالرصاص في حق المواطن اللبناني المحكوم احمد عبد البديع الحلاق، والدته وهيبة مولود في برجا عام ١٩٥٢، مرفقا بالمرسوم الرقم ٩١٧١ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ القاضي بانفاذ الحكم المشار اليه في الباحة الداخلية لسجن رومية تاريخ ١٩٩٦/٩/٢١ وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين التنفيذ حسب احكام المادة ٤٥٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية. مع الاشارة الى ان نيابتنا قررت تكليف المحامي العام لديها القاضي محمد علي صادق حضور عملية التنفيذ".

وينفذ حكم الاعدام في حضور رئيس الهيئة التي اصدرت الحكم وفي حال تعذر ذلك يحضر قاض يختاره الرئيس الاول، والمدعي العام التمييزي او احد معاونيه، وقاض في المحكمة البدائية التابع لها مكان التنفيذ، وكاتب المحكمة التي اصدرت الحكم، ومحامي المحكوم عليه، واحد رجال الدين من الطائفة التي ينتمي اليها المحكوم عليه، ومدير السجن، ومفوض الشرطة المركزي في بيروت او قائد الدرك التابع له مكان التنفيذ وطبيب السجن او الطبيب الشرعي في المنطقة. ويتم تنفيذ الحكم في حضور الاشخاص المذكورين من دون سواهم اذا حصل التنفيذ داخل بناء السجن".

وبقرار اعدام الحلاق يكون الحكم الخامس الصادر بهذه العقوبة وينفذ منذ عام ١٩٩٤. وهو الحكم الاول بعد تمديد ولاية رئيس الجمهورية. ففي ١٩٩٤ صدرت ثلاثة احكام نفذت اولاً بسوريين هما محمد عبد الكريم جيج ومحمد زعتر في جريمة اغتيال الاخوين خليل وغسان انطونيوس في محلهما قرب سرايا بعبدا. وعلى اثر صدور قانون اعدام القاتل قصدا اعدم في البقاع رمياً بالرصاص شاكر البريدي، لاطلاقه النار على عناصر امنية دهمت منزله لتوقيفه وقتل اثنين منهم.

وكذلك اعدم في العام نفسه بسام المصلح في الجنوب لقتله طفلة في القاسمية ضرباً بالحجر على رأسها بعد الاعتداء عليها. وفي ١٩٩٥/١/١٢ نفذ حكم الاعدام بالتركي حسام علي ناصر لقتله مواطناً حرزياً على طريق الجمهور – بعبدا وسلب سيارته وما ينقله، وذلك رميا بالرصاص في سجن روميه.

والاعدام رميا بالرصاص ينفذه ١٠ عناصر من قوى الامن يسلم كل منهم بندقية، ويطلقون النار دفعة واحدة وتكون احدى هذه البنادق محشوة برصاصات زائفة حتى لا يعرف العناصر من اطلق الرصاصة القاتلة. وللمحكوم وصية اذا شاء تنفذ قبل تنفيذ العقوبة.

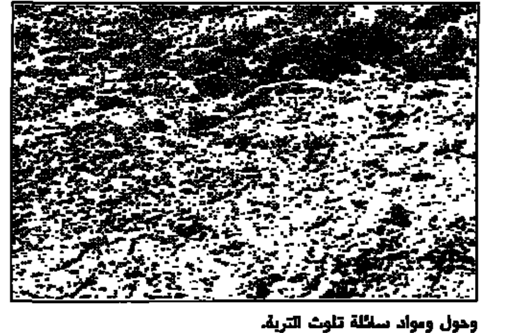
وبوشر في سجن روميه اتخاذ الاجراءات لاتمام القرار الصادر.

عرائض وشكاوى ضد زفاتة الزرارية

الاهالي: جعلت المنطقة غير صالحة للسكن
الاسعد: كل شيء قانوني والتراخيص موجودة



جبالة الاسفلت.



وحول ومواد سائلة تلوث التربة.

لا بلد في العالم كلبنان، ما ان ينتهي الحديث فيه عن مأساة بيئية حتى تعلو الصرخة ويبدأ الحديث عن مأساة اخرى.

قضية النفايات السامة يعرف الجميع كيف بدأت، ولكن لا احد يعرف كيف انتهت. شفط الرمول لم يسلم منه شاطىء، من الناقورة حتى النهر الكبير. مجاري المياه المبتذلة تصب في الانهار، وتلوثها يصيب باطن الارض وظاهرها ولا حلول. الغابات الخضراء ميزة لبنان في المنطقة تقلصت بفعل الحرائق واعمال القطع. الكسارات في كل مكان تزيد من تشويهات الطبيعة.

واليوم يضيف بعض اهالي بلدة الزرارية في الجنوب صرخة جديدة، استنكارا لتخريب البيئة ارضا ومياها واجواء بسبب وجود زفاتة، على ارض بلدتهم، وربما هناك عشرات قبلها تعمل او ستعمل لمواكبة متطلبات ورشة الاعمار وانشاء الطرق والاوتوسترادات القصيرة والبعيدة. وكالعادة، كل شيء يبدأ مخالفا للشروط الصحية والبيئية، ثم يتم البحث عن الحلول بعد ان تتأزم الامور.

الاهالي

قال بعض الاهالي في صرختهم ان الزفاتة التي انشأها المهندس رياض الاسعد، نجل النائب سعيد الاسعد، بدأت العمل قبل الحصول على الترخيص القانوني المطلوب، ومن دون توافر الشروط المطلوبة ايضا. وكل ما قام به صاحبها انه طلب من احد موظفي البلدية، رضا مروة، المكلف ادارة شؤونها بسبب وفاة رئيسها، الحصول على ترخيص لبناء "جبالة اسفلت" ومعمل لحجار باطون على عقار يملكه. فعمد الاخير الذي لم تسعفه معلوماته. عما يتطلبه هذا الموضوع من شروط وما يترتب عليه من عواقب، الى عرض الامر على اهل البلدة الذين وافقوا لقلة معلوماتهم ايضا، ولم يعترض احد ظنا من الجميع ان مثل هذا المشروع قد يساهم في تنشيط الاحوال والاعمال الجامدة في المنطقة ويوفر لعدد كبير من الاهالي فرص عمل. وبموجب ذلك، وافقت البلدية وسمح للزفاتة بالعمل.

واضاف الشاكون ان الاهالي استفاقوا ليجدوا ان البلدة وجوارها، وهي مصنفة سياحية وفيها انهار ومقاه، قد تحولت كلها منطقة غير صالحة للسكن!

الدخان السام يغطيها بدل الهواء النقي، والمواد السائلة من صناعة الاسفلت شكلت "جداول" وشقت طريقها في التربة لتحولها سوداء، تقتل النبات والحيوان، وترغم حتى العصافير على الرحيل والهجرة على حد قول احدى النساء.

صورة عن العريضة التي رفعها الأهالي الى رئيسي مجلس النواب والحكومة.

واكد مروة ان الزفاتة اكملت مهمتها التي ادت الى عكس ما توقع المواطنون، وذلك بالقضاء على فرص العمل المتاحة في المقاهي والاستراحات المقامة على مجاري الانهر في الجوار، واصبح الجميع يشتغلون بالزفت!"

مضيفا "اننا عندما سمحنا بعمل هذه الزفاتة لم نكن نعرف حقيقة الامر وما يترتب عليه لقلة معلوماتنا، واليوم نطالب باقفالها. ليس عندي اي مشكلة شخصية مع النائب الاسعد، ولكني في النهاية اريد مصلحة بلدتي، بينما يحاول الاسعد تحويل المشكلة مسألة شخصية ومصالح فردية. في مقدور النائب استبدال مشروع الزفاتة ومعمل الاحجار واقامة مشاريع اخرى فيها منفعة اكثر للمنطقة، لان هذا المشروع سيخرب البلدة ويشل الحركة السياحية لقرب المقاهي من مجرى النهر حيث تعمل الزفاتة.

رفع الاهالي عرائض الى المعنيين ورسائل بالبريد المضمون الى كل من رئيسي المجلس النيابي والحكومة ووزارتي الصحة والبيئة ومحافظ الجنوب حليم فياض، يناشدونهم فيها وقف عمل الزفاتة، ويستغربون ان يكون القيمون في وزارة الصحة ووزارة البيئة يجهلون الاخطار المترتبة على الصحة والبيئة من جراء ذلك.

بين حانة ومانة

وزارة البيئة لم تحرك ساكنا اما الصحة فقامت بتحقيق وتبين لها ان شركة اعمار الجنوب انشأت جبالة اسفلت على العقار ١٠٣٣ في منطقة الزرارية، من دون الحصول على الترخيص المطلوب، وبدأت بالاستثمار حتى قبل اصدار الترخيص ايضا. كذلك تبين لها ان هذه الجبالة تؤثر سلبا على البيئة والصحة العامة وتسبب اضرارا جسيمة، واخطرت صاحب العلاقة رياض الاسعد خطيا بضرورة وقف العمل.

هذا القرار لم يطبق لان محافظ الجنوب اصدر بدوره قرارا اعطى بموجبه الزفاتة مهلة تصريف اعمال حتى نهاية العام الماضي.

الاسعد يرد

لكن العام الماضي انتهى والمهلة ايضا، والزفاتة ما زالت قائمة. "النهار" التقت النائب الاسعد فاستغرب الموضوع ومحاولات البعض افتعال مشكلة غير موجودة اصلا، مؤكدا "ان هذه الزفاتة هي الوحيدة بين كل الزفاتات الموجودة في المنطقة، المستوفية كل الشروط القانونية، وهي الوحيدة ايضا المزودة "فلتر" لتجنب ما ينتج من عملها من آثار تضر بالبيئة". ولافتا الى ان في حوزته التراخيص القانونية.

وعن قرار وزارة الصحة وقف العمل: "هناك ثلاثة تقارير صدرت عن المسؤولين المختصين في الوزارة تحمل توقيع الوزير وتسمح للزفاتة بالعمل، على عكس تقرير واحد وضعه احد الموظفين. ولو كان ثمة ضرر لما كان وزير الصحة وقع التقارير وكذلك الامر بالنسبة لوزارة البيئة.

وعن العرائض التي رفعها بعض المواطنين من اهالي البلدة قال الاسعد: "نصف الذين وقعوا عليها موجودون خارج لبنان والبعض الآخر وقع عليها من دون التأكد من مضمونها، لان السيد رضا مروة قال لهم انها عريضة ستقدم الى رئيس المجلس النيابي من اجل المطالبة بمد قساطل للمياه، في حين ان بعضهم وقع عليها بهدف اثارة مشكلة وافتعال "الزكزكة". لخدمة مصالح فردية ضيقة".

حلا ماضي

لبناني يحاكم في المغرب لحيازته ٢١ كيلو ذهبا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قضائي في الدار البيضاء ان رجل الاعمال اللبناني محمد خليل الداعوق المقيم في المغرب، مثل يوم الاربعاء امام محكمة في الدار البيضاء لحيازته ٢١ كيلوغراما من الذهب من دون مستندات ملكية.

وكان الداعوق الذي يملك عقارات في الدار البيضاء اكد للمحققين انه اضاع مستندات الملكية.

وطالب جهاز الجمارك المغربي بتغريم المتهم عشرة ملايين درهم (١.٦ مليون دولار اميركي). وقررت المحكمة تأجيل القضية الى ١٦ تشرين الاول المقبل.

بروتوكول صحي بعشرة ملايين دولار يوقعه وزير الصحة وسفير ايطاليا

يوقع ظهر اليوم وزير الصحة العامة مروان حماده وسفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا بروتوكولاً صحياً يتعلق بمبة قيمتها عشرة ملايين دولار ويلحظ تقديم تجهيزات طبية ومساعدات متنوعة الى المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية في الشمال، اضافة الى مستشفى الكرنتينا.

وكانت بعثة ايطالية تضم عددا من المهندسين المسؤولين عن تركيب التجهيزات الممنوحة بموجب البروتوكول ويرافقها رئيس دائرة التجهيز والتموين في الوزارة حسن حطيط، زارت الشمال وتفقدت المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية واطلعت على نوع التجهيزات المطلوبة واستكملت جولتها بزيارة مستشفى الكرنتينا حيث اجتمعت برئيسها الدكتور بول الجميل واتفق على المعدات الطبية اللازمة التي ينتظر وصولها في النصف الاول من تشرين الاول.

واستقبل الوزير حماده النائب طلال المرعبي وبحث معه في شؤون صحية تهم الشمال ولاسيما منها منطقة عكار.

ثم استقبل نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي فنقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين.

دورة تدريبية

وفي اطار برامج التأهيل التي تقوم بها وزارة الصحة العامة على صعيد تنمية قدرات الكوادر البشرية العاملة في الوزارة والمراكز الصحية التابعة لها، وبناء على توجيهات الوزير حماده والمدير العام الدكتور وليد عمار، افتتحت صباح امس دورة تدريبية في المختبر المركزي للمراقبين الصحيين العاملين في الوزارة عن "المراقبة الصحية والتأثير البيئي على الصحة"، في حضور ممثل الوزارة مدير الوقاية الصحية الدكتور ابرهيم الحاج ومدير الصحة الاجتماعية الدكتور محمد علي كنعان ورئيس دائرة الارشاد والتثقيف الصحي احمد الخليل.

وتهدف هذه الدورة التي يشارك فيها ٢٢ مراقباً صحياً من كل المناطق اللبنانية، الى تحديد دور المراقب الصحي في توعية المجتمع المحلي وزيادة مهاراته في وسائل الاتصال والارشاد والتثقيف وتزويده آخر المعلومات الخاصة بمراقبة النواحي الصحية والصحة المهنية، وتستمر اربعة ايام، تليها دورة اخرى مماثلة لمراقبين صحيين آخرين.

ويشرف على الدورة الدكتور منح جحا ويحاضر فيها كل من الدكتور ابرهيم الحاج واحمد الخليل ورئيس دائرة الهندسة الصحية عبدالله بلطجي والدكتورة مي الجردي والدكتور ايمان نويهض.

وزير النقل الى ماليزيا

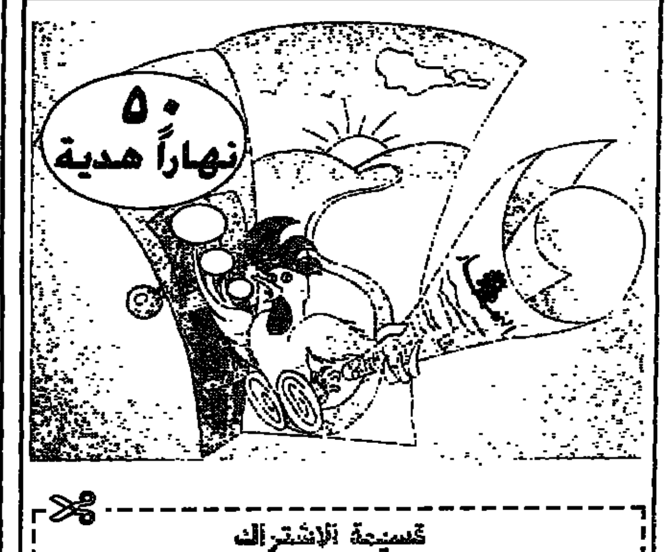
سافر امس وزير النقل عمر مسقاوي الى ماليزيا على رأس وفد من المستشارين وقنصل ماليزيا العلم عمر الجندي، ملبيا دعوة وزير النقل الماليزي وشركة الطيران الماليزية.

وصرح في مطار بيروت: "تأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من وزير النقل الماليزي ومن شركة الطيران الماليزية لزيارة ماليزيا والاطلاع على التقدم والتطور الذي نسمع به ونتابعه وسنذهب الان للاطلاع على كل جوانب هذا التطور الذي تتمتع به لاقامة علاقات بين لبنان وماليزيا مبنية على التعاون في الاطار الاقتصادي وفي كل جوانبه، خصوصا ان لبنان الان يسير نحو الانماء والاعمار وعليه ان يطلع على كل النشاطات المماثلة في هذا الاطار".

تمييز في وضع المضيفات الجويات

بحثت اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية، في اجتماع عقدته برئاسة رئيستها السيدة منى المراوي وفي حضور نائبة الرئيسة السيدة رندة بري في وضع المضيفات الجويات في شركة طيران الشرق الاوسط ولا سيما من حيث التمييز الحاصل بين المضيفات والمضيفين في سن نهاية الخدمة.

ورأت اللجنة ان هذا الوضع يخالف أحكام الدستور اللبناني الذي ينص على المساواة بين جميع المواطنين، كما يخالف أحكام المواثيق الدولية التي أبرمها لبنان ولا سيما منها الاتفاق الدولي الرقم ١١١ الصادر عن منظمة العمل الدولية ويخالف ايضا أحكام القانون اللبناني واجتهادات مجلس العمل التحكيمي اضافة الى ما ينال هذا الوضع من كرامة المرأة وكرامة المهنة. وقررت الوقوف الى جانب المضيفات الجويات في مطالبهن المحقة ومتابعة هذه المطالب مع الجهات المعنية.



الاردن وافق على استيراد الاجاص والزراعة تراقب مراحل التوضيب والتصدير

صرح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان وزير الزراعة الاردني الدكتور مصطفى شنيكات ابلغ اليه هاتفيا ان حكومته وافقت على استيراد الاجاص من لبنان للموسم الحالي اعتبارا من مطلع تشرين الاول بعد سماحها باستيراد العنب والبطاطا.

وشكر للاردن "تعاونه الدائم في ما يتعلق بتبادل الانتاج الزراعي وتصريفه بين البلدين". وقال ان قراره استيراد الاجاص والعنب والبطاطا من لبنان "سيساهم من دون شك في حل أزمة تصريف هذه السلع الزراعية، خصوصا اننا تواجه فائضا كبيرا في الانتاج هذه السنة مما جعلنا نتحرك بسرعة ونجري اتصالات مكثفة بكل الدول العربية التي يمكن ان تكون في حاجة الى الاستيراد المطلوب. وبالفعل أثمرت هذه الاتصالات موافقة عدد من الدول العربية على ادخال انتاجنا الى اسواقها ومنها الاردن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات وجمهورية مصر العربية، علما ان مصر وافقت على استيراد ٢٠ الف طن من التفاح اللبناني بموجب اتفاق خاص عقدناه معها في بداية الصيف الحالي، وان السعودية ودولة الامارات هما في معرض استيراد كل انواع الفاكهة والخضر بصورة دائمة ويومية مما يفتح المجال امام الانتاج اللبناني لمزيد من التصريف وتخفيف العبء الناتج من الفوائض المتوافرة في كل الحقول".

ورأى وجوب "ان يباشر المزارعون والمصدرون تأمين نوعية جيدة من الانتاج لتصديرها الى الخارج وقبولها هناك، لأن سمعة لبنان الانتاجية هي على المحك"، مشيرا الى ان الوزارة اتخذت "تدابير مشددة لمراقبة كل مراحل التوضيب والتصدير، بحيث لا يمكن اخراج اي بضاعة من لبنان الا بعد حصولها على شهادة مطابقة فنية تثبت ان البضاعة المصدرة مستوفية كل الشروط لجهة النوعية او الحجم او الكمية (...)". واكد ان التصدير لن يؤثر على اسعار المبيع محليا.

مؤتمر صحافي للسنيورة عن الموازنة اليوم

التصاريح عن الوفيات ورسم الانتقال

يعقد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الساعة الثانية عشرة إلا ثلثا قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في وزارة المال في رياض الصلح يتحدث فيه عن مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧.

من جهة اخرى، اصدر امس المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر التعميم الرقم ٩٨١/ص١ الآتي:

"لما كانت المادة ٤٧ من قانون الموازنة لعام ١٩٩٦ قد تضمنت ما يأتي:

١ – بالنسبة الى المكلفين الذين تقدموا في تاريخ اقصاه ١٩٩٥/١٠/١٣ بالتصاريح عن الوفيات الحاصلة قبل ١٩٩٤/١٠/١٣ واتجزت معاملاتهم قبل ١٩٩٦/٢/١٥ (تاريخ نفاذ قانون موازنة ١٩٩٦) ولم يسددوا رسم الانتقال المتعلق بهذه التصاريح بعد فعليهم تسديد رسم الانتقال المتعلق بهذه التصاريح في تاريخ اقصاه ١٩٩٦/٩/٣٠.

٢ – بالنسبة الى الذين لم يتقدموا بالتصاريح قبل ١٩٩٥/١٠/١٣ عن الوفيات الحاصلة قبل ١٩٩٤/١٠/١٣ فيمكنهم التقدم بهذه التصاريح مع مستنداتها خلال مدة اقصاها ١٩٩٦/٩/٣٠ وتعطى الادارة مهلة تنتهي في ١٩٩٦/١٢/٣١ لانجاز الملفات المتعلقة بهذه التصاريح اي ان التسديد يجب ان يتم بالنسبة الى مؤلاء في مدة اقصاها ١٩٩٦/١٢/٣١.

هذا ويهمنا التذكير بوجوب التقيد بالعمل الواردة اعلاه للاستفادة من عدم ترتب الغرامات في حق المتخلفين علما بان النص القانوني المشار اليه اعلاه وتمديده جرى وضعهما لافادة المتخلفين عن التصريح والدفع من الاعفاء من الغرامات التي كانت مترتبة عليهم والذي جاء النص القانوني المشار اليه اعلاه ليعفيهم منها".

أسعار النفط الخام والمازوت عادت الى الارتفاع في المنشأ

عاد سعر برميل النفط الخام الى الارتفاع اذ سجل بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ ٢٢,١٧ دولارا بزيادة ٦٦ سنتا عن آخر اقفال له، نسبتها ٣,٠٧ في المئة.

وفي المقابل، تراجع سعر طن البنزين دولارين نسبتهما ٠,٩٦ في المئة واقفل على ٢٠٧ دولارات، فيما ارتفع سعر طن المازوت خمسة دولارات نسبتها ٢,٣٨ في المئة.

الى ذلك، وزعت المديرية العامة للنفط امس نص القرار الرقم ٥٠ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ الذي اصدره وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان والقاضي بتحديد سعر مبيع الغاز السائل بوتان للمستهلك، لتبيان ثبات عمولة التوزيع، بعدما اعتقد الموزعون انها الغيت ("النهار" ١٩٩٦/٩/١٩)، وهذا هو:

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل. /١٠ كلغ
الغاز السائل بوتان
٥٠٠ عمولة توزيع
٧٤٠٠ المبيع واصلا الى الدكان
٧٧٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة /١٢,٥٠/ كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١٠ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٧ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٦/٩/١٨".

المحكمة المصرفية ترفع الحجز الاحتياطي عن حسابات شخصين في قضية "المشرق"

عممت جمعية مصارف لبنان على اعضائها نص القرارين الصادرين عن دائرة تنفيذ بيروت برفع الحجز الحكمي الاحتياطي عن حسابات شخصين في قضية "بنك المشرق".

وفي التعميم الاول الرقم ٩٦/٨٢:

"نشير الى تعميمنا الرقم ٩١/١٥ تاريخ ١٩٩١/٢/٢٥ المتعلق بالقرار الرقم ٩١/٨ الخاص بتنفيذ الحجز الحكمي الاحتياطي على حسابات بعض الاشخاص في قضية بنك المشرق ش.م.ل.

ونرفق لكم ربطا صورة عن القرار المبلغ الى جمعيتنا والصادر عن دائرة التنفيذ في بيروت تحت الرقم ٩٦/٧٢٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٢ والمتعلق بالحكم الصادر عن المحكمة الخاصة المصرفية (الهيئة الاولى) الرقم ٣٧٦/٦٢ تاريخ ١٩٩٦/٧/٥، والعائد الى رفع الحجز الحكمي عن اموال السيد سليم متى.

يرجى اخذ العلم واجراء المقتضى، وذلك من دون اية مسؤولية من طرف جمعيتنا".

وفي التعميم الثاني الرقم ٩٦/٨٣:

"نشير الى تعميمنا الرقم ٩١/١٥ تاريخ ١٩٩١/٢/٢٥ المتعلق بالقرار الرقم ٩١/٨ الخاص بتنفيذ الحجز الحكمي الاحتياطي على حسابات بعض الاشخاص في قضية بنك المشرق ش.م.ل.

ونرفق لكم ربطا صورة عن القرار المبلغ الى جمعيتنا والصادر عن دائرة التنفيذ في بيروت تحت الرقم ٩٦/٧٢٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٢ والمتعلق بالحكم الصادر عن المحكمة الخاصة المصرفية (الهيئة الاولى) الرقم ٣٨٨/٦٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/٥، والعائد الى رفع الحجز الحكمي عن اموال السيد نادر اسماعيل رحال.

يرجى اخذ العلم واجراء المقتضى، وذلك من دون اية مسؤولية من طرف جمعيتنا".

"ادراك قواعد المحاسبة الدولية" أول دليل عملي في العالم

من المقرر ان تطلق مؤسسة "كوبرز اند لايبراند" في ٢٣ ايلول ١٩٩٦ اول دليل عملي في العالم لقواعد المحاسبة الدولية تضعه مؤسسة محاسبية، استجابة للطلبات المتزايدة لمساعدة الشركات في تطبيق هذه القواعد وفقا لأوضاعها.

وهذا الدليل الذي يحمل عنوان "ادراك قواعد المحاسبة الدولية – تحليل وشرح" والمؤلف من ٦٠٠ صفحة أعد لاستعماله جنبا الى جنب مع قواعد المحاسبة الدولية (وعددها اثنتان وثلاثون)، وهو يشرح القواعد بلغة انكليزية جلية مركزا على ما يعتقد انه المقصود لدى لجنة قواعد المحاسبة الدولية ويوضح الامور المبهمة عندما تكون القاعدة صامتة او ناقصة.

ان قواعد المحاسبة الدولية هي الان قوة رئيسية في عالم المحاسبة وتستخدم بازدياد في المؤسسات المتعددة الجنسية والدول النامية. انها مقبولة لدى بورصات عدة، كما انها في سبيلها الى ان يعتمدها الجميع في المستقبل القريب. وتتضمن تلك القواعد التي كثيرا ما تؤدي الى صعوبات: قاعدة المحاسبة الدولية الرقم ٣١ عن تطبيق نظام الملكية النسبية ونظام محاسبة التجميع المتناسب لمشاريع المحاصة، قاعدة المحاسبة الدولية الرقم ٢١ عن عمليات القطع وقاعدة المحاسبة الدولية الرقم ٢٢ عن محاسبة مجموعة الاعمال.

ترتكز محتويات الدليل على آراء الشركاء الكبار "كوبرز اند لايبراند" في العالم الذين عاونوا الزبائن في تطبيق قواعد المحاسبة الدولية لتتناسب وظروفهم ومعاملاتهم التجارية الخاصة. وقد جمع الدليل في فترة تقل عن السنة تقريبا بمجهود من فريق من الشركاء والموظفين الكبار.

وقال أمين السر العام للجنة قواعد المحاسبة الدولية السير بريان كارزبرغ تعليقا على الدليل: "حتى تنجح قواعد المحاسبة الدولية وتنال القبول العالمي، من الاهمية ان تطبق بثبات وعلى اساس الآراء المستندة الى الخبرة والمعلومات. انا أرحب بهذا العمل الذي تقدمه كوبرز اند لايبراند دليلا ملموسا على التزامها مساندة استخدام قواعد المحاسبة الدولية وذلك باشاعة الكثير من سنوات الخبرات العملية المتوافرة لدى فريق من الشركاء التقنيين الكبار في عدد من البلدان".

وقال رئيس مجلس ادارة لجنة القواعد الدولية والشريك الرئيسي لدى المؤسسة الاوسترالية العضو في "كوبرز اند لايبراند" ميشال شارب: "ثمة حاجة ماسة الى المعلومات العملية لمساعدة الشركات على تفسير قواعد المحاسبة الدولية وتطبيقها. ان كوبرز اند لايبراند ملتزمة تطبيق التماثل الدولي في ايصال القواعد المحاسبية واشاعتها، وفي اعتقادي ان هذا الكتاب سيؤدي دورا رئيسيا في المساهمة في تأدية هذا الدور".

المعرض الثاني للكومبيوتر والتجهيزات المكتبية

الوزير جابر امام جهاز كومبيوتر في الافتتاح.

منظر عام للمعرض. (ميشال صايغ)

افتتح بعد ظهر أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرض "كومبكس ٩٦" الثاني للكومبيوتر والتجهيزات المكتبية في الشرق الاوسط الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

وتشارك فيه اكثر من مئة شركة من ثماني دول هي: الولايات المتحدة، الامارات العربية المتحدة، قبرص، المملكة العربية السعودية، ايطاليا، اليونان، اليابان، فرنسا ولبنان. وتشمل المعروضات: الكومبيوتر الشخصي، الانترنت، الشبكات المعلوماتية، انظمة ادارة الفنادق والمطاعم وشركات التأمين والبيع بالتجزئة، الكومبيوتر المبرمج ملتفيا، حلول ما قبل الطباعة، التجهيزات والاثاث المكتبي، حلول للبرامج التعليمية، اجهزة ومعدات للامن والانتظار، اجهزة ومعدات للمحاضرات والمؤتمرات، الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ويشهد المعرض للمرة الاولى في سوق الشرق الاوسط البدء بتسويق برنامج "ويندوز ٩٥" ومجموعة "برامج المكتب" في اللغة العربية خلال محاضرة في ٢٠ ايلول.

ويفتح المعرض يومياً من الساعة الرابعة الى العاشرة ليلاً حتى ٢٣ ايلول.

فصل ضهور الشوير عن بكفيا وتخصيصها بسنترال لاربعة آلاف مشترك

احتفل امس بتدشين السنترال الجديد المستقل لبلدة ضهور الشوير وتوابعها، في حضور المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف وعدد من الموظفين الكبار.

وتحدث الدكتور يوسف فقال: "افتتحنا اليوم اول سنترال جديد بالمعنى الفني في بلدة ضهور الشوير وهو سنترال مستقل لهذه البلدة بعدما كانت مربوطة هاتفيا ببلدة بكفيا. ونفذت هذا العمل الكبير شركة "سيمنز" الالمانية وهو متطور جدا ويتسع لاربعة آلاف مشترك وتم نقل المشتركين من سنترال بكفيا الى هذا السنترال الجديد وتم تحويل الارقام من ٩٩٠٠٠٠ الى ٩٩٣٩٩٩ فصارت من ٣٩٠٠٠٠ الى ٣٩٣٩٩٩. والسنترال الجديد جهز مبدئياً بأربعة آلاف مشترك ولكن وفق الحاجة في امكاننا توسعته الى ٣٥ الف مشترك او اكثر وهو كما ذكرنا مستقل ومربوط في شكل مباشر بالمتن الاوسط وبالجديدة بواسطة الكابلات من الالياف البصرية وقريبا سوف توصل بلدة عينطورة بسنترال ضهور الشوير وننقلها من سنترال بتغرين".

سئل عن المرحلة التالية، فاجاب: "من الناحية المبدئية اكتملت المنطقة بسنترالات مجهزة، اما المرحلة الثانية فتشمل نقل المشتركين الى الشبكة الجديدة لان ما فعلناه اليوم هو تدشين سنترال جديد لكننا ما زلنا على الشبكة القديمة وقريبا ستنقل الى الشبكة الجديدة وهذه مسألة سهلة حيث يمكن المواطن الحصول على خط من دون عوائق وروتين اداري وفي ظل ليلقة في التعاطي والتعامل ويمكن المشترك بواسطة الشبكة الجديدة الحصول على خط في ظرف يومين او ثلاثة بدلا من شهر او اكثر. والمرحلة المقبلة ستكون منطقة شتورة".

جهاز متطور للطب النسائي من الوحدة الايرلندية لمستشفى تبنين

الرائد شحرور لدى تسلمه الجهاز الطبي من الضباط الايرلنديين. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

تسلم امس رئيس مستشفى تبنين الحكومي الرائد عبدو شحرور جهازا تلفزيونيا متطورا للطب النسائي "الكترو كارديومتر" قدمته اليه الوحدة الايرلندية العاملة في الجنوب. ويستخدم هذا الجهاز في قياس عدد ضربات القلب للجنين داخل الرحم وتقلصات الرحم للأم وغيرها.

وتولى تقديم الجهاز نائب قائد الوحدة الايرلندية والمسؤول عن الخدمات الانسانية الرائد اوغريدي في حضور ضابط المعلومات الرائد كولر وطبيب الوحدة المقدم منهان ومنسق عمل الكتيبة الايرلندية مع الاهالي حسن فواز، الى الطبيب النسائي في المستشفى الدكتور عماد الامين.

وشكر الرائد شحرور للوحدة الايرلندية الدور الامني والانساني الذي تضطلع به من اجل الجنوبيين، مقدرا مبادرتها نحو المستشفى.

ورد الرائد اوغريدي ان الوحدة الايرلندية تمد يد العون لكل عمل انساني من شأنه ان يخدم الاهالي ضمن منطقة عملها. وكشف ان مساعدات تموينية وغيرها ستوزع مطلع الاسبوع المقبل على الاهالي في قرى عدة في هذه المنطقة.

٤ طائرات "ايرباص" حديثة لطيران الشرق الاوسط بعقد استئجار



رئيس شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام – الثالث من اليمين – يوقع عقد استئجار الطائرات والى جانبه ممثلا الشركة المؤجرة اريك هينسون وفيليب سكروغز.

بعد اقرار زيادة رأس مالها ١٠٠ مليون دولار اميركي دفعة اولى، وفي اطار سياستها الرامية الى تحديث اسطولها، وقع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام في باريس الاسبوع الماضي، عقد استئجار اربع طائرات "آير باص". منها اثنتان من طراز ٣٢٠ واثنتان من طراز ٣٢١، على ان يبدأ تسليمها اعتباراً من مطلع كانون الثاني ١٩٩٧ من مصانع شركة "آير باص" في هامبورغ وتولوز.

وأوضح بيان لطيران الشرق الاوسط في هذا الشأن "ان هذا النوع من طائرات آير باص ٣٢٠ وآير باص ٣٢١ هو آخر نوع من الطائرات الحديثة الذي توصلت اليه التكنولوجيا في مصانع "آير باص اندستريز" لتطويره وتجهيزه ايضا باحدث نظام للاوديو والفيديو لتسلية المسافرين. وستقوم الشركة بتسيير هذا النوع من الطائرات على بعض خطوطها للشرق الاوسطية والاوروبية. ان هذا العقد يأتي وفقا لبرنامج وضعته الشركة لتحديث الاسطول وتطوير الشركة لجعلها قادرة على المنافسة ضمن الخطة المستقبلية".

توقيع مذكرة تفاهم مع صناعيي ارمينيا

جمعية الصناعيين تدعو الى تسهيل اعطاء المعلومات لدراسة المسح العمالي

طلب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين من اعضاء الجمعية التعاون مع المؤسسة الوطنية للاستخدام باعطاء المعلومات اللازمة لاعداد دراسة المسح العمالي في لبنان.

وعقد المجلس امس اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف وفي حضور المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون الذي شرح الصعوبات التي تعترض انجاز هذه الدراسة.

وصدر بيان على الاثر فيه:

"أولاً: أكد السيد جدعون ان المعلومات التي تؤخذ من الصناعيين هي معلومات سرية ولن تتسرب الى اي جهة كانت وستبقى محفوظة لاهداف الدراسة فقط. وتطرق الحديث الى الصعوبات التي تواجه الدراسة من حيث تمنع مجموعة من الصناعيين عن التعاون واعطاء معلومات. وقد طلب مجلس الادارة التعميم على الاعضاء في الجمعية التعاون والتفاعل مع المؤسسة الوطنية للاستخدام باعطاء المعلومات اللازمة والتي ستبقى سرية لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة للتوصل الى سياسة استخدام شاملة وواضحة.

ثانيا: تطرق مجلس الادارة الى موضوع انشاء بطاقة العمل واعتبر ان هذا الموضوع ضرورة اساسية للاستخدام على ان تشمل البطاقة، شهادات الاختصاص، رقم الضمان الاجتماعي، ضريبة الدخل على الراتب، الراتب الاخير المستخدم، بحيث تتوضح كل معالم المستخدم من ناحية الاختصاص والمهنة والوضع الاجتماعي والضريبي لتفادي مشاكل الاستخدام والتنقل بين المؤسسات.

ثالثا: تشاور مجلس الادارة في موضوع المعاهد الجامعية التكنولوجيا من حيث اهمية الموضوع وبدء انشاء مثل هذه المعاهد الجامعية التي ستخرج افواجاً من العمال المهرة ذوي الاختصاص في كل الحقول الصناعية حيث ان الصناعة اللبنانية في حاجة ماسة الى الحرفيين المهرة في شتى الميادين. كما تطرق البحث الى موضوع امكان الزامية التدريب في المصانع لمؤلاء الطلبة والبدء بدرس امكان استيعابهم في المؤسسات الصناعية.

رابعاً: ناقش مجلس الادارة موضوع انشاء مجلس العمداء استنادا الى النصوص القانونية في النظام الاساسي للجمعية وتداول مجلس الادارة الاسماء المقترحة لعضوية مجلس العمداء والبدء بالاتصال بهم بواسطة اللجنة المختصة التي كلفها مجلس الادارة هذا الموضوع.

خامسا: تشاور مجلس الادارة في ارقام الصادرات اللبنانية والتحسن الملموس الذي سجلته اذ زادت الصادرات اللبنانية خلال عام ١٩٩٦ اكثر من ١٥ في المئة عنها عام ١٩٩٥. ويتبين من المعلومات ان ٥١ في المئة من صادرات لبنان تخرج من المطار الدولي في بيروت مما يدل على الطلب المتزايد والجودة في السلع الوطنية. كما تشير ارقام الاستيراد الى ان نسبة ٥٥ في المئة من مستوردات لبنان لا تصنع في لبنان كالالكترونيات والسيارات والخشب والنفط، وهذا دليل على ان نسبة ٤٥ في المئة من الاستيراد مقارنة بحجم الصادرات اللبنانية المتزايدة تشير الى الدور المهم والاساسي للصناعة الوطنية في الاقتصاد اللبناني.

سادسا: بحث مجلس الادارة في المشاريع الصناعية المشتركة بين مؤسسات صناعية لبنانية واجنبية وشجع الصناعيين على الاقدام على مثل هذه المشاريع التي تؤمن استمرارية المؤسسات الوطنية وتساعد على نقل التكنولوجيا العالمية وفتح اسواق جديدة للصناعات الوطنية.

سابعا: تشاور مجلس الادارة في المعارض الخارجية كمعرضي ابيدجان وغانا وقرر متابعة الموضوع مع مجلس تنمية الصادرات لوضع آلية التحرك للمعارض.

ثامنا: بحث مجلس الادارة في نتائج زيارة امين المال لارمينيا حيث وقع مذكرة تفاهم وتعاون مع اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال في ارمينيا لتشجيع التبادل التجاري والصناعي وتبادل المعلومات. كما تم التوافق على تحضير زيارة للصناعيين اللبنانيين لارمينيا لوضع آلية التعاون بين الصناعات اللبنانية والصناعات في ارمينيا وبحث في امكان اقامة معارض للصناعات الوطنية في ارمينيا. من جهة اخرى، وقع امين المال في جمعية الصناعيين اللبنانيين نزاريت صابونجيان مذكرة تفاهم وتعاون مع اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال في جمهورية ارمينيا لتحسين التبادل الصناعي وتبادل المعلومات وانشاء مشاريع صناعية مشتركة بين الصناعات اللبنانية والصناعات في جمهورية ارمينيا". وكان مجلس ادارة الجمعية كلف صابونجيان اجراء محادثات مع الصناعيين ورجال الاعمال في ارمينيا في شأن سبل التعاون مع الصناعيين اللبنانيين وعاد بانطباعات مشجعة عن مجالات التعاون.

وزار الجمعية وفد صناعي اسباني برئاسة الملحق التجاري خوان كورتيس اورتيغا ضم ممثلين لشركات مصنعة آلات الغزل والنسيج وممثلاً لشركة هنكل اسبانيا، واستقبله المدير العام للجمعية سعد الدين العويني وممثلين لمؤسسات صناعية لبنانية من قطاعي النسيج والصناعات الكيميائية.

اجتماع لاصحاب فنادق عاليه وجوارها عرض مطالب لاطلاق القطاع مجدداً

عقد امس اجتماع موسع لاصحاب الفنادق في منطقة عاليه وجوارها في فندق "كارلتون" بحمدون، برئاسة رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر، وفي حضور اعضاء مجلس النقابة وممثلين للمؤسسات الفندقية في عاليه وبحمدون وصوفر وسوق الغرب وقرنايل وحمانا وفالوغا الخ...

وعرض المجتمعون سبل التحرك لتأهيل فنادقهم ولاسيما منها تلك التي اخلاها الجيش السوري حديثا، وطرحوا مطالب اساسية لتمكين القطاع الفندقي من الانطلاق مجددا ابرزها:

١ – تأمين السيولة اللازمة لاعادة اعمار المؤسسات الفندقية وتأهيلها بفوائد متدنية وطويلة الاجل.

٢ – اعفاء الفنادق من الرسوم والضرائب ايا كان نوعها لفترة محدودة اقلها خمس سنوات ريثما تتم عملية اعادة البناء والتأهيل.

٣ – تشجيع السياح على المجيء الى لبنان من خلال تسويق السياحة اللبنانية في الخارج عبر برامج واعداد افلام وثائقية توزع بواسطة وسائل الاعلام والسفارات اللبنانية في الخارج.

٤ – الاسراع في اعادة تشغيل كازينو لبنان وحفظ حقوق مستثمري الفنادق خارج بيروت من عائدات القمار في الكازينو.

٥ – تأمين البنى التحتية من كهرباء وهاتف وماء وخدمات عامة لتسهيل عمل المؤسسات الفندقية.

وشرح الاشقر ما حققته النقابة وخصوصا الاتصالات التي اجرتها مع رئاسة الحكومة ووزارة المال ومصرف لبنان والبنك الدولي والبنك الاوروبي لايجاد الصيغة المناسبة لتأمين السيولة للقطاع الفندقي.

رئيس تجار الاشرفية وخطة الحكومة

دعا رئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزرا الحكومة الى "اعادة النظر في خطتها الاقتصادية والانمائية والاعمارية لتنسجم مع المعطيات السياسية المستجدة في المنطقة".

ورأى في تصريح له أمس "ان تأخر انماء مفاوضات السلام في المنطقة أوجد صدمة مهمة اصابت القطاع الاقتصادي في لبنان وجمدت مشاريع الدولة وذلك نتيجة تريث رؤوس الاموال العربية والاجنبية في العودة الى لبنان والاستثمار فيه. ان تجميد مفاوضات السلام في المنطقة ودخولها حال اللاحرب واللاسلم أديا الى شلل في مختلف القطاعات الاقتصادية في لبنان التي تعيش حالا من الجمود القاتل عكس ازمة اجتماعية خطيرة تمثلت في صرف عمال من بعض المؤسسات والشركات وخصوصا في القطاع التجاري (...)".

واشار الى ضرورة برمجة الحكومة مشاريعها بحسب الاولويات وهي التجارة والخدمات والسياحة والاصطياف ووضع سياسة ضريبية تتماشى مع هذا الواقع.

"بيرييه – فيتيل" اشترت ٤٩ في المئة من "صحة"

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان "بيرييه – فيتيل"، كبرى شركات المياه المعدنية التابعة لمجموعة "نستله" الغذائية السويسرية، وقعت اتفاقا تشتري بموجبه ٤٩ في المئة من اسهم شركة المياه المعدنية اللبنانية التي تسوق ماركة "صحة".

وجاء في بيان لشركة "نستله" امس انها المرة الاولى تشارك الشركة السويسرية في مشروع في الشرق الاوسط، وان عائلة زغزغي ستواصل ادارة المياه المعدنية اللبنانية وهي من اشهر شركات المياه المعدنية في لبنان. ويقع نبع مياه" صحة" على ارتفاع ١٧١٠ امتار في جبل الكنيسة.

مرامل تنورين من يرخص بها؟

انتقد رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب عمل المرامل في منطقة تنورين بطريقة غير شرعية، واكد ان البلدية لم توافق على اي مرملة. وقال: "نحن نتعجب من ان التراخيص تعطى للبعض ويستثمرونها من دون دفع الرسوم للبلدية ويتجاوزون المساحات المحددة لما تنص عليه الرخصة، مع العلم ان البلدية لم تبلغ اطلاقا اعطاء التراخيص المذكورة".

ويتكر ان مساحات المرامل المستثمرة في تنورين تبلغ عشرات الآلاف من الامتار وهي تستثمر من دون علم البلدية التي تعرف المرجع الذي يعطي التراخيص.

مدخل بشري لجهة الكورة

وجهت هيئة انماء السياحة في منطقة بشري – الجبة كتابا الى وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، قدرت له فيه اعمال الصيانة والترفيه الجارية عند مدخل قضاء بشري لجهة قضاء الكورة، لكنها استغربت البطء في التنفيذ واستمرار الحفريات، وناشدته السعي الى انجاز الاشغال قبل حلول الشتاء.

مزارعو بشري وتصريف التفاح

بحث امس تجمع المزارعين في منطقة بشري في المشاكل التي تعترض موسم التفاح ومنها عدم وجود برادات تتسع لحفظه مع استمرار تبريد موسم الاجاص الذي لم يصرف بعد. ووضع المزارعون خطة تحرك في اتجاه القيادات الروحية في المنطقة ورئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى جلسة الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٩٩٦/٩/٢٤ في مقر الاتحاد في بدارو. وعلى جدول الاعمال: المحضر السابق، امور مالية، الحريات الاعلامية والنقابية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، في موازاة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٥٩,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي أقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٥٩,٥٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٥٨,٥٠ و١٥٦٠,٥٠ ليرة في أجواء هادئة جدا وفي غياب اي طلب خاص عليه، الى ان أبدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٩,٠٠ ليرة تحريكا للعرض الذي ما لبث ان ظهر ولكن بكميات قليلة. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٥٨,٥٠ و١٥٥٩,٥٠ ليرة، الى ان أقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٨,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة في سوق انحسر حجم العمليات فيها الى نحو خمسة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، انحسرت الضغوط على الدولار، فاظهر ميلا الى التماسك في اسواق القطع العالمية مع انتعاش الامال مجددا في رفع معدلات الفائدة على الاموال الفيديرالية (Fed funds) ما بين ربع نقطة مئوية ونصف نقطة مئوية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. وجاء اعلان وزارة التجارة الاميركية امس، ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٤,٥ في المئة، وهي الاعلى منذ سنتين، في مقابل تراجع نسبته ٢,٠٠ في المئة، بعد التصحيح بدل ١,٣ في المئة في تموز، ليرجح حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي بقدر ما يعكسه هذا الارتفاع القوي من غليان اقتصادي، ولا سيما بعدما تبين ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الاسعار الاستهلاكية ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,١ في المئة، في وقت تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو الفي شخص الاسبوع الماضي، ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٢٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل في قطاعات الانتاج غير الزراعي نتيجة تزايد وتيرة النمو الاقتصادي.

وبالفعل، شكلت كل هذه المعطيات عاملا مشجعا على طلب الدولار من زاوية ترجيحها رفع معدلات الفائدة عليه الاسبوع المقبل، فكان ان تجاهل المتعاملون تراجع عدد رخص البناء في الولايات المتحدة بنسبة ٤,٤ في المئة الشهر الماضي، وكذلك قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية على حالها عقب انتهاء اجتماع مجلسه المركزي، امس، بعدما تبين له ان حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع، خلافا للتوقعات، بنسبة ٨,٧ في المئة في آب في مقابل ٨,٦ في المئة في تموز. وهكذا، ظهر ميل واضح في الاسواق الى تغطية المراكز التي كشفت اول من امس على الدولار بعد اذاعة ارقام الميزان التجاري الاميركي في تموز المخيبة للآمال، فاقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

- ١,٥٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦١٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥١٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٩٠.
- ١,٢٤٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤١٥.
- ٥,١٥٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٣٩٥.
- ١٥٢٥,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٣,٠٠.
- ١٠٩,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٠٩,١٥.

تقلبات ضيقة نزولا للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة نزولا ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة، بعدما قرر مجلس ادارة صندوق النقد الدولي زيادة مساعدته للدول الفقيرة من دون تحديد مصادر التمويل، علما انه كان مطروحا احتمال بيع ٥,٠٠ في المئة من مخزونه الذهبي لهذه الغاية. وهكذا اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٢,٨٥ دولارا في مقابل ٣٨٣,٠٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٠١ دولارات في مقابل ٥,٠٤ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٥٨٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية بين بورصة واخرى، بعدما استنفد المتعاملون في اوروبا احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية التي لا تزال تضغط على "وول ستريت". وكان لارتفاع مؤشر مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة، الشهر الماضي، اثره في تعزيز توقع المتعاملين حصول تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل، الامر الذي دفع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٢ في المئة الى ٧,٠٦ في المئة، ما شكل ضغطا على سوق السندات التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم. وهكذا مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح وتصحيح المحافظ المالية عشية تصفية عقود الخيارات والعقود المستقبلية لشهر ايلول، فهبط الى ٥٨٤٧,٤٠ نقطة في الجلسة الصباحية، قبل ان يسجل منتصف التعامل بعد الظهر ٥٨٧١,٤٤٠ نقطة، متراجعا ٥,٩٢ نقاط عنه اول من امس.

الا ان البورصات الاوروبية قلما تفاعلت مع هذا التطور في نيويورك، فتحسنت الاجواء كثيرا في بورصة لندن التي اظهرت ميلا الى الارتفاع نتيجة عمليات اعادة شراء اسهم بريطانية تدنت اسعارها عشية تصفيات العقود الآجلة اليوم، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا ليقفل على ٣٩٧٤,٣٠ نقطة، بزيادة ١٨,٦٠ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي أظهر المتعاملون فيها ارتياحا الى اقدام "بنك فرنسا" امس، على خفض معدل اعادة حسم السندات المالية للآجال القصيرة من ٣,٣٥ الى ٣,٢٥ في المئة، ما أنعش الطلب على الاسهم الفرنسية ودفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال الى ٢٠٨٢,٣٣ نقطة، بارتفاع ٩,٦٠ نقاط عنه اول من امس.

وبدت بورصة فرانكفورت ضعيفة اجمالا بعدما ابقى "البوندسبنك" سياسته النقدية على حالها، في حين علت مظاهر التخذم تقلق البعض نتيجة زيادة نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) بنسبة ٨,٧ في المئة الشهر الماضي، فتراجع مؤشر "داكس" لدى الاقفال ١,٣٦ نقطة الى ٢٦٢٤,٤٤ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا جاء موازيا لتراجعها اول من امس، نتيجة عمليات اعادة شراء لاسهم يابانية مرتبطة بتسويات العقود الآجلة، ما أكسب مؤشر "نيكي" ١٦٦,١٠ نقطة ليقفل على ٢١٣٢٢,٨٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يسجل امس اي تداول للاسهم في بورصة بيروت واقتصر العمل على طلب ٣٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية في مقابل عرض ٢٣٠٠ سهم، وكذلك عرض ١٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٤٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,١٥ في المئة الى ٩٩٩,٠٢ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٠٥ في المئة الى ٨٥,٦٣ نقطة، لاستمرار ارتفاع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩/٩/١٩٩٦.

حركة التداول في جلسة ١٩/٩/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/٨	–	٢١٤٤	٢٣٠٠	٣٠٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٤٦	١٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢١	٤٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

بورصة بيروت الثانوية

امس ايضا واصل سعر سهم "سوليدير" ارتفاعه في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٥ – ١١٧ ٤/٨ دولارا للفئتين "أ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ١١٥ ٢/٨ – ١١٧ ٢/٨ دولارا، في مقابل ١١٥ – ١١٨ و١١٥ – ١١٧ ١/٨ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩/٩/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٧٠٤	٩,٩٦٧	٥,٩٧٨	١١٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦,٧٠٤	٩,٩٦٧	٥,٩٧٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٤٣٤	٥,٠١٤	٣,٦٢٥	١١٧ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٤٣٤	٥,٠١٤	٣,٦٢٥	–
المجموع العام	١٤,١٣٨	١٤,٩٨١	٩,٦٠٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,١٤٨	٦,٧٨٥	٣,٢٤٧	١١٥ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,١٤٨	٦,٧٨٥	٣,٢٤٧	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٨٠٩	٤,٠٧٥	٢,٦١٠	١١٧ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤,٨٠٩	٤,٠٧٥	٢,٦١٠	–
المجموع العام	٨,٩٥٧	١٠,٨٦٠	٥,٨٥٧	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١١٣٢٠ طناً، شحنت منها ٢٢٦٣ طناً في ١٧٣ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "فاست نافيغايتور" و"رابونيون ٢٠" و"متز بلجيكا" و"جولي امارانتو" و"زلاتو غراد" و"برايم فيغور" و"فيل ديجيه" و"سومطرة" و"ستويكوفيف".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	فراز ر	للشحن	ن. أبو رجيلي
٧	ايسرا	٥٣١٢ شعيراً	ب. ث. م. أ.
٧	فاست نافيغايتور	٣٣/٥٦٣ مستوعباً	فاست ايجنسي
١٠	جولي امارانتو	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	ايليندا	٦٢٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	برايم فيغور	٣٠/٣٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	فيل ديجيه	٧٠/٥٥٠ مستوعباً	كلنشيب
١٢	سانت جورج	٤٠/٨٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٤	ستويكوفيف	١١٢٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جنرال غوربانوف	ليماسول	٧٩/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
حسان جونيور	ينبع	للتموين	سي ستار
تد لويد كورفو	دمياط	١١٠/٩٨٠ مستوعبات	ناشونال شيبينغ
فرح سي	اللاذقية	للشحن	مينرفا
جميلة	مرسين	للتموين	كليلوت
بيولير اوديسي	بورسعيد	٩٤/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
صن كاستور	الپيريه	٤٥/٨٥٠ مستوعباً	يونيشيب
سيتي أوف تونس	بورسعيد	٢٠٠/١٦٠٠ مستوعب	لد بيطار

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٦/١٢/١٩	١٤٦٤	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤٦٤	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٧/٩/١٨	١٤٦٤	١٥,١٢	١٧,٨٠	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٨/٩/١٧	١٤٦٤	٢١,٦٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/٢٠	١٠٨٤
١٩٩٧/٩/١٨	١٠٨٤
١٩٩٨/٣/١٩	١٠٨٤
١٩٩٨/٩/١٧	١٠٨٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٨,٠٠	٢٤٢٥,٣٥	٣٠٢,٠٥	١٢٥٢,٤٥	١٠٣٠,٧٠	١,٠٠	٤٩,٦٦	٩١٩,٤٠	١٣,٧٥	٢٣٤,٥٥	١٢,٠٠	١٢٢٨,٦٥	١١٣٤,٧٠
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٢٥,٣٥	٣٠٤,٠٥	١٢٥٧,٤٥	١٠٣٤,٧٠	١,٠٤	٥٠,٦٦	٩٢٣,٤٠	١٤,٧٥	٢٣٦,٥٥	١٣,٠٠	١٢٣٢,٦٥	١١٣٨,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٥	٤٥٧,٤٠	٤١٢٥,٢٥	٤٠٢٠,٠٠	٢١٩١,٢٥	٥١٨٣,٢٥	٤٢٢,٥٠	٤١٣,٥٠	٤٢٦,٢٥	٣٣٤٥,٠٠	١٤٥,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٥	٤٦١,٤٠	٤١٤٥,٢٥	٤٠٤٠,٠٠	٢٢٠١,٢٥	٥٢١٣,٢٥	٤٢٦,٥٠	٤١٧,٥٠	٤٣٠,٢٥	٣٣٥٥,٠٠	١٤٧,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٥٠٠	١٣٨٥٠٠	١٢٣٥٠٠	٧١٣٥٠٠	١٨٨٥٠٠٠٠	٥٩٣٥٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٨٣٠,٠٠
المبيع	١٤٤٥٠٠	١٤٣٥٠٠	١٢٨٥٠٠	٧١٨٥٠٠	١٩٣٥٠٠٠٠	٥٩٨٥٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩٣٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٠٧	٢,١٣٦٣	١,١٠٢٧	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٠٦٢	٠,٢٦٦٠	١,٧١٦٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٤	١,٢٤٩٥	٠,٦٤٢٨	٠,٠٠٧٢٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٧٦	٠,١٥٥١	–	٠,٥٨٣٢
فرنسا	٥,١٥٢٥	٨,٠٢٠٠	٤,١٥٥٠	٠,٠٤٧٠٦	٠,٠٠٣٣٧٤	٣,٤٠٧١	–	٦,٤٥٨٥	٣,٧٥١٨
المانيا	١,٥١٥٠	٢,٣٥٣٩	١,٢١٩٥	٠,٠١٣٨١	٠,٠٠٠٩٩	–	٠,٢٩٣٥	١,٨٩٥٦	١,٢٠١٢
ايطاليا	١٥٢٥,٧٥	٢٣٧٧,٠٠	١٢٣١,٤٧	١٣,٩٤٨	–	١٠٠٩,٨١	٢٩٦,٣٨	١٩١٤,٢٠	١١١١,٩٧
اليابان	١٠٩,٢٥	١٦٩,٧٥	٨٨,٠٤	–	٠,٠٠٧١٨١	٨٢,٢٤	٢١,٢٤	١٣٨,٣١	٧٩,٨٧
سويسرا	١,٢٤٤٥	١,٩٣٠٢	–	٠,٠١١٣٣	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٢٠٠	٠,٢٤٠٧	١,٥٥٤٤	٠,٩٠٣٠
بريطانيا	٠,٦٤٤٧	–	٠,٥١٨٤	٠,٠٠٥٨٩	٠,٠٠٠٤٢٣	٠,٤٢٥٧	٠,١٢٥٠	٠,٨٠٤٥	٠,٤٦٩٩
الولايات المتحدة	–	١,٥٥٢٥	٠,٨٠٤٥	٠,٠٠٩١٥	٠,٠٠٠٦٥٦	٠,٦٦٠٩	٠,١٩٤١	١,٢٥٢٨	٠,٧٢٩٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٨٦٧,٧٤	٢٠٨٢,٣٣	٣٩٧٤,٣٠	٢١٣٢٢,٨٥	٢٦٢٤,٤٤
الاقفال السابق	٥٨٧٧,٣٦	٢٠٧٢,٧٣	٣٩٥٥,٧٠	٢١١٥٦,٧٥	٢٦٢٥,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.50	65.75
Allied Sign.	61.63	62.50
Am Brands	43.13	43.38
Am Express	44.88	44.63
American Tel.	57.13	57.75
Armco	4.38	4.50
Asarco Inc.	26.63	26.63
Atl Richf.	125.38	125.50
Avon Prod.	49.13	48.88
Bankamerica Corp.	81.75	82.00
Boeing	92.38	91.13
Boise CASC	32.25	32.75
Bristol My.	95.00	95.25
Caterpillar	74.50	73.13
Chase Manh.	77.38	77.88
Chevron	61.88	62.63
Chrysler	28.38	28.50
Citicorp.	87.50	87.50
Coca Cola	52.13	51.88
Colgate	87.00	86.50
Columbia Gas	55.50	56.13
Corning Inc.Cpc In	38.38	38.38
ternat	73.38	73.00
Csx Corp.	51.63	50.88
Cyprus Amax Min.	21.25	21.38
Deere	41.75	41.38
Delta Air Lines	70.38	68.88
Digital Equipment	41.13	52.25
Disney Corp.	63.25	61.25
Eastm Kodak	75.25	74.88
Estee Lauder -A-	42.00	42.38
Exxon	85.88	85.75
Fina		52.50
Ford	31.75	32.13
G.T.E. Corp.	39.13	38.88
Genl Dynamics	64.88	65.38
Gilette	67.88	67.63
Grace	73.88	73.50
Halliburton	51.63	50.88
Hilton	106.38	105.63
Honeywell	64.00	64.38
IBM	123.50	124.50
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	31.50	31.63
Intl Paper	44.00	55.25
ITT Corp.Johns	45.63	46.88
Johns.	50.00	49.63
JP Morgan Co.	90.00	91.25
K Mart	9.88	10.00
Kellogg	69.13	68.63
Litton	47.25	48.00
Lockheed Martin	87.88	87.50
Loews	78.25	79.38
Mallinckrodt	41.63	41.50
Merck	68.38	68.25
Merril Lyn.	64.75	64.50
Min Mining	70.50	70.75
Mobil	118.38	118.63
Monsanto	34.00	34.75
Motorola	51.63	51.38
Natl Semiconductor	19.50	18.88
NAVISTAR	9.00	9.13
Occ. Petrol.	23.13	23.00
Olin	84.50	84.00
Pac. Gas	21.63	21.63
Penny	55.88	55.88
Pepsico	30.00	29.50
Pfizer	75.75	74.25
Placer Dome	24.38	24.50
Polaroid	44.63	44.25
Quaker Oats	35.50	35.63
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	103.00
Schlumberger	84.00	81.13
Scott Paper	73.00	71.00
Sears Roeb.	45.25	44.88
Sony Corp Adr.	64.00	63.63
Tandy	43.00	43.00
Tenneco	51.00	50.75
Texaco	94.75	95.13
Texas Instr.	52.25	50.00
Textron	82.88	83.75
Time Warner Inc.	37.25	37.38
Ual	48.00	47.63
Union Carbide	44.50	45.50
Unisys	6.00	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	22.00	22.00
Usx Steel Grp.	28.13	27.88
Utd Techno.	118.50	118.50
Warner Lamb.	62.88	62.63
Westinghouse El.	18.75	18.38
Woolworth	21.75	21.63
Xerox	52.88	52.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	649.00	646.00
Air Liquide	843.00	841.00
Alspi	448.00	495.00
American Tel Tel	295.00	292.30
Anglo Amer. C. S.A.	315.00	315.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	523.00	536.00
Barrick Gold	136.30	137.10
Bayer Aktiengesells	189.00	186.80
BHV	485.00	458.00
Bic	700.00	717.00
Bon Marché	1130.00	1130.00
Bouygues	486.20	489.30
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	320.00	320.00
Carrefour	2812.00	2806.00
Casino Gui Per Adp	137.00	139.00
Casino Guichard-Per	204.00	206.90
CFF	69.60	69.55
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	178.10
Club Méditerranée	389.50	391.30
Comptoir des Entrep.	11.50	11.10
Crédit Lyonnais	143.00	138.00
Danone (ex BSN)	725.00	712.00
DMC	182.30	165.00
Du Pont Nemours	449.80	453.00
East Rand Prop	2.66	2.78
Eaux (Gle Des)	526.00	527.00
ELF-Aquitaine	400.00	396.00
Eridania Beghin	765.00	740.00
Esso	552.00	565.00
Eurafrance	2035.00	2070.00
Exxon Corp.	442.00	440.00
Fives-Lille	474.00	470.10
Galeries Lafayette	1474.00	1470.00
General Motors	254.00	251.10
GTM-Entrepose	299.50	302.00
Hoechst Akt.	156.90	153.70
IBM Corp	642.00	640.00
ICI Ltd Plc	67.20	66.90
Idia		
Lafarge	279.40	279.00
Legrand	874.00	845.00
Legrand ADP	530.00	535.00
Locindus	695.00	695.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1131.00	1130
Lyonnaise des Eaux	472.70	472.90
Metaleurop	50.00	9.50
Mitsubishi Corp.	63.05	63.05
Mobil Corp.	610.00	604.00
Moulinex	89.50	91.00
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	128.10	125.00
Norsk Hydro	238.50	237.70
O.N.A.	212.00	212.00
L'Oréal	1719.00	1666.00
Petrofina	1622.00	1630.00
Philips Electronics	174.30	174.20
Pinault-Printemps-R	1841.00	1821.00
Primagaz	550.00	556.00
Procter and Gamble	472.00	475.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	27.40	27.50
Roussel-Uclaf	1211.00	1215.00
Royal Dutch	793.00	791.00
Saint-Gobain	658.00	658.00
Saint-Louis	1195.00	1197.00
Salins du Midi	424.00	433.00
SCOR S.A.	204.50	203.90
S.G.E.	95.30	95.50
Shell Transport	78.40	76.75
Siemens AG	268.50	268.70
SKF Aktieb	124.00	123.70
Skis Rossignol	1590.00	1699.00
Sommer-Allibert	138.00	139.30
Thomson-CSF	153.50	154.40
Total	396.10	394.90
Valeo	278.10	279.20
Vallourec	234.00	226.00
Volkswagen AG	1940.00	1955.00
Wagons Lits Tourism	1512.00	1680.00
Worms (CIE)	256.00	258.60
Zambia Copper Inves	4.17	4.18
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.60	4.67
Asda Group Plc	1.04	1.04
Assoc Brit Foods	4.10	4.11
BAA Plc	5.03	4.90
B.A.T.	4.66	4.62
Barclays Plc	9.53	9.49
Bass	7.94	7.94
Bicc	3.16	3.15
Blue Circle	3.96	3.90
Boc Group	8.75	8.60
Boots Co Plc	6.26	6.33
British Aerospace	10.62	10.54
British Airways	5.41	5.30
British Gas	2.02	2.03
British Petroleum	6.46	6.45
British Telecom	3.76	3.77
BTR	2.80	2.79
Burmah Oil	11.21	11.21
Cable Wireless	4.20	4.50
Cadbury Schweps	5.06	5.06
Charter	8.40	8.34
Coats Viyella	1.58	1.57
Commercial Union	6.01	6.05
Cookson Grp Plc	2.54	2.56
Cordiant	1.11	1.08
Courtaulds	4.67	4.72
Dalgety	3.20	3.26
Dixons	5.54	5.53
Ecc Plc	2.08	2.05
General Accident	6.70	6.74
Genl. Electric C°.	3.95	3.95
GKN	10.83	10.82
Glaxo	9.59	9.53
Granada Grp	8.84	8.82
Grd. Metropol. Plc	4.82	4.86
Great Univ. Stores	6.42	6.49
Guard. Ryl. Ex.	2.52	2.49
Guinness Plc	4.64	4.68
Hanson Tr Plc	1.62	1.66
HSBC HLDGS	11.77	11.60
ICI PLC STK UTS	8.45	8.48
Kingfisher	6.63	6.62
Land Sec PLC	7.03	7.09
Legal Gen. Grp.	7.57	7.95
Lloyds Bank Plc.	3.90	4.00
Lonrho Plc.	1.75	1.76
Lucas Ind. Plc.	2.41	2.44
Marks Spencer	5.04	5.01
Microbix Biosystems	0.80	0.80
National Power	3.98	3.99
Natwest	6.80	6.84
P. and O.	6.06	5.98
Pearson Grp.	6.90	6.83
Pilkington	2.00	1.95
Prudential Corp.	4.16	4.41
Racal Electronics	2.86	2.93
Rank Org.	4.85	4.53
Reed Intl.	11.63	11.62
Reuters	7.54	7.57
Rexam	3.91	3.88
Rolls Royce	2.73	2.35
Royal Sun	3.96	3.95
RTZ Corp.	9.47	9.37
Sainsbury	3.73	3.67
Sears Holds	0.95	0.94
Shell	9.85	9.82
Siebe Plc	9.68	9.63
Skbeec.	7.62	7.65
Std. Chart. Bank	7.16	7.13
Storehouse	3.08	3.07
T.I. Group.	5.83	5.81
Tarmac	0.96	0.95
Tate and Lyle	4.74	4.77
Tesco	3.02	2.98
Thorn EMI	13.80	13.76
Unilever	13.93	13.68
Unit Biscuits	2.06	2.06
Vickers	2.85	2.77
Vodafone Grp.	34.55	35.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	449	450
Bridgestone Corp	1930	1920
Canon Inc	2160	2160
Fuji Bank	2130	2100
Fuji Photo Film	3390	3360
Hitachi	1030	1010
Honda Motor	2780	2750
Jal	795	793
Kirin Brewery	1200	1200
Matsushita E Ind	1850	1860
Mitsubishi Corp	1350	1360
Nec Corporation	1210	1200
Nihon Kagaku San	653	655
Nip Steel Corp	343	345
Nomura Secs	1980	2000
Pioneer Elec.	2260	2280
Sharp Corp	1770	1780
Sony Corp	7000	6970
Sumitomo Bank	2010	2010
Takeda Cham Inds	2010	2030
Sumitomo Corp	939	938
Toshiba Corp	728	730
Toyota Motor Co	2780	2760
Yamaichi Secs	693	700
Yamanouchi Pharm	2340	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	55.43	55.04
Bay Mot Werke	868.50	870.00
Daimler Benz AG	83.15	83.70
Degussa AG	536.50	536.00
DT Babcock Sr	55.50	56.00
Dresdner Bank AG	40.66	40.70
Hoechst AG	54.85	54.30
RWE-DEA AG	395.00	396.00
Schering AG	112.45	113.10
Siemens AG	78.72	79.22
Bay Vereinsbank	53.68	52.72
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	215.50	214.80
Mannesmann AG	555.00	557.50
Preussag AG	372.00	369.95
Thyssen AG	274.20	273.20
Veba AG	79.36	79.76
Volkwagen AG	568.50	575.00
Deutsche Bank AG	72.25	72.30
Linde AG	966.00	971.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٨١	٥,٢٥	٢,٩٣	١,٣٧	٣,٤٣	٠,٣٧	٤,٠٠	٢,٥٦	٨,٠٠	–
لشهر	٥,٣٣	٥,٧٥	٢,٨٧	١,٥٧	٣,٤٦	٠,٤٣	٣,٩٣	٢,٦٧	٨,٢٨	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٥,٧٥	٢,٩٠	١,٧١	٣,٥٤	٠,٧٣	٤,٠٠	٢,٧٠	٨,٢٥	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٧٠	٥,٦٣	٢,٩٥	١,٧٨	٣,٦٥	٠,٣٩	٤,٢٥	٢,٧٧	٨,٠٦	٤,١٢
لسنة	٥,٩٨	٦,٠٧	٣,١٨	١,٩٣	٣,٧٥	٠,٥٤	٤,٦٢	٢,٩٨	٧,٩٣	٤,٢١
لـ٥ سنوات	٦,٦٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٦١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢,٨٥	٣٨٣,٥٥
الفضة	٥,٠١	٥,٠٨
البلاتين	٣٨٩,٥٠	٣٩٠,٩٠
البلاديوم	١١٩,٥٠	١٢١,١٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٢٤,٢٠	٣٢٨,٠٠
كانون اول	٣٣٠,٥٠	٣٢٩,٠٠
آذار	٣٣٠,٩٠	٣٢٨,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩١٦,٥٠	١٩١١,٥٠
الألومينيوم	١٣٨٩,٢٥	١٣٩١,٧٥
القصدير	٦٠٧٥,٠٠	٦٠٥٢,٥٠
النيكل	٧٢٧٢,٥٠	٧٣٠٢,٥٠
الزنك	١٠٠٥,٥٠	١٠٠٣,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٨٥,٠٠	١٥٩٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٠٨,٠٠	١٥٢٠,٠٠
آذار	١٤٣٠,٠٠	١٤٣٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٣٥٢,٠٠	١٣٦٠,٠٠
آذار	١٣٨٥,٠٠	١٣٩٥,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٤٤	١١,٤٠
آذار	١١,٣٦	١١,٢٩
أيار	١١,٢٥	١١,٢٠
بن		
ايلول	١٠٩,٢٠	١٠٩,٢٠
كانون الاول	١٠٣,٥٠	١٠٤,١٠
آذار	١٠٠,٥٠	١٠٠,٩٠
قطن		
تشرين الاول	٧٣,٨٥	٧٣,٤٤
كانون الاول	٧٥,٢٥	٧٤,٣٥
آذار	٧٦,١٠	٧٥,٥٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٤٢٢,٠٠	٤٣٢,٥٠
كانون الاول	٤١٦,٠٠	٤٢٤,٥٠
آذار	٤١٠,٢٥	٤١٩,٠٠
الذرة		
ايلول	٣٥٤,٠٠	٣٥٥,٠٠
كانون الاول	٣١٢,٠٠	٣١٥,٢٥
آذار	٣٢٠,٥٠	٣٢٣,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	٨٣٥,٠٠	٨٢٠,٠٠
تشرين الثاني	٧٨٩,٠٠	٨٩٣,٠٠
كانون الثاني	٧٩٧,٥٠	٨٠١,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٥,٢٥	٢٥,٠٧
كانون الاول	٢٥,٤٥	٢٥,٦٨
آذار	٢٥,٩٨	٢٦,١٨

وظائف

Hourani International agt. for Fountainhead solid surfaces, U.S.A. req: sales executives, univ. grand. (Prior. eng.). 457543 – 457945 – 03/240329.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة، معرفة الانكليزية ضرورية، المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق ابو النواس.

شركة مالكو التجارية "فانتزيا" تطلب مراقبين ومندوبين مبيعات وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق ابو النواس.

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en étude d'assurances avec experience sachant manipuler ordinateur pour poste assistante. Contacter: 03/839003 (entre 8h et 14h).

الشركة الصناعية للمركبات الكيماوية (I.C.C.) في حاجة الى وكيل ومندوب مبيعات في مدينة بيروت وضواحيها. للاتصال ٠٦/٩٥٠٤٥٨ - ٠١/٤٨٣٥١٤ (من ٩ حتى ٤ بعد الظهر)

Repres. of an American Air Cond. Co. requires Mechanical eng. (AUB grad.) min. 5 yrs exp. in Hvac 868289 - 861030 - 363181

المركز الاميركي للغات الحية في حاجة الى اساتذة لغة انكليزية من ذوي الاختصاص. الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٣/٦٦٦٣٨٤ - ٠١/٤١٨٢٩٩

CONSTRUCTION
Opportunity to work on major Civil engineering projects in Lebanon (Chekka) and Saudi Arabia:
- Site Engineers
- Surveyors
- Mechanics (BT2-TS)
- Mechanical foremen
- Tower crane erectors
- General Foremen
- Administrators & Accountants (for Beirut, Chekka & S. Arabia).
- فورمن نجارين وحدادين وميكانيك

(Prefer. + experience 3 yrs. or more) Apply with C.V., Fax. No.: 01/603053 Tel.: N° 01/865721 - 803784

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب للعمل حلويات سعد الدين ٢ معلم بسطة و٤ بنات للمبيع بالصالة ومعلم خبز - كعك الجنسية اللبنانية. للمراجعة من ٨-١ ظ. الهاتف ٨٦٦٨٥٩ - ٨٦٦٨٨٤

مطلوب بائع وبائعة لمحل حلويات المراجعة داخل المحل من ٤ - ٧ مساء آخر شارع المقدسي مفرق بلازا قبالة بن الداعوق.

Offre d'Emploie socie informatique recrute (2) technico-comerciaux contactez nous pour un rendez-vous de 9 a 16h. Tél.: 01/342818

مطلوب سكرتيرة تجيد العربية والفرنسية والانكليزية بطلاقة وتجيد استعمال الكومبيوتر التليفون ٠٣/٦٢٢٤٠١

Importante société Jal-el-Dib cherche: –Sales managers. – Caissier. Tél.: 01/408508 - 01/520052

Ecole dem. Jardinières, surveillants et prof. pr. ts. les matières. 03/309522 - 631139 - 646943 - 460143

A company in Kaslik aeria needs an experienced executive secretary and a sales representatives. For more information please call on 0/9/930880 Between 9h et 5 h.

Insurance company is recruting: – Bachelors in Finance/ marketing to promote life and financial products. Excellent conditions. Call Miss Roula 485295/6/7/8

لسكال جونيه
L'ESCALE
مطلوب آنسات أو شبان للعمل في المطعم
- شيف دو ران
- كومي
تقديم الطلبات شخصيا للآنسة لورا يوميا حتى الساعة الرابعة

Cie d'assurances recherche: – Account executive expérimenté licencié en marketing. – Responsable dept. statistiques licencié en statistiques. Bonnes conditions. Tél.: Mlle Carla 485295/6/7/8

شركة ملال التجارية لمواد البناء الروشة تطلب موظفا لقسم المحاسبة، لغة انكليزي كومبيوتر، خبرة ٣ سنوات ٨٠٨٩٩٠

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دوام كامل عملت سابقاً لدى احد الكتاب العدل ت ٢٢٥٢٦٠ - ٢٠٠٠٩٥

معمل بويا يطلب مندوبي مبيعات - ومحاسب ومجاز في التسويق العمر فوق الـ٢٥ سنة مع سيارة ت ٠١/٨٨٣٤٧٩ - ٠٣/٢٠٢٧٢١ - ٨٩١٨٦٢

Need. female accountant min. 3 years exp. + computer good. Conditions - Verdun. Tel. 01/317750/1

Comp. de télécom. dem. J.H/J.F prés. diplomés, motorisés, pr. rel. publ. et ventes sal. à partir de 750$. Tél 09/216662/3 - 09/221401-2

"Robert's Group" requires a salesman 2 years experience B.A. degree. Tel 09/211461 - 2/3/4

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644



Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

شركة تجارية - كسليك في حاجة الى سكرتيرة، خبرة سنتين، يفضل معرفة اللغة الايطالية. الهاتف ٠٩/٩١٤١٩٤ - ٩١٦٧٨٩

Dem. Vendeuses et responsable pr. boutique interview en personne vendredi 20 à Ras Beyrouth, Bliss street imm. Elissar - Zeeni 4ème étage de 10h. à 16h.

شركة دعاية واعلان تطلب مصممين ومنفذين للعمل على البرامج الآتية: Quark Express Nashir Sahafi Free Hand - Photo Shop الاتصال ٠٣/٢٢٦١٢٦ من الساعة التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر.

Imp. agence maritime dem. J.F. pour département marketing, bilingues, motorisées. Tél.: 01/333320 (9h à 15h).

مطلوب للعمل أبيدجان (افريقيا) خبير ميكانيكي وصب قوالب مع المام بتصنيع الاحذية بمادة البوليرتان (UP) الخبرة ضرورية - معاش مغر + اقامة مؤمنة. الهاتف ٠٣/٦٤٥١٨٩ - ٠١/٨٦٦١٢٧ المقسم ١٥٧

مطلوب آنسات للعمل في محل البسة في جبيل + محاسب ذو خبرة + آنسة للعمل على الكومبيوتر ٠٩/٥٤١٣٠٤

مؤسسة تجارية في الدورة في حاجة الى سكرتيرة مع خبرة كومبيوتر. ت ٥٨٤٠٨٠ - ٢٦٧٥٢٦

مطلوب للعمل في السعودية مهندس مبيعات مع خبرة لغة عربي وانكليزي. العمر من ٢٦ الى ٤٠ سنة. الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة جواز السفر الى زحلة ص.ب ٢٦٥ مع ذكر رقم الهاتف في موعد اقصاه ٩٦/٩/٢٨ ت ٠٨/٨٠٢٩٥٥

مطلوب سائق عمومي (توت ملرك) شركة المياه السائل - الدكوانة. التلفون ٠١/٤٨٢٤٧٠/٧٢ - ٠١/٤٨٢٦١٩

تدريس

نعطي دروسا خصوصية في كافة المواد لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة طرابلس شارع المنلا. التلفون ٠٦/٢١٠١٤٧

عقارات

قطعة ارض مفروزة للبيع على مفرق طريق نهر ابرهيم من اوتوستراد بيروت - طرابلس. السعر ٢٠٠٠٠$ تقريباً الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

شقتان دولوكس مفروزة ٣ نوم ٢ صالون ادونيس - الزوق ٨٠ الف $ نقدا او تقسيطاً ٠٩/٢١٦٠١٨ - ٠٣/٦٣٥٩٧٩ بدون وسيط

فيلا برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٢٤٤٧

للبيع مستودع مميز بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠ مدخل سكسويل تهوئة وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٢٧٦

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفاً - قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩ - ٢ بعد الظهر.

شقة سوبر دولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة شارع مدام كوري قريطم ت ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩ - ٢ بعد الظهر.

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٩٠م.م. قرب حلويات سعد الدين الروشة مواجه للبحر مع او بلا فرش ديكور ثابت ٨٦٩٤٦٧

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة - الرفاعي، التلفون ٦٣٢٢٧٩ - ٦٣٠٥٩٧

شقق فخمة للايجار
ادما
٣٠٠م.م.
سوبردولوكس
مع او بلا فرش
٠٣/٦١٩٣٧٧
من ١٠ صباحاً الى ٦ مساء

فرصة نادرة
ارض للبيع في البقاع
قطعة ارض مفروزة منطقة بر الياس طريق عام دير زينون - رياق. تبعد حوالى ٥٠٠م عن طريق الشام المساحة ٤٨٠٠٠م.م. طول الواجهة على الشارع العام اكثر من ٣٠٠م.
للاستعلامات والمراجعة الاتصال بالسيد نزيه البقاعي الهاتف ٠٣/٢٧٧٢٦٣

للبيع ارض انما ١٠٥٠م.م. وارض غادير جونيه ٧٧٥م.م. مناظر خلابة لا تحجب على البحر وخليج جونيه - استثمار مرتفع ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٧٦ - ٠٩/٢١٠٩٧٠ - ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع ارض ١٠٠٠م المطيلب وارض ٩٠٠م في رومية ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٥ غرف طابق ثاني فردان قرب ثانوية الروضة التلفون ٧٢٢٥٥٥ - ٠٧/٧٢٢٣٣٣ من الساعة ٩ صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر السيدة ليتا.

للبيع شقة الربوة ٢٦٠م.م. كامل طابق ارضي، صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة، ٣ حمامات، بلكون دائري، واجهة بيروت. ت ٢٠٣٧٩٥/٦

قطعة ارض ممسوحة مدخل معاصر الشوف على الطريق العام مساحة ٢٥٠٠٠م.م. للاتصال مساء ٠١/٤٢٩٣٠١

بداعي السفر شقة سوبردولوكس بناء جديد ٣ نوم - صالونان - سفرة - ٣ حمامات، كورنيش سليم سلام ت ٨٠٤٢٠٧ بعد الساعة ٥ مساء.

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٨٦٥٨٩٥

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ - ٨٦٥٤٨٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

◄ بين صيفين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاطراف العرب وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك، اسحق رابين، مقتنعا بضرورة فتح باب التسوية من خلال الملف السوري – الاسرائيلي. من هنا ارساله عروضا محددة نحو دمشق سارع المندوبون الاميركيون الى حملها، وكانت تلك العروض كافية لدفع سوريا الى الرد عليها من خلال عرض مقابل سمي "ورقة النقاط العشر"، التي سلمتها دمشق لاميركا مطلع آب ١٩٩٢ واعتبرتها الادارة الاميركية ايجابية للغاية، مما اشاع آنذاك شعورا واسعا بالتفاؤل في امكان دفع مسيرة التسوية الى الامام بعد توقفها شبه التام بين مؤتمر مدريد (في خريف ١٩٩١) ووصول حزب "العمل" الى السلطة (في بدء صيف ١٩٩٢) بسبب تكتيكات متعددة لجأ اليها اسحق شامير آنذاك لمنع عملية التسوية من التقدم خطوة واحدة.

وسط هذا الجو المفعم بالتفاؤل، والذي اعتبرته واشنطن آنذاك دليلا اكيدا على امكان كسر جمود المفاوضات بدءا بالملف السوري – الاسرائيلي، تضاءلت فجأة اهمية الاعتبارات الداخلية في لبنان وبالتالي تراجعت واشنطن بطريقة تكاد تكون مسرحية عن اصرارها السابق ان في ما يخص حرية الانتخابات التشريعية في لبنان ونزاهتها او في ما يتعلق بضرورة التنفيذ الحرفي لاتفاق الطائف في جزئه المتعلق باعادة انتشار القوات السورية. كان احتمال التقدم في الملف السوري – الاسرائيلي يبدو آنذاك كبيراً لدرجة اقناع الاميركيين بالتغاضي عن الشوائب التي رافقت انتخابات ذلك العام وبالسكوت المحرج عن عدم تحقيق اعادة الانتشار. وتحولت تحذيرات بيكر لسوريا في تموز الى سكوت بيكر عن سوريا في آب. وبينما بدأ صيف ١٩٩٢ بنوع من محاولة الضغط الاميركية على سوريا من خلال لبنان، انتهى ذاك الصيف باهمال اميركي شبه تام لمجمل الملف اللبناني، بعدما انتقل اهتمام واشنطن الى تحقيق تقدم في مسألة الجولان والى عدم تعريض فرصة التوصل لاتفاق سلام بين سوريا واسرائيل من خلال تحدي السياسة السورية في لبنان او حتى مجرد ازعاجها فيه.

* * *

لكن فرصة التسوية بين سوريا واسرائيل لم تتحقق يوما. وبعدما باسابيع هزم جورج بوش في معركته الرئاسية وفقدت تلك التسوية معه محاميا نشطا. وتحولت المفاوضات من الملف السوري الى الملف الفلسطيني، الذي كان بيريس، على عكس رابين، يدعو في الاساس للبدء فيه، فكان اتفاق اوسلو الاول فالثاني، والاتفاق مع الاردن، بينما بقي الملف السوري – الاسرائيلي في نقطة الصفر، ومعه الاحوال الداخلية اللبنانية الناتجة من فرصة ١٩٩٢ الضائعة، ومن التغاضي الاميركي الذي رافقها ان في مسألة الانتخابات او في موضوع الانسحابات.

وجاءت انتخابات اسرائيل صيف ١٩٩٦ لتحمل "الليكود" مجددا الى السلطة. وحصل هنا ايضا نوع من التصادم بين الروزنامة السياسية الانتخابية والروزنامة الديبلوماسية، اذ تزامنت الانتخابات الاسرائيلية هذه المرة مع تعهد اسرائيل الخطي في اتفاق اوسلو البدء بـ"مفاوضات الوضع النهائي" مع الفلسطينيين، اي البحث في امور كلها مثيرة للحرج اسرائيليا كامكان نشوء كيان فلسطيني مستقل، وعودة النازحين، ومسألة القدس والمياه وكلها امور تركها اتفاق اوسلو معلقة ليبدأ البحث فيها اليوم.

وكان على نتنياهو ان يواجه هذا الالتزام الاسرائيلي الواضح، كما ان يواجه تذكير دول العالم له بضرورة احترامه. وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد وكأنه يحاول التملص تماما من هذا الالتزام، او في الاقل تأجيل تنفيذه الى ابعد موعد ممكن. وبدا له ان افضل الطرق للتحلل من هذا التعهد هي في نقل الاضواء نحو الشمال، بتجاهل عرفات والفلسطينيين والتركيز مجددا على الملف السوري – الاسرائيلي من الباب اللبناني. من هنا هذا التناقض العجيب بين مواقفه الغامضة، المتذبذبة بل المتناقضة، من الالتزامات الناتجة من اتفاق اوسلو، ولهجته العالية المتحدية الصارمة في المجال اللبناني – السوري.

وشتان ما بين فتح الملف السوري عام ١٩٩٢ على يد رابين، واعادة فتحه سنة ١٩٩٦ على يد نتنياهو. فالاول بدأ بعرض، تلاه عرض سوري مقابل، اشاعا نوعا من التفاؤل؛ بينما لجأ الآخر تحديدا الى احراج سوريا برفضه التفاوض على الجولان وعرضه المعنون "لبنان اولا"، مما اشاع، على عكس صيف ١٩٩٢، جوا من التخوف والقلق. وتحول هذا القلق نوعا من الهاجس المتزايد في الصحافة الاسرائيلية التي ما انفك محللوها يحذرون رئيس حكومتهم من امكان انزلاق الحرب الكلامية مع دمشق الى مواجهة عسكرية.

ويبدو ان سوريا بدأت هي الاخرى تتخوف من ذلك الانزلاق، مما دفعها الى التحسب له، معتمدة على تجربتها السابقة مع مواجهة صيف ١٩٨١، وحرب ١٩٨٢. وتطوع زئيف ماعوز، وهو محلل عسكري معروف، بتصور سيناريوهين يقودان كلاهما الى احتمال هجوم عسكري سوري على مواقع اسرائيلية، وتبعه آخرون، مما دفع سوريا في الارجح الى مزيد من التخوف، وخصوصا ان الصحافة الاميركية نهبت المنحى عينه. ولا ريب ان القادة السوريين كانوا يقدرون ان المرحلة السابقة لهجوم عسكري اسرائيلي خلال نصف القرن المنصرم كانت تبدأ دوما بتسريبات وتحليلات اسرائيلية في الصحافة المحلية والاميركية تنبه من امكان قيام الطرف العربي بهجوم مباغت بحيث يصور الهجوم الاسرائيلي الفعلي وكأنه كان ضربة وقائية للدفاع عن اسرائيل. من هنا، في الارجح، قرار سوريا بتجميع قواتها المنتشرة في بعض المناطق اللبنانية وفق معطيات عسكرية دفاعية بدلا من تركها عرضة لعملية عسكرية اسرائيلية مفاجئة. فالانتشار الامني للقوات يختلف جذريا عن انتشارها العسكري ان من ناحية التمركز، او توفير الغطاء الجوي، او تأمين خطوط الدعم والامداد. لكن التهديدات الاسرائيلية المتكررة كانت، في الآن نفسه، قد وصلت الى حد جعل بعض الاسرائيليين يتجاهلون الطبيعة الدفاعية الواضحة لهذا القرار السوري للبحث شبه المستيري عن اهداف هجومية له، حتى جاء تبادل التطمينات هذا الاسبوع ليضع حدا، في الارجح مؤقتا، لهذه الميلودراما التي دفعت عددا من الاسرائيليين الى تصديق كذبة هي اساسا من انتاج حكومتهم، كما في مغناة "بياع الخواتم" وشخصية راجح الرحبانية.

وما يمكن اللبنانيين استنتاجه من هذا الفصل الاول من الحكومة الليكودية هو اولا شدة تأثر اوضاعهم بالمحيط الاقليمي وخاصة بعدم التوصل بعد الى تسوية سورية – اسرائيلية. فالتحولات السياسية الكبرى في المنطقة تستتبع اجمالا تحولات محلية قد تبدو هامشية داخل اللعبة الاقليمية ولكنها مهمة بالنسبة اليهم. وعليهم بالتالي ان يتهيأوا لفصول متتالية، كلامية كانت ام حربية، معتمدين اكثر من اي وقت مضى على وحدة مؤسساتهم الدستورية وعلى تمتين اوضاع جيشهم لكي يستعيد كامل عافيته كحام عن الحدود وضامن للتحرير. وعليهم بالتالي ان يقلعوا عن لامبالاتهم المعروفة بالشأن العسكري وعن فرط اهتمامهم بالجوانب الامنية السياسية، كي يواكبوا عملية اعادة التزام الجيش اللبناني وظيفته الحقيقية، وهي الدفاع عن الوطن ودرء الاخطار الخارجية عنه مع ما يتطلب هذا التحول من استتباب للامن الاهلي، ومصالحة سياسية داخلية واسعة، وتحصين لدولة القانون وانعاش للحياة الديموقراطية، وجميعها معطيات تسمح للجيش بالتفرغ لمهمته الاصلية والاساسية.

اما هواة التندر فيمكنهم التوقف عند صدفة انحشار الانتخابات في لبنان في موعد وسيط بين انتخابات اسرائيل بنتائجها الكبيرة، وانتخابات اميركا التي لا يمكن عاقلا تجاهلها. فمرة كل اربع سنين، ترانا نذهب الى صندوق الاقتراع خلال صيف يفتح بحملة اسرائيل الانتخابية ويقفل على موسم الرئاسيات الاميركية. وربما مرت هذه المصادفة في ذهن الذين حاولوا تطويل ولاية مجلسنا المقبل لانقاذنا من هذه "الحشرة"، قبل ان يردعهم المجلس الدستوري عن ذلك. وحسنا فعل مجلس الحكماء العشرة. فالانتخابات اللبنانية تجد في موعدها بعضا من مغزى سياسي ما توصلت لافرازه في نتائجها.

غسان سلامة

◄ سباق بين التهدئة والتصعيد على جبهتي سوريا واسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٩٠ دقيقة اوضح ان المحادثات كانت "جيدة جدا وايجابية ومفيدة" وان "الادارة الاميركية تقوم بجهد لافت للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط". بينما اكد روس ان مهمته هي "العمل على التوصل الى نتائج ملموسة في اسرع وقت" في عملية السلام، وحاول التركيز على المسار الفلسطيني بابرازه اهمية "ايجاد شعور صادق بالامل" يخفف احباط الفلسطينيين، وعلى ان قرار تشجيع الاستيطان اليهودي "مشكلة تعقد عملية التفاوض". الا ان نتنياهو فضل العودة سريعا الى الموضوع السوري وقال: "لقد اوضحت التزامي العودة الى طاولة المفاوضات مع سوريا" ولكن "يعود الى الرئيس الاسد قبول معاودة المفاوضات".

وتحدث عن التحركات السورية الاخيرة في لبنان مقللا من شأنها ومؤكدا رغبته في عدم التصعيد وقال: "نناقش التطورات على ارض الواقع. لم تحدث اي تحركات جديدة في الايام الاخيرة (...) اننا حريصون جدا على عدم القيام بأي تحرك قد يؤدي الى تصعيد الامور". وكرر الدعوة الى معاودة المفاوضات، ولكن "لا اعتقد ان هناك اي شخص يتوقع جديا ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية الجديدة مواقف الحكومة الاسرائيلية السابقة، خصوصا ان المواقف لم تتأكد في عقود خطية".

وهذا ما حرص ايضاً وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على تأكيده اذ قال "ان اي وثيقة تشير الى ان الحكومة السابقة التزمت انسحابا من الجولان لم يعثر عليها، لذا فان الحكومة الحالية "تجد نفسها غير ملزمة قبول اي اتفاق غير مكتوب". وكرر الدعوة الى التفاوض من دون شروط مسبقة "لان المصالح المشتركة لكل من سوريا واسرائيل توجب الجلوس الى طاولة التفاوض". كذلك اكد رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس عدم وجود اي وثيقة تتعلق بالجولان وان محور المفاوضات مع السوريين كان التسويات الامنية. ودعا الاسد الى عدم الاصرار على مواقفه المعلنة"، لانه "كما اعيدت الاراضي الى مصر في مقابل السلام، كذلك سنفعل مع سوريا".

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد لقائه روس ان على اسرائيل ان تتخذ كل الاحتياطات تحسبا لاي احتمال ولكن عليها ايضا الا تقوم بأي خطوة من شأنها ان تؤدي الى التصعيد او تغيير الوضع".

وقلل رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك الموجود في باريس من شأن التحركات السورية الاخيرة في لبنان. وصرح للاذاعة الاسرائيلية انه "لم يحصل اي تطور دراماتيكي في الايام الاخيرة نتيجة تحرك القوات السورية التي كانت بدأت تحركاتها من قبل".

واتخذ وزير الامن العام الاسرائيلي افيغدور كهلاني موقفا اكثر حذرا مما يجري ونبه الى عدم وجوب التضليل من شأن القرارات العسكرية السورية. وعندما سألته اذاعة الجيش هل يعتقد ان في وسع الاسد استعادة الجولان بالقوة، اجاب: "ان الجولان شريط رفيع من ٢٠ كيلومترا، والاسد قادر انا اعد نفسه جيداً وفاجأنا على ان يفعل ذلك في يوم".

في اي حال، طغت حتى امس الجمود السياسية على الوضع السوري – الاسرائيلي. وقال نتنياهو: "اننا ننتظر اشارة عن استعداد السوريين لمعاودة التفاوض وان كنا نبقى حذرين" حيال التطورات الميدانية.

وافادت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان الرئيس السوري بعث برسالة طويلة الى اسرائيل عبر الولايات المتحدة مفادها ان لا نية لدى سوريا لخوض حرب، لكنها لم تتضمن اي اشارة الى المفاوضات.

واتهمت صحيفة "البعث" السورية اسرائيل بتحريك قواتها في اتجاه الحدود السورية – الاسرائيلية. وحذرت نتنياهو من القيام باي "مغامرة حمقاء". ودعت الى "التنبه الى اخطار انزلاق(نتنياهو) الى هاوية المغامرات الحمقاء". اذ ان "تحريك القوات في اتجاه حدود الاخرين والادعاء ان الاخرين يتحركون لممارسة الضغط النفسي على اسرائيل هو مؤشر لافت جداً ويدعو الى اليقظة والانتباه الشديد". وحذرت من ان "المغامرين الحمقى مهووسي التعصب العنصري والمغرورين بالقوة والمتمردين على الشرعية الدولية صالحون لكل عمل سيء ولكل مغامرة ومجازفة وتهور". واوضحت ان "فرقة من العدو الاسرائيلي بدأت تحركات ومناورات عسكرية في مرتفعات الجولان المحتلة قبل يومين".

وستنتقل هذه الاجواء المشحونة الى خارج المنطقة في لقاءات سياسية. فرئيس الوزراء الاسرائيلي سيقوم بجولة اوروبية بين ٢٤ و٢٦ من الجاري تشمل فرنسا وبريطانيا والمانيا وتتركز المحادثات فيها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر والمستشار الالماني هلموت كول على عملية السلام.

وأبدى نتنياهو امس "رغبته في ان تضطلع اوروبا بدور في الشرق الاوسط مع التزامها المبدأ الذي اعربت عنه مراراً وهو وجوب التقدم في طريق السلام". واستبق زيارته لباريس بمقابلة صحافية مع صحيفة "فالور اكتويل" اتخذ فيها موقفاً غير عدائي من فرنسا وقال: "يبدو لي ان فرنسا تريد ببساطة الاضطلاع بدور نشيط في المنطقة يتفق واهميتها الفعلية. وهذا طموح صحي وطبيعي". الا انه نبه الاوروبيين الى موقفهم من الفلسطينيين قائلا: "لست واثقا من ان الاتحاد الاوروبي يفهم كل الآثار المترتبة على قيام دولة فلسطينية ذات سيادة".

ويجتمع وزير الخارجية الاميركي مع نظيره السوري في نيويورك الاسبوع المقبل على هامش الدورة الـ٥١ للجمعية العمومية للامم المتحدة لمناقشة احتمالات السلام بين سوريا واسرائيل وتحركات القوات السورية في الآونة الاخيرة.

كذلك يجري وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتبارا من غد في نيويورك محادثات مع عدد من وزراء الخارجية للدول الكبرى بينهم الاميركي كريستوفر والفرنسي ايرفيه دوشاريت والروسي يفغيني بريماكوف والالماني كلاوس كينكل.

وافاد مصدر مصري رسمي ان محادثاته ستتركز على عملية السلام والقضايا المتعلقة بتطوير الامم المتحدة.

يبقى ان للاقتصاد حصة كبيرة. وهو امر ناقشه روس مع الوزراء المختصين في اسرائيل كما التقى معظم اعضاء مجلس الوزراء المصري للاعداد للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني، في خطوة جرى التشديد عليها اعلاميا لاظهار ان مصر لا تزال تأمل في انعقاد المؤتمر الذي كان الرئيس حسني مبارك ربطه باحراز تقدم في عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني. وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان ٨٥ دولة دعيت الى هذا المؤتمر. وان الدعوة وجهت ايضا الى ٢٥ منظمة دولية واقليمية وغير حكومية والى عدد كبير من رجال الاعمال.

("النهار"، اب، و ص ف، رويتر)

◄ مقتل اسرائيليَين وتدهور مفاجىء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلية الاخيرة "تشكل بالنسبة الينا انذارات واضحة وصريحة كأننا امام مرحلة تحضيرية" لعملية عسكرية واسعة النطاق، مذكرا بـ"مناخات التوتر التي تشيعها اسرائيل بطرحها منذ اسابيع مشروع لبنان اولا".

وفرض الوضع الناشئ في الجنوب تحركا عاجلا على خط بيروت – دمشق اذ توجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد الظهر الى العاصمة السورية والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبعض المسؤولين السوريين الاخرين. وافادت مصادر مطلعة ان زيارته تناولت التصعيد في الجنوب الذي رافق جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة، كما تناولت جدول اعمال لاجتماع المجموعة الامنية التي طلب لبنان اجتماعها. واشارت الى ان جانبا من المحادثات تطرق الى معالجة ذيول "أزمة الحكم" التي رافقت انعقاد مجلس الوزراء اول من امس، علما ان اوساطا حكومية اعترفت بأن أجواء هذه الازمة لم تتبدد نهائيا وان تكن الى انحسار. ويسافر الحريري اليوم الى باريس في زيارة خاصة.

وانتقل رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد الظهر الى المصيلح ليكون على مقربة من التطورات، كما قالت اوساطه. ونقلت عنه قلقه للتصعيد الاخير الذي سبق له ان حذر منه في اكثر من مناسبة.

وتوقعت اوساط سياسية عقد قمة لبنانية – سورية في دمشق في الايام القريبة لتقويم التطورات في الجنوب والداخل والبحث في ابعاد التهديدات الاسرائيلية لكل من لبنان وسوريا عبر التذرع بعملية اعادة انتشار قوات سورية في لبنان.

وعلم أن تحركا مصريا ديبلوماسيا يجري منذ مدة للضغط على اسرائيل من اجل منعها من تنفيذ تهديداتها. وقد تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك في اطار هذا التحرك ونقل الرسالة الى الهراوي السفير المصري عادل الخضري.

وفي القدس، اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي مساء امس مقتل ضابط وجندي في جنوب لبنان في اشتباك مع "حزب الله" الذي سقط له ثلاثة مقاومين. وقال ان ثمانية جنود اسرائيليين آخرين جرحوا أحدهم في حال الخطر في هذا الاشتباك وان عددا من افراد مجموعة "حزب الله" جرحوا كذلك.

ورأى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان مقتل اثنين من العسكريين الاسرائيليين لا يعكس رغبة في "التصعيد العسكري" لدى "حزب الله". وقال للتلفزيون الاسرائيلي: "على رغم خسائرنا، فان حزب الله لم يتسبب بتصعيد عسكري وأمل في ان يستمر في ذلك حتى يخف التوتر". واشار الى ان "الوضع على الحدود الشمالية لم يتغير جوهريا وكذلك سياستنا الدفاعية". ولفت الى ان "حزب الله" لا يمكنه شن هجمات واسعة النطاق من دون "موافقة سوريا" لكنه دعا في الوقت نفسه دمشق الى معاودة المفاوضات مع اسرائيل. واضاف: "مع السوريين يمكن ان نبحث في الوضع في لبنان. وللسوريين في هذه المناسبة ان يثيروا بكل حرية كل المسائل التي يرون".

وكان نتنياهو يشير بذلك الى خيار "لبنان اولا" الذي دعا اليه في الاونة الاخيرة. ويقوم هذا الاقتراح على معاودة المفاوضات مع سوريا، المجمدة منذ شهر شباط الماضي ومع بيروت من اجل التوصل الى انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان. وقد رفضت دمشق وبيروت العرض الاسرائيلي.

واعتبر قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال عميرام ليفين ان الحزب "انتهك" الاتفاقات التي تم التوصل اليها في نيسان الماضي، وقال: "ان حزب الله اطلق قذائف هاون انطلاقا من عدد من القرى اللبنانية في الجنوب ما يعتبر انتهاكا فاضحا للاتفاقات (...) اذا ما هوجمنا فاننا سنرد بقصف من يعتدي علينا".

وقال "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني مساء: "ان موقف اسرائيل من سكان المنطقة الحدودية وجيش لبنان الجنوبي لم يتغير، وان شرطي اسرائيل لضمان مستقبل هؤلاء السكان وهذا الجيش هما قاعدتان اساسيتان نعتبرهما مثابة أمر فولاذي. موضوع "لبنان اولا" هدفه كما طرح هو ابعاد الارهاب اولا من لبنان، فلا يمكننا متابعة المفاوضات في اميركا او غيرها من الامكنة ما دام هناك تهديد لارهاب علينا". واضاف في حديث الى تلفزيون اسرائيل: "ان السوريين واللبنانيين لم يقبلوا هذا الاقتراح لان السوريين يفهمون من المقترحات ما يريدون هم فهمه وموقفهم سلبي حيال كل ما يحدث الان في المنطقة".

وعن تحريك القوات السورية في لبنان قال: "اعتقد ان الرئيس حافظ الاسد يعرف قدرتنا جيدا كما يعرف قدرته. وان هدفه الاساسي هو سياسي وليس عسكريا. واعتقد انه يريد اظهار عدم رضاه على الوضع القائم. لا مصلحة لاحد في تأزيم الوضع. مع اعتقادي ان حافظ الاسد ليس في حاجة الى قواته في لبنان ان كان في بيروت او في جبل الشيخ. ان السوريين يعرفون اننا سنرد عندما نريد ذلك" (راجع ص ٢–٧).

في واشنطن، أكد مسؤول في الادارة الاميركية لـ"النهار" ان من "المعلومات المتوافرة لدينا حتى الان عن الحادث في جنوب لبنان لم نر خرقا لتفاهم نيسان حول جنوب لبنان". وشدد على كلمة "المعلومات المتوافرة" قائلا انهم يريدون معرفة المزيد.

وكان مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية اكتفوا بالقول انهم يراقبون الوضع وانه ليس لديهم ما يقولونه عن الموضوع امس مشيرين الى انهم "قد يقولون شيئا" اليوم.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

◄ الـ"سي أي إي" ترى ان الرئيس العراقي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجود سلطة في شمال العراق تحد من نشاط "حزب العمال الكردستاني" التركي الذي يشن هجمات على مواقع تركية انطلاقا من هذه المنطقة.

بينما ابلغ مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جون دويتشر الى لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ ان البارزاني طلب من الحلفاء "الحماية في محاولة للاحتفاظ بمسافة بينه وبين صدام حسين". ورأى ان صدام هو الان اقوى من ذي قبل وأقدر على تهديد جيران مثل الاردن والكويت والمملكة العربية السعودية وانه "سيستمر في تحدي واشنطن وحلفائها". واكد ان واشنطن تعارض قيام دولة مستقلة للاكراد لأن "كردستان مستقلة ستشمل اراض من ايران وسوريا وتركيا"، فضلا عن ان طرحا كهذا سيثير مخاوف أمنية وخصوصا في ما يتعلق بتركيا. كذلك اكد انها تعارض تقسيم العراق لأن ذلك سيؤدي الى تعاظم قوة ايران، معتبرا "ان وحدة العراق وسلامة اراضيه مهمة (...) لانها تشكل ثقلا عسكريا في مواجهة ايران". وذكّر بأن "ست سنوات من (سياسة) الاحتواء والعقوبات لم تسمح بازاحة صدام حسين من السلطة".

بغداد

وفي اول رد فعل من بغداد على لقاء بيلليترو والبارزاني صرح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في مؤتمر صحافي أن ثمة قاعدة مشتركة بين الحكومة المركزية ومسعود البارزاني، "ولكن لا نزال في بداية طريق الحوار الديموقراطي للتوصل الى صيغة نهائية. لا تزال هناك أمور كثيرة مطلوب ان نعملها معا كي تتضح الصورة ويتم وضع اطار مشترك".

وحذرت الاذاعة الايرانية في تعليقها السياسي البارزاني من السعي الى الحصول على التأييد الاميركي، قائلة ان واشنطن لا يعتمد عليها اكثر من بغداد. ولاحظت ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي تسبب بمشاكله الحالية باعتماده على العراق، يحاول الان السعي الى تأييد اميركا وهي أقل استحقاقا للثقة".

وفي باريس قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان "تسوية المسألة الكردية تمر عبر الحوار مع بغداد". واعلن ان وزارة الخارجية استقبلت "في الايام الاخيرة" موفدا من البارزاني، وان محادثات اجريت امس بين وكيل وزير الخارجية العراقية رياض القيسي وموظفين فرنسيين كبار. واوضح ان موفد زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" جاء "ينذكر بنيات البارزاني اجراء انتخابات حرة في كردستان العراق"، رافضا الافصاح عن اسم الموفد او متى اجرى محادثاته. واضاف: "لقد ابلغناه اليه تشجيعنا هذه المبادرة التي تندرج في اطار القرار الرقم ٦٨٨" الصادر عن مجلس الامن والقاضي بحماية الاكراد.

الحشود

وعلى صعيد الحشود الاميركية، وصل اكثر من ٢٠٠ جندي اميركي الى الكويت من قاعدتهم في فورت هود في ولاية تكساس. وهم يمثلون طليعة القوة البرية المؤلفة من ٣٥٠٠ جندي والتي قررت واشنطن ارسالها الى الكويت.

وصرح السفير الاميركي لدى الكويت ريان كروكر: "سينام كثير من الكويتيين بطريقة افضل الليلة لان جنود الفرقة الخامسة هنا. لاميركا تفي بالتزاماتها. وتقف الى جانب اصدقائها".

واعلن الناطق باسم البحرية الاميركية الكومادور ت. مكريري ان حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" التي تحمل ٧٥ طائرة وثمانية آلاف جندي دخلت مضيق هرمز لتضم الى المجموعة القتالية لحاملة طائرات "كارل فنسن" التي تشارك مقاتلاتها في حراسة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وامس قال ولي العهد الكويتي الشيخ رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في اجتماع للمجلس الاعلى للتخطيط ان التطورات الاخيرة في العراق تؤكد حقيقة ان النظام العراقي لم يتخل عن نياته العدوانية التوسعية ضد جيرانه".

(رويتر، وص ف، اب)

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة الموارد المائية والكهربائية انه نظراً لاعمال الصيانة الجارية على منشآت وسدود توليد الطاقة من مياه نهر ابرهيم، ستضطر الى فتح السدود المقامة على هذا النهر لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من الساعة السابعة من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢٣ مما سيؤدي الى ارتفاع منسوب مياه النهر المذكور.

لذلك يطلب الى المواطنين توخي الحذر وعدم الاقتراب من مجرى النهر خلال هذه الفترة حفاظاً على سلامتهم.

المدير العام للاستثمار
المهندس بسام جابر
التكليف ٢٢٧٠

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٩٨

المنفذان: شربل وجورج فؤاد معتوق، وكيلتهما المحامية سامية الجلخ.

المنفذ عليهم: جوزف والبير ولدوار وليندا وميليا ولوسي نجم سليمان نجم. مجهولي محل الاقامة.

المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ٩٩٦/٨/٣ وسجل في ٥ منه.

العقار المطروح: كامل العقار /٦٦٦/ ضهر الصوان قطعة ارض بعل مفروسة كرم وتين مساحة ١٨٨٥ متراً مربعاً يحده غرباً ٦٦٥ شرقاً ٦٦٨ وطريق عام شمالاً طريق عام جنوباً ٦٦٧.

قيمة التخمين والطرح: /١٤١٣٧٥/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية وانتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته، فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ

صادر عن عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات

الى المدعى عليهم: يوسف حنا صباغ ومريانا والياس وصونيا ونقولا ومنتهى ونبيل اولاد يوسف صباغ المقيمين سابقاً في طرابلس الزاهرية شارع لطيفة بناية عبد النور والمجهولي المقام حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته المقامة عليكم من قبلان وسعيد اولاد طنوس الزلوعا معوض ومحسن عساف معوض بوكالة الاستاذ فادي غنطوس والمسجلة بالرقم ٩٦/٧٨٥ والرامية الى الحكم بالزامكم باخلاء الكاراج الكائن في العقار الرقم ٣٦٠٨ زيتون طرابلس وتسليمه للجهة المدعية والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور جلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٦/١٠/١٦ واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ اليكم في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملاً بأحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اسعار تبليغ حكم مدني

طالب التبليغ: سعيد حلاوي.
المطلوب تبليغه: خليل حسون.

في تاريخ ٩٦/٩/١١ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت "الرئيس طرزي" حكماً بالرقم ٩٦/٥٨٨ بالزام المدعى عليه باخلاء المؤسسة التجارية المعروفة باسم مؤسسة انجيلا للتسويق والصناعة الكائنة في البناء القائم على العقار ٩٠٥ رأس بيروت وبتسليم المدعي مفاتيحها وبتضمين المدعى عليه نفقات المحاكمة.

ملاحظة: مهلة الاستئناف ثمانية ايام

الكاتب
توفيق صيدلي

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية
غرفة القاضي غزاوي

الى مجهولة المقام – غادة محمد عادل جوهري

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الثلثاء في ١٩٩٦/١٠/١٥ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجك هشام رفيق طبارة بدعوى اطاعة وانا لم تحضري في الوقت المعين او ترسلي وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغة نشراً ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٦/٩/١٦

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ بهيج غزاوي

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية
غرفة القاضي غزاوي

الى مجهولة المقام – غادة محمد عادل جوهري

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الثلثاء في ١٩٩٦/١٠/١٥ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجك هشام رفيق طبارة بدعوى نزع حضانة وانا لم تحضري في الوقت المعين او ترسلي وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغة نشراً ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٦/٩/١٦

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ بهيج غزاوي

اعلان

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليه كميل بريش المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المدعية سهام الصباغ حرب بواسطة وكيلها الاستاذ حسام سعد بالرقم ٩٥/٣٠٧٠ بموضوع الزام بتسجيل ونقل ملكية الشقة الكائنة في الطابق الثالث للعقار ١٧٥٤/ منطقة عين ورين العقارية، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: بورتو سحق بنفيكا ٥–٠



البرتغالي لاعب اف. سي. بورتو خورخي كوستا – الى اليسار – مسيطراً على الكرة امام لاعب بنفيكا ميلدر كريستوفان. (أب تيليفوتو)

تعادل أوسير ونانت ٢–٢ (الشوط الاول ٢–٢) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في اوسير وحضرها سبعة آلاف متفرج، في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

سجل لاوسير بطل الدوري وحامل كأس فرنسا في الموسم الماضي، لاسلاند وديوميد في الدقيقتين ١٩ و٣٨، ولنانت التشادي جافيت ندورام في الدقيقتين ٣١ و٤٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – باريس سان جيرمان ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٨–٠).
٢ – بوردو ١٥ من ٧ (١٠ – ٣).
٣ – باستيا ١٤ من ٧ (١٠ – ٥).
٤ – متز ١٤ من ٧ (٨–٤).
٥ – أوسير ١٣ من ٨ (٨ – ٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:
باستيا – كان.
رين – نانسي.
نيس – ستراسبور.
ليل – مرسيليا.
متز – مونبلييه.
بوردو – غانغان.
الهافر – موناكو.
ليون – كان.
باريس سان جيرمان – لنس.

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، استمر الفارق نقطة بين نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة ووصيفه لوزان، اذ تعادل الاول وبال ٢–٢، والثاني ولوسيرن ٢–٢. وخسر افسي. زوريخ الثالث امام آرو ١–٢.

وهنا النتائج:
نوشاتيل كزاماكس ٢– بال ٢
لوزان ٢– لوسيرن ٢
غراسهوبرز زوريخ ٢– سيرفيت جنيف ١
آرو ٢– افسي.زوريخ ١
سيون ٢– سانت غال ١
لوغانو ٢– يونغ بويز برن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– نوشاتيل كزاماكس ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة.
٢– لوزان ٢٤ من ١٣
٣– غراسهوبرز زوريخ ٢١ من ١٢
٤– سيون ١٩ من ١١
٥– آرو ١٨ من ١٣

المجر

في المرحلة السابعة من الدوري المجري، فاز ام.تي.ك. متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على غيور ٤–٠، واوجبشت الثاني على شيبل ٤–١، وفاشاش الثالث على مضيفه مالاداش ١–٠.

وهنا النتائج:
ام.تي.ك. ٤– غيور ٠
اوجبشت ٤– شيبل ١
شتادلر ١– بيش ٠
مونفيد ٢– كير ٠
بيكيشابا ٠– فيديوتون ٠
فاك ٠– ديبريسين ٢
بي.في.اس.سي. ١– فرنسفاروش ٢
شيوفوك ٠– زالاغيرشيغ ٢
مالاداش ٠– فاشاش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ام.تي.ك. ٢١ نقطة من ٧ مباريات (٢٠–٤).
٢– اوجبشت ١٨ (٢١–٦).
٣– فاشاش ١٦ (١٠–٣).
٤– فرنسفاروش ١٦ (١٥–١٠).
٥– ديبريسين ١٣ (١٧–٩).

بولونيا

في مباراة مؤجلة من الدوري البولوني، تعادل اودرا فودزيسلاف وفيدزيف لودز ١–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– اميكا فرونكي ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٥–٩).
٢– ليجيا فرصوفيا ١٩ (١٧–٩).
٣– ليش بوزنان ١٩ (١٧–١٢).
٤– كاتوفيتش ١٨ (١٧–١١).
٥– فيدزيف لودز ١٦ (١٦–٦).

المانيا

يستضيف اليوم هانزا روستوك ميونيخ ١٨٦٠، وام.اس.في. دويسبورغ فيردر بريمن، في مباراتين متقدمتين من المرحلة السابعة من الدوري الالماني "البوندسليغه" التي تستكمل السبت والاحد. ويستقبل غدا السبت في.اف.بي. شتوتغارت متصدر اللائحة فورتونا دوسلدورف، وبايرن ميونيخ الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر كارلسروه، وبوروشيا مويننشنغلادباخ بوروشيا دورتموند الثالث بفارق نقطة واحدة عن الفريق البافاري. اما بايرليفركوزن الرابع، فيلعب على ارضه الاحد مع فريبورغ.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
هانزا روستوك – ميونيخ ١٨٦٠.
ام.اس.في.دويسبورغ – فيردر بريمن.
– السبت:
في.اف.ال.بوخوم – هامبورغ اس.في..
سانت باولي – افسي.كولونيا.
بوروشيا مويننشنغلادباخ – بوروشيا دورتموند.
ارمينيا بيليفلد – شالكه ٠٤.
بايرن ميونيخ – كارلسروه.
– الاحد:
بايرليفركوزن – فريبورغ.

البرتغال

احرز افسي. بورتو بطل الدوري البرتغالي، "السوبر كأس" السنوية التقليدية بفوزه على بنفيكا حامل كأس البرتغال ٥–٠ في مباراة الاياب (١–٠ ذهابا) التي اقيمت بينهما في لشبونة امام ٣٠ الف متفرج.

وسجل الاصابات ارتور اوليفيرا وادميلسون بيمنتا وجورج كوستا وارنولد فيلت وليوبيمكو درولوفيتش في الدقائق ٣ و٤٣ و٤٦ و٥٧ و٥٨.

ايطاليا

تعادل جنوى وسمبدوريا ٢–٢ في مباراة من الدور الثاني من كأس ايطاليا. تقدم سمبدوريا ٢–٠ سجلهما فتشنزو مونتيلا في الدقيقتين ٢٠ و٤٤. وعادل ماركو نابي لجنوى من الدرجة الثانية في الدقيقتين ٤٥ و٥٥، قبل ان يكمل فريقه اللعبة بعشرة لاعبين لطرد لاعبيه ديفيد نيكولا وفيتشنزو تورنتي وكذلك لاعب سمبدوريا مورينو مانيني.

البوسنة – كرواتيا في بولونيا الايطالية

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" طلبا تقدمت به البوسنة لنقل مباراتها وكرواتيا المقررة الشهر المقبل في اطار تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم سنة ١٩٩٨، الى سراييفو، واكد انها ستقام كما كان مقررا في ٩ تشرين الاول في مدينة بولونيا الايطالية.

وبعدما نظمت البوسنة في نجاح دورة دولية في العاب القوى في وقت سابق من هذا الشهر على ملعب سراييفو، حض مسؤولو كرة القدم البوسنيون الاتحاد الدولي على اعادة المباراة الى المدينة التي استضافت الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٨٤.

● فازت فنزويلا على السلفادور ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما مساء الاربعاء في سان سلفادور وحضرها ستة آلاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم.

وسجل اصابة المباراة رافائيل كاستيلين في الدقيقة ٦٩.

ربع النهائي اياباً لكؤوس افريقيا للنوادي

الزمالك في ضيافة المكناسي المغربي

تنطلق اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كؤوس افريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس افريقيا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي.

في كأس الابطال، تبدو المباراة بين النادي المكناسي المغربي والزمالك المصري والتي ستقام في الرباط الابرز، علما ان الفريق المصري تقدم ٢–٠ باصابتين لاشرف قاسم واحمد الكأس ذهابا، ما يعني ان على المكناسي ان يفوز بفارق ثلاث اصابات واكثر ليصعد الى الدور ربع النهائي.

ويواجه اورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا وحامل الكأس في الموسم الماضي، اختبارا صعبا عندما يحل على شوتينغ ستارز النيجيري، على رغم انه تقدم ١–٠ ذهابا وهو فارق يمكن تعويضه بسهولة وبقليل من الحظ.

وفي كأس حاملي الكؤوس، يستضيف المقاولون العرب المصري على ملعبه في الجبل الاخضر الفتح الرباطي المغربي في لقاء حسلس. وسبق للفريقين ان تعادلا سلبا ٠–٠ في مباراة الذهاب.

وفي كأس الاتحاد الافريقي، يلتقي النجم الساحلي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، واونيسبور بافانغ الكاميروني وهو متقدم ٤–١ ذهابا. وتبدو مهمة اونيسبور بافانغ صعبة، خصوصا ان مستوى الفرق الكاميرونية في تراجع هذه الايام.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

● كأس الابطال:
شبيبة القبائل (الجزائر) – بترو اتلتيكو (انغولا) (١–١).
شوتينغ ستارز (نيجيريا) – اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا) (٠–١).
ديارف (السنغال) – النادي الصفاقسي (تونس) (٠–٥).
النادي المكناسي (المغرب) – الزمالك (مصر) (٠–٢)

● كأس الكؤوس:
كاتسينا يونايتد (نيجيريا) – سوديغراف (زائير) (٠–٢).
المقاولون العرب (مصر) – الفتح الرباطي (المغرب) (٠–٠)
كوستا دوسول (موزامبيق) – كانون ياوندي (الكاميرون) (٠–٠).
شبيبة بلوزداد (الجزائر) – بريتوريا سيتي (جنوب افريقيا) (انسحب الاخير).

● كأس الاتحاد:
اونيسبور بافانغ (الكاميرون) – النجم الساحلي (تونس) (١–٤).
فيتا كلوب (زائير) – مولودية وهران (الجزائر) (٠–٢).
الكوكب المراكشي (المغرب) – ستاد تامبونيز (ريونيون) (٠–٠).
بورتس اوثوريتي (سيراليون) – بريويريز (كينيا) (٠–١).

المرحلة السابعة من الدوري المصري الـ٤٠

اليوم ٦ مباريات أبرزها المنصورة – الاهلي

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم ومساءه ست مباريات في المرحلة السابعة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:
– المنصورة – الاهلي (المنصورة).
– اتحاد عثمان – الاسماعيلي (ملعب دينا).
– القناة – بلدية المحلة (الاسماعيلية)
– السويس – المصري (عجرود).
– الاتحاد – الالومينيوم (الاسكندرية).
– المريخ – الكروم (بورسعيد)

وارجئت مباراة الزمالك – الجمهورية لانشغال الزمالك بمباراة الرد الايابية مع فريق المكناسي المغربي في مكناس الاحد ٢٢ من الجاري في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٢، ومباراة اسوان – المقاولون العرب لانشغال المقاولون بمباراة الرد الايابية مع الفتح الرياضي في القاهرة في اطار الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢.

المنصورة – الاهلي

على ملعب المنصورة يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا المنصورة والاهلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

المنصورة الثالث وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة الى مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع المقاولون. والاهلي السابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد الى ثلاث مباريات مؤجلة مع كل من الكروم (المرحلة الرابعة) والمصري (الخامسة) والسويس (السادسة).

في ذهاب الدوري الماضي التقى الاهلي والمنصورة الاحد ١٩٩٥/١١/٥ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الاهلي ٣–٢ (الشوط الاول ٠–١ للمنصورة). سجل للاهلي احمد فيليكس (٢) وهادي خشبة "بنالتي" في الدقائق ٤٨ و٦٧ و٩١، وسجل للمنصورة عبد الظاهر السقا وياسر تحسين في الدقيقتين ١٦ و٥٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي وحضره ٢٠ الف متفرج عن فوز المنصورة ١–٠ سجلها تامر بجاتو في الدقيقة ١٥. وكفة الاهلي ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

اتحاد عثمان – الاسماعيلي

على ملعب دينا يلتقي فريقا اتحاد عثمان والاسماعيلي في ثاني اقوى مباريات المرحلة.

الاتحاد الرابع وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة الى مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة مع المقاولون. والاسماعيلي الوصيف وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل وخسارة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الفريق العثماني ممتازاً. وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

القناة – بلدية المحلة

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة وبلدية المحلة.

القناة الخامس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة الى مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع الزمالك. والبلدية العاشر وله ست نقاط من انتصار واحد وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عادل الفلكي عن فوز القناة ١–٠ سجلها عمرو زينهم في الدقيقة ٧٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ على ملعب المحلة واسفر لقاؤهما عن فوز القناة ١–٠ سجلها عبدالله الصاوي في الدقيقة ٨٣. وكفة القناة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

السويس – المصري

على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود يلتقي فريقا السويس والمصري البورسعيدي.

السويس الثالث عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل ثلاث خسارات. والمصري التاسع وله ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الثلثاء ١٩٩٦/٢/٢٧ في المحلة الكبرى (تنفيذا لعقوبة الابعاد الاتحادية في حق المصري) واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل اصابة السبق للسويس احمد متولي في الدقيقة ٤٥، وحقق التعادل للمصري مصطفى رياض في الدقيقة ٤٨. وفي الاياب التقيا على ملعب عجرود الثلثاء ١٩٩٦/٦/٢٥ واسفر لقاؤهما عن التعادل بالنتيجة عينها. سجل اصابة السبق للسويس مجدي الدسوقي في الدقيقة ٢١، وحقق التعادل للمصري احمد مصطفى في الدقيقة ٣٠. وكفة السويس ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

الاتحاد – الالومينيوم

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي تحت الاضواء فريقا الاتحاد السكندري والالومينيوم.

الاتحاد الثامن وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. والالومينيوم وصيف القاع وله نقطتان من تعادلين واربع خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن غريبة عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للاتحاد فؤاد رمضان وابرهيم شعبان في الدقيقتين ١٢ و٣٠، وسجل للالومينيوم مصطفى ابرهيم في الدقيقة ٧٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/١٥ في نجع حمادي واسفر لقاؤهما عن فوز الالومينيوم ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للالومينيوم زامل مليل وسعيد خليفة في الدقيقتين ٢٨ و٧٥، وسجل للاتحاد كرم مرسي في الدقيقة ٥٣. وكفة الاتحاد ارجح.

المريخ – الكروم

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المريخ والكروم السكندري.

المريخ الرابع عشر وله ثلاث نقاط من فوز واحد وخمس خسارات. والكروم صاحب القاع ولا نقاط له من خمس خسارات وله مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع الاهلي. والفريقان عائدان حديثا الى دوري الاضواء، وكفة المريخ تبدو ارجح، والتعادل وارد.

فلامنغو يتطلع الى استعادة روماريو!

صرح نائب رئيس نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم ميشال عساف ان النادي قلق على مهاجم فلامنغو سابقا وفالنسيا الاسباني حاليا روماريو، مشيراً الى ان فلامنغو سيقترح على فالنسيا ان يعيره اياه ثلاثة اشهر.

وكان روماريو وقع عقدا مع فالنسيا هذه السنة في مقابل ثمانية ملايين دولار سنويا، بعد سنتين امضاهما مع فلامنغو وقاده الموسم الماضي الى احراز بطولة دوري ولاية ريو دو جانيرو. لكن العلاقة بين روماريو (٣٠ عاما) ومدرب الفريق لويس اراغونيس كانت معدومة لان الاخير طلب منه زيادة فترات التدريب.

وقال عساف انه سيبحث مع فالنسيا في عودة روماريو، لكن الثمن سيكون عائقا لان رئيس النادي الاسباني فرنسيسكو رويغ يطلب ١٥ مليون دولار ولذا يسعى النادي البرازيلي الى تسوية. ونقلت الصحف البرازيلية عن رويغ ان عساف سيعود خالي الوفاض.

كرويف يطالب برشلونة بـ٥٦ الف دولار

بدأ الهولندي يوهان كرويف اجراءات قانونية للحصول على ٥٦ الف دولار من نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم قيمة جوائز ورواتب عن الشهرين الاخيرين اللذين امضاهما مدربا لفريقه.

ومنذ اقالته في ايار الماضي، اعتبر كرويف ان الاستغناء عنه لم يكن عادلا. وقال مستشاره المالي انه طلب من برشلونة صرف ما يتوجب عليه لمدربه السابق، لكن النادي ردّ ان الامر يعود الى مجلس الادارة.

"سوبر كوبا": فيليز سارسفيلد وغريميو ٣–٣

حارس مرمى ناسيونال ميداين الكولومبي رينه هيغيتا متصدياً لمهاجم ريفربلايت الارجنتيني ريكاردو كروز. (أب تيليفوتو)

حول فيليز سارسفيلد الارجنتيني خسارته ١–٣ امام غريميو البرازيلي لوائل الشوط الثاني، تعادلا ٣–٣ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "اولمبيكو" في بورتو اليغري في ذهاب الدور الاول من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل كامبوس الاصابة الاولى لفيليز سارسفيلد في الدقيقة ٢. ورد غريميو بثلاث عبر ساولو وارسي من ضربة جزاء "بنالتي" وايلتون في الدقائق ٣٠ و٤٥ و٤٨. وقلص فيليز سارسفيلد الفارق بتسجيله اصابة ثانية بواسطة موريخي في الدقيقة ٦٢، ثم انتزع له باندولفي اصابة التعادل بعد اربع دقائق.

وتقام مباراة الاياب في بوينس ايرس في ٢ تشرين الاول.

وفي مدينة ميداين الكولومبية، فاز ناسيونال ميداين الكولومبي على ريفر بلايت الارجنتيني ٢–١ ايابا (٢–٢ ذهابا). سجل للفائز أنخل وبيريا في الدقيقتين ٣٨ و٨٩، وللخاسر ريفارولا في الدقيقة ١٧.

المرحلة الثانية من الدوري السوري الـ٢٦

فوز ثان للجيش على الوثبة ٣–٢

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش على فريق الوثبة الحمصي ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

سجل للجيش مصعب محمد، بقذيفة من ٢٥ مترا عبر المقص الايمن لمرمى عبد المسيح الدوناء وطلال شوملي بتمريرة من محمد مصطفى، وعمار ريحاوي بقذيفة عبر المقص الايسر في الدقائق ٧ و١٧ و٥٥. وسجل للوثبة مراد ابرهيم وفراس قاشوش برأسه إثر ركنية في الدقيقتين ٦ و٧٧. وفي الدقائق الاخيرة لاحت للوثبة فرصة التعادل، بيد ان مراد ابرهيم اهدرها باطاحته الكرة الى يمين القائم وهو منفرد.

وهذا هو الفوز الثاني للجيش وبه رفع رصيده الى ست نقاط من فوزين متواليين. والتعثر الاول للوثبة وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من فوزه على الجهاد القامشلي افتتاحا ٤–١.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:
– الشرطة – المجد (العباسيين).
– الحرية – جبلة (حلب).
– تشرين – الاتحاد (اللاذقية).
– الجهاد – اليقظة (القامشلي).
– الكرامة – الوحدة (حمص).
– الفتوة – حطين (دير الزور).

الحرية – جبلة

على ملعب السابع من نيسان في حلب يلتقي فريقا الحرية وجبلة.

الحرية الثامن ولا نقاط له اثر خسارته السبت الماضي ٠–١ امام الاتحاد في "دربي" حلب. وجبلة السادس وله ثلاث نقاط من فوزه على الفتوة الديري ١–٠ افتتاحا في جبلة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧ على ملعب البعث واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرلم عن خسارة جبلة على ارضه وبين جمهوره ٠–٣ سجلها محمد مصطفى وحاجي قادر ومصطفى حمصي في الدقائق ١٥ و٢٥ و٨٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/١ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن خسارة الحرية ٣–٤. سجل للحرية محمد مصطفى (٢) والثانية بضربة جزاء "بنالتي" ومحمود العلي في الدقائق ٦ و٨١ و٨٥، ولجبلة مروان طاهر وعمار الشمالي برأسه ومحمد الاسعد (٢) في الدقائق ٢ و٥١ و٧٣ و٨٤. وكفة جبلة تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الجهاد – اليقظة

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي واليقظة الديري.

الجهاد وصيف القاع بلا نقاط، اثر سقوطه على ملعبه في حمص امام الوثبة في دير الزور ١–٤ الجمعة الماضي.

واليقظة صاحب القاع، ولا نقاط له اثر سقوطه على ملعبه في دير الزور امام تشرين اللاذقي ٠–٣. في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢–١٩٩٣ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠ على ملعب القامشلي البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي امام ١٥ الف متفرج عن فوز الجهاد ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للجهاد زانا حاجو (٢) في الدقيقتين ٣٤ و٧٠ وسجل لليقظة محمد مطر في الدقيقة ٤٣. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٣/٤/١٥ على الملعب البلدي في ديرالزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نزار وتى عن التعادل الايجابي ٣–٣. سجل لليقظة احمد سلامة برأسه وسامر مطر برأسه ولكرم محمود في الدقائق ٥٠ و٦٠ و٩٠، وسجل للجهاد رياض نعوم برأسه ورياض نعوم برأسه تكرارا ووليد العلي في الدقائق ١٢ و٨١ و٨٩. وكفة الجهاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

الشرطة – المجد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة والمجد في "دربي" العاصمة.

الشرطة الحادي عشر ولا نقاط له اثر خسارته افتتاحا ١–٢ امام الجيش على الملعب عينه. والمجد السابع وله ثلاث نقاط من فوزه على الوحدة السبت الماضي على الملعب عينه ايضا في "دربي" العاصمة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي حضره خمسة آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٤/٤ على ملعب الجلاء واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ سجل اصابة السبق للشرطة حاتم الغليب في الدقيقة ٥، واصابة التعادل للمجد انس مخلوف في الدقيقة ٢٠. والكفتان متكافئتان.

الكرامة – الوحدة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي صاحب اللقب والوحدة الدمشقي.

الكرامة الثاني عشر ولا نقاط له اثر خسارته ١–٣ افتتاحا امام حطين في اللاذقية. والوحدة العاشر ولا نقاط له اثر خسارته ٠–١ امام المجد في دمشق. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٠ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم وحضره ٣٠ الف متفرج عن خسارة للوحدة (١–٢ الشوط الاول ١–١). سجل للوحدة محمود محملجي في الدقيقة ٤٣ وللكرامة تامر اللوز واحمد غرير في الدقيقتين ٢٦ و٧٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الكرامة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للكرامة عماد خانكان وفواز مندو في الدقيقتين ١٩ و٧٩، وللوحدة محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٥٢. وكفة الكرامة ارجح لانه صاحب الضيافة.

تشرين – الاتحاد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والاتحاد الحلبي.

تشرين وصيف القمة وله ثلاث نقاط من فوزه افتتاحا ٣–٠ على اليقظة. والاتحاد الخامس وله ثلاث نقاط ايضا من فوزه افتتاحا على غريمه اللدود الحرية الحلبي ١–٠ في حلب. في ذهاب الدوري الماضي التقى تشرين والاتحاد الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٠ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١. سجل حسن السباعي اصابة السبق لتشرين في الدقيقة ١٧، وحقق احمد شبابات التعادل للاتحاد في الدقيقة ٦٠ بعدما كان ياسر لبابيدي اهدر ضربة جزاء "بنالتي" بعد عرقلة عبد الرحيم كيالي داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للاتحاد احمد الحلو في الدقيقة ٣٩، وحقق التعادل لتشرين مروان نحلوس في الدقيقة ٦٨. والكفتان متكافئتان.

الفتوة – حطين

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري وحطين اللاذقي.

الفتوة التاسع ولا نقاط له اثر خسارته افتتاحا ٠–١ امام جبلة على ملعب البعث. وحطين الثالث وله ثلاث نقاط اثر فوزه المدوي على الكرامة حامل اللقب ٣–١ على ملعب الاسد في اللاذقية. في ذهاب الدوري الماضي التقى فريقا حطين والفتوة الخميس ١٩٩٥/١١/٢ في حلب تنفيذا لعقوبة الابعاد في حق الفريق الحطيني. واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج عن فوز حطين ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما عمر كنفاني في الدقيقتين ٥١ و٨٧ والثانية برأسه. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/١٦ على الملعب البلدي في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده للحكم الدولي توفيق قرام عن خسارة الفتوة ١–٢ (الشوط الاول ١–٠ للفتوة). سجل اصابة السبق للفريق الديري مؤمن الخلف في الدقيقة ١٥، وسجل اصابتي الفريق اللاذقي عمر كنفاني "بنالتي" وجمال كاظم في الدقيقتين ٧٢ و٨٣. وكفة حطين تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج في يريفان

كاسباروف تعادل والفرنسي لوتييه

انفرد الفريق الصيني بصدارة ترتيب فرق الرجال برصيد ١٠,٥ نقاط من ١٢ ممكنة، في الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج الذي يقام في يريفان (ارمينيا)، اذ فاز على الفريق المجري ٣–١ في الجولة الثالثة. وكانت مفاجأة هذه الجولة خسارة البطلة المجرية جوديت بولغار امام لاعب صيني.

واحتلت كوبا المركز الثاني بفوزها على اسكوتلندا ٣,٥–٠,٥. بينما فازت روسيا، آليا لعب مع فريقها غاري كاسباروف للمرة الاولى، على فرنسا ٢,٥–١,٥. وتعادل كاسباروف بطل جمعية الشطرنج للمحترفين والفرنسي جويل لوتييه.

وتصدرت روسيا ترتيب فرق السيدات برصيد ٨,٥ نقاط من تسع ممكنة بفوزها على كازاخستان ٣–٠.

وهنا ابرز نتائج الجولة الثالثة:

● الرجال:
الصين ٣ – المجر ١
كوبا ٣,٥ – اسكوتلندا ٠,٥
روسيا ٢,٥ – فرنسا ١,٥
المانيا ٢,٥ – الارجنتين ١,٥
رومانيا ٣,٥ – كندا ٠,٥

● السيدات:
روسيا ٣ – كازاخستان ٠
جورجيا ٣ – كوبا ٠
الصين ١,٥ – اوكرانيا ١,٥
انكلترا ٢,٥ – سلوفينيا ٠,٥
بلغاريا ٣ – منغوليا ٠

وهنا رأس ترتيب الفرق:
– الرجال:
١– الصين ١٠,٥ نقاط.
٢– كوبا ١٠
٣– روسيا والمانيا ورومانيا ٩,٥
– السيدات:
١– روسيا ٨,٥ نقاط.
٢– جورجيا ٨
٣– الصين واوكرانيا وانكلترا وبلغاريا ٧,٥

جائزة أمير استورياس لكارل لويس

منح الرياضي الاميركي كارل لويس جائزة امير استورياس للرياضة لسنة ١٩٩٦ وهي احدى اهم الجوائز في اسبانيا سبق للعداءة الجزائرية حسيبة بو لمرقة ان نالتها.

ورشح لنيل الجائزة ٣٩ لاعبا ولاعبة منهم نجم كرة السلة الاميركي ايرفين "ماجيك" جونسون والعداءة الجامايكية مرلين اوتي وبطل الماراتون الاسباني مارتن فيز. واعطيت للويس نظرا الى "سجله الباهر ومساهمته النموذجية في مكافحة المنشطات"، كما قال رئيس لجنة التحكيم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وكان كارل لويس، وهو من مواليد اول تموز ١٩٦١ احرز ميداليته الذهبية الاولمبية التاسعة بفوزه في مسابقة الوثب الطويل في دورة اتلانتا وضمها الى ثماني ذهبيات فاز بها في دورات لوس انجلس ١٩٨٤ (٤) وسيول ١٩٨٨ (٢) وبرشلونة ١٩٩٢ (٢)، الى ميدالية فضية في لوس انجلس والقاب عالمية عدة.

وتبلغ قيمة الجائزة ٣٨ الف دولار. وهي تكافئ، منذ عام ١٩٨١ "كل شخصية او مجموعة اومؤسسة عملت على تطوير التآخي بين الامم" في ميادين السياسة والأدب والفنون والعلوم والرياضة.

وحصل رئيس الوزراء الاسباني السابق ادولفو سواريز والمستشار الالماني هلموت كول على جائزتي الوفاق والتعاون الدولي على التوالي الاسبوع الماضي.

ويوزع نجل الملك خوان كارلوس الامير فيليبي (امير استورياس) الجوائز الخريف المقبل في مدينة اوفييدو.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم نصف النهائي لكأس ديفيس

تقام اليوم وغدا وبعد غد مباراتا الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٦، فتلعب فرنسا ضد ايطاليا في نانت، والجمهورية التشيكية ضد اسوج في براغ.

وكانت فرنسا سحقت المانيا ٥–٠ في الدور ربع النهائي في غياب النجم الالماني بوريس بيكر، فيما تخطت ايطاليا روسيا في الدور الاول، ثم جنوب افريقيا في الدور ربع النهائي. واختار الفرنسيون ارضية سريعة لا تناسب افضل لاعب ايطالي وهو اندريا غوديتزي.

وسبق للمنتخبين ان التقيا تسع مرات في هذه البطولة، ففازت ايطاليا خمس مرات وفرنسا اربع مرات. وكانت المرة الاخيرة عام ١٩٧٧ في روما، وجاءت النتيجة ٤–١ لمصلحة اصحاب الارض بقيادة نجمهم ادريانو باناتا، مدرب المنتخب حاليا.

ويتطلع المنتخب الفرنسي الذي يدربه النجم السابق يانيك نواه، الى تكرار انجازه عام ١٩٩١ عندما احرز الكأس بفوزه على الولايات المتحدة في الدور النهائي.

ويمثل فرنسا سيدريك بيولين (مصنف ١٧ في العالم) وارنوبوتش (٢٣) وغي فورجيه (٤١) وغيوم رو (٧٥). اما ايطاليا فيمثلها رنزو فورلان (٣٨) واندريا غوديتزي (٥٥) وستيفانو بيسكوسوليدو (١١٨) ودييغو نارغيسو (٣٠١).

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، تلتقي الجمهورية التشيكية اسوج في براغ. وكانت الجمهورية التشيكية حققت مفاجأة في الدور ربع النهائي باخراجها الولايات المتحدة حاملة الكأس ٣–٢، علما ان الاخيرة لعبت من دون نجومها بيت سامبراس واندريه اغاسي ومايكل تشانغ وجيم كورير، فيما تخطت اسوج الهند في سهولة وفازت عليها ٥–٠.

يمثل الجمهورية التشيكية بوهدان اوليهراتش (٣٦) ودانيال فاشيك (٣٧) وبيري نوفاك (٤٥) وبيتر كوردا (٥٠) ويدرب فريقهما فلاديسوف سافردا. ويمثل اسوج توماس انكفيست (١٤) وستيفان ادبرغ (١٩) او ماغنوس لارسون (٥٨) ويوناس بيوركمان (٥٤) ونيكلاس كولتي (٧٢) ويدرب فريقهما كارل اكسل هاغيسكوغ.

وتواجه ثلاثة منتخبات من اصل ثمانية خسرت في الدور الاول صعوبة في البقاء ضمن المجموعة العالمية، وهي بلجيكا التي تلعب ضد رومانيا في بوخارست، والمجر التي تلتقي روسيا في موسكو، والدانمارك التي لا تملك اي امل في الفوز على اسبانيا في تارافون (اسبانيا) على ملاعب صلصالية.

اما سويسرا فيرجح ان تتخطى المغرب، اذ يغيب عن الفريق المغربي يونس العيناوي وهشام ارازي.

دورة نيتشيري

● سحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية منافستها الايطالية ريتا غراندي ٦–٢، ٦–١ في الدور الثاني من دورة نيتشيري اليابانية الدولية للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وصمدت غراندي المصنفة ٦٢ في العالم في بداية المجموعة الاولى، فتعادلت اللاعبتان ٢–٢، ثم صارت المباراة من جانب واحد. وتلعب سانشيز في الدور ربع النهائي ضد التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة ثامنة والتي فازت على الالمانية اندريا غلاس ٦–١، ٧–٥.

وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة على الكورية الجنوبية بارك سونغ – هي ٧–٥، ٦–١، والاميركية كمبرلي بو على اليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤.

دورة كأس فرصوفيا

● في الدور الثاني من دورة كأس فرصوفيا البولونية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٥ الف دولار، فازت السلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الاسبانية كريستينا توريس – فاليرو ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، ٧–٥، والايطالية فلورا بيرفيتي على النمسوية كارين شفنت ٧–٥، ٦–٢، والسلوفاكية جانيت هوساروفا على الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال ٦–٤، ٦–١، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على التشيكية بترا لانغروف ٥–٧، ٧–٥، ٧–٥.

التصنيف الجديد للاعبي كرة المضرب

اعلن امس الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين بعد دورة كأس لبنان التي اقيمت على ملاعب نادي برمانا.

وهنا ترتيب فئة الرجال على اساس معدل النقاط:

● اللاعبون اللبنانيون:

١ – توفيق زحلان	٤١,١
٢ – ابرهيم كحيل	٣٣,٣
٣ – ادوني ابو نعوم	٢٣,٣
٤ – محمد مجيدلي	٢١,٧
٥ – علي حمادة	١٨,٢
٦ – غسان اشقر	١٤,٥
٧ – سعيد كرم	١٣,٢
٨ – كريم خوري	١٢,٣
٩ – حسين بدر الدين	٨,٤
١٠ – فادي يوسف	٦,٦
١١ – شريف سابا	٥,٧
١٢ – زكي حسنات	٥,٥
١٦ – مارون حسون	٥,٢
١٧ – غسان خيرالله	
طوني رزق ولينو صليبي	٥,
٢٠ – اميل تشيكلفي	٤,٣
٢١ – هاني الزين	٤,١
٢٢ – فواز آغا وعمر صادق	٣,٩
٢٤ – عمر صادق	٣,٦

● اللاعبون الاجانب:

ربيع ابو حسون (موازي للرقم ٣)	٣٢,٧
الكس مارتنيان (موازي للرقم ٦)	١٩,١
غاري بدروسيان (موازي للرقم ١٣)	٥,٩

وهنا ترتيب فئة السيدات على اساس مجموع النقاط:

● اللاعبات اللبنانيات:

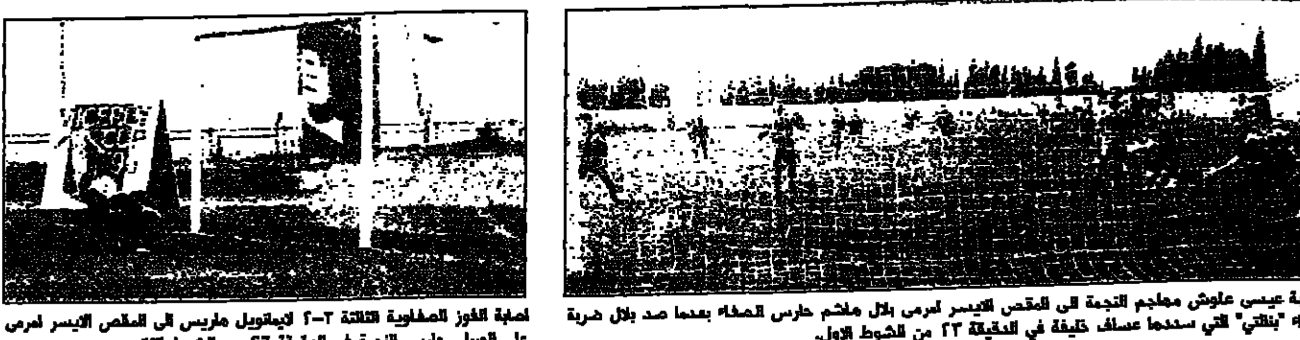
١ – سوزان السيد	٢٠٠
٢ – نامية ابو خليل حنا	١٦٠
٣ – تمارا عمار	١٣٠
٤ – ضيا الزير	١١٠
٥ – ريا اصيلي	٧٥
٦ – آمال ابرهيم	٦٥
٧ – ريموند ايوب	٥٥
٨ – تانيا زيتوني	٤٥
٩ – ديالا عمار	٤٠
١٠ – سناء قرطاس وجويل جبرا	٢٥
١٢ – كارن مناصفي	٢٠

● اللاعبات الاجانب:

آنا كسباريان ٢٣٠ (موازية للرقم ١)



مباراة الافتتاح لدورة "كأس النخبة ٩٦" أسفرت عن فوز الصفاء على النجمة ٣-٢



اصابة عيسى علوش مهاجم النجمة الى المقص الايسر لمرمى بلال هاشم حارس الصفاء بعدما صد بلال ضربة الجزاء "بنالتي" التي سددها عساف خليفة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول.

اصابة الفوز الصفاوية الثالثة ٣-٢ ايمانويل هاريس الى المقص الايسر لمرمى علي الجبيلي حارس النجمة في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

طرابلس – من شريف الشوا:

فاز فريق الصفاء على فريق النجمة ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في افتتاح الدور التمهيدي من دورة "كأس النخبة ٩٦" التي ترعاها "فايسروي".

شهد اللعبة جمهور لا بأس بعدده وافتتحه الصفاء باصابة "عاجلة جداً" سجلها له مهاجمه الجديد عبدالله الحمصي بعد ٤٠ ثانية من صفرة البداية وذلك بعدما تلقى الكرة متيامناً عند حدود المنطقة، فاخترقها وانفرد بعلي الجبيلي ولم يجد صعوبة في تحويلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى الضيقة وسط ذهول كل من في الملعب.

على ان هذه الاصابة "الصدمة" لم تفت في عضد النجماويين، اذ تمالك هؤلاء اعصابهم ورصوا صفوفهم وكأن شيئاً لم يكن، ذلك ان في الوقت متسعاً لادراك التعادل على الاقل، وهو ما كان، اذ بعد سلسلة من الهجمات المتبادلة كان لعلي كاظم اختراق في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من عيسى علوش عبر عساف الخليفة وقبل ان يهم كاظم بالتسديد اذا بالظهير الايمن نبيه الجردي يعيقه داخل المنطقة، فلا يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها عساف ويرسلها ببطن القدم اليسرى ضعيفة ليصدها بلال هاشم جانحاً يميناً عن الزاوية الارضية اليمنى ويمديها عن غير قصد الى عيسى علوش المتابع بعيداً من الرقابة، فيخطفها ببطن القدم اليسرى مسجلاً عبر الزاوية اليسرى البعيدة الاصابة التعادلية للنجماويين ١ – ١.

وهنا تنفس النجماويون الصعداء وكانت لهم طلعات وثلاث فرص اهدرها عساف في الدقيقة ٢٧ اذ اطاح الكرة بيسراه فوق العارضة الصفاوية بقليل قذيفة بعيدة المدى من النوع الذي لا يصد ولا يرد، وعساف تكراراً برأسه في الدقيقة ٣٦ اذ عطلها له هاشم قبل ان تخترق السقف، وعلي كاظم في الدقيقة ٤٤ بقذيفة مباشرة بـ"دبل كيك" ارتدت من اسفل القائم الايسر لمرمى الصفاء وكانت اندر الفرص النجماوية للتعزيز، وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة للصفاء اهدرها له نبيه الجردي في الدقيقة ٣٨ وهو شبه منفرد.

وفي الشوط الثاني بكر الصفاويون في التهديف، كما بكروا في الاول اذ سجل لهم نيبما كولنز اصابة التعزيز ٢ – ١ بعد اربع دقائق من صفرة البداية الثانية، تخلص عبدالله الحمصي من رقابة عبد الحميد كركي متياسراً وارسل الكرة موائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتابعها نيبما كولنز المندفع بعيداً من الرقابة خلف المدافعين مسجلا ببطن القدم اليمنى الاصابة الرقم ٢-١ للصفاء عبر الزاوية اليسرى لمرمى الجبيلي الذي وقف عاجزا عن فعل اي شيء ولم يحرك لها ساكنا.

بعدما حاول النجماويون جاهدين ادراك التعادل عبر طلعات غير مركزة تاركين "تلثم الدفاعي" عرضة لمرتدات صفاوية لم تخل من خطر لاهتزاز وسائطها في ظل غياب المصري هشام ابرهيم المصاب ورياض قبيسي وعباس شحرور الموقوف اتحاديا، الى غياب السيراليوني محمد علي منسراي الذي لا يزال متأثرا باصابة لحقت به في مباراة القمة بين الانصار والنجمة الاحد الماضي في نهائي كأس لبنان الـ٢٤.

وكما عانت صفوف النجمة من غياب، عانت صفوف الصفاء من غياب الشاديين كرنيب والشامي ووسام ابويحيى العائد بعد غيبة طالت في جبلة. وفي الدقيقة ١٣ نجح العراقي علي كاظم في تحقيق التعادل للنجمة ٢-٢ بكرة رأسية الى قلب الشبكة الصفاوية اثر تمريرة هوائية "بالمسطرة" من جمال الحاج عبر عيسى علوش الذي رقص الحارس هاشم داخل "الصندوق" متياسرا قبل ان يمرر. وفي الدقيقة ١٥ حل احمد نعماني محل محمد مرتضى في الصفاء. وفي الدقيقة ١٧ حل محمد صفا محل جمال الحاج في النجمة. وفي الدقيقة ٢٦ مرر نيبما كولنز الكرة امامية الى عبدالله الحمصي داخل المنطقة فتابعها جانحا يمينا وتخلص من الحارس علي الجبيلي الذي اعاقه قبل ان ينفرد بالمرمى المشرع، فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ايمانويل هاريس وارسل الكرة ببطن القدم اليمنى قنبلة مسجلا عبر المقص الايسر الاصابة الرقم ٣-٢ للصفاء.

ثم استنفد الفريقان ما تبقى من الوقت بعمليات تعديل تكتيكية، وفي الثواني الاخيرة كانت للنجمة محاولات حثيثة لادراك التعادل انما على غير طائل.

وهذا هو الفوز الاول للصفاء وبه تصدر المجموعة الاولى وله ثلاث نقاط. والتعثر الاول للنجمة وبه احتل المركز الثالث والاخير بعد البرج ولا نقاط له.

ويلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة على الملعب عينه فريقا الهومنتمن والتضامن صور في ثاني مباريات الدور التمهيدي (المجموعة الثانية).

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وحبيب قداح ووليد ميري وموسى شاهين (علي آصف محمد) ونبيل شيخو ومحمد مرتضى (احمد نعماني) ونيبما كولنز وايمانويل هاريس وعبدالله حمصي (عصام بلوق).

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عبدالسلام بدر وعبدالحميد كركي ووسام عبدالله (فادي الناطور) ويوسف فرحات ورائد ابوالنصر اليافي وجمال الحاج (محمد صفا) ومحمد ابوعليوى (حمزة ناصر) وعيسى علوش وعساف خليفة وعلي كاظم.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه مساعداه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي حيدر قليط. وانذر الحكم نبيه الجردي وهاريس من الصفاء، وعلي الجبيلي من النجمة.



علي كاظم مهاجم النجمة في فاصل "كيك بوكسينغ- سلافت" بين نبيل شيخو وموسى شاهين(٢٠). (وسام موسى)

سلة حارة صخر

في دورة نادي النجوم حارة صخر في كرة السلة، فاز النجوم على الشباب زوق مصبح ٦٩ – ٥٤ (الشوط الاول ٣٥ – ٢٢)، والشبال الجيل درعون على هومنتمن جونيه ٧٧ – ٧٥ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٩)، والتضامن الزوق على النجوم ٧٥ – ٣٥ (الشوط الاول ٥٤ – ٢٢).

قاد المباريات الحكام الدوليون سهيل كسلب وبيار عربيان وفوزي عشقوتي، والحكم الاتحادي جورج خوري. وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي، أول المجموعة "أ" – ثاني المجموعة "ب" الساعة ٧,٣٠، اول المجموعة "ب" – ثاني المجموعة "أ" الساعة ٩,٠٠.

بطولة لبنان العامة في السباحة

ثلاثة ارقام أخرى وواحد للمرة الاولى

ثلاثة ارقام قياسية اخرى للذكور ورقم للاناث للمرة الاولى، سجلت في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي، والتي تضمن ٢٦ سباقاً.

وهنا الاوائل:

- ١٠٠ متر حرة للصبيان: نقولا نعمه (النجاح) ١,٠٣,٦٤ دقيقة.
- ١٠٠ متر حرة للصبايا: سيرين دعبول (سباحي لبنان) ١,١٠,٦٠ دقيقة.
- ٢٠٠ متر متنوعة للاطفال: اميل خوام (سبورتنغ) ٢,١١,٣٢ دقائق.
- ٢٠٠ متر متنوعة للطفلات: غزل جبيلي (لونغ بيتش) ٤,٠٢,٨٠ دقائق.
- ٥٠ متراً صدراً للاحداث: عبودي كوكو، (لونغ بيتش) ٤٦,٤٨ ثانية. (رقم جديد – الرقم السابق ٤٩,١٦).
- ٥٠ متراً صدراً للحديثات: الين حطب (سباحي لبنان) ٥١,٢٩ ثانية.
- ٢٠٠ متر متنوعة للصغار: روبير سلوان (رمال) ٢,٥٩,٨٠ دقيقتان. (رقم جديد – الرقم السابق ٣,٠٤,٦٥ لروني دياب).
- ٢٠٠ متر متنوعة للصغيرات: مسيكه عيسى (الجزيرة) ٣,٣٦,٥٠ دقائق.
- ١٠٠ متر فراشة للصبايا: مهى رنو (لونغ بيتش) ١,٣٥,٧٢ دقيقة.
- ١٠٠ متر فراشة للصبيان: نقولا نعمه (النجاح) ١,١٢,٩٧ دقيقة.
- ٥٠ متراً ظهراً للاطفال: اميل خوام (سبورتنغ) ٤٠,٣٤ ثانية.
- ٥٠ متر ظهراً للطفلات: ميرا طه (رمال) ٤٤,٢٧ ثانية.
- ٥٠ متراً صدر للصيصان ذكور: جوان عازوري (رمال) ٥٤,٩٧ ثانية.
- ٥٠ متراً صدراً للصيصان اناث: نيفين العشي (سباحي لبنان) ١,٠٠,٩٣ دقيقة.
- ١٠٠ متر ظهراً للصغار: جاد لطفي (صفرا) ١,١٧,٢٨ دقيقة.
- ١٠٠ متر ظهراً للصغيرات: غيال مخول (رمال) ١,٣٣,١٥ دقيقة.
- ٢٠٠ متر حرة للصبيان: امين الصوفي (الجزيرة) ٢,٢٠,٦١ دقيقتان.
- ٢٠٠ متر حرة للصبايا: سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٢,٣٧,٢٩ دقيقتان.
- ٥٠ متراً فراشة للاحداث: عبودي كوكو (لونغ بيتش) ٤٣,١٤ ثانية.
- ٥٠ مترا فراشة للحديثات: الين حطب (سباحي لبنان) ٤٧,٩٨ ثانية.
- ٢٠٠ متر حرة للصغار: جاد لطفي (صفرا) ٢,١٨,٦٩ دقيقتان.
- ٢٠٠ متر حرة للصغيرات: مسيكه عيسى (الجزيرة) ٣,٠٩,٠٥ دقائق.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة للصبايا: لونغ بيتش ٦,٠٣,٠٢ دقائق. (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة للصبيان: النجاح ٥,١٤,٥٨ دقائق.
- البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة للصغار: النجاح ٢,٠٨,٥٩ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٢,٠٨,٨٤ للنافيل).
- البدل ٤ × ٥٠ متراً حرة للصغيرات: النجاح ٢,٣٢,٤٦ دقيقتان.

اشرف على السباقات رئيس الاتحاد الحكم العام خليل نحاس ورئيس لجنة الحكام عادل يموت والمنسق العام غسان جبر وحكام مراقبة السباحة احمد الحارس ونظير مروش وفريد مروش وحكم الانطلاق ايلي فرح وامانة السر والكومبيوتر جيهان مروش ونسيب صعب وامال خوري ويولا جبر والميقاتيون مروان صعب وابرهيم البابا وطارق ارناؤوط وفادي عدره وزياد صياد وشفيق سنو ومروان العميل ويوسف بكار.

وتعاود البطولة الاثنين المقبل.

اثقال العرب في بيروت

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة العرب الثانية عشرة للكبار في رفع الاثقال في بيروت في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بين ٢٥ تشرين الاول و٣٠ منه في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة.

بطولة كرة الطاولة

في بطولة لبنان في كرة الطاولة في الفردي للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي مون لاسال، فاز في الدور ربع النهائي رشيد البوبو على اسامة الشعار ٢–٠، ومارك اسطا على سامر الشعار ٢–٠، ومحمد الشرقاوي على وسيم حبيب ٢–٠، وهادي الزغبي على احمد الهيش ٢–٠.

وفي الدور نصف النهائي، فاز مارك اسطا على رشيد البوبو ٢–٠. ومحمد الشرقاوي على هادي الزغبي ٢–٠، وانتقل الفائزان الى المباراة النهائية التي يحدد موعدها لاحقا.

وتتابع مباريات بطولة الفردي للرجال الساعة السادسة مساء اليوم.

اتحاد الكرة الطائرة

حذر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة النوادي الاتحادية من الاشتراك في دورات لنواد غير رسمية وفي دورات لنواد اتحادية لم تحصل على موافقة الاتحاد او لجانه المختصة. ونبههما الى ضرورة تأمين حكام اتحاديين رسميين لكل مباراة.

إنجاز لبناني في قوى العرب للشباب

ميدالية فضية لجان كلود رباط ورقم قياسي ٢,٠٥م في الوثب العالي

جان كلود رباط في اثناء الوثب.

احتل بطل لبنان في الوثب العالي جان كلود رباط (١٩ عاما) من نادي المريميين ديك المحدي المركز الثاني في هذه المسابقة، في البطولة العربية في العاب القوى للشباب التي اقيمت في اللاذقية بين ١٢ ايلول و١٦ منه وشاركت فيها ١٤ دولة، اذ سجل ٢,٠٥ مترين واحرز الميدالية الفضية، محطما رقم لبنان بفارق تسعة سنتيمترات وهو ١,٩٦ متر لجورج عطية سجل منتصف السبعينات.

وحل اول في هذه المسابقة بين ١١ متنافسا الجزائري حماد عبدالرحمن مسجلا ٢,١١ مترين علما ان رقمه الشخصي ٢,١٥ مترا، بينما حل ثالثا بفارق المحاولات عن رباط الجزائري بوعباس نسيم ٢,٠٥ علما ان رقمه الشخصي ٢,٠٨ متران.

وقد سجل رباط ١,٨٥ مترا في المحاولة الاولى و١,٩٠ في المحاولة الثالثة و١,٩٦ في المحاولة الثانية معادلا رقم لبنان، ثم ١,٩٩ في المحاولة الثانية و٢,٠٢ مترين في المحاولة الثانية ايضا واخيرا ٢,٠٥ في المحاولة الثانية محققا انجازا لبنانيا بارزا، ذلك انها المرة الاولى يتخطى لبناني المترين في الوثب العالي وستتاح له فرصة محاولة تعزيز رقمه القياسي في ٢٧ ايلول في اللقاء الدولي الذي ينظمه نادي الجمهور.

اما النتائج الاخرى للبنانيين في البطولة فراوحت بين المركزين الرابع والسابع.

فضية ورقم قياسي للبنان.

سباق يخوت

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت سباق كأس بيروت لفئة "وندسورف" الساعة العاشرة صباح السبت ٢١ ايلول في خليج نادي السان جورج في ميناء الحصن. وهو مفتوح امام جميع مزاولي هذه الفئة.

طائرة اتلتيكو

احياء لذكرى العداء برنس عويس، ينظم نادي اتلتيكو ادما وكفر ياسين دورة في الكرة الطائرة في ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايلول بمشاركة عشرة نواد اتحادية من فئات مختلفة. وحدد النادي ٢٥ منه آخر موعد لقبول الاشتراك. والف لجنة للاشراف على الدورة برئاسة شربل شلالا.

نشرة البيت والمجتمع

مولود

يسر هادي ولينا نحاس المولودة شويري ان يعلنا ولادة شقيق ليمنى وريان في ١٩٩٦/٩/١٩ (مستشفى اوتيل ديو).

نديم بلال حمد

رزق الدكتور المهندس بلال سليم حمد استاذ الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت وقرينته السيدة ربى مولودا ذكرا سمياه نديم هو الرابع لهما بعد عمر واحمد وكريم (مستشفى الجامعة الاميركية).

٢٠٠٠ مسكن جديد لليهود في الضفة

مفاوضات الخليل تعاود الثلثاء لاخفاق عرفات وموردخاي في حسمها


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى مطار فرنكفورت امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن الفلسطينيون امس رفضهم معاودة التفاوض على شروط اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، لكنهم أبدوا استعدادهم للنظر في عدد من التعديلات يمكن ادخالها على الترتيبات الامنية في المدينة العربية المتوترة في استمرار لوجود نحو ٤٠٠ يهودي يستوطنونها بين اكثر من ١٢٠ الف فلسطيني.

وكانت هذه المسألة واقرار اسرائيل مبدئياً امس بناء نحو ٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنات في الضفة الغربية، الموضوعين الابرزين اللذين ناقشهما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في اجتماع لهما مساء الاربعاء استمر اربع ساعات وكان الاول من نوعه منذ تأليف حكومة رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو في حزيران.

وأوضح كبير مفاوضي الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان الجانب الاسرائيلي "لم يعط رداً" حين احتج عرفات امام موردخاي على خطط البناء الاسرائيلية الجديدة في الضفة وسياسة مصادرة أراض فلسطينية. وكان الزعيم الفلسطيني اتهم قبل لقاء الاربعاء موردخاي بانه بقراره السماح باقامة مساكن جديدة لليهود في الضفة انتهك الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقداه منتصف ليل أول من أمس اعلن عرفات وموردخاي ان الجانبين سيبحثان في مسألة الخليل في الايام المقبلة، وربما كان ذلك الثلثاء، في اطار اجتماعات لجنة التوجيه والاشراف المشتركة المكلفة تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي.

وينص اتفاق وقعه عرفات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة على انسحاب القوات الاسرائيلية من نحو ٨٠ في المئة من الخليل بحلول آذار الماضي: لكن التنفيذ جمد على اثر سلسلة هجمات نفذها اسلاميون متشددون على اسرائيل اوقعت ٥٩ قتيلا بين مواطنيها. وحين جاء نتنياهو الى الحكم تعهد احترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين لكنه لم يحدد أي موعد جديد للانسحاب من الخليل. وهو قال امس بعدما اطلعه موردخاي على نتائج محادثاته وعرفات "ان الخليل هي الموضوع الرقم واحد لدينا. ونحن الآن منكبون عليه".

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي كرر ليل الاربعاء ان اسرائيل ستفي بوعودها، لكن ثمة مظاهر لا تزال تحتاج الى حل، ملاحظاً "ان الخليل مسألة معقدة جدا (...) ونحن نحاول ايجاد الحل الامثل للجانبين". ولفت عريقات امس الى ان موردخاي لم يثر في محادثات الاربعاء أي افكار محددة متصلة بالترتيبات الامنية في الخليل. واضاف ان الفلسطينيين لن يوافقوا على معاودة التفاوض على الاتفاق الاساسي لاعادة الانتشار ولكن "نحن مستعدون لمناقشة ترتيبات امنية".

في غضون ذلك، صرحت ناطقة باسم المستوطنين ان الادارة العسكرية الاسرائيلية اقرت خطط بناء ٢٠٠٠ منزل جديد في مستوطنات يهودية في اراضي الضفة.

ويحتاج القرار الذي ندد به على الفور فلسطينيون ودعاة سلام اسرائيليون، الى موافقة موردخاي.

وجاء هذا الاعلان في اليوم التالي لموافقة موردخاي على خطة اخرى لتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية.

وقالت الناطقة باسم مجلس ييشا للمستوطنين اليهود "الادارة المدنية اقرت ١٥ مشروعا لانشاء نحو ٢٠٠٠ وحدة سكنية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)". واضافت ان المنازل ستبنى بأموال خاصة.

وامتنع مسؤول باسم وزارة الدفاع عن التعليق.

● في فيسبادن (المانيا) حض الزعيم الفلسطيني حكومة المانيا على الضغط على اسرائيل لاحترام اتفاقاتها في الشرق الاوسط محذرا من ان موقف اسرائيل يمكن ان يدفع المنطقة كلها الى دائرة العنف.

وقال امام برلمان ولاية هيس في وسط المانيا: "الاحباط واليأس في تزايد سريع وهذا يجر المنطقة مرة اخرى الى دائرة التطرف والعنف والارهاب. العداء والحرب يلوحان في الافق". ورأى ان على بون واعضاء بارزين آخرين في المجتمع الدولي محاولة اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي باحترام الالتزامات التي تعهدها رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ومنها التزام اعادة نشر القوات في الخليل. واضاف "فوجئنا بسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة. هدفهم هو فرض صيغة جديدة اسرائيلية بحتة لتسوية الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

ومن المقرر ان يزور نتنياهو المانيا الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول. وكان مقرراً أن ينتقل عرفات الى بون في وقت لاحق امس لاطلاع وزير الخارجية كلاوس كينكل على الحال الراهنة لمساعي تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط. ومن المقرر ايضا ان يحضر احتفالا يقيمه الرئيس رومان هرتسوغ.
(أب، رويتر)

بيريس لا ينافس على زعامة "العمل" ورامون وبرعام يدرسان موقفيهما

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس انه لا يرى نفسه مرشحاً لتولي زعامة حزب العمل مستقبلا وتاليا لن ينافس على رئاسة الوزراء في انتخابات سنة ٢٠٠٠. ومع ذلك اكد انه لا يعتزم اعتزال المعترك السياسي في هذه المرحلة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المقربين منه، وبينهم الوزير السابق يوسي بيلين، انهم سيسعون الى اتخاذ قرار في مؤتمر الحزب المقرر عقده مطلع السنة المقبلة بتأجيل اجراء الانتخابات الداخلية لانتخاب زعيم للحزب سنة او سنتين.

ولم تستبعد الاذاعة ان يكون هذا الموضوع نوقش في الاجتماع المغلق بين بيريس واحد زعماء الحزب وزير الداخلية السابق حاييم رامون الذي عقد صباح امس في مقر رئيس الوزراء السابق.

ورفض رامون ان يكشف ما دار بينهما، مكتفياً بانه سيعلن خطواته المستقبلية بعد انعقاد مؤتمر الحزب.

ويتريث رامون في اعلان موقفه من ترشيح نفسه لزعامة الحزب، عكس منافسه وزير الخارجية السابق ايهود باراك الذي اعلن قبل نحو عشرة ايام انه مرشح لزعامة الحزب ولرئاسة الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة.

وجاء موقف بيريس امس رداً على باراك.

اما وزير السياحة السابق عوزي برعام فقال انه سيعلن الاسبوع المقبل، اذا كان ينوي ترشيح نفسه للتنافس على منصب زعيم الحزب. واضاف: "ان اعلان بيريس لم يغير موقفي، فانا ارى نفسي مرشحا لهذا المنصب لكنني اريد درس هذه الخطوة مع اصدقائي بامعان".

ورأت الاذاعة ان باراك الذي اطلق الطلقة الاولى في المعركة على زعامة العمل، وضع الحزب في دوامة واضطر بصورة غير مباشرة بيريس على كشف خطواته المستقبلية.

ويشار الى ان باراك معني بان تجرى الانتخابات الحزبية في اقرب وقت ممكن وتحديدا في حزيران ١٩٩٧ وفقا لما يقتضي النظام الداخلي للحزب، في حين يبدو ان بيريس ورامون معنيان بارجاء الانتخابات قدر الامكان.
(رويتر، وص ف)

نتنياهو شقيق فرنسوا ومرغريت طفل "الوفاق" الاردني – الاسرائيلي


الطفل الاردني نتنياهو عبادي. (أ ف ب تيليفوتو)

لانه ابصر النور في الخامس من آب الماضي، وهو اليوم الذي زار فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاردن، وجد مولود اردني نفسه يحمل اسم نتنياهو تحية لـ"الوفاق" الاردني – الاسرائيلي.

ونشرت صحيفة "شيحان" الاردنية الاسبوعية ان المزارع ابرهيم عبادي، والد الطفل، اصر على تسمية مولوده نتنياهو على سبيل التحية لـ"صديق وضيف" الملك حسين.

وصرح الوالد ابرهيم عبادي للصحيفة ان "ما يحبه ابو عبدالله (الملك حسين) ويعمله نحبه نحن ايضا(...) ان حبي لجلالة الحسين هو ما دعاني الى اختيار هذا الاسم (...) اردت من خلال اطلاق هذا الاسم على طفلي ان اثبت للعالم ان الاردن دولة ديموقراطية يستطيع مواطنها ان يسمي طفله ما يشاء". واكد انه لم يجد صعوبة في تسجيل اسم الطفل في دوائر الاحوال المدنية و"لم يكن هناك اي عائق".

وكان المواطن الاردني سعيد عبد القادر، الذي اطلق على مولوده اسم اسحق رابين، وجد صعوبة بالغة في شباط الماضي في تسجيل ابنه بهذا الاسم. كذلك طرد من عمله ومن منزله في اربد وتلقى تهديدات من مجهولين ما اضطره الى الانتقال الى عمان.

وتقول صحيفة "شيحان" ان عائلة ابرهيم عبادي ليست راضية عن اختيار اسم نتنياهو. وقالت عمة المولود "ان هذا الاسم حرام" لانه لا يجوز اطلاق اسم يهودي على مسلم، فيما عبرت جدته عن غضبها لاختيار اسم "صهيوني" لحفيدهما. لكن خاله تنبأ لابن اخته بمستقبل سياسي كبير، اذ توقع ان يصير "رئيساً للوزراء وان يعم السلام على يديه ويتحقق الصلح وان يلتقي جلالة الملك حسين"، مشيراً الى ان "الطفل يشبه نتنياهو تماما. فهو دائماً معصب ولا يريد لقاء عرفات. فمنذ ولادته لم يبتسم قط".

ولابرهيم عبادي "سوابق" من حيث اسماء ابنائه، ذلك ان لنتنياهو عبادي شقيقاً يدعى فرنسوا تيمناً بالرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، وشقيقة تدعى مارغريت تاتشر تيمنا برئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر.
(وص ف)

القضاء الفرنسي يتهم ليبيين آخرين في حادث تفجير الطائرة فوق النيجر

بصمت يشوبه التوتر، استمع امس ذوو الضحايا الـ١٧٠ لحادث تفجير طائرة ركاب فرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر، الى قاضي التحقيق المكلف قضايا الارهاب جان لوي بروغيير وهو يبلغ اليهم انه على وشك اصدار مذكرتي توقيف اضافيتين في حق اثنين من مسؤولي المخابرات الليبية يشتبه في تورطهما في الحادث، ما يرفع الى ستة عدد الليبيين الذين يريد تقديمهم الى المحاكمة غيابيا.

وفي الذكرى السابعة لسقوط الطائرة التابعة لشركة "اوتا" من طراز "دي سي – ١٠" في صحراء النيجر، اعلن بروغيير النتائج التي توصل اليها في اجتماع مع ذوي الضحايا خلف ابواب موصدة، مؤكدا انه يملك "الدليل" على ضلوع الدولة الليبية في الحادث.

وافاد اقارب للضحايا ان بروغيير، الذي يتولى التحقيق منذ سبع سنوات، استقبلهم صباح امس كما يفعل سنويا في الذكرى السنوية للاعتداء، واطلعهم على حقيبة عثر عليها في مكاتب المخابرات في طرابلس قائلا انها مطابقة للحقيبة المليئة بالمتفجرات التي استخدمت في اسقاط الطائرة.

وكشف محامي احد ذوي الضحايا فرنسيس شبينر ان القاضي يملك وثائق تثبت ان احد رجال المخابرات الليبية الاربعة الذين صدرت مذكرات توقيف دولية في حقهم كان على قيد الحياة عام ١٩٩٢، بينما اكدت السلطات الليبية انه توفي عام ١٩٩٠.

وتفيد الوثائق ان الليبي ويدعى مصباح عرباس، الذي يشتبه في انه خبير المتفجرات الذي دبر الحادث، اقام في اثينا بين ٦ نيسان ١٩٩٢ و٩ منه وكان يستخدم جوازا باسمه الحقيقي وعليه صورته.

ونقل شبينر عن بروغيير ان "تحرياته اكتملت. وسيعجل في تقديمها الى ممثلي الادعاء ليمكن اجراء محاكمة غيابية السنة المقبلة". واعتبر ان هذه العناصر "تلقي ظلالا حقيقية من الشك في صدق التعاون القضائي بين فرنسا وليبيا، لكنها تشير ايضا الى المعتدين الحقيقيين، اذ لا سبب يدعو السلطات الليبية الى اختلاق هذا الملف لو لم تكن تريد لواحد من عملائها ان يبتعد نهائيا عن المسرح".

وافادت مصادر قضائية ان المشتبه فيهما الاخرين هما عبد السلام عيسى شيشاني وهو عقيد مسؤول عن الخدمات الفنية في المخابرات الليبية وعبد السلام حمودة المشتبه في انه اشترى في المانيا جهاز توقيت لتنفيذ التفجير.

وكان القضاء الفرنسي اصدر اربع مذكرات توقيف دولية منذ ١٩٩١ في حق اربعة ليبيين، بينهم شقيق زوجة الزعيم الليبي معمر القذافي عبدالله السنوسي الذي كان الرجل الثاني في المخابرات الليبية.
(رويتر، و ص ف)

المؤتمر العالمي للصرف والري: الشرق الاوسط الاكثر تضرراً

يبحث خبراء من ٥٦ دولة في القاهرة في سبل حل مشكلات المياه التي باتت تشمل عددا متزايدا من الدول في افريقيا والشرق الاوسط خصوصا وتأمين الحاجات الغذائية للدول الفقيرة في ظل هذا الوضع في اطار المؤتمر العالمي الـ١٦ للصرف والري.

ويشارك نحو ٩٠٠ خبير في المؤتمر الذي افتتح الاربعاء ويستمر حتى الاحد في اشراف اللجنة الدولية للصرف والري، وهي منظمة غير حكومية تضم ٨١ بلدا.

وقال نائب رئيس اللجنة صفوت عبدالدايم ان المناقشات "ستشمل سبل زيادة الانتاج الزراعي لاطعام العدد المتزايد من السكان في ظل نضوب المصادر المائية وتقلص حصة الفرد من المياه، كماً ونوعاً". واضاف ان "الزراعة التي تعتمد على الري تواجه تهديدات جدية". واستشهد بمثل بلده مصر، قائلا: "نحن لدينا عدد كبير من السكان وكمية محدودة من المياه التي تأتينا من خارج اراضينا، لذلك علينا ان نتوصل الى افضل الوسائل التي تضمن ترشيد استخدام مواردنا المحدودة".

واكدت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" ان آسيا واوروبا وافريقيا على وشك مواجهة مشكلة نقص في المياه. وجاء في تقرير لها وزع في المؤتمر ان "الوضع في اوروبا مستقر، الا ان الحال متفاقمة في افريقيا حيث تناقصت حصة الفرد من المياه حاليا الى الثلثاء مقارنة بعام ١٩٦٠". واوضح "ان المساحات التي تعتمد على الري تشكل ١٧ في المئة من الاراضي المزروعة، وهي تساهم بنحو ٤٠ في المئة من الانتاج الغذائي العالمي، وينبغي توسيع هذه الاراضي للحصول على الحاجات العالمية، الا ان عشرة في المئة من الاراضي المزروعة تعاني ارتفاع نسبة الملوحة، وهي ظاهرة متفاقمة".

واورد التقرير اسماء ٣٠ دولة ستعاني نقصا في المياه سنة ٢٠٠٠ وهي كلها في الشرق الاوسط وافريقيا، تضاف اليها المجر. وتحتل مصر رأس هذه القائمة.

وتوقع رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري لدى افتتاح المؤتمر ان يصل عدد سكان العالم سنة ٢٠٢٥ الى ثمانية مليارات نسمة. وهنا "يفترض ترشيد استخدام المصادر المائية"، مع العلم ان كميات المياه المتوافرة في الشرق الاوسط وافريقيا لا تتجاوز ٣٥٠ مليار متر مكعب.

من جهة اخرى، استبعد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز اي نزاعات في افريقيا بسبب الانتفاع من مياه نهر النيل. واكد في مقابلة مع صحيفة اثيوبية ان لا تضارب في المصالح بين كل من مصر واثيوبيا.
(و ص ف، اش ا)

زوجة كوهين تناشد الاسد اعادة رفات زوجها

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اجتمع مع ناديا كوهين ارملة الجاسوس ايلي كوهين الذي اعدم في سوريا عام ١٩٦٥ بعد القبض عليه بهذه التهمة.

وصرحت كوهين ان الوزير ليفي وعدها ببذل كل جهد لاعادة رفات زوجها بغية دفنه في اسرائيل تلبية لطلبه الاخير قبل اعدامه.

وبعثت كوهين برسالة شفوية الى الرئيس السوري حافظ الاسد تناشده فيها السماح باعادة رفات زوجها "ليس في اطار المفاوضات بل خدمة انسانية".

عضو في "حماس" عذّب في الاردن

عمان – وص ف – اتهم امس الاسلاميون الاردنيون اجهزة المخابرات العامة الاردنية بتعذيب عضو من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في احد سجونها.

وصرح الناطق باسم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي حمزه منصور ان دائرة المخابرات العامة اخضعت المواطن الاردني عصام النجار، العضو في "حماس" لـ"التعذيب الجسدي والمعنوي" طوال فترة اعتقاله بين ١١ آب و١٤ ايلول.

وجاء هذا الاتهام في مذكرة وجهها الناطق الى رئيسي مجلسي النواب والاعيان.

واضاف الناطق ان المذكرة وضعت استنادا الى شهادة المعتقل السابق الذي افرج عنه بعد تدخل نائبين، احدهما رئيس لجنة الحريات في البرلمان ورئيس اللجنة الاعلامية في حزب جبهة العمل الاسلامي بسام العموش، لدى مدير المخابرات العامة.

ويذكر ان للحزب ١٦ نائباً في المجلس الذي يضم ٨٠ نائباً.

مناورة بدر ٩٦ في سيناء

دبابتان مصريتان من طراز "م – ٦٠٠" في مناورات "بدر ٩٦" في صحراء سيناء. (أ ف ب تيليفوتو)

شهد وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي المرحلة الرئيسية من مناورة "بدر ٩٦"، وهي أكبر المناورات التي يقوم بها الجيش المصري.

وتمثلت هذه المرحلة في هجوم ليلي على دفاعات "القوات المعادية "بواسطة الدبابات والمشاة واسلحة الدفاع الجوي والمدفعية وعناصر الحرب الالكترونية.
(أ ش أ)

طهران ترد على اتهامات مبارك

طهران – وص ف – ردت امس طهران على اتهامات الرئيس المصري حسني مبارك في شأن تورطها في محاولة اغتيال تعرض لها في اثيوبيا وقالت انه "يحاول صرف الانظار عن الوضع الداخلي" في مصر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "مثل هذه الادعاءات التي اوردها رئيس دولة تدل على تدني شعبيته وتهدف الى صرف الانظار عن الوضع الداخلي" في مصر".

وكان مبارك كرر في تصريحات صحافية نشرت الاربعاء اتهام طهران بالوقوف وراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها لدى زيارته اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

ووصفت صحيفة "ايران نيوز" الحكومية الصادرة بالانكليزية الرئيس المصري بانه "خادم مطيع للولايات المتحدة" و"عميل للصهاينة من الطراز الاول".

واضافت: "انه رجعي يسعى الى تغطية خيانته للقضية وخصوصا القضية الفلسطينية".

اما صحيفة "طهران تايمز" فقالت ان "مبارك يجب ان يعرفه مثل سيده الاميركي، ان كل التصريحات النتنة التي يطلقها ضد ايران لا تفيده بشيء".

احكام على مصريين دينوا بالتحريض الطائفي

القاهرة – وص ف – حكمت امس محكمة امن الدولة العليا في اسيوط في صعيد مصر، على خمسة اشخاص متهمين بالانتماء الى تنظيمات اسلامية متطرفة بالسجن المؤبد بتهمة التحريض على صدامات طائفية كانت الشرارة التي اطلقت اعمال العنف التي تشهدها مصر منذ اربع سنوات.

وافاد مصدر قضائي في القاهرة ان المحكمة حكمت على شخص واحد بالسجن خمس سنوات وعلى اثنين بالسجن سنة واحدة، في حين برأت خمسة آخرين.

وكانت النيابة طالبت بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين في اطار هذه القضية وعددهم ١٢ شخصا متهمين بالانتماء الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" ابرز التنظيمات الاسلامية المتطرفة المحظورة في مصر. وحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على زعيم المجموعة جمال فرغلي هريدي ورفعت فايز مهنا وعصام قاسم وحامد فهمي حسنية وشوقي سيد حسنين. في حين حكم على عماد زكي علم الدين بالسجن خمس سنوات، وعلى ضمر محمد ومحمد احمد محمود بالسجن سنة واحدة.

مقتل ٤ اسلاميين في صعيد مصر

القاهرة – وص ف – اعلنت امس الشرطة المصرية مقتل اربعة من الاسلاميين المتطرفين برصاص قوى الامن التي تقوم منذ الاحد بحملة دهم واسعة تستخدم العربات المدرعة في منطقة ساحل سليم في محافظة اسيوط على مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وقالت ان الاربعة الذين يرجع انتماؤهم الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المتطرف المحظور، قتلوا فجر امس عندما دهمت قوى الامن المغاور الجبلية في الجبل الشرقي في منطقة ساحل سليم. واكدت ان قوى الامن تمكنت من تطهير ثلاث من هذه المغاور عثر في احداها على مبالغ مالية واوراق تنظيمية وبطاقات مزورة واغذية وملابس تحمل آثار طلقات نارية، يرجح ان يكون اصحابها الذين اصيبوا في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة هربوا الى عمق الجبل الشرقي وكان ملازم في الشرطة يدعى تامر صلاح قتل في هذه الحملة الثلثاء عندما سقط عن صخرة عالية.

اتهام سودانيين بالمساعدة في خطف طائرة

الخرطوم – رويتر – نشرت امس صحيفة "اخبار اليوم" السودانية ان السلطات اتهمت ستة سودانيين بمساعدة العراقيين الذين خطفوا طائرة سودانية الى بريطانيا الشهر الماضي.

واوضحت ان من الاتهامات الموجهة الى السودانيين ومعظمهم يعملون في شركات سياحة خاصة التحريض على ارتكاب جريمة وحيازة اسلحة من دون ترخيص. واتهم سبعة عراقيين في بريطانيا بالقرصنة الجوية بعدما خطفوا الطائرة وعلى متنها ١٩٩ شخصا. واستخدم الخاطفون مديا ومتفجرات ومهمية لتحويل اتجاه الطائرات التي كانت متجهة من الخرطوم الى العاصمة الاردنية عمان. وطلب العراقيون بحق اللجوء السياسي في بريطانيا بحجة انهم يتعرضون للاضطهاد في العراق. واشارت الصحيفة الى ان العراقيين دفعوا اموالا الى السودانيين لتهريب اسلحة عبر الجمارك في مطار الخرطوم ثم الى الطائرة. وذكرت ان العراقيين اضطروا الى استخدام قنبلتين ومميتين في عملية الخطف عندما لم يمدهم السودانيون بالسلاح.

زيارة البابا لفرنسا تثير جدلاً بين الطابع العلماني للدولة والارث الكاثوليكي



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يساعد في الباس البابا يوحنا بولس الثاني رداءه في مدينة تور عقب دخوله امس الى فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

الزيارة الراعوية الخامسة لفرنسا التي بدأها امس البابا يوحنا بولس الثاني، جاءت مختلفة ومميزة عن سابقاتها، ليس فقط بسبب التساؤلات المستمرة والقلقة التي تثيرها صحة رأس الكنيسة الكاثوليكية، بل خصوصاً بسبب الجدل المتصاعد بين الفرنسيين في شأن طريقة التوفيق بين الطابع العلماني للجمهورية الخامسة والارث المسيحي الكاثوليكي للدولة التي سميت "ابنة الكنيسة البكر".

وقد وصل البابا قبل الظهر الى القاعدة العسكرية الجوية في مدينة تور حيث اقيم له استقبال رسمي بصفته رئيس دولة الفاتيكان. وتقدم المستقبلين الرئيس جاك شيراك وزوجته ووزيرا الخارجية ايرفيه دوشاريت والداخلية جان – لوي دوبريه وعدد من رؤساء الاساقفة الفرنسيين والسفير البابوي في فرنسا.

وظهر الحبر الاعظم في وضع صحي افضل منه في الايام السابقة وقد سار بخطى وئيدة تحت المطر المنهمر لعرض حرس الشرف والاستماع الى النشيدين البابوي والفرنسي. كذلك حرص على مصافحة مستقبليه فرداً فرداً على رغم ان علامات التعب كانت بادية على وجهه.

وسبق وصول يوحنا بولس الثاني ورافقه جدل لم تعرف فرنسا مثيلاً له، ذلك ان شعوراً متناقضاً ومزدوجا يتنازع الفرنسيين، بين التمسك بالتقاليد العلمانية لجمهوريتهم والاخلاص لارثها المسيحي.

واثار هذا الجدل تيار علماني – يساري يأخذ على الحكومة عدم احترامها مبدأ الفصل بين الدين والدولة (الذي اعلن رسمياً عام ١٩٠٥) وتالياً مساهمتها المادية واللوجستية في تنظيم زيارة البابا. اضف ان مآخذ هذا التيار تتناول مشاركة رأس الكنيسة الكاثوليكية في الاحتفالات بذكرى مرور ١٥٠٠ سنة على عماد كلوفيس اول ملك وثني فرنسي اعتنق المسيحية، و"مصادرة" الكنيسة الفرنسية هذه الذكرى التاريخية.

وما زاد الجدل حدة، الانتقادات الشديدة التي وجهتها اوساط مختلفة حتى في صفوف الكاثوليك، الى بعض مواقف البابا من مواضيع حساسة كتلك المتعلقة بالاخلاق والجنس ومرض العوز المناعي المكتسب (سيدا).

وهذا الجدل الفكري والتاريخي، الذي اكتسب بعداً سياسياً واعلامياً لافتاً، سيترجم بتظاهرة جامعة دعت اليها ٦٠ جمعية علمانية ويسارية وماسونية للتعبير عن احتجاجها على الزيارة البابوية ومعارضتها لما الاحد المقبل في باريس.

ولمح شيراك الى هذا الجدل بعد لقائه البابا في مقر المحافظة، ومما جاء في كلمة القاها ترحيباً بالبابا: "ان فرنسا الجمهورية والعلمانية وفرنسا حقوق الانسان التي تحترم معتقدات كل انسان واقتناعاته، تبقى فخورة بجذورها على مر العصور". وتحدث عن تحرك بلاده جنباً الى جنب مع الفاتيكان من اجل تغليب التسامح والكرامة والعدل والسلام في العالم.

اما البابا، فتطرق ايضاً الى الاشكالات التي رافقت زيارته قائلاً رداً على شيراك: "انه لأمر يشرف فرنسا ان تتجاوز الخلافات المشروعة في الرأي لتتذكر ان عماد كلوفيس يشكل جزءاً من الاحداث التي صنعتها". واشار الى التحديات الكثيرة التي يواجهها المجتمع الفرنسي وقال ان فكره يتجه الى "الذين يمرون بتجارب وخصوصاً اولئك الذين يعيشون في اوضاع الفقر والمرض والعوز وعدم الاستقرار".

واضاف: "ان قلبنا لن يعرف السلام ما لم نضع كل ما لدينا من امكانات في سبيل مساعدة جرحى الحياة ومد يد العون الى المصابين في الحياة الاجتماعية". وحض الدول الغنية على افادة الدول الفقيرة من ثرواتها.

وبعد الظهر قام البابا بزيارة لبلدة سان لوران – سور – سيفر حيث اقيم احتفال في الكنيسة التي تضم رفات القديس سان لوي – ماري غرينيون دومنفور. واغتنم المناسبة لمطالبة الشباب بالتحلي بالشجاعة ازاء محاولات ابعادهم عن مقتضيات ايمانهم.

وحيا البابا ذكرى استشهاد الرهبان السبعة الذين اغتيلوا في الجزائر اخيراً، خصوصاً ان ثلاثة منهم يأتون من منطقة الفانديه التي زارها امس واعرب عن الامل في "ان تكون تضحيتهم مصدر حياة".

ويتابع البابا اليوم زيارته التي تستمر حتى الاحد وتتوج بالاحتفال بذكرى عماد كلوفيس.

الالتحام الرابع لـ"اتلانتيس" و"مير"




رائدة الفضاء الاميركية شانون لوسيد تعانق قائد مكوك "اتلانتيس" بيل ريدي. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان المكوك الفضائي الاميركي "اتلانتيس" التحم ليل الاربعاء – الخميس، الساعة ٣,١٤ فجراً بتوقيت غرينيتش، بالمحطة المدارية الروسية "مير"، قبل الموعد المحدد بثلاث دقائق.

بداية، اقترب "اتلانتيس" ببطء من "مير" بفعل اشتعال صواريخ صغيرة، وتوقف على مسافة نحو عشرة امتار منها. وبعد التأكد من تحاذي المركبتين، اعطى مركز جونسون الفضائي في هيوستن وموسكو الضوء الاخضر للالتحام لقائد المكوك بيل ريدي.

وفتحت الكوة بين المركبتين بعد نحو ساعة ونصف ساعة من الالتحام، وتبادل افراد الطاقمين العناق والهدايا. وثمة ستة رواد فضاء في "اتلانتيس"، واثنان روسيان هما فاليري كورزون والكسندر كاليري مع الاميركية شانون لوسيد في "مير". وستكون لوسيد (٥٣ عاما) امضت ١٨٨ يوماً في الفضاء لدى انتهاء مهمتها، مسجلة بذلك رقمين قياسيين: اطول مدة لاقامة متواصلة في الفضاء في مهمة واحدة لرائد فضاء اميركي، واطول مدة اقامة في الفضاء لامرأة.

وهذا الالتحام هو الرابع بين "اتلانتيس" و"مير". وفي البرنامج الى ١٩٩٨ خمس مهمات مشتركة اميركية – روسية جديدة تحضيراً للمهمات المستقبلية المشتركة في الفضاء. ويتوقع ان تبقى المركبتان ملتحمتين خمسة ايام، تنفذان خلالها اختبارات علمية في مختبر "سبايسهاب".

(وص ف)

يلتسين يعهد الى تشيرنوميردين في "الزر النووي" خلال جراحته

أكد مرسوم أصدرته الرئاسة الروسية ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين سيعين في منصب القائم باعمال رئيس الدولة خلال الجراحة المقرر اجراؤها للرئيس بوريس يلتسين.

وجاء في المرسوم ان تشيرنوميردين سيتمتع بكل سلطات الرئاسة ومنها السيطرة على "الزر النووي" الذي يمكن ان يطلق الصواريخ النووية الروسية.

وصرح الناطق باسم الرئيس الروسي سيرغي ياسترجيمبسكي في مؤتمر صحافي: "صدر هذا المرسوم لتوضيح ذلك سياسياً وانهاء كل التكهنات في هذا الموضوع". لكنه أضاف ان يلتسين يجب ان يوقع مرسوماً ثانياً ينقل بموجبه رسمياً كل سلطاته، قبيل العملية التي ستجرى لتحسين تدفق الدم الى قلبه. وأوضح ان من المقرر ان يجتمع اطباء يلتسين في حضور الجراح الاميركي اللبناني الأصل مايكل دبغي في ٢٥ ايلول لاتخاذ قرار في شأن موعد اجراء العملية للرئيس الذي يقول مساعدون انه يجري فحوصاً في مستشفى موسكو المركزي. وأشار إلى انه "بعد ذلك نأمل ان يصدر الاطباء بعض التوصيات".

وتؤكد مصادر متطابقة ان رئيس الدولة يشعر باحباط شديد بسبب الجراحة وابتعاده عن الساحة الرسمية. وقال مصدر قريب من الكرملين: "انه محبط (...) ويشعر ان الكل يعامله كعجوز مريض".

وقد باتت الملفات الشائكة، عملياً، في أيدي آخرين: فقد عهد في ملف السلام في تشيتشينيا، بعد سقوط اكثر من ٨٠ الف قتيل في أقل من سنتين، الى أمين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد، ووضعت وزارات القوات المسلحة (الدفاع والداخلية واجهزة الامن) في عهدة تشيرنوميردين، بينما انتقلت عملية الاصلاح الضريبي والمالي الواسع أخيراً بسرية الى اشراف كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس. اما القضايا الرئيسية التي يسيطر عليها يلتسين فتتعلق اساساً بالسياسة الخارجية.

لكن المحللين الروس يرون ان المجموعة الحاكمة في صراع دائم ، اذ يأمل كل من اعضائها في زيادة نفوذه، وفي ذهنه بدء معركة الانتخابات الرئاسية.

ويسعى تشوبايس جاهداً الى ان يظهر ان التوليفة تعمل جيداً . وقد رفض الاربعاء الاتهامات الكثيرة بان "مسؤولين كباراً" يحاولون تقليص سلطة ليبيد بوضع العراقيل بشكل منتظم امام خطته للسلام في تشيتشينيا. حتى ان بياناً صدر عن الكرملين أشاد بـ"العمل المشترك بين الحكومة والادارة الرئاسية ومجلس الامن القومي لايجاد حل سلمي للازمة الشيشانية".

وقال نائب مدير المؤسسة الدولية للابحاث الانسانية والسياسية الكسي كوزمين: "هناك صراع (...) وكل منهم يحاول شد الحبل الى جهته"، مقدماً مثالاً على ذلك النزاع القائم بين تشوبايس وتشيرنوميردين على الاشراف على الاقتصاد الوطني (والذي انتهى حالياً لمصلحة تشوبايس). واضاف في مقال نشرته صحيفة "كابيتال" الروسية الاسبوعية: "لكن اياً من المشاركين في هذا الصراع لا يريد ولا يستطيع ان يحوله صراعاً علنياً".

غير ان الحرب الخفية هذه تسر بالتأكيد الرئيس الروسي الذي حرص دائماً على بسط سيطرته عبر تقسيم هيئات القرار واقامة بدائل منها.

ولاحظ كوزمين ان الحكومة (هيئة رسمية) تقابلها الادارة الرئاسية، وهي بنية رديفة في الظل. اما مجلس الامن القومي فيقابله مجلس الدفاع (هيئة غير رسمية تخضع مباشرة ليلتسين).

وبتنظيمه صراع المصالح في قمة السلطة يبقى يلتسين حتى الان صاحب اليد العليا في الشؤون الروسية.

(رويتر، وص ف)

واشنطن تكرر موقفها من بطرس غالي وتؤكد استعدادها لاستخدام "الفيتو"

كررت امس الادارة الاميركية انها لن تتراجع عن موقفها من ضرورة تغيير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، ملوحة باستخدام حق النقض "الفيتو" اذا اقتضى الامر.

وصرحت المندوبة الاميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية السفيرة مادلين اولبرايت ان الانباء التي اشارت الى ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد تغير موقفها من بطرس غالي بعد انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الخامس من تشرين الثاني لا اساس لها من الصحة. وقالت: "لن تغير الادارة رأيها انا اعيد انتخابه. ونحن مستعدون لاستخدام الفيتو".

ورأت ان على الامين العام ان يعطي اولوية قصوى لاصلاح المنظمة الدولية وانه ينبغي ان يكون اداريا وليس ديبلوماسيا او رجل دولة وان "الاولويات تختلف باختلاف العصور"، مشيرة الى ان العصر الحالي يتطلب تعيين امين عام جديد يكون رجل ادارة في المقام الاول "شخص لديه رؤية عن الاصلاح (...) لا يدفع اليه دفعا وانما يرى الاصلاح اولوية قصوى".

وقد اثارت واشنطن غضب الكثير من العواصم، وخصوصا باريس وموسكو وبيجينغ، عندما اعلنت انها ستعرقل محاولة بطرس غالي اعادة انتخابه لولاية ثانية.

ونفت اولبرايت اعتقادا منتشرا بين ممثلي الدول الاعضاء ان الحملة الاميركية على الامين العام تنبع من سياسة تستهدف مواجهة انتقاد الجمهوريين الاميركيين لمعظم توجهات المنظمة الدولية، ودافعت عن قرار الادارة الاميركية ارجاء دفع ديونها للامم المتحدة البالغة ١,٦ مليار دولار، قائلة: "المسألة ليست مسألة سياسية تتصل بالرئاسة (...) وانما نريد ان نتأكد من انفاق اموال ضرائبنا بالشكل الملائم. وانا واثقة من ان هذا ليس موقف بلدي وحده".

وفي وقت لاحق، انتقدت بطرس غالي لعدم اتخاذه ما وصفته بـ"القرار الصعب" لخفض عدد العاملين في المنظمة الدولية، وكان الامين العام وافق امس على تأجيل المحاولة الكبيرة الاولى لخفض عدد العاملين فيها عقب احتجاج ممثلي الدول النامية على هذا القرار، الامر الذي اثار غضب بعض الديبلوماسيين الغربيين الذين يطالبون بترشيد هيكل الامم المتحدة واعادة تنظيمه.

من جهة اخرى، وللسنة الرابعة على التوالي، احبطت بيجينغ محاولة من دول حليفة لتايوان لادخالها الجمعية العمومية للامم المتحدة، اذ رفضت اللجنة المنظمة للدورة الـ٥١ ادراج بند يتصل بقبول هبة قدمتها تايبه قيمتها ١٦٠ الف دولار للمساعدة في تغطية نفقات المنظمة الدولية وذلك بناء على اصرار المندوب الصيني السفير كين هوا سان.

ويعكس هذا القرار حرص الامم المتحدة على تفادي اي مواضيع تتصل بالخلاف بين بيجينغ وتايبه.

في غضون ذلك، ابلغ بطرس غالي الى مجلس الامن انه يعتزم ارسال فريق اغاثة الى طاجيكستان لرفع مستوى المساعدات لهذا البلد. وجاء في تقريره ان "شعب طاجيكستان يواجه ازمة حادة، اذ نظرا الى استمرار القتال الضاري في مناطق عدة، شرد الآلاف من المدنيين وبات كثيرون في حاجة الى معونة لتلبية متطلبات الحياة الاساسية".

(أب، رويتر، أ ش أ)

"سقطة" لدول في الحملة الانتخابية



المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية روبرت دول لدى سقوطه من منصة في مهرجان انتخابي في كاليفورنيا. (رويتر تيليفوتو)

سقط المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية روبرت دول عن منصة في حملته الانتخابية اذ انهار حاجز كان يستند اليه ، لكنه لم يصب باذى.

ووقع الحادث حين انحنى دول(٧٣ عاما) فوق الحاجز الاصطناعي لمصافحة مؤيدين قبل القائه كلمة الاربعاء في شيكو في كاليفورنيا . وبفعل ضغط جسده انزاحت قطعة من الحاجز فهوى من ارتفاع نحو متر وارتطم جسده بالارض من جهة ذراعه المشلولة نتيجة اصابة في الحرب العالمية الثانية .وقد التقط المصورون وقائع السقطة بلحظاتها. وقال المرشح الجمهوري معلقا على الحادث "كنت اعتقد ان الحاجز مثبت بمسامير (...) لظن انني جرحت عيني بيدي". واوضح الناطق باسم حملة دول ان المرشح لم يصب باذى يذكر و"يبدو ان احد الشرايين الدقيقة داخل الشبكة البصرية انفجر وتسبب بنزف بسيط.لكن السيد دول في صحة جيدة جدا".

وهكذا بدا دول بالفعل لاحقا حين جلس والمصورين الذين رافقوه في الطائرة التي يستخدمها في حملته الانتخابية يتأمل الصور التي ظهر فيها على الارض واسراع مرافقيه الامنيين الى مساعدته في النهوض. وعلى رغم ما يمكن ان تكون هذه الصور قد تسببت له في احراج، لم يفقد دول بما اشتهر عنه من بديهة سريعة حس الفكاهة في تعليقاته وقال اذ أمسك الصورة الاولى لشريط السقطة وظهر فيها رأسه الى اسفل وساقاه مرتفعتان : "لاحظوا. تسريحتي ظلت على حالها .لقد تحوطت بوضع كمية كافية من الرشاش (السبراي) على شعري".

وواصل المرشح الذي نال ميداليات رفيعة لبلائه في الحرب مزاحه، فاشار الى "انني استحققت الان وشاح القلب البنفسجي للمرة الثالثة . بلاجتيازي الحاجز اثبت ان لا حدود يمكن ان تقف امامي ". وسئل هل تعني السقطة ان حملته أول من أمس كانت سيئة، فاجاب: "كلا. ألم انهض واقفا؟" (أب)

سيول تعتبر الحادث تحرشاً عسكرياً وقواتها تقتل ٧ من المتسللين الشماليين

جثث ثلاثة من المتسللين الكوريين الشماليين الذين قتلتهم القوات الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

قتلت امس القوات الكورية الجنوبية سبعة متسللين كوريين شماليين، غداة اكتشاف غواصتهم الصغيرة التي جنحت على الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان السبعة قتلوا في ثلاثة اشتباكات متفرقة وقعت على تلال قرب مرفأ كانغنونغ على مسافة ١٤٥ كيلومترا شمال شرق سيول خلال عملية تمشيط واسعة شارك فيها الاف من الجنود الكوريين الجنوبيين تدعمهم طائرات هليكوبتر بحثا عن طاقم الغواصة.

وكان عثر الاربعاء على ١١ متسللا قتلى رميا بالرصاص في انتحار جماعي على ما يبدو على قمة احد الجبال، واعتقل آخر حيا. وتواصلت امس عمليات بحث واسعة في الجبال المحيطة بكانغنونغ عن متسللين آخرين يعتقد انهم لا يزالون فارين، خصوصا ان السلطات تجهل العدد الحقيقي للمتسللين. وسبق لناطق باسم الشرطة ان صرح ان متسللين اعتقلا، لكن تلفزيون "اس بي اس – تي في" نفى ذلك لاحقا.

وابلغ وزير الدفاع لي يانغ – هو الى البرلمان ان المتسلل الذي اعتقل الاربعاء تراجع عن افادته الاولى مؤكدا ان عدد طاقم الغواصة هو ٢٧ وليس ٢٠ كما قال سابقا.

وتعزز عملية التسلل مخاوف السلطات الكورية الجنوبية من ان بيونغ يانغ، على رغم المرونة في مواقفها السياسية الاخيرة، لا تزال تطمح الى احداث تغيير في الجنوب وفرض نظام شيوعي.

ورأى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام ان هذا "الحادث ليس عملية تسلل بسيطة لعملاء في القوات المسلحة الكورية الشمالية، بل يعتبر تحرشا عسكريا".

ولم يصدر رد فعل حتى الآن من كوريا الشمالية على حادث التسلل، وهو الرابع عشر منذ ١٩٩٠، علما انها لم تعترف بالحوادث السابقة، وهي رفضت امس تسلم رسالة احتجاج من قيادة القوة الدولية التي تشرف على المدنة المهشة التي انهت الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣. وقال نائب وزير الوحدة كيم سوك – هو ان المتشددين في القوات المسلحة الكورية الشمالية ربما كانوا وراء الحادث في محاولة لرفع درجة التوتر في المنطقة من اجل الضغط على الولايات المتحدة للاشتراك في مفاوضات السلام.

وترغب بيونغ يانغ في توقيع معاهدة سلام مع واشنطن متجاوزة بذلك سيول التي تصفها بأنها دمية اميركية. (أب، رويتر)

اليابان: موعد الانتخابات متروك لهاشيموتو

طوكيو–أب ، وص ف – افاد مسؤول ان الائتلاف الحاكم في اليابان وافق على عقد جلسة الاسبوع المقبل للبرلمان ، وترك لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو تحديد موعد للانتخابات العامة المقبلة في موعد قد يكون ٢٠ تشرين الاول .

ويرغب الحزب الديموقراطي الليبرالي الشريك الاكبر في الائتلاف الذي ارتفعت شعبيته في استطلاعات الرأي بفعل تسوية في شأن خفض القواعد الاميركية في اوكيناوا، في اجراء انتخابات مبكرة ، بينما لا يريد الحزبان الاصغران في الائتلاف إجراءها قريباً . وصرح رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي توميتشي موراياما انه سيكون "مزعجاً " دعوة مجلس النواب الى جلسة لحل نفسه وفقاً لما يخطط له هاشيموتو. وقال نائب كبير امناء سر الحكومة انه، مع ذلك ، وافق موراياما وزعيم حزب "ساكيغاكي" شويتشي إيد على ترك القرار لهاشيموتو .

اتفاق دولي ضد التفجيرات الارهابية

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف– اعلنت واشنطن سلسلة مبادرات تعتزم القيام بها في اثناء انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة وخصوصاً اعداد اتفاق دولي ضد الهجمات الارهابية بالقنابل.

وقالت المندوبة الاميركية الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت في كلمة القتها تمهيداً لمؤتمر صحافي في افتتاح الدورة الـ٥١ للجمعية العمومية للامم المتحدة: "سنبحث عن دعم لمبادرة تهدف الى اعداد اتفاق دولي ضد الاعتداءات الارهابية بالقنابل والتفاوض في شأنه وابرامه".

ولاحظت ان "الارهاب آفة انتشرت في انحاء العالم. علينا ان نعمل معاً لردعه والوقاية منه ومعاقبة مرتكبي الاعمال الارهابية".

واضافت: "علينا ان نقول بوضوح للذين يفكرون في ارتكاب اعمال كهذه ان الاسرة الدولية ستتحد لمكافحتهم(...) سنعمل ايضا لوضع "اعلان دولي من اجل امن المواطنين" سيثبت تصميمنا على مكافحة الاجرام عبر الدول بكل اشكاله".

ومن اولويات الولايات المتحدة في هذه الدورة للجمعية العمومية التي سيشارك فيها الرئيس الاميركي بيل كليتنون الثلثاء المقبل، قرار لدعم اتفاق دولي لمكافحة الالغام المضادة للافراد.

نيجيريا: ٧ قتلى في اشتباكات مع الشيعة

لاغوس–و ص ف– سقط سبعة قتلى ، بينهم شرطي وعسكري ، في المواجهات التي دارت الاربعاء بين عناصر من الشرطة النيجيرية ومتظاهرين أصوليين شيعة في كادونا عاصمة الولاية التي تحمل الاسم ذاته ، بحسب رئيس شرطة الولاية الحاج يعقوب شايبو .

وافاد عدد من سكان كادونا الذين امكن الاتصال بهم هاتفياً من لاغوس ، ان الهدوء خيم امس على المدينة التي تسير في شوارعها دوريات لوحدات شرطة مكافحة الشغب .

واشار بعض الصحف النيجيرية المستقلة الى سقوط عدد أكبر من القتلى في هذه الاشتباكات ، محذراً ايضا من استعدادات مكثفة للاصوليين لاثارة صدامات جديدة مع الشرطة اليوم .

واكدت الشهادات التي اوردتها الصحف ان اعنف الاشتباكات بين المتظاهرين الاصوليين ورجال الشرطة جرت في قطاع السوق الرئيسية للمدينة وهي سوق أبو بكر غومي .

وقد عمدت قوى الامن في البداية الى استخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين لكن دون جدوى مما دفعها الى اطلاق النار.

وقتل المتظاهرون شرطياً في سوق ابو بكر غومي ونهبوا مركز شرطة قريباً واستولوا على ما فيه من اسلحة وذخائر .

وعقد الحاكم العسكري لولاية كادونا الكولونيل حامد ابرهيم علي ، الذي اقسم على القضاء على نفوذ الاصوليين ، اجتماعاً طارئا مساء الاربعاء للبحث في الشؤون الامنية في حضور قادة الشرطة والجيش.

ولزمت وسائل الاعلام الحكومية الصمت امس حيال هذه الاضطرابات التي بدأت الجمعة الماضي في زاريا عندما تظاهر اصوليون مسلمون للمطالبة باطلاق زعيمهم الشيخ ابرهيم زاك–زكي الذي اعتقلته الشرطة الاسبوع الماضي . وقتل ستة اشخاص في هذه التظاهرات العنيفة .

طهران تؤكد بياناً مشتركاً مع بريتوريا

دبي –رويتر – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان طهران مصرة على أن بريتوريا أقرت بياناً مشتركاً صدر في نهاية زيارة الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني الاخيرة لجنوب افريقيا .

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان حكومة جنوب افريقيا لم تبلغ الى ايران حتى الان اعتراضها على البيان .

وكانت بريتوريا قد نفت الثلثاء الماضي تقارير ايرانية مؤداها أنها أشادت بسجل حقوق الانسان في ايران عقب محادثات بين رئيسي البلدين . ونفت وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية أيضا انضمام رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الى رفسنجاني في الدعوة الى إنسحاب كل القوات الاجنبية من الخليج . وجاء في بيان لها انها تنفي بشدة تقارير أجهزة الاعلام الايرانية التي قالت ان الرئيسين اصدرا بياناً مشتركاً في ختام زيارة رفسنجاني السبت الماضي يعبر عن الارتياح الى سجل حقوق الانسان والديموقراطية في ايران.

ونقلت "ارنا"عن محمدي : "لم تعبر وزارة الخارجية في جنوب افريقيا بشكل مباشر حتى الان عن وجهة نظرها الرسمية في هذا الشأن . ونحن نجري في الوقت الحاضر المناقشات اللازمة مع السلطات المختصة في وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ". واكد انه "حتى هذه اللحظة لم نتلق اشعاراً رسمياً من جنوب افريقيا يفيد تراجعها عن هذا البيان المشترك".

بين المحدلة والبولدوزر

"لقد جرت الانتخابات في البوسنة كما لو سمح للحزب النازي بخوض الانتخابات بعد الحرب في المانيا، واوكل الى الشرطة السرية حفظ الامن الداخلي".

كريس جانونفسكي
الناطق باسم المفوض العام للاجئين التابع للامم المتحدة

قد لا تكون مصادفة ان يكون البوسنيون قد استعملوا "البولدوزر" للتعبير عن الطريقة التي جرى بها تجميع الناخبين، من كل جانب، ودفعهم الى صناديق الاقتراع السبت الماضي في اول انتخابات ديموقراطية، تجرى في هذه الجمهورية المقسمة منذ انهيار الاتحاد اليوغوسلافي واندلاع حرب إتنية بين الصرب والمسلمين في العام ١٩٩٢.

نقول قد لا تكون مصادفة استعمال عبارة "بولدوزر" في البوسنة بعدما استعمل عندنا الرئيس نبيه بري عبارة "المحدلة" لوصف الطريقة التي كانت تسحق بها جماعة المعارضين لـ "الحزب الحاكم" الذي خاض الانتخابات في المحافظات الخمس، وآخرها البقاع الاحد الاسبق، وللدلالة كذلك على الاداة التي احتاجت اليها السلطة للتغلب على المعارضة الشعبية، من دون ان تغلبها حقاً.

صحيح ان الاداتين متوحشتان ومائلتان في مواجهة الروح التي تلهم الديموقراطيين الاحرار للنضال من اجل اجراء انتخابات حرة ونزيهة، خالية من التدخلات والمغايرات، الا انهما كذلك ترمزان الى ما تعانيه اجمالاً المجتمعات المركبة اتنياً وطائفياً وثقافياً، والتي تواجه في فترات التفكك والانقسام اخطار جرف البولدوزرات لها، لاهلها وارضها ومنازلها، تماماً كما حصل في لبنان والبوسنة حيث التركيبة شبه متشابهة.. الا ان السلام الذي يهب عليها يفترض ان يحمل لها ادوات اخرى تنسجم مع حاجات السلام والبناء وفي مقدمها المعاول والمحادل، اضافة الى السواعد بالطبع. ولعلّ هذا ما رمز اليه الرئيس بري في حديثه عن المحدلة التي ينبغي ان تبني اكثر مما تسحق، واظنها سحقت كفاية الى الآن!

الا ان اكثر ما يستوقف المراقب في انتخابات البوسنة، وقربها من انتخابات لبنان، هو الوظيفة التي ارادها لهما الاميركيون. ففي الوقت الذي كانوا يشجّعون فيه اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات وبكثافة، حضّوا البوسنيين على فعل الامر نفسه، فتجاوبوا وبلغت نسبة المشاركة هناك ٧٠ في المئة. وقد افضت هذه العملية الى الاتيان بامراء الحرب هناك، على حساب المعتدلين. ولم يُغضب الامر احداً ولا ظنوه تراجعاً في مسار السلام، بل اعتبروه منعطفاً تاريخياً في حياة الجمهورية المقسّمة ثلاثة اجزاء. اذ كانت هناك حاجة بعد السلام – تماماً كما حصل في انتخابات ١٩٩٢ التي قاطعها امراء الحرب المسيحيون – الى جعل الشعب يختار من يعتبرهم معبّرين عن آرائه، وان كانوا متطرفين، بغية التمهيد للمفاوضة والمصالحة واعادة المهجرين. وهذه لم تحصل في لبنان فاستمرت بسببها الانقسامات والخلافات واستمر انعدام التوازن السياسي، فبقي جزء مهم من المشاركين في المعادلة خارجها.

وعلى رغم المغايرات التي رافقت الانتخابات البوسنية وامثلتها من عندنا: نقص واخطاء في لوائح الشطب، تعذّر مشاركة جميع المهجرين في التصويت واساليب ارهابية وغير شرعية اعتمدتها الماكينات الانتخابية المختلفة لابعاد ناخبين معينين من الوصول الى بعض مراكز الاقتراع. على رغم ذلك تحاول القوى التي تدعم اعادة الحياة المشتركة الى المجتمع البوسني الاستفادة من الانتخابات التي ثبّتت امراء الحرب داخليا، وفي نظر المجتمع الدولي، الانطلاق من هذا الواقع الجديد الى اجراء مصالحة سياسية بين المتحاربين واطلاق عجلة الاقتصاد البوسني مجدداً، لانه سيكون عصب الحياة المشتركة.

من هنا اهمية العملية الانتخابية التي كانت ولا تزال بالنسبة الى اعداد كبيرة من اللبنانيين، رمزاً مثالياً، وخيالياً احياناً، في حين هي اداة ووظيفة لا بد من استعمالها والعبور بها الى خطة حكم او مشروع عملي مثل المصالحة الوطنية. لذلك كانت المشاركة في انتخابات ١٩٩٦ ضرورية وغاية في الاهمية، نظراً الى ان انتخابات ١٩٩٢ كانت تمهيدية وجرح الحرب كان فيها حاراً. فشارك فيها من شارك، وكان قليلاً، بينما قاطعتها الاكثرية الساحقة، ومعظمها كان ضد الحرية وضد عودة امرائها الى السلطة.

من هنا رجاؤنا ان تكون محدلة الرئيس نبيه بري، هي اداة البناء الاولى، وتمهد الطريق الى عملية المصالحة واستدعاء السياسيين المنفيين في الخارج للعودة، اذ لا يجوز ان يبقى هؤلاء "بعبعاً" بالنسبة الى نظام المحدلة. فالمحدلة لا قلب لها ولا عقل، وما نريده بعد هذه الانتخابات هو حكم له قلب وعقل ورؤية وخيال.

ادمون صعب
اورفاين – كاليفورنيا

المفاوضات المتعددة الطرف

المياه سلاح سياسي في يد اسرائيل

طارق المجذوب

هناك ثلاثة هواجس او اهداف أرقت جفون الرواد الاوائل للحركة الصهيونية وما زالت تؤرق جفون زعمائها الحاليين: انتزاع الاعتراف العربي بالدولة العبرية، وامتلاك القوى سلاح في الشرق الاوسط، والسيطرة على المياه في المنطقة العربية. وقد استطاعت الحركة الصهيونية، بالمناورة او المؤامرة، تحقيق الهدفين الاولين، وهي تسعى اليوم لتحقيق الهدف الثالث. فالمياه تحتل في الفكر الصهيوني مركزا مرموقا يكاد يبلغ مرتبة العقيدة. وللحرص على امتلاك المياه هدفان اساسيان: الاول تأمين الحاجات المتزايدة الى المياه في قطاعات الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي. والثاني ايجاد مصالح او مشاريع مائية مشتركة مع العرب، اي ربط المصالح العربية بالمصالح الاسرائيلية بحيث يصبح من الصعب على الطرف العربي اهمالها او الاخلال بها او التنصل منها. ولهذا صرّح شمعون بيريس عندما كان وزيرا لخارجية اسرائيل في العام ١٩٩٥ وفي معرض تعليقه على استعداد الاتحاد الاوروبي لتمويل مشاريع سدود اردنية – اسرائيلية مشتركة على نهر اليرموك، ان بلاده في الحرب تحتاج الى اسلحة اما في السلم فهي في اشد الحاجة الى المياه (١).

وبسبب اهمية المياه في الاستراتيجية الصهيونية، اصرت اسرائيل منذ مؤتمر مدريد، في ١٩٩١/١٠/٣٠، على ادخال بند المياه في ملف المفاوضات الثنائية والمتعددة. ولهذا لم يكن غريبا ان يقدم راعيا مؤتمر مدريد على تخصيص لجنة لدراسة ملف المياه في اطار المفاوضات المتعددة الطرف في الشرق الاوسط. فبالاضافة الى لجنة الموارد المائية، هناك اربع لجان منبثقة عن المفاوضات المذكورة: لجنة مراقبة التسلح والامن، لجنة التنمية الاقتصادية، لجنة حماية البيئة ولجنة اللاجئين.

وتشترك في لجنة المياه اربعون دولة تقريبا، ويقاطعها كل من سوريا ولبنان. واجتمعت اللجنة منذ انطلاقة المفاوضات المتعددة في موسكو في ١٩٩٢/١/٢٧ ثماني مرات، كما عقدت العديد من اللقاءات السرية داخل دول الشرق الاوسط او خارجها، على مستوى رؤساء الوفود او لجان الخبراء.

ومن اهم البنود المدرجة على جدول اعمال لجنة المياه اربعة لم يطرأ عليها اي تغيير منذ بدء المفاوضات، وهي: انشاء بنوك للمعلومات عن مصادر المياه في الشرق الاوسط، ايجاد انجع الطرق لاستعمال المياه والمحافظة عليها، تنمية موارد المياه المتاحة حاضرا ومستقبلا، وارساء اسس ثابتة للتعاون الاقليمي المائي وبلورة مفاهيم مشتركة في هذا المجال.

لقد تباينت تقويمات الوفود المشاركة لحجم التقدم الذي احرزته محادثات لجنة المياه خلال اجتماعاتها الثمانية السابقة. وعلى رغم هذا التفاوت في المواقف بين الاطراف، يمكننا التأكيد ان هذه الاجتماعات حققت نقلة نوعية تجلت في البنود الاربعة المذكورة آنفا.

ففي ما يتعلق بالبند الاول، فقد تمّ الاتفاق على البدء ببعض الخطوات السريعة، كتشكيل لجنة مصغرة تقوم بجمع البيانات وتبويبها وشراء الحواسيب المناسبة لانشاء بنك اقليمي للمعلومات المتعلقة بالمياه، وقد صرح رئيس الوفد الاميركي ورئيس مجموعة المياه ريتشارد لوبارون، بان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي سيساهمان بمبلغ مليونين ونصف مليون دولار لاقامة بنك اقليمي للمياه في الشرق الاوسط. واعلن المندوب النروجي مارتين ترولدالين، في اجتماع تونس الاخير، الذي عقد ما بين ١٥ و١٦ ايار ١٩٩٦، ان بلاده على وشك اطلاق شبكة معلومات الكترونية حول المياه Waternet في حزيران ١٩٩٦ من اجل ترسيخ التعاون المائي بين الفلسطينيين والاردنيين والاسرائيليين.

وبالنسبة الى البند الثاني المتعلق بحسن استعمال المياه، فقد عقدت في عدد من العواصم الاوروبية والدول التي لديها خبرة في هذا المجال، لقاءات عدة على مستوى الخبراء الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين للاطلاع على ما توصلت اليه الدول المتقدمة في هذا المجال. ومحاولة نقل هذه التجارب الى منطقة الشرق الاوسط. واعلن رئيس مجموعة المياه، في ختام اجتماع تونس، ان المجموعة وافقت على مشروعين جديدين للتعاون المائي بين الدول العربية واسرائيل. وينص المشروع الاول الذي اقترحته الولايات المتحدة ووعدت بتقديم مليوني دولار لتمويل جزء منه، على تنظيم حملة واسعة النطاق للحفاظ على المياه وترشيد استخدامها في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا. ويتعلق المشروع الثاني الذي اقترحته فرنسا، وموّلت الجزء الاكبر منه، بآلية ادارة الازمات المائية في حال تعطلت انظمة تصريف المياه وتلوثت مياه الانهار، وسيستفيد من هذا المشروع، الذي لم يكشف عن تكاليفه، الفلسطينيون والاسرائيليون والاردنيون.

وفي مجال تنمية موارد المياه وهو اكثر البنود اهمية، فقد تقدم كل من الاردن والمانيا، في اجتماع لجنة المياه في بكين في تشرين الاول ١٩٩٣، باقتراح مشروع مشترك يدعو الى القيام بدراسة موارد المياه في دول الشرق الاوسط لمعرفة مقدار الحاجات المائية الحالية والمستقبلية ومدى قدرة دول المنطقة على تأمين هذه الحاجات والسبل الكفيلة بحل ازمة المياه المرتقبة. وبالفعل فقد خصص اجتماع لجنة المياه في عمان، الذي عقد ما بين ١٩ و٢٢ ايار ١٩٩٥ مبلغ ٤٠٠ الف دولار لاجراء دراسات حول موارد المياه في الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية. واشار البيان الختامي لهذا الاجتماع الى ان الولايات المتحدة وسلطنة عمان ستساهمان بثلاثة ملايين دولار لاقامة مركز اقليمي لتحلية مياه البحر. وتحدث الموفد الاميركي ورئيس مجموعة المياه ريتشارد لوبارون في ختام الجولة الثامنة من اجتماعات لجنة المياه في المفاوضات المتعددة الطرف، في تونس في ١٩٩٦/٥/١٦، عن تقدم في تنفيذ المشاريع التي تمت الموافقة عليها في الجولات السبع السابقة للمجموعة، وعن التزامات مالية "جوهرية" جديدة. واضاف ان الاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية قدما هبة بقيمة ١٥ مليون دولار الى المركز الاقليمي لتحلية مياه البحر في مسقط.

وعندما نصل الى البند الرابع المتعلق بأسس التعاون الاقليمي ومرتكزاته، نجد ان النروج اقترحت اجراء دراسة اقليمية بغية استخلاص القواسم المشتركة التي تجمع بين الاطراف المعنية بأزمة المياه في الشرق الاوسط، واجراء دراسة مقارنة لقوانين المياه وانظمتها الادارية في كل دولة من دول هذه المنطقة. واقترحت بعد اتمام الدراستين ترسيخ التعاون بين هذه الدول من خلال صوغ ميثاق اقليمي للمياه. وقد استساغ الاردن هذه الفكرة ودعا الى وضع هذا الميثاق وجعله شرعة للمياه في المنطقة.

وبعد محادثات علنية وسرية لم تخلُ من الضغوط والاغراءات اتفق الاطراف الثلاثة (اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية) على البدء بمفاوضات تهدف الى وضع "ميثاق للمياه" من شأنه تنظيم استغلال هذا المورد الحيوي بالنسبة اليها، لان استهلاك كمية المياه سيتغير حتى السنة ٢٠٢٠ على النحو الآتي: سينخفض الاستهلاك من ٣٩٠ م٣ سنويا للفرد الواحد الى نحو ٢٥٠ في اسرائيل، ومن ٢١٠ الى ٦٣ في الاردن، ومن ٥٠٠ الى ١٥٣ في الضفة الغربية، ومن١٤٢ الى ٤٥ في قطاع غزة.

وعلق رئيس الوفد الاسرائيلي، ابراهام كاتز – عوز على "ميثاق المياه" فاعتبره خطوة اولى نحو تعاون وثيق بين اسرائيل وكل من الاردن والسلطة الفلسطينية، وقد ينعكس على المفاوضات المرتقبة مع سوريا ولبنان ويساعد على ايجاد حل شامل لمشكلة المياه في المنطقة (٢).

ولكن الاردن الذي ابدى، في اول الامر، حماسة لوضع "ميثاق المياه" (٣) ما لبث ان تراجع عن هذا الموقف وراح يقلّل من اهمية الاتفاق الذي شارك في اقراره، ويلوح بانه "لم يرد في النص اي شيء حول اقتسام المياه" (٤). فالاتفاق الذي وقّعه بالاحرف الاولى مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية، في ١٩٩٦/٢/١٣ لم يتطرق الى حصص المياه، بل تناول، بدلا من ذلك، مسألة التعاون في ادارة الموارد، مثل رفع كفاية خطوط الانابيب وتطوير موارد مياه جديدة كتحلية المياه المالحة. وبسبب هذا النقص او التقصير استبعد الدكتو منذر حدادين قبول بلاده به (٥).

وكل من يطّلع على مسار المفاوضات المتعددة الخاصة بالموارد المائية في الشرق الاوسط، وعلى الاطماع والمخططات والتصرفات الاسرائيلية المتعلقة بأوضاع المياه العربية يخرج بالانطباعات الثلاثة الآتية:

١– ان اهتمام اسرائيل بلجنة المياه يفوق اهتمامها ببقية اللجان الاربع المنبثقة من مؤتمر مدريد. وذلك لثلاثة اسباب مهمة: حاجتها الملحة والمتصاعدة الى المياه، وتصميمها على استخدام المياه سلاحا سياسيا ضد الدول العربية المجاورة، واقناع دول الخليج، الغنية بالمال والفقيرة بالماء، بان "العبقرية" الاسرائيلية هي وحدها القادرة على ابتكار الوسائل لتوفير المياه لها. ولتحقق ذلك تطرح اسرائيل فكرتين: استيراد المياه من تركيا او من دول الجوار غير العربي، واقامة منشآت عربية – اسرائيلية لتحلية المياه. وبسبب براعة اسرائيل في التمويه والتضليل، فانها ركزت على المنافع والمكاسب التي يجنيها الطرفان من التعاون المائي المشترك، وحاولت اقناع هذه الانظمة بالتخلي عن الاعتبارات والخلفيات السياسية "العقيمة" والتوجه نحو الحسابات الاقتصادية "المجزية" والدخول معها في مشاريع تنموية مشتركة، كفيلة مع مرور الزمن بدمج اسرائيل في المجتمع العربي الواسع.

٢– ان اسرائيل تعتقد ان فقدان التضامن العربي الذي تسبب في خسارة الدول العربية بعض الحقوق والاراضي سيكون ايضا سببا في فقدان ما تبقى من ثرواتها القومية (وفي طليعتها المياه) القادرة على المساهمة في نهوض العرب وتقدمهم. واسرائيل تعتبر ان ما اغتصبته واستولت عليه من مياه عربية (لاسيما في الاراضي المحتلة) اصبح حقًا وملكا لها لا يمكن المساس به او اخضاعه للمفاوضة والمساومة. ولهذا سجّل الوفد الاسرائيلي في اجتماع لجنة المياه في اثينا بين ٧ و٩ تشرين الثاني ١٩٩٤ معارضة لأي تغيير او تبديل او تخصيص جديد في الموارد المائية الحالية في المنطقة. وهذا ما دفع رئيس الوفد الفلسطيني، رياض الخضري (وهو جيولوجي وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية) الى القول بأنه "ليس من قبيل الصدفة ان اسرائيل لم تدرج في بند نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المصادر المائية" (٦). وذلك بعدما لاحظ ان الاسرائيليين يضخون من الضفة والقطاع ٧٥٠ مليون م٣ سنويا، في حين ان الفلسطينيين لا يستطيعون الاستفادة الا من ٢٥٠ مليونا، مع ان المصادر المائية المتوافرة في ارضهم تسمح لهم بالحصول على اربعة اضعاف هذه الكمية.

٣– ان اطماع اسرائيل لا تقتصر على المياه المتوافرة في فلسطين المحتلة او الوافدة اليها، بل تمتد الى كل المياه التي تتفجّر او تصب في الاراضي العربية. فعين اسرائيل لم تفارق الليطاني وروافده منذ انشائها. وعلاقاتها بأثيوبيا وضغوطها على مصر لايصال قسم من مياه النيل الى سيناء فالنقب لم تعد خافية. وادعاءاتها المفتعلة بان احواض الانهار البعيدة عنها تمتد الى عمق الاراضي التي تحتلها تجد، لدى قلة من الباحثين الغربيين تأييدا يثير الدهشة والاستغراب.

***

والخلاصة ان مياهنا العربية في خطر. وهذا الخطر نابع من امرين، اولا، من تصميم اسرائيل على التحكم كليا بكل المياه المتوافرة في المنطقة العربية، حتى في المياه التي تنبع وتسير وتصب بعيدا عن الاراضي الفلسطينية كالليطاني والنيل. وثانيا، من تواطئها مع الدول المجاورة كتركيا واثيوبيا من اجل استخدام مياه انهارها سلاحا سياسيا تشهره في وجه كل متمرد على "سلامها" وسلطتها وجبروتها.

١– "النهار" في ١٩٩٦/٣/١٦.
٢– Lorient - Le jour في ١٩٩٤/١١/١٠.
٣– "الشرق الاوسط" في ١٩٩٥/٥/١٠.
٤– "الشرق الاوسط" في ١٩٩٦/٢/١٥.
٥– ناقش المشاركون في اجتماع تونس الاخير (١٥–١٩٩٦/٥/١٦) مشروع اعلان مبادئ تقدمت به النروج في شأن التعاون المستقبلي حول المياه في المنطقة. واكد ريتشارد لوبارون انه من المتوقع ان يعلن عن التوصل الى "اعلان مبادئ" بهذا الخصوص في حزيران ١٩٩٦ في اوسلو.
٦– "الديار" في ١٩٩٤/١١/١٠.

* تم اعداد هذه المادة ونشرها بالتعاون مع المركز اللبناني للدراسات.

استاذ جامعي وخبير في المياه الدولية

البحث العلمي ومتطلبات القطاع الانتاجي

عبد الحسن الحسيني

فرضت الثورة الصناعية في بداية هذا القرن تعديلات جذرية في مناهج التعليم الهندسي العالي وما دونه حملت الحكومات على اعادة صوغ للمناهج التعليمية التي كان من نتائجها بلوغ العالم هذا المستوى من التطور التكنولوجي الذي نشهد آثاره اليوم. وانطلاقا من المبدأ نفسه فان ثورة المعلومات ستفرض تعديلا في مناهج التعليم العالي الهندسي يستوعب التحديات الجديدة التي يفرضها هذا المدى من التطور الذي نشهده على ابواب القرن الجديد.

واللافت هو زيادة عدد مؤسسات التعليم الهندسية الحكومية والخاصة في مختلف الدول مما ادى الى مشكلة تزاحم في جذب الطلاب وتفاوت في مستوى الخريجين مما يستدعي تعاونا وثيقا بين المؤسسات الانتاجية ومؤسسات التعليم الهندسية والدولة للمحافظة على المستوى المطلوب وتحديد الاهداف المرجوة.

كما ان تعدد المؤسسات التعليمية الهندسية الخاصة والحكومية يفرض مشكلة تمويل اساسية يجب ايجاد الحلول الممكنة لها للمحافظة على استقرار المؤسسة وجذب الخبرات التعليمية الكفية وتأمين البنى التحتية من مختبرات ومكتبات وتجهيزات تساعد على رفع المستوى الاكاديمي وتساهم في ربطها بالسوق الانتاجية، خصوصا في قطاع الصناعة، ومن هنا يكمن دور الصناعة في ضخ الخبرات التطبيقية الى قطاع التعليم الهندسي وامكان اقامة قطاع مشترك ضمن المؤسسة الهندسية يكون فيها للصناعة ورجالها دور بارز من طريق تأمين الاعمال التطبيقية الضرورية مع ما يستلزم ذلك من معدات وتجهيزات بالتعاون مع الاكاديميين الذين سيقع على عاتقهم تزويد الطالب بالمعارف الضرورية لاستيعاب هذه الاعمال التطبيقية.

ومن الملاحظ ان المساهمات المالية للحكومات في موازنة الجامعات في مختلف الدول تقلصت كثيرا عن السنوات الاخيرة مما يستوجب ايجاد مصادر جديدة للتمويل من طريق الاشتراك الفعال في الاسواق الانتاجية اضافة الى مصادر اخرى وهذا بدوره سيشكل علاقة تعاون بين الصناعة وقطاعات الانتاج الاخرى والمؤسسات الهندسية لما فيه مصلحة الجانبين.

ويعتبر تجديد التعليم العالي الهندسي وتجدده امرا اساسيا لتعزيز ملاءمته وجودته وهو يستوجب اعتماد برامج تنمي القدرات الفكرية والتطبيقية للطلبة، ومن اجل تحسين المضامين الدراسية المشتركة بين فروع الانتاج والجامعة الهندسية ومن اجل استخدام اساليب تعليمية تزيد من فاعلية الخبرة لدى الاساتذة في التعليم العالي، لاسيما بالنظر الى التقدم السريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وتعتبر البحوث من الوظائف الاساسية للتعليم العالي وشرطا اساسيا لتحسين ملاءمته الاقتصادية وجودته العلمية ومولا رئيسيا لموازنة الجامعة خصوصا في الدول المتقدمة التي تعتمد الى حد كبير على الابحاث التي يقوم بها العلماء في مختبراتهم.

ان هذا التعاون يؤدي الى نوع من الاستقرار المادي والمعنوي للاساتذة يجعلهم يتفرغون للبحث العلمي خصوصا وان مردودا اضافيا ستؤمنه الصناعة للاساتذة الباحثين والطلاب كنتيجة للخدمات البحثية التي يقدمها الآخرون للصناعة.

وتعاني الدول النامية من مشكلة لارتفاع كلفة الانفاق العام على التعليم كما هو حاصل في الدول المتقدمة، وكلما كانت المنطقة فقيرة كلما زادت الكلفة النسبية لكل طالب مقدرة بالنسبة المئوية المخصصة للتعليم الهندسي من الناتج القومي الاجمالي، وهذا يؤدي الى زيادة الاقساط على الطلاب مما يعني حصر التعليم الهندسي بطبقة معينة من الطلاب، من دون اعطاء الفرصة لجميع الطلاب من مختلف الفئات الاجتماعية وبحسب عالم المؤهلات العلمية لديهم، وهذا يستدعي تدخل القطاع الانتاجي في هذه العملية من طريق اعطاء منح ومساعدات للطلاب المتفوقين وتوجههم ليكونوا لاحقا في خدمة هذه المؤسسات.

وقد يحصل ان توصي بعض المؤسسات الصناعية والانتاجية على عدد معين من الخريجين وتتبنى دراستهم منذ البداية ويكون ذلك بالاتفاق مع مسؤولي الاقسام في الجامعات والاساتذة المشرفين عليهم، خصوصاً في مراحل الدراسات العليا والتحضير للدكتوراه حيث يتم العمل على موضوع معين.

كما هنا مشاريع ابحاث علمية هندسية كثيرة لا تستطيع الجامعات تأمين التجهيزات البحثية لها لارتفاع كلفتها او لعدم توافرها لديها وهنا يقع على عاتق المؤسسة الانتاجية المستفيدة منها تأمينها للجامعات. هذه الطريقة تعمل بها غالبية الجامعات في الدول المتقدمة، وقد اثبتت فاعليتها.

اما بالنسبة الى الدول الفقيرة حيث المؤسسات الانتاجية قليلة او ضعيفة فان هذه المهمة كما نلاحظ صعبة التحقيق لذلك نرى ان مؤسسات التعليم الهندسية تعمل منفردة من دون الدخول في عالم العمل، وهنا تقع المسؤولية ايضاً على الحكومات التي لا تلزم التعاون مع الجامعات عند تنفيذ مشاريع معينة حتى المشاريع الحكومية، ولا تأخذ حتى بالاستشارات المقدمة من دون مقابل من مؤسساتها التعليمية الهندسية علما بان ذلك قد يوفر عليها عبئا ماليا كبيرا يذهب في معظمه الى الشركات الخاصة، لذلك فمن الواجب تأمين تشريعات معينة تضطر معها ادارات الدولة للجوء الى المؤسسات الهندسية الجامعية والتعاون معها عند القيام بتنفيذ مشاريع معينة.

اما الدول الفقيرة حيث يعاني القطاع الصناعي والانتاجي من ضعف مقدراته، وحيث يتم تصنيع سلع ومنتوجات بواسطة شهادات اجنبية فبالامكان تدخل الحكومات لدعم الصناعة والقطاع الخاص لانتاج سلع ومنتوجات مطورة داخليا او مصممة داخليا في مراكزها البحثية مما يؤدي تاليا الى دعم المختبرات البحثية والجامعات والاساتذة، ويؤدي خدمة للقطاع الانتاجي الوطني.

كما من الممكن ايضا ان تقوم المختبرات في الجامعات بتصنيع ادوات واجهزة معينة واستعمالها بنفسها واثبات فاعليتها ثم تقديم هذه الاجهزة والادوات للاستعمال في المؤسسات خارج اطار الجامعات وتاليا سيكون بالامكان التعاقد مع المؤسسات الانتاجية لتصنيع هذه الادوات والاجهزة اذا اثبتت الاخيرة فاعليتها ومقدرتها.

كما يجب ان تكون الجامعات الهندسية مركزا لتطوير السلع والمنتوجات والاجهزة التي ينتجها القطاع الصناعي، وعملية التطوير هذه تكون سهلة لاقناع الاخير بالاعتماد عليها لانتاج الاجهزة والسلع البديلة بدلا من تصنيع منتوجات قديمة وهذا يشكل فائدة كبيرة للاقتصاد الوطني.

ولعل العلاقة بين التعليم العالي والقطاع الانتاجي علاقة متينة وجدلية وتتمثل بضخ اعداد الخريجين الى سوق العمل. هذه الاعداد ربما شكلت قوة دافعة نحو التقدم والتطور عندما تستجيب لرغبات سوق العمل، وقد تشكل قوة عكسية لتأجيج الصراعات داخل المجتمعات عندما تتحول قوة بطالة ضاغطة. من هنا فمن الواجب التنسيق بين الجامعات الهندسية والقطاع الصناعي والانتاج ودراسة سوق العمل ومعرفة الاحتياجات الضروية للاختصاصيين واعدادهم بشكل يتلاءم مع متطلبات القطاع الانتاج. وثمة وجهتا نظر متوازيتان تتحكمان بالعلاقة بين التعليم الهندسي العالي وعالم العمل، الاولى تكمن في ان التعليم العالي يتجه نحو حشد اعداد كبيرة نظرا الى تزايد اعتماد الاقتصادات الحديثة على كثافة المعرفة وتاليا الاعتماد بمقدار اكبر على خريجي التعليم العالي الهندسي الذين يشكلون "قوة عمل مفكرة ومنتجة"، وتتمثل وجهة النظر الاخرى في انه سيكون على الخريجين قبول العمل في وظائف متحركة واستنفاد معارفهم واكتساب مهارات جديدة. وللظروف الجديدة لعالم العمل تأثير مباشر على غايات التعليم والتدريب على مستوى التعليم العالي والهندسي، فلا يمكن مجرد زيادة مضمون المنهاج الدراسي او زيادة عبء العمل على الطلبة ان يشكل حلا مجديا لذلك ينبغي تفضيل الموضوعات المرتبطة بالقطاع الانتاجي الوطني واحتياجات السوق والتكيف مع المستوى التكنولوجي والاقتصادي والعلمي وتزويد الطالب بمزايا معينة مثل روح المبادرة والقدرة على تنظيم الاعمال، وهنا يكمن دور القطاع الانتاجي في توجيه الطلبة اثناء القيام باعمال التدريب والتأهيل التي يجب ان تكون باشرافه. وينبغي على التعليم الهندسي ان يراعي التغييرات التي تطرأ على الاتجاهات الرئيسية للسوق، بغية تكييف المناهج الدراسية وتنظيم الدراسات وفقا لتغيير الظروف، وذلك لضمان فرص اكبر للخريجين في العمل. والاهم من ذلك هو ان يساهم التعليم الهندسي في تكوين معالم مستقبل اسواق العمل الصناعية من خلال اداء مهماته التقليدية والمساعدة على تحديد الاحتياجات المحلية والاقليمية الجديدة التي تؤدي الى تحقيق التنمية البشرية الدائمة.

من هنا فان مشاركة الاوساط الاكاديمية مع الاقتصاديين من رجال الصناعة والاعمال يعتبر في غاية الاهمية لتأمين التفاعل بين مؤسسات التعليم الهندسي والمجتمع الانتاجي وتحقيق رسم معالم المناهج الهندسية في شقيها الاكاديمي والتطبيقي وتؤدي الابحاث التي يقوم بها الاكاديميون دورا كبيرا في تطوير القطاع الانتاجي من طريق تأمين النماذج الجديدة القابلة للتصنيع والبحث عن افكار جديدة، لذلك فان عملية البحث العلمي يجب ان تشارك فيها القطاعات الاقتصادية الى جانب الاساتذة في المؤسسات التعليمية ما يؤدي الى تطوير مقدرات الهيئات التعليمية ويساعد في اعداد الخريجين بمستوى مهني عال ويؤمن لهم الخبرة العملية اللازمة لذلك.

استاذ في الجامعة اللبنانية

الائتلاف الانتخابي في الجنوب

قراءتان تستدعيان قراءة

أحمد جابر

تقاطعت انتخابات الجنوب مع مثيلاتها في بقية المناطق في أكثر من نقطة. فقد جرى استخدام المال الخاص، والمال العام، وسخرت اجهزة الدولة، واستعمل الترهيب السياسي، والترغيب المادي وطغى الحضور الاعلامي، ثم كانت النتائج بحسب رغبة أهل الحكم ووفقاً لارادتهم.

الا ان نقطة الافتراق بين ما بعد انتخابات الجنوب وتلك في الاجزاء الاخرى من لبنان كانت لافتة. فقد وضعت معركة "قرار بيروت" اوزارها، ثم أعلن الرئيس رفيق الحريري من موضع الاقتدار مد يده الى الجميع. وجاء رد الرئيس كرامي على النتائج استنكافاً واعلان رغبته في الاستقالة، مع زيارة مجاملة من هنا ورسالة ود من هناك. واستراح المحاربون في معركة المتن خصوصاً بتأكيد مواصلة المعركة السياسية، من جانب المعارضين في حين استرخى الآخرون بعدما نالوا الحظوة النيابية. ولكن في الجنوب، واصلت "المحدلة" سيرها، فارادت التمثيل بخصومها، بعدما خيل اليها انها ارتدتهم "بالمدرسة القاضية".

بين ايدينا وقائع مؤتمر صحافي عقده نائب "حزب الله"، السيد محمد رعد، في العاشر من ايلول الجاري. ولدينا أيضاً بضع خطب وتصريحات ادلى بها رئيس المجلس النيابي الاستاذ نبيه بري، وهي توالت على مدى ايام، اثناء العملية الاقتراعية وما تلاها. وبين المؤتمر والوقائع، تبلورت دلالات واستنتاجات يمكن استنطاقها بين السطور.

نبدأ من المؤتمر الصحافي للنائب محمد رعد، لقد لاحظ النائب رعد، ومن دون عناء شرح ان "شعبنا المقاوم سجل ارقى نماذج الممارسة الديموقراطية... وانه محل الرهان الحقيقي في تحمل اعباء المهمات الكبرى وقضايا التحرير والتطوير للدولة ومؤسساتها في لبنان". نسأل النائب: هل تتوافر الديموقراطية بمجرد توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع؟ وما رأيه في كل ما سبق العملية الانتخابية من قانون جائر، ومن ممارسات تتنافى والحريات التي يكفلها القانون؟ ثم أليس الائتلاف، بشروطه الصارمة، مدخلاً الى "طغيان" اكثري، يمنع سلفاً امكان التنوع، والتنافس الصحي والصحيح؟.

ولعل الجزء الآخر من التصريح يساهم في ايضاح ديموقراطية الجزء الاول، والسؤال هنا، كيف كان شعبنا محل الرهان؟ هل اقترع لبرنامج مقاوم، امثلي؟ وهل توجه اليه احد بخطاب الدولة – المؤسسة؟ وهل ما جرى في الجنوب يدل على ان الامور تسير نحو منهج يؤدي الى التطوير المؤسساتي؟ اذا كان الامر كذلك، فما الذي منع الائتلاف الى ما قبل الاقتراع بيومين؟ وهل جرت المفاوضات على خلفية برنامجين كانا متقابلين، فصارا متقاطعين؟ لا بد من اجابة ان التعميم في القضايا المحددة لا يفيد، هذا حتى لا نقول انه ينعكس ضرراً بالغاً على القضايا ذاتها.

ويجيئنا الالتباس في قالب التعميم مجدداً، لدى التحدث "عن سقوف تحفظ البلد والدولة وامن الناس، ولا تخدش السلم الاهلي". نتساءل هنا، كيف تكون الديموقراطية سليمة عندما يكون وجهها الآخر المباشر تهديد السلم الاهلي، وتهديد مصير البلد؟ لقد سبق للبلد ان عاش فترة حرب اهلية، كانت لها اسبابها الداخلية، كما كانت لها اسبابها الخارجية فهل في عدم وصول كتلة سياسية محددة الى الندوة البرلمانية، ما يستحضر شيئاً من عوامل الحرب الاهلية الماضية؟

ولا يفوت النائب رعد، فرصة رد التحية الى "من مد يده الينا بالامس بالذات من صيدا للتعاون وفتح صفحة جديدة"، والمقصود هنا النائب بهية الحريري. لا نستطيع الا ان نلحظ انقلاباً في الموقف، فاليد الممدودة جاءت على رافعة اللائحة الائتلافية، والرد جاء بعد ضمان وصول عدد من النواب، فهل هنا هو عنوان الصراع مع الرئيس الحريري؟ لقد طرح الاخير رؤية لموقع "حزب الله" في المعادلة، لا نجادله الآن في صوابها او خطأها، وهو يستمر في قيادة شبه مشروع بأبعاد وعناوين محددة، في السياسة والاقتصاد، والمطلوب قبل مصافحة اليد الممدودة، اعادة تفحص الموقع والمشروع، من موقع الرؤية الخاصة، لاكتشاف نقاط الالتقاء. فاذا حصل هذا فقول مع القائلين، ان البلد اعيد تحصينه على قاعدة جملة من النقاط المشتركة، وليس في سياق جملة من المواقف الانفعالية، تقرباً او ابتعاداً. ولا يفيد التذكير هنا بالمقاومة دائماً فالامر بات للكثيرين قضية تستحق النقاش فيها وحولها، للوصول الى اي مقاومة نريد. لذا فحين يذكر "النائب رعد بأولوية التحرير، وتفهم قرار التنمية وضرورتها" فإنه لا يناقش في كيفية التحرير، ولا في ابعاد التنمية، او اولوياتها، وهو يعلم ان الامرين موضع اجتهاد وفير. لذا اردنا ان نسجل خلاصة، فاننا نقول: ان النائب رعد، قال كلاماً عاماً من الماضي، يفيد في التعمية على ما جرى في الحاضر، لكن يلزمه الكثير ليفصح كيف سينتمي الى المستقبل.

في مقابل الخطاب العام للنائب محمد رعد، ادلى الرئيس نبيه بري بجملة من الخطب والتصريحات، التي لا يعوزها الوضوح. كان واضحاً منذ البداية، ان الرئيس بري مزهو بإئتلافه، فالامر لديه خيار في حين انه لدى حليفه اضطرار. وهو قطع شوطاً على طريق حسم مرجعيته النيابية، واطمأن الى حصتها إقليمياً وداخلياً، لذلك بادر الى طرح ترشيحه لولاية جديدة لرئاسة المجلس.

الا ان الزهو افقد خطاب رئيس المؤسسة التشريعية الكثير من عناصر المنطق. كيف كان ذلك؟ في حديثه عن الائتلاف، اشار الى ان الاخير، شجع الناخبين، وجعلهم يغادرون احباطهم لان من شأن ذلك الاحباط ان يفسح في المجال امام المتسللين. ما لم يقله الرئيس بري، هو ان تشكيل أكثر من لائحة، كان يتيح اجراء اختبار قوة لا يركن الى نتائجه وتالياً فان طموحه الى تشكيل نقطة الثقل في القرار الشيعي الجنوبي خصوصاً وفي لبنان عموماً، كان سيحاط بأكثر من علامة استفهام. وما لم يقله الرئيس أيضاً، هو ان الافتراق كان يمكن ان يؤدي الى مشاحنات، اي ان الديموقراطية التي تحدث عن عرسها، لم تكن موجودة، بل ان الخوف كان سيد الموقف، لذلك ربما كان الناس امام امرين: الائتلاف، او ترك الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات. واذا كنا سمعنا كلاماً مطمئناً من الذين خالفوا الرئيس بري مواجسه، فان الاخير ظل متمسكاً بما لامر قد يكون معلقاً بوزن تياره وهو في السلطة، بعدما فقد الكثير من زخمه وهو في مواقع "المعترضين".

وفي حديثه عن الاتفاق اشار الى ان المقصود كان ضد "قاعدة ارتكاز المقاومة، لتجريد عناصر القرار ٤٢٥ من الدعم الشعبي ولتحرير لبنان أولاً". حقاً ان في البيان لمنطقاً مقلوباً. نعلم ان من كان بصدد الخروج على الائتلاف، هو "حزب الله"، وهذا ليس مشهوراً عنه تعلقه بـ "لبنان أولاً"، ومع "حزب الله" كان كل الوسط الديموقراطي والنقابي واليساري ومختلف الصامدين، وهؤلاء لم يضبطوا بتهمة الوله بالحلول المنفردة، إذاً كيف يستقيم منطق هذا الطرح؟

ثم يعرج على قضية المنطقة المحتلة فيلفت الانتباه "الى ان فتح بوابات المنطقة المحتلة، انما جاء في اطار محاولة لالقاء القبض على الاصوات". نترك للمعلومات ان تجيب عن منطق قلب الحقائق هذا. فالذي ارسل الحافلات لنقل الوافدين من الشريط معروف، وما قبضه بعضهم بدل صور وكلفة اخراجات قيد، صار على كل شفة ولسان، واسم المرشح الذي تولى ذلك غير مبهم، وما تناقلته المعلومات عن ايعاز للسكان هناك بمغادرة قراهم قبل فترة يظل صحيحاً حتى يثبت عكسه... وهنا لا يجدي التلطي وراء القول ان اموالاً دفعت، نعلم ذلك، لكن المطلوب تسمية الذين دفعوا، وغالب الظن ان "فاقد الشيء لا يعطيه". وبعيداً عن التحليل الملموس، للواقع المعلبين، ذهب الرئيس بري الى عبارات تداول استحضار قداسة في عملية لا علاقة لها بالماورائيات. فالائتلاف زواج شرعي؟ هل ترند على مسامع الرئيس ان احدهم وصف العملية بزواج المتعة. ثم ان الشياطين دخلوا على خط "الحماسة لاثارة التنافس"، ولا يخفى ان الملائكة انتصرت، لكن لاي ملائكة؟

ان هذا الخطاب الذي يراوح بين السياسة والسحر، لا يجعلنا نظن ان صاحبه غير مدرك لمراميه، فالكلام سياسي بامتياز رغم لجوئه الى منوعات شتى من التعبير. واذا لم نخطئ الظن فان عنصر الازعاج الاساسي للرئيس بري، والطاقم الحاكم من ورائه، هو هذا الامل الحقيقي بانبعاث قوى المعارضة الحقيقية فوق تراب الجنوب.

ففي عرف الممسكين بمقاليد الحياة السياسية ان قوى التيار الديموقراطي، اليساري المتحدرة من موقع الحركة الوطنية السابقة، قد بددت وبعثرت وجرى الاجهاز عليها، ما على بقاياها مواطنين ومثقفين واهل سياسة ورأي، وما عليهم سوى الالتحاق بركب النظام الذي يعاد تشكيله. وقد جاءت مجريات الانتخابات الاخيرة ونتائجها، لتبدد الظن وتعيد جلاء الصورة. هكذا لم يجد القيمون على الامر ضرورة في مراجعة سياساتهم، بل هم استنفروا وسائلهم لاعادة ضبط حساباتهم، بما يجعل الفئة ملائمة لتصوراتهم. وكما لدى اكثر اولي الامر في عالمنا الثالث، او الثاني، غالباً ما يعيد الساسة النظر بالناس بدل ان يعيدوا النظر في توجهاتهم.

ان اكثر ما يقض مضاجع حراس نظام المحاصصة الطائفية، هو الاحساس بقيام معارضة واعدة تخترق سقف النظام، وتتجاوز حدود الطوائف، وترتقي الى مستوى مخاطبة مصالح الوطن الفعلية لا المفتعلة والحقيقية لا الوهمية، والمفصلة على قياسه لا على قياس الافراد. ذلك بحث لا بد ان ينخرط فيه الجميع ومنذ الآن، وهي فرصة لاهل الرأي واهل العلم والانتلجنسيا عموماً، التي ينطق اليوم باسمها، ويدلى بالافكار نيابة عنها. لكنها في الغالب افكار تقصر عن ملامسة المضمون.

كاتب سياسي

ابن رشد والسياسة العربية المفقودة

برلين– من جورج تامر

صدرت حديثا في زوريخ ترجمة المانية، هي الاولى، لتعليق ابن رشد على "جمهورية" افلاطون. ولم يشرح ابن رشد من آثار افلاطون التي وصلته سوى "الجمهورية" وقد كان الفارابي وضع قبله موجزاً لكتاب "النواميس" وكتابا شاملا مختصرا عن فلسفة الحكيم اليوناني واجزائها.

ويعتبر النص العربي لشرح ابن رشد "الجمهورية" حتى الآن مفقودا. وقد وصلنا بترجمته العبرية التي انجزها صموئيل بن يهودا من مارسيليا بين العامين ١٣٢٠ و١٣٢٢ وحفظت في ثماني مخطوطات، يعود اقدمها الى العام ١٤٥٧ وتأليف مختصر، ربما اعتمد صاحبه مخطوطة اقدم. وقام الطبيب اليهودي يعقوب المنتيني بنقل شرح ابن رشد الى اللغة اللاتينية، وذلك كما فعل بسواه من الشروح الرشدية على آثار ارسطوطاليس، وترجمته مهداة الى البابا بولس الثالث وتعود الى العام ١٥٣٩. وهناك ترجمة لاتينية اخرى من العبرية حُققت ونشرت اخيرا، انجزها ايليا دل مديغو الكريتي عام ١٤٩١. وتعتمد الترجمة الالمانية كقاعدة لهذا النص العبري الذي حققه وقدم له ونقله الى الانكليزية ارفين روزنتال عام ١٩٥٦ واعيد تصحيحه وطبعه ١٩٦٦ و١٩٦٩. كما ان هناك ترجمة انكليزية اخرى اعدها رالف لرنر عام ١٩٧٤.

يتألف شرح ابن رشد من ثلاثة اقسام. يتناول القسم الاول الكتب الخمسة الاولى من "الجمهورية"، مهملا الكتاب الاول منها والنصف الاول من الكتاب الثاني. ويعلل ابن رشد هذا الاهمال بانه لا يعير اهتماما للمقاطع الجدلية من كتاب افلاطون، بل يريد التركيز على الابحاث العلمية فيه. اما القسم الثاني فيتناول تقريبا الكتابين السادس والسابع من "الجمهورية" ويشرح القسم الثالث الكتابين الثامن والتاسع، فيما الكتاب العاشر لا يحوز من ابن رشد الا على ملاحظة قصيرة.

ويكتسب قارئ ابن رشد الانطباع الثابت، ان "الشارح" لم يعلّق على كتاب افلاطون فحسب، بل وضع بحثا علميا خاصا في الفلسفة السياسية. فمن الناحية النصية يهمل ابن رشد تماما الشكل الحواري الذي وضع فيه افلاطون كتابه العظيم، كما انه يستغني تماما عن ذكر شخصيات الحوار والظروف الزمانية والمكانية التي نشأ فيها. وهو يسقط بذلك السياق الذي نشأ فيه الاثر الافلاطوني، حتى ان قارئ الشرح يظن ان افلاطون انما ألّف كتابه بأسلوب ارسطو العلمي البرهاني. ويؤكد هذا الانطباع ان ابن رشد يوحي لقارئه في مطلع الكتاب ان شرحه "جمهورية" افلاطون ليس الا تتمة لشرحه "اخلاق نيقوماخس" لارسطو وانه انما يشرح "الجمهورية" بدلا من كتاب "السياسة" لارسطو، الذي لم يكن حاصلا على ترجمته العربية.

اما "الجمهورية" فمن المرجح ان يكون ابن رشد قد قرأها في ترجمة حنين بن اسحق (٨٠٩ – ٨٧٣م) لتلخيص جالينوس، اما تاريخ اعداد شرح ابن رشد فصعب التحديد. وربما كان المستشرق الالماني الكبير موريتس شتاينشنايدر على حق حين رجح ان شرح "الجمهورية" يرجع الى حوالي العام ١١٧٧م/٥٧٢هـ وهو تاريخ انتهاء ابن رشد من الشرح المتوسط لكتاب ارسطو "اخلاق نيقوماخس".

ومما يلاحظ ان ابن رشد في شرحه لا ينغمس في البحث الفلسفي السياسي النظري فقط بل يولي ايضا الوضع السياسي الذي كان سائدا في عصره في المغرب العربي اهتماما بالغا. ويتضح من الشرح ان ابن رشد كان على اقتناع تام بان الفكر السياسي الافلاطوني ذو اهمية بالغة بالنسبة الى تطوير الفكر السياسي الاسلامي وممارسته في الماضي والحاضر. وقد قاده اقتناعه هذا الى بحث موضوع السياسة الاسلامية بمفاهيم افلاطونية والى انتقاد الدول الاسلامية التي كانت قائمة في عصره في المغرب العربي. وابن رشد يتجاوز باهتمامه بالناحية السياسية العلمية سلفه الكبير الفارابي في محاولة التوفيق بين الفكر اليوناني – الهليني والفكر الاسلامي السياسي، من غير ان يدع مجالا للشك في صحة ولائه للاسلام. ولعل اوضح دليل على يقين ابن رشد من امكان – لا بل ضرورة– التوفيق بين الفكرين، لاخراج شكل سياسي اسلامي افضل، هو انه الفيلسوف المسلم الوحيد الذي تناول "جمهورية" افلاطون في شرح مسهب.

جدير بالملاحظة ايضا ان ابن رشد لم يبق اسيرا للشكل الحواري الذي يعبر فيه افلاطون عن افكاره السياسية، بل اتخذ الاسلوب العلمي المطرد. وكأن ابن رشد يعمد الى الباس الفكر السياسي الافلاطوني ثوبا خاصا. ولربما كان الدافع سياسيا ولكن سببا آخر قد يكون كامناً وراء حرية التصرف في شكل الكتاب المشروح. وهو ان ابن رشد قد قرأ كتاب افلاطون بعيني لارسطو. ونزعة التوفيق بين الحكيمين سبق ان ظهرت لدى الفارابي.

مهما يكن من امر ابن رشد، فان شرحه يربط بين الفلسفة السياسية النظرية والسياسة في ممارستها بصورة جديرة بالدراسة. ويقدم لنا بذلك مثالا، كم نفتقده اليوم، والممارسات السياسية التي نعهدها في العالم العربي – ناهيك عن لبنان الذي تشوه السياسة فيه عبودية المتسيسين لمراكزهم واسيادهم – خالية من كل عمق فكري. ولعل ما يؤكد اهمال العرب للسياسة المفكرة ان شرح فيلسوفهم موضوع ترجمة وبحث في الغرب، فيما انه ليست لدينا بعد ترجمة عربية واحدة، تمكن من قراءته ودراسته في اللغة التي كتب فيها اصلا.

جورج خير الله منذ سنة غاب شهود عليه نحن وأعماله


من أعمال خير الله (ميشال صايغ)

سنة مضت على غياب الفنان جورج صليبا خيرالله، وكأنما ريشته رطبة مبللة بتلك الألوان الصماء التي بها ينفح روحه في نوافذ البيوت، في المراكب، يذيبها بين جسد امرأة وأرض.

رحل جورج صليبا خيرالله في زهو الفتوة الناضجة، تاركا المحترف عابقا بحضوره، باحساسه المسنون، بأدواته المتقاربة، المترابطة مجموعات مدوزنة كآلات ايقاعية، كمنحوتاته تهوى التوازن والنظام والنظافة، بلوحاته، ومحفوراته المتوشحة بالتأملات الفاتنة والشاعرية المعزوفة على وتر الحنين. كان مشتولا في أرضه، مريدا يصل لبنان بالبندقية والتربة بالبحار. ولأنه قال لا يمكن للانسان ان يكون منفصلا عن ارضه التي هي الأم والملهمة لأي مهنة يتعاطاها، نلمح في اعماله ذلك الالتحام الافقي بين الانسان وتربته، بين الحياة الواقفة، وتلك المتفاعلة في كل ذرة تراب.

لجنة اصدقاء الفنان جورج صليبا خيرالله وفي الذكرى السنوية الاولى لغيابه، دعت الى مؤتمر صحافي اليوم ٢٠ ايلول، الساعة السابعة مساء في مطعم جبل الزهر في عين سعادة لتعلن افتتاح محترف الفنان وتأسيس لجنة اصدقائه. على ان يكون افتتاح معرضه الدائم في محترفه في المتين بعد ظهر الاحد ٢٩ ايلول.

المطوية التي حملت كتابات بعض الصحافيين في جورج خيرالله، تقول: "ويبقى الفن الوسيلة الانجح لمواجهة القدر. فزمن الفنان غير زمن الانسان العادي. لا ينساب افقيا وبدون رجعة بل يجد صعودا ويتجذر في الاشياء والضمائر مكوكبا دنيا الجمال، مرصعا مسيرته بتحف خالدة. لهذا السبب كانت لجنة اصدقاء الرسام جورج خيرالله لا لخدمته فحسب بل لخدمة محبي الفن الاصيل".

صحيح ان الفنان لا يموت لان اعماله باقية تشهد على وحيه وامكاناته. ورحيل فنان في مقتبل العمر انما يترك في القلوب أسى وفي البال أسفاً لأن القدر لم يمنحه فرصة التعبير عن كل ما في ذاكرته ومخزونه. هكذا تلقينا الدعوة الى ذكرى جورج خير الله وكأننا نتلقى دعوة الى معرض من معارضه، كأننا نجهز القلم لنكتب ما يشبه ما كتبناه قبل رحيله:

"جورج خيرالله يعطي للمحفورة رسالتها الموضوعية حياة واقعية وثقافة حقيقية وديناميكية تمتد جسرا من انفعالات الفنان وامكانات تقنية الحفر في استيعابها لحمة وتدرجات، هذه الانفعالات التي يحولها كنسيج متين يحفظ الذاكرة بقدر ما يجعل الحدث ابن اللحظة والرؤية بنت الواقع والحلم من مادة المحسوس والملموس".

مي منسى

رسالة

ان الحياة رسالة سامية لا يدرك اهميتها الا من عاشها بجدية والتزام.

من هنا ينطلق دور لجنة اصدقاء جورج خير الله، فهو لا يقتصر فقط على التعريف بارثه الفني واحيائه باقامة معرض له او نشر مقال عنه، بل يتخطاه الى ابعد، الى العمل على ربط نوع من العلاقة الوثيقة بين الانسان الفنان والانسان الذي يعيش في مجتمع دائم التحرك نحو التطور والنمو.

ان جورج منذ انطلاقه بمسيرته الفنية كانت تحركه حاجة لخلق المناخات الجمالية والعمل على تكثيف النشاط الفكري والعلمي في اطار الفن وتاريخه.

وفاء للفنان وتقديرا لتراثه، لا يسع اللجنة الا ان ترحب بكل من أراد العمل معها والمساهمة في تحقيق اهدافها خدمة للفن وللانسان.

لجنة أصدقاء جورج خيرالله

تعريف

ولد جورج خيرالله في المتين عام ١٩٥٠.

تلقى دروسه في مدرسة الحكمة – بيروت.

عام ١٩٧٣ حاز ديبلوم الهندسة المعمارية من اكاديمية الفنون الجميلة في البندقية.

عام ١٩٧٦ حاز ديبلوم الرسم في اشراف البروفسور تيتو.

عام ١٩٧٧ حاز ديبلوم النحت في اشراف البروفسورين باتستوني وغوادنينو.

كما نال شهادات في ترميم اللوحات الفنية وتاريخ الفن والموسيقى وعلم التشريح الفني.

من معارضه الخاصة: ايطاليا وبيروت واسوج ويوغوسلافيا.

"رسالة الطيف" من الشيخ الأربلي حققها حبيب رشيد جابر

حبيب رشيد جابر (من النبطية) غاص ثم انتشل من غبار الايام "رسالة الطيف" للشيخ الاديب الرئيس بهاء الدين ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي (٦٩٢هـ، ١٢٩٣م) وحققها محققا على درجة جيدة من الوضوح، والهوامش الاسنادية.

من هو ابو الفتح الاربلي؟

هو ابو الحسن بهاء الدين علي بن عيسى بن فخر بن ابي الفتح ابن مندي المعروف بابن ججني الشيباني الاربلي المكاري الامير. ابوه عيسى فخر تولى الحكم على مدينة اربل والنواحي الملحقة بها، اصله من جبال المكارية، والاربلي نسبة الى اربل، وهي اليوم مدينة كبيرة، ولواء من الوية العراق الشمالية.

ترجيحاً، رأى الاربلي النور في حدود ٦٢٠ – ٦٢٤ للهجرة في اربل، وحجة الدكتور عبد الله الجبوري هي ان الاربلي تولى رئاسة الكتاب باربل عام ٦٥٣ هجرياً، وله من العمر ٢٨ سنة، وتولى رئاسة الديوان في بغداد في ٦٥٧، وله من العمر ٣٢ سنة، واذا صح هذا الاستنتاج يكون الاربلي عند وفاته في ٦٩٢ او ٦٩٣ عمره ٦٨ او ٧٢ سنة.

هذا الاستنتاج للدكتور جبوري لا يتفق مع قول الاربلي نفسه شعراً غزلياً:

"غزال النقا لولا ثناياك واللمى
لما بت صباً مستهاماً متيماً
ولولا معان فيك اوجبن صبوتي
لما كنت من بعد الثمانين مغرماً".

فالاربلي يقول بتجاوزه الثمانين بحيث يقوى الترجيح بولادته عام ٦١٠ هجرياً، ولم يتفق المؤرخون على تحديد سنة وفاته، وان ترجح القول بأنها في ٦٩٢ هجرياً، تاركاً آثاراً جليلة، منها:

١– التذكرة.
٢– جلوة العشاق وخلوة المشتاق.
٣– رسالة الطيف.
٤– كشف الغمة في معرفة الائمة.

يقول المحقق حبيب رشيد جابر: "قرأت رسالة الطيف قراءة متأنية، وسرعان ما اخذتني بشكلها الرائع، ومضمونها الطريف فراودتني فكرة العمل على تحقيقها، وغايتي ان استنقذ من غائلة النسيان وجهاً، ومحطة في تاريخنا الادبي بعيداً عن القيام بدور المؤرخ المعني عرضاً وتحليلاً للاحداث، ناظراً اليها من موقع الرصد ما اتيح لي الاقتراب منه، ومن آثاره للتعريف بجوانب عديدة من حياته، وما ذلك الا على سبيل الهواية والشغف، ومن غير استعداد، وعلى صعوبة الوصول الى المصادر التي يحصل منها الاستمداد".

ضمن الاربلي رسالته الاخبار، ومأثور الكلام، والامثال السائرة، والشذرات الفلكية، واشعار جمهرة من الشعراء الجاهليين، والاسلاميين فضلاً عن الشعراء المعاصرين له. كما سلط الاضواء على بعض معالم حياته، وفي نظرته الى نفسه نظرة الفخر، والاعجاب، والاعتزاز والأمر يغني الباحث عن الرجوع الى ما تحدثت عنه كتب اخرى.

الطيف في اللغة

لا بد من الوقوف على المدلول اللغوي لهذه اللفظة كما عرفتها اللغة العربية، ومعاجمها استناداً الى اقوال الشعراء.

يقول كعب بن زهير:

"أنى ألمّ بك الخيال يطيف
ومطافه لك ذكرة وشفوف".

والاصمعي:

"طاف الخيال يطيف طيفاً ومطافاً
واصابه طوف من الشيطان وطائف".

وفي الحديث الشريف "فطاف بي رجل وانا نائم"، اي طاف الخيال، يطيف طيفاً ومطافاً اي ألم في النوم.

الطيف والشعراء

استخدم مصطلح الطيف على قلة عند الشعراء الجاهليين وحظي باهتمام الشعراء الاسلاميين فزخرت به دواوينهم اذ ليس من ديوان شاعر غزل الا وفيه ذكر للطيف، ويقول المحقق: "ولا يفوتنا ان نذكر ان علماء النفس ادرجوا طيف الخيال ضمن موضوع الاحلام، اذ من المعروف ان المحب يلقى محبوبته نائماً، يحادثها، يسامرها، او يغازلها، خاصة اذا كان هناك "تابو" على اللقاء. وفي العصر الحديث جرت تعابير مستحدثة على السنة علماء النفس مثل، "التخاطر"، "الاحساس التلبسي"، "نوادر الخواطر"، "التوارد"، وهي كلها شبيهة بمصطلح "طيف الخيال"، وان كانت تحمل معاني اوسع. قال الشريف الرضي:

"أراقب من طيف الخيال وصالاً
ويأبى خيال ان يزور خيالاً
ألم بنا والليل قد شاب رأسه
وقد ميل الغرب النجوم وملا
اوائل مس الغمض اجفان مقلتي
كما قارب القوم العطاش صلالاً".

واول من طرد طيف الخيال الشاعر طرفة بن العبد قائلاً:

"فقل لخيال الحنظلية ينقلب
اليها فاني واصل حبل من وصل".

وقال محي الدين يوسف بن زيلاق الموصلي:

"رعى الله ليلاً ضمنا بعد فرقة
وادنى فؤاداً من فؤاد معذب
فبتنا جميعاً لو تراق زجاجة
من الخمر فيما بيننا لم تسرب".

ان النسخة الأم من "رسالة الطيف" (وهي اقدم النسخ) كتبها ياقوت بن عبد الله المستعصمي في مدينة السلام – بغداد في ٦٧٤ للهجرة، وهي مشكولة، ومحفوظة في خزانة احمد الثالث في تركيا، وهناك نسخة مصورة، محفوظة في "معهد احياء المخطوطات العربية" التابع للجامعة العربية في القاهرة، ورقمها ٣٩٤، الى ذلك، نسخة مكتبة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية، نسخها المرحوم الشيخ احمد رضا العاملي، خطها رقعي، غير مشكولة، وعليها قول ياقوت المستعصمي:

"رسالة الطيف فاقت
على جميع الرسائل
كما علي بن عيسى
قد فاق كل الاوائل
لا زال وقفاً على الفضـ
ـل جامعاً للفضائل".

توخى حبيب رشيد جابر بعث هذه الرسالة بعد نشلها من غفوتها فلا يفوت الجيل الطالع اشعاع العمل الادبي، وقيمته الانسانية، وكونها وثيقة تاريخية – تراثية كتبت في عصر ضاعت اكثر معالمه، ولف الغموض اكثر معطياته. هذا التحقيق الاكاديمي من حبيب رشيد جابر يشكر عليه لأنه كفانا مؤونة البحث المضني في عتمة الاسفار.

ومن جميل ما قيل في الطيف قول ابي تمام:

"استزارته فكرتي في المنام
فأتاني في خفية واكتتام
الليالي احفى بقلبي اذا ما
جرحته النوى من الايام
يا لها لذة تنزهت الأر
واح فيها سراً من الاجسام
مجلس لم يكن لنا فيه عيب
غير انا في دعوة الاحلام".

وطيف الخيال ما زال واقعاً في جماليات اليوم، ربما اختلف الاحساس، او تمردت المشاعر، او ارقت حياة شاعر هذا العصر لوابل الاطياف تزوره دون دعوة، والمهم ان الطيف، وما زال تعبيراً رائجاً مع بعض التوسع في استعماله، فالانسان لم يزل انساناً بكل ما يشعر به من امتزازات نفسية. والطيف حالة ارق نفسية ستبقى لتواكب رحلة الانسان.

وضاح يوسف الحلو

(١) – رسالة الطيف، ابو الفتح الاربلي، تحقيق حبيب رشيد جابر، ١٧٥ صفحة من القطع الوسط، ١٩٦٦.

رواية "الرهينة" الى الالمانية

صدرت عن دار "لينوس" للنشر في بازل (سويسرا) الترجمة الالمانية لرواية املي نصرالله "الرهينة" وهي الثالثة التي تختارها هذه الدار للروائية اللبنانية بعدما قامت بالترجمة والنشر لروايتيها "الاقلاع عكس الزمن" و"طيور ايلول" وصدرت منها الطبعة الثالثة بالالمانية).

حققت الترجمة المستشرقة الالمانية دوريس كيليلس مترجمة ثلاثية نجيب محفوظ، ووضع لها المقدمة المستشرق هارتموت فندريش.

وتلقت الكاتبة دعوة من ادارة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب كي تشارك في احدى الندوات الادبية خلال المعرض من ٢ الى ٧ تشرين الاول، كما دعتها الدار الناشرة الى توقيع كتابها الجديد.

مصطفى محمود كان شاعراً بيننا تعودناه على مصطبة أو ماشياً

تحية طيبة وبعد.

ورد في "الدليل" – "النهار" الجمعة ٩ آب خبر ادبي بعنوان "مصطفى محمود رحل بصمت" موضوعه الشاعر المرحوم مصطفى محمود. وفيه ان الشاعر مصطفى محمود: "ظلم في حياته وبعد رحيله... وكما عاش بعيداً عن الاضواء رحل بصمت ولم ينعه احد... قبل رحيله بأشهر عمل على جمع قصائده، لاصدارها لكن المرض والموت لم يمهلاه، وكان اصدر قبل عامين ديوانه الاول "كنوز ورموز". سرني الخبر ففيه اهتمام بالشاعر وفيه الكثير من الصحة. واما كان هنالك بعض الهفوات غير المقصودة، رأيت من الواجب الايضاح:

١– ان مصطفى محمود كرم في حياته، بأن اقام له نادي بعاصير الاجتماعي حفلاً تكريمياً يوم الاحد ٢٥ تموز ١٩٩٣ شاركت في تنظيمه، رعاه معالي وزير الثقافة الاستاذ ميشال اده. وتكلم فيه الى راعي الاحتفال الادباء والشعراء:

أ– فؤاد حمدان مدير اذاعة لبنان،
ب– احسان صادق من جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى،
ج– احمد ابو سعد،
د– الدكتور علي سعد،
هـ– القاضي احمد يوسف شحاد،
و– الدكتور فوزي عطوي،
ز– الدكتور محمد علي موسى،
ح– الدكتور احمد ابو حاقة.

ومنحه رئيس الجمهورية وسام المعارف.

٢– ان مصطفى محمود اصدر ديوانه الثاني في حياته في ١٥ ايلول ١٩٩٥ بعنوان "ربيع الذكريات"، كتبت مقدمته، ونشرت في "النهار" السبت ٩ كانون الاول ١٩٩٥.

٣– ان لجنة تتهيأ حالياً لاقامة حفل تكريمي له وتأمل ان يرعاه رئيس الجمهورية. ويشارك فيه نخبة من الكتاب والشعراء، ويعلن عنه في حينه.

ويشرفني اخيراً ان اضع بين ايديكم الكلمة التي القيتها لدى تكريمه وصدور ديوانه الاول "كنوز ورموز" الاحد ٢٥ تموز ١٩٩٣.

الدكتور محمد علي موسى

نراه

تعودنا ان نراه جالساً على مصطبة امام منزل الجيران، او يتهادى ماشياً على الطريق، بقامته المتمايلة وبالبيجاما في اكثر الاحيان؛ او جالساً على كرسي امام دكان في حلقة من ابناء القرية. وكنا نمر به فنمازحه ونعابثه، ثم نمضي دون ان نتنبه ان بيننا شاعراً بينه وبين الشعر الاصيل عقد خناصر، وشد اواصر، وان علينا تكريمه الى ان تنادينا اليوم، الى هذا التكريم وكأنما استيقظنا من رقاد.

اجل، اتيناه على كبر، وحقه، كان، ان يرعى كما يرعى الناس شعراءهم وادباءهم، في زهوة عطائهم ويفسحون لهم مجال الشهرة التي يستحقون. كان مصطفى محمود مظلوماً كسائر الناس في هذا الاقليم المظلوم، الذي يظلمه الناس، والذي يظلم نفسه. ولكنه بعبقريته، وبعصاميته واصالة عطائه، اخترق وحيداً حواجز التناسي والاهمال، وصرخ في وجهنا جميعاً. ها انذا مبدع كسائر المبدعين فالى متى انتم غافلون، وفي كل مكان من لبنان، على ايديكم يكرم المبدعون (١).

وها نحن اليوم نجتمع لتكريمه، لا لنكرم هذا الكم من اللحم والدم، وانما لنكرم بتكريمه ارضاً انبتته، ونفراً من الناس، يشكلون واياه، في هذه الارض، اسرة متينة الروابط، صلة نسبها، الكلمة والقلم، والقول الحر، والفكر الحر، تنادينا، لنكرم في مصطفى محمود الهومية والعصامية، لنكرم فيه العناد والتحدي والسخاء في العطاء لنكرم انفسنا.

يجهد الناس ليقولوا شعراً، اما مصطفى محمود فيأتي الشعر من بين يديه ومن خلفه ومن قدامه، ومن جماته الاربع وساعة يشاء.

شلال شعره لا ينقطع، فهو يقول الشعر ان مشى، وهو يقول الشعر ان جلس، ويقول الشعر اذا غضب، ويقول الشعر ان مزته الاريحية، ويقول الشعر ان خرق الناموس امام عينه. وما هم الا يأتي الشعر دائماً مصقولاً على البيكار، او على دوزنة الاشعار، فالخير وفير، والعطر هو العطر، في قارورة، او في خابية، فتميز ما يحلو لك، قضى العمر بين الريشة والوتر، بين الكلمة والقلم، يجوع ويغني، ويحمل الناس على الغناء، يعرى وينظم الشعر، يملق، ويغضب من في البيت، ويهادن ألد اعدائه: طبعه العنيد، ويبقى في اجوائه الحالمة على الاخيلة المجنحة، او على بساط الريح.

زرع الفرح في لبنان، وفي دنيا العرب. كنا نسمع الاغاني وننتشي بكلماتها، ونطرب لالحانها، ونتعلق بمنشديها وبالمغنين، ونحبهم ونتحمس لهم، ونطالبهم فيما يطلبه المستمعون، الا ان اسم صاحب الكلمات كان يعبر اسماعنا همساً يلامس الآذان، ولا يعلق في الاذهان، ولا يذكر في كثير من الاحيان. وهنا سر المفارقة، فكأنما هذا الشاعر، ولد في برج النحوس وطلب له فيه المقام.

عالم الاذاعة ومطربيها والعاملين فيها هو عالمه الحب، هذه دنياه، هنا عرف الفرح، والمعاناة والصداقة والخصومة، حلو العيش ومره، واللحظات التي لا تنسى في مسيرة عمر.

العتدلة تطيب، بلغة سيبويه، او بلغة الرعاة والفلاحين في جرودنا، كان مصطفى محمود فارس الساح في الميدانين. نظم القصائد على اوزان الخليل واجاد، ونظم الازجال والاغاني فابدع، وفي الحالين كان صناجة لبنان، وأوتي مجداً، لم يعرفه الا القلة ممن مستهم العبقرية بزيتها، ونورها، ونارها، يسير بك في معالجة الفكرة او الخاطرة يستمدها من معين قدامى الفلاسفة والمفكرين، الشعراء العرب؛ كما جاء في ديوانه "كنوز ورموز"؛ الى معالجة الخاطرة السانحة التي تطوف في ازقة القرية يداعب بها صاحبة دجاجة او متعهد زفت او يروج "لمكبس زيت". ولكن التقنية هي هي: ابداع في السبك وبراعة في ضغط المعنى.

الشعر شبه مفلس في هذا الزمان، ليس فقط في لبنان، انما في البلاد العربية كلها، واكاد اقول: وفي كل انحاء العالم، فهنيئاً لنا ان يكون بين ظهرانينا، وفي قلب هذا الشعب القروي الطيب شاعر كمصطفى محمود، دفق الشعر ملء ردائه، يغني آلامه واحلامه ويفتح مآقيه على آفاق الجمال.

ففي بعاصير كان منشأه، وفي قرى الاقليم له منزل ومنزلة في كل قلب. وجاء المدينة فاستولى فيها على ارائك المجد. فلكم هو مترف الذوق هذا الفلاح وكم هو لماح. عالج فنون الشعر كلها، وأخذ بالقيم وانس بالقمم. اذا مدح فلا لطمع او مطمع، وانما اكباراً وشكراً، واعجاباً بالاريحية لا يحد. واذا الممدوح على يديه مستودع قيم وفولرة طيب. واذا هجا فلا اساءة او اعتداء، وانما نفوراً من دناءة، واحتقاراً لمسلك، واذا المهجو على يديه اضحوكة الاضاحيك، وسبة في وجه الخير والجمال، ويا ذل من كان فريسة لسانه، واذا افتخر فلا لتباه او استعلاء، وانما ادراكاً لقيمة الذات المنسية، واذا تغزل، فلا لجوى او انسحاق، وانما احساساً عميقاً بسحر الجمال واسره. وفق لأن يعطي لكل حالة لبوسها، وكان في شعره لكل مقام مقال.

اما لبنان على لسانه، فخزان شعر ومهبط وحي والهام.

يوم عرفت مصطفى محمود، ما كنت اتوقع اني سأقف يوماً لأشارك في تكريمه، وكم انا سعيد اليوم، ومن على هذا المنبر، ان اقول لمصطفى محمود، اخي وصديقي تحية اليك شاعراً أرهف مراصد الجمال في عينيه، وراح ينهل من اصفى مناهل السحر والابداع.

تحية اليك شاعراً، في شعره عبق الارض وطيف القرى والفلاحين.

تحية اليك شاعراً اجاد اطلاق العطر من حقاق الطيب، من ارج البيلسان، الى زهر نيسان، ومن عبير الياسمين الى مسك دارين.

م.ع.م.

(١) اشارة الى احتفالات اللجنة الوطنية لتكريم المؤلفين اللبنانيين، وكنت امينها العام في الثمانينات بعد قيامها.

لنغلق وراءنا سياج الورد

– ١ –

وجه البيت العتيق هو نفسه. احشائي صورة هذا الارق، هل اسمع سقوط الليل وحدي. مسنونة تجاعيده. كيف ادخل وراء القطاف الاخضر.

شمعة الطواف تسترجع وشمها على عتبة شريان يقتات سحر اشعة، من وقت وحنين. هل يتكور التاريخ من بقية ناصعة. نجني الحب المشتاق منتشياً بصراخ التائهين.

أين أختبئ عمن احببت. تغيرت خارطة رأسي، من كهف ما تختزن.

الباب يركن. والدقائق متسمرة. جثة ترتمي على كتف شجرة.

اي هواء يرميك في الهذيان. تشرئب الصور من التراب.

والشمس اضغاث ورد. شفق الهدير وجوه تصلي.

كيف غدونا كلنا في الماء. قعر البئر بارد. هل كنت وحدي.

الحجارة لا تكتم اسرارها.

– ٢ –

دقائق مرتعشات. يذهب بي الصدى. اكتمل الجوف.

هل استعيد لوني. حبة تين تقطر شهدها. غصن متشح بضباب الزمان.

لماذا تكبر الأشياء في صمت. شقرا ايقظيني واغمري

من نعوش المبصرين. لنغلق وراءنا سياج الورد.

متى اضطجع قلباً. معاده صبوة المتعبين. مغرياً كرمش حزين.

ملهوفاً يتدلى. والظلال حارة. ينتفض. يستدعي السنين يوشوش هذا التراب المكابر. يتكدس مثلنا مراحله؟

متى اليقظة؟

تتسلل الربوة من اضلعي. رائحة ذائبة من ارتطام الضوء برغبة الجسد المتشوق. تعال ايها الحب. في انحناء الماء.

في سر الأياب. لهفتي ضريرة. ما اقسى ان نتكئ على الظلال. خيط مساء يغرقني في البريق. لكنه التراب.

كيف ندرك الذي لا يرى.

اجيج روحي يفلت هذا الكون من راحتي. الى أين

غير ما ترسل هذه المطارح. لنركض بلا اسماء.

سكارى. قاتلين ومقتولين. الذي انطفأ. هل مات.

او هو اقل ضوءاً مما ينبعث من خلف الابواب.

اوصديها. ترصد نارها. آه لو يجنح شررها خيلاً ونارا

لا تقولي مهلت. زمن السؤال نهر مرصع بمآقي الناس.

الورد يصير ارجوحة عسلية. متى ينتزعنا من حضورنا.

أليست الروح خطى أبعد؟

هناء الأمين خاتون
(جبل عامل، بلدة شقرا)

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تعمّد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٢ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٣ – "سيلي مارد" (الباروديا المازلة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٤ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٥ – "الافضل او الاسوأ" (قوة الشغف لا تمنع جيزون الكسندر من الوقوع في حب زوجة اخيه، عواطف جادة ومواقف كوميدية من المخرج والبطل جيزون الكسندر نفسه في فيلم اول).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"عشق المتاعب" (الصحافية الشابة جوليا روبرتس منافسها الاعلى نك نولته الصحافي الشهير، وهما في عذاب الحب ومتعته).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو باندیراس في التشيلي الديكتاتورية يقاوم ويغرم بجنيفر كونلي).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فرنك وجيسي" (احياء جديد لشخصيتي اللصين الشقيقين في الغرب البعيد واللذين لحبهما الناس وطاردتهما العدالة، مع روب لوي ومن انتاجه).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"الجنون" (تشويق بوليسي والعائد بورت رينولدز).

● أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لاهثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٢ – "خاتم لاثنين" (غاري سينيور يهدينا مع بطليه لماندا بايس ومارك فرانكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتوازناتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٣ – "عجوزان اردأ طباعاً" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماثو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة انعاش الماضي وعواطفه اللذيذة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعمّد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي الهازل يزوج ابنته ومفارقات).
٢ – "سيرانات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئاً تقريباً).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل والداه، ميريل ستريب ووليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلماسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● بلاتيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
١– "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٢ – "فليبر" (الصبي ألايجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٤ – "لورد الاوهام" (غرائبيات رائعة وابليسية متقنة التنفيذ، انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وفامكي جانسن).
٥ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديماً بيلي وايلدر واعادها حديثاً سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الانكليزي..." (الارادة الانسانية ترفع جبالاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي الهادئ حيث أتى هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).
٢ – "خاتم لاثنين" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "سابرينا" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "فليبر" (راجع برنامج بلاتيت).
٣ – "عين بعين" (راجع برنامج بلاتيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتاً).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "باكبيت" (سيرة خنافس البيتلز متوري الغناء، عبر الخامس المنفصل عنهم ستيوارت سوتكليف، لمحبي الفريق وهواته، مع شيريل لي وستيفن دورف، اخراج ايان سوفتلي).
٢ – "الرباط الذي يقيد" (الجريمة في الغرب بخلت صلب العائلة والابوان مارسلها والابنة دعرواء مع داريل هانا وكيث كارادين وويسلي ستريك).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنفلاند وكوستاس ماندیلور).
٣ – "الرباط الذي يقيد" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٦): [illegible]

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ آر يو لفريد اوف ذا دارك، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ الكرة الاوروبية، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ اعرف ان اسمي الاول ستيفن، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ ووف، ٥,٣٠ الملعب الصغار، ٦,٣٠ ترويبكال هيت، ٧,٢٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ اندرو نيوتن، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ جاك اند ذا فاتمان، ١١,٣٠ فيلم اميركي، ترو كرايم.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لون آخر من الحب، من الهيام، للذين تفور فيهم العاطفة وتفيض فوق معدلها، واصحاب القلوب الخالية، يكونون مقدامين، ويغرقون في الموجة العارمة في الامواج العالية، ويظهرون في وجوهم المبتسمة والملماعة، ويحصلون على ما يطلبون من الدفء والشغف.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): احدهم وهو قريب، يحتاج الى نصيحة، الى كلمة شافية وناعمة، ولا يجرؤ ان يقول صراحة لك ما به. وانت تدرك هذه الناحية فيه، هذه الجمرة الحارقة، وتقوم بالخطوة الاولى نحوه، وتكون في السياق الصحيح، في اصغاء اليه، ويسعدك ذلك في العمق.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تنتهي من مسألة، من مهمة لك، وتكون في وعيك واندفاعك نحو الخير والحق، وتحرص على ما هو جميل وناعم ومنفتح، وتنصرف الى اليوميات القائمة، وتحل ما هو عالق، وما يحتاج الى عناية ولطف، وتعتني بالزهر والاعمال الخضراء وتكون في وجهتك الصحيحة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تحاول المراقبة وان تعرف ما هنالك من الاعمال والواجبات وتقوم بما عليك، وتفحص وضعك المالي، وهل هو جيد او يحتاج الى عناية، وعندك افكار تزرعها هنا وهنالك، ومن كان مثلك ايجابياً يصل الى ما يريد بكل هدوء.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مناقشات حادة دقيقة يمكن ان تتحول الى مناقضات، الى اعمال صعبة، وتحتاج الى هدوئك، الى تفكيرك الناعم لتحصل على الجواب عما تتساءل له، وعما هنالك من المسائل المطروحة، وتنظر ابعد من واقعك احياناً الى المستقبل، وتكون لك النظرة الخارقة الى علاماته.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): من كان متأخراً في اعماله يعمد الى الحركة، الى مداولة الوقت للخلاص مما بين يديه، ويعجّل من حركته، ولا يلبث واقفاً في مكان واحد. وانما يذهب قدماً في طريقه الى الأمام، الى النقاط والعلامات الجديدة المزروعة امامه.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تمضي الى اعمالك كلها وتقوم بما عليك في يومياتك واحوالك، وتحصل على الحلول الممكنة والتي تؤجل قليلاً. وما عندك مشكلة سوى انك قلق لبعض الامور الذاتية والعائلية، وتنظر ابعد من الآونة الحاضرة، الى هنالك، الى الافق المضيء والذي يدعوك لتقوم بمشوار نحو ما هو حق وصواب.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا خيبة امامك، سوى انك تحتاج الى الدفاع والاقدام، للحصول على ما يرضيك، ولعلك انتهيت من نصف الطريق، ولماذا التوقف الآن والبكاء على الاطلال. وانما لك الهمة الطيبة للاكمال والذهاب في مشوارك الى الآخر، حيث يكون الهدف واضحاً وانت في اكتفاء نفسي عميق وجيد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تحاول التفكير جيداً في وضعك المالي، والنظر في علاماته ودقائقه، وكيف يكون وصولك الى آخر الشهر، وتظهر عميقاً هنا، ومندفعاً في الاتجاه الصحيح، ولن تبقى في الغموض او الفوضى، وانما تتحرك حقاً وتمضي في طريقك نحو الهدوء وفي ضوء العقل الكاشف.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): مشروع عزيز عليك، وتروح تعمل له وتنظر فيه، وتدرس جوانبه، وما عليك ان تقف له في الوسط، وانما تفكر عميقاً وتحرص على جوانبه كلها، ولعلك ترى ان الآونة غير ملائمة لدفعه في الطريق السوي، وما امامك سوى الصبر، وتروح تصبر الى ان يحين دورك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): فرصة جديدة لتكون في المقدمة، في الصدارة، وهي متاحة فقط للذين يعملون ويجتهدون وينظرون الى البعيد، الى الافق المزين بالطموح، وترسم لنفسك القاعدة وتكون في ضوء العقل، وتمضي الى الجديد الذي يلمع لك وانت من محبيه.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا شك ان رأيك راجح ويطلب منك في قضية معينة، مرتبكة. وكلما نظرت عميقاً تحصل على الجواب الممكن، على ما [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٣٧

افقياً:
١– نفسي – انعطف. ٢– الهوى المحرق – ضمير متصل. ٣– التمهد. ٤– اسكت – خلاف مباح. ٥– ضد نفع – من الاطراف – نصف موجود. ٦– وقت – للنهي. ٧– يصمها (المياه) – جار. ٨– بخله – مال اليه. ٩– القاه على وجهه – كلام تقال عند الاصابة في الرمي.

عمودياً:
١– ارتفع البحر وهاج – يصير فتياً. ٢– اشتد انصباب المطر – قصره. ٣– كشفه (الأمر) – يندى بالعرق. ٤– جدها في مسامحة – يمنعه (الكلام). ٥– يتكل – حرفان متشابهان. ٦– حدها بالحائط – للنهي. ٧– لعطش – جنب. ٨– ولؤلؤه غزال – اعطى. ٩– كاشف بالشيء ولم يخفه – كلمة تقال عند الخطأ في الرمي.

حل شبكة امس

افقياً:
١– ارتج – تضرج. ٢– انعطف. ٣– علب – ضم – كفد. ٤– يتومح (معكوسة) – ود. ٥– لجنة – لهتم. ٦– نعج. ٧– غشا – ن ر. ٨– مجد – يبرحا. ٩– محدة – فخ.

عمودياً:
١– العجاج – مع. ٢– نهج – حف (معكوسة). ٣– تابونه – دم. ٤– جن – ت ة. ٥– عصي – نشيج. ٦– لطم – اوات. ٧– هف (معكوسة) – عمر. ٨– كذت – نخلي. ٩– ذرج (معكوسة) – مفتاح.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ب	ا	ل	ق	ش	و	ر	م	ا	ا	م
ح	ي	ا	ت	هـ	م	و	هـ	ل	ه	هـ
ب	ا	ل	د	ي	ن	ت	ف	ذ	ا	س
ن	ي	د	ل	ا	ن	س	ت	ي	ض	ف
ا	ا	م	ن	هـ	م	ي	ب	ن	ت	ن
م	و	ا	ل	ت	ي	ي	ى	ر	ق	ا
ا	م	ا	ب	م	ن	ر	ل	و	م	ر
م	ا	ف	ا	ت	ي	ل	ع	ح	ب	ث
ت	ق	ن	ب	و	ك	ل	ا	ء	ر	ك
هـ	ا	ا	ل	ش	ا	ل	د	ي	ن	ا
ا	د	ك	ا	هـ	ن	و	ب	س	ح	ي

ليت – الذين – اقاموا – انفسهم – وكلاء – على – الدين – كانوا – اكثر – اهتماماً – بتفهم – روح – الدين – وتسيير – حياتهم – بمقتضاه – منهم – بالقشور – التي – يحسبونها – من – لباب – الدين.

الكلمة: فيلسوف عربي
السابقة: دبي

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف...

اعداد: جورج الاسمر

الأب تارديف مرة ثالثة في لبنان
الأخت بويسون نظمت زيارته كالسابقتين

يزور الاب تارديف لبنان من ٢٨ ايلول الى ٣ تشرين الاول، ملبيا هذه السنة دعوة المطران جبرائيل طوبيا راعي ابرشية طرابلس للموارنة، والمطران بولس اميل سعاده راعي ابرشية البترون والمطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة والاخت ماري سيلفي بويسون هي التي نظمت رحلته هذه الى لبنان كما فعلت سابقا. راهبة فرنسية تعمل في لبنان وصديقة الاب تارديف منذ ثمانية عشر عاما.

جال الاب تارديف في الكرة الارضية طوال هذه السنة منذ زيارته الاخيرة الى لبنان، فطاف في اميركا اللاتينية، كولومبيا، البيرو، تشيلي، غواتيمالا، المكسيك، ثم اميركا الشمالية، الولايات المتحدة وكندا، وقصد اخيرا افريقيا الى الغابون، شاطئ العاج، بوركينا فاسو، السنغال الخ... واخيرا كانت له جولة في آسيا حيث جال على الاخص في باكستان وجزر الكاراييب الى بلدان في اوروبا، مثل اسبانيا، فرنسا، ايطاليا، ليتوانيا، وبولونيا.

سيصل تارديف الى دمشق في ٢٢ ايلول ويلقي مواعظ رياضة روحية للكهنة في حلب تلبية لدعوة الاسقف بيلوني، مطران السريان الكاثوليك في حلب، الى ثلاثة قداديس في ٢٣، ٢٤، ٢٥ ايلول. بعدما يغادر الاب تارديف حلب الى لبنان يوم ٢٨ ايلول.

ويبلغ تارديف الخامسة والستين. وهو راهب من جمعية مرسلي القلب الاقدس في فرنسا. من اصل كندي والولد التاسع في عائلة قروية من ١٤ ولدا. كان استاذ اللاهوت ورئيسا اقليميا في جمعيته، يشغل مهمة مرسل في الجمهورية الدومينيكية منذ اكثر من ثلاثين عاما.

عام ١٩٧٣ اصيب بالسل الرئوي من ارهاق في العمل، وشفي بطريقة عجائبية. هذاك تحقق انه نال "نعمة العجائب" التي تقرها الكنيسة، وراح يجول في انحاء العالم ليعظ ويصلي من اجل المرضى. ووجه اليه مئات الاساقفة من العالم دعوة لزيارة ابرشياتهم وبلدانهم. ومفكرته مليئة بالمواعيد الى ما بعد اربع سنين.

ومن حسن حظ لبنان ان يلبي الاب تارديف الدعوة اليه للمرة الثالثة، فهو نادرا ما يكرر زيارته لبلد ما لضيق الوقت، وهي في اطار التبشير الانجيلي الذي يعده السينودس في لبنان والتحضير ليوبيل السنة ٢٠٠٠.

وهنا البرنامج:

– السبت ٢٨ ايلول، عندقت، الساعة ١٧ – الساعة ١٩,٠٠: اجتماع ومداولة، قداس وصلاة للمرضى (في ملعب كرة القدم عند مدخل القرية) تلبية لدعوة المطران طوبيا للموارنة.

– الاحد ٢٩ ايلول، زغرتا، الساعة ١٦,٠٠ – الساعة ١٨,٠٠: اجتماع ومداولة، قداس يرأسه سيادة المطران سعاده، وصلاة من اجل المرضى (نقل تلفزيوني) في نورث كولدج اوف ليبانون.

– الاثنين ٣٠ ايلول، الساعة ٩,٠٠ – الساعة ١٢,٠٠: نهار تنشئة للمسؤولين (كهنة، راهبات، وعلمانيون متطوعون للبنان الشمالي) في زغرتا.

– الثلثاء اول تشرين الاول، زحلة، الساعة ١١,٠٠ – الساعة ١٢,٣٠ اجتماع ومداولة في الرياضة الكهنوتية للكهنة في زحلة.

الساعة ١٦,٠٠ – الساعة ١٨,٠٠ اجتماع ومحادثة، قداس يرأسه المطران اسكندر وصلاة من اجل المرضى (نقل تلفزيوني) في حوش الامراء.

– الاربعاء ٢ تشرين الاول، جونية، الساعة ١٦,٠٠ – الساعة ١٨,٠٠: اجتماع مداولة، قداس برئاسة المطران باشا وصلاة من اجل المرضى في راديو مللويا (جونية).

– الخميس ٣ تشرين الاول: السفر الى روما.

جمعية الشبّان المسيحية: اعمال في القرى





مدّ قسطل.

في برنامج التأهيل والتنمية للمناطق النائية وقرى عودة المهجرين، بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وتنفذه جمعية الشبان المسيحية في لبنان وفي الفترة الممتدة من تشرين الاول ١٩٩٥ الى آخر حزيران ١٩٩٦ تم ما يلي:

تنفيذ تسعة وثلاثين مشروعا بلغت قيمتها ٥٧٥٠٠٠ دولار اميركي (خمس مئة وخمسة وسبعون الف دولار اميركي وفيها مساهمة الاهالي).

استفاد من هذا البرنامج تسعة الاف وخمس واربعون عائلة في القرى والبلدات:

قضاء عكار: النهرية، رحبة، بزبينا، عندقت، جبرايل، عكار العتيقة، ممنع، ايلات، وفنيدق.

قضاء بعلبك: عرسال، برقا، بتدعي، معربون، المقسم، عين التعنع، الخريبة.

قضاء الهرمل: مرجحيم المزارع الخمس.

قضاء راشيا: العقبة، عيحا، كفرمشكي.

قضاء عاليه، الرملية، بطلون، بدادون.

قضاء الشوف: الجليلية، بنويتي.

قضاء بعبدا: حارة حمزة.

قضاء بنت جبيل: بنت جبيل، عيتا الشعب، مارون الراس، يارون.

قضاء مرجعيون: بليدا، ابل السقي، الطيبة.

قضاء حاصبيا:

حاصبيا، الهبارية.

قضاء النبطية: جباع.

وشملت هذه المشاريع:

● شق ١١ طريقا زراعية بطول اجمالي ٢٦ كلم.

● بناء اقنية ري بطول ١٨ كلم.

● تمديد شبكات مياه للشرب بطول ١٣٣٥٠ مترا وتركيب ٤ خزانات تجميع مياه.

● بناء قنوات تصريف لمياه الامطار بطول ٢٠٠٠ متر.

● بناء جدران دعم.

● تأهيل برك لتجميع مياه الامطار.

الى تقديم ٢١ دورة تدريب اشتملت على: تقليم الزيتون والاشجار المثمرة على انواعها، تقنيات الري الحديث، محاربة الافات الزراعية، زراعة وتحسين لانتاج التبغ، تربية النحل، تجفيف الخضار والتصنيع الزراعي المنزلي. بلغ عدد ايام التدريب اربعة وخمسين يوما استفاد منها ٨٦٩ مزارعا ومربيا للنحل من المناطق: مجد المعوش، مزرعة الظهر، الوديا، القصيبة الهرمل، دير الاحمر، عكار العتيقة، رحبة، نمرين، فنيدق، بيت ملات، بعلبك، القاع.

وزير التربية

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعات ادارية وتربوية امس في الوزارة اولها مع المدير العام للتربية جورج يونس حول الامتحانات ونتائجها والتحضيرات للدورة الثانية الاستثنائية. كما بحث مع رئيس دائرة المحاسبة في الوزارة حسن ارزوني موضوع موازنة الوزارة التي يدرسها مجلس الوزراء.

الى كلية الصيدلة

من عميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد فتحي عويضة، تجرى امتحانات الدخول الى كلية الصيدلة ١٩٩٦–١٩٩٧ للسنة الثانية وبعض السنوات الاخرى في ١٦ و١٧ تشرين الاول.

تقبل الطلبات في كلية الصيدلية الفرع الاول منطقة الاونيسكو، نزلة المطعم الصيني، والفرع الثاني الدكوانة من ٢٠ ايلول حتى ١٠ تشرين الاول خلال ايام الدوام الرسمي، من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة.

تدريب مهني في عرسال

افتتحت جمعية التنمية الريفية مع جمعية الشبان المسيحية دورة ممن بناء في بلدة عرسال تتضمن ثلاثا:

١– التبليط، ٢– التمديدات الصحية، ٣– التمديدات الكهربائية.

ويشارك في الدورة خمسة وستون شابا من ابناء البلدة، وتستمر ثلاثة اشهر وينال الناجحون شهادات مهنية وعدة عمل فردية. والجمعيتان تدعمان اقتصاد الاسرة الريفية مهنياً وفنياً للشباب المهيأين للانخراط في سوق العمل.

لجنة المجموعة الاوروبية: "اليسا ملكة قرطاجة" مجانا للشبان والشابات

في اطار تخاطب الثقافات والحضارات الذي اقره مؤتمر برشلونة هدفا للشراكة الاوروبية المتوسطية، دعا رئيس بعثة لجنة المجموعة الاوروبية في لبنان السيد هارولد كول الشبان والشابات في لبنان الذين اعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة الى حضور استعراض "اليسا ملكة قرطاجة" لفرقة كركلا يوم الجمعة ٢٧ ايلول، على مسرح الايفوار في سن الفيل في تمام الساعة التاسعة مساء.

الدخول مجاني. سحب بطاقات الدخول المحددة بعدد المقاعد يتم مسبقا من شباك تذاكر مسرح الايفوار بعد ابراز وثيقة هوية تثبت السن.

ويسر بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان ان تشرك الشباب اللبناني في التعبير الثقافي لبلده وخاصة فن الرقص الذي تمثله فرقة كركلا تمثيلا رائعا، تشجيعا ودعما منا للفن اللبناني.

"امراض البيئة، مشاكل وحلول"

● دعا نادي اتليتيكو الرياضي (طبرجا، كفرياسين، ادما) الى سماع محاضرة عن "امراض البيئة: ارشادات وحلول" يلقيها الاختصاصي في امراض القلب والشرايين العضو المؤسس في المجمع الاميركي لتقدم الطب الدكتور انطوان جورج ليشع، الساعة ٨,٣٠ مساء الخميس ٢٦ ايلول في ملاعب النادي في كفرياسين وادما.

معرض دمى من اليابان

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، دعت المؤسسة اليابانية الى افتتاح معرض الدمى اليابانية الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ ايلول في صالة آراتيل في مركز البنوك، اوتوستراد الدورة. ويتحدث السفير الياباني في لبنان ياسوجي ايشيغاكي عن العلاقات اللبنانية اليابانية والنائب الدكتور بيار دكاش رئيس جمعية الصداقة اليابانية اللبنانية عن اوجه الصداقة بين لبنان واليابان.

يستمر المعرض الى ٢٩ منه يوميا من الساعة ٤,٠٠ عصرا الى الساعة ٨,٠٠ مساء.

نداء ابومراد: النبي والظلال

دعت رابطة كاريتاس لبنان، فرع جبيل الى حضور العرض ما قبل الاول لمسرحية "النبي والظلال" مع الفنان نداء ابومراد وجمع من الممثلين، الساعة ٨,٣٠ مساء الثلثاء ٨ تشرين الاول في باحة كنيسة ماريوحنا مرقس، جبيل، ثم لقاء مع المخرج منير ابودبس.

المخيّم الكشفي المشترك على إيقاعه نشاط واحتفالات بالشبيبة من البلدين

افتتح مساء الاربعاء، واستمر امس في الدلهمية المخيم الكشفي الشبابي الثاني المشترك بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا، يوما ثانيا، وحفل بنشاطات متنوعة. في الافتتاح الرسمي للمخيم رفعت الاعلام اللبنانية والسورية على ايقاع الفرقة الموسيقية لاتحاد شبيبة الثورة، والفرقة الموسيقية لجمعية الكشاف العربي في لبنان، عزفتا النشيدين اللبناني والسوري ونشيد المخيم. ثم كان عرض للفرق والمجموعات الكشفية التي حملت اسماء المدن اللبنانية والسورية، وهي: دمشق، بيروت، حلب، طرابلس، تدمر، بعلبك، القنيطرة، قانا، مصياف والدلهمية.

وكانت كلمات لراعي الاحتفال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ممثلا بالمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة عبد الغفور صابوني ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة.

ومع وصول رئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي وخيامي الى المدينة الكشفية في الدلهمية عقد اجتماع حضره ابو جودة ورئيس الوفد السوري راغدة الصياح وقائد سرية المواكبة في قوى الامن الداخلي النقيب محمد العبدالله وقادة الاتحادين اللبناني والسوري، وبحثت أطر التعاون والترتيبات المطلوبة لانجاح المخيم، الى برنامج العمل اليومي الذي يتضمن انشطة رياضية ورحلات الى الجنوب وجبل لبنان والشمال لزيارة المراكز الاثرية والسياحية وغيرها، اضافة الى سهرات السمر.

وليل الاربعاء، أحيت فرقة بسام الخداج للفنون الشعبية اللبنانية والتراثية سهرة في باحة المخيم في المدينة الكشفية في الدلهمية، كما قدم بعض المشاركين والمشاركات مقاطع غنائية ورقصات.

وأمس كان غداء في نادي الشقيف في النبطية ("النهار") لوفد من المخيم بدعوة من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" هاني قبيسي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومفوض كشافة الرسالة الاسلامية الحاج خليل حمدان ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح. والقى الوزير جابر كلمة:

"(...) اهلا بكم بين اخوة لكم هنا يتشبثون بالارض ويعانقون الزرع وشتلات التبغ وسنابل الحقول. اهلا بكم في منطقة النبطية التي تصادق بشرف وتقاتل بشرف.

أهلا بكم في نبطية حسن كامل الصباح ورمال رمال وراغب حرب.

اهلا بكم على قمر المتوسط حيث للأفق ضياء أوسع مما تبصر عيونكم.

اهلا بكم في الجنوب الذي انبرى من عرس قانا الجليل ليمشي الطريق الجليل ولو كان يفضي الى الجلجلة.

اننا باسم هذا الجنوب البطل نؤكد في الزمان والمكان ان ليس في امكان قوة في العالم ان تهدم ارادة الحياة في جنوب العرب. وان فرحنا الملتزم سيكون دائما اقوى من الفاجعة.

يا شبيبة الثورة اكثر من ٢٩ عاما والجولان ما زال سوريا عربيا بهويته وهواه وهكذا الجنوب بأرضه المحتلة سيظل حتى التحرير القريب لبنانيا عربيا مشدودا لعمق الوطن.

ايها الاصدقاء، اهلا بكم في جنوب الكرم والكرامة الذي علم الدنيا من خلال مجاهديه وأهله الصابرين كيف يتلو العرب آيات المجد والعزة في زمن سقوط الكرامات والهامات (...)".

وتكلم عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة في سوريا عماد الزغبي وشكر للرئيس نبيه بري والوزير جابر ضيافتهما.

واستضاف رئيس بلدية صيدا احمد كلش صباح امس المشاركين في المخيم، فأقام على شرفهم حفل كوكتيل في استراحة صيدا. وكان توزيع دروع على قادة الاتحادين من وحي مدينة صيدا. واستلم درع اتحاد شبيبة الثورة نيابة عن رئيس البلدية، رئيس الدائرة الهندسية فيها سامي البيضاوي.

ثم زار الجميع قلعة صيدا الاثرية وجالوا في ارجائها وأبدوا اعجابهم بما شاهدوه من روعة وجمال.

والمحطة الثانية في المخيم كانت ظهرا في بلدة قانا في صور، حيث وضعت اكاليل من الزهر على ضرائح شهداء قانا، وضع الاكليل الاول عضوا اتحاد شبيبة الثورة عماد الزغبي ورائدة الصياح ووضع الاكليل الثاني رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابو جودة. وكان ذلك على وقع نشيد الموت الذي عزفته الفرقة الموسيقية التابعة للاتحادين.

وكانت كلمات.

نعيم شهيب على ألسنة أصدقاء تكريماً لما أعطى وعمل للثقافة

الملتقون في تكريم الشيخ نعيم شهيب.

اقام "الملتقى الادبي" حفل تكريم للشيخ نعيم شهيب تقديرا لعطائه الادبي والفكري في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد – عاليه لمرور عشر على منتدى السبت "المذاكرة" وصدور كتابه "الانسان منازل".

تكلمت معضاد في البدء عن "تفسير التجلي، وهل للتجلي معنى؟ وهل هو علم؟ فلجبت بما لدي من تجربة التجلي هو التجلي، هو تأييد الروح العظمى للروح الصغرى واحتضانها".

وتوالى على الكلام الشيخ ياسر العريضي: "كتابك الانسان منازل وعساه ان يكون باكورة انتاج لاعمال آتية نعلم تماما ان يمينك ما خطت كلمة لم تستلهمها من صدق ايمانك، وما عملت ولا تحدثت الا بوحي من جنانك ولعزة اخوانك". والدكتور عامر عبد الملك: "احب الناس واعطاهم وقته وقلبه وفكره، كان يساعد على دعم النفوس وتحصينها". والسيدة عايدة خداج ابو فراج: "الشيخ نعيم مجس بالانسان وبسبب وجوده وعلاقته بأخيه الانسان ومجتمعه، والانسان العاقل هو بطل كتاب الشيخ نعيم والعقل هو الرابط بين صفحات الكتاب".

وجاء في كلمة شفيق الفقيه: "ان الانسان لا تكتمل انسانيته الا عندما تصبح المرأة جزءا لا يتجزأ من هذا الانسان، والا فما قيمة التوحيد؟". الى الاديبة جمال عبيد التي رأت "ان في تاريخ الشعوب العظيمة رجالا كثيرين ضحوا بانفسهم سبيل خلاص المجتمع امثال الشيخ نعيم شهيب". وقارن الدكتور عادل ابو عاصي بين المنجزات العلمية والمعتقدات الدينية، مثبتا ان الايمان والعلم متطابقان يكمل احدهما الاخر.

ورأى الدكتور شفيق باز "ان انفتاح الشيخ نعيم ساعده على ادراك حقيقة التوحيد وهي حقيقة تتوق اليها كل نفس راضية لمعرفتها". وتوجهت السيدة روز شهيب الى المحتفى به: "مهمتك مهمة نفس تستجيب لنعمة العقل، محوت الصعاب والتمست الهدف بطهر سعادتك باستمرارية المعرفة والعلم والعمل للحق".

ووصف وديع شيا "الشيخ نعيم واعظا اجتماعيا تميز بروح ثقافية توحيدية شاملة". الى الدكتور سامي مكارم الذي لم ينكر "جهاد نعيم شهيب الاجتماعي الا مقرونا بنضاله الوطني".

ورد الشيخ شهيب متمنيا "ان تكون ندوتنا التي تحتفلون بتكريمها اليوم، باكورة لندوات اخرى مماثلة لتعريف الناس على حقيقتهم عبر توعية ابناء المجتمع وصقل معرفتهم...".

جمعية المبرات الخيرية في مؤتمرها السنوي

عقدت جمعية المبرات الخيرية مؤتمرها السنوي السابع للمؤسسات التربوية في حضور السيد محمد حسين فضل الله واعضاء الهيئة الادارية وعدد من الاداريين والمعلمين والمشرفين.

عشر من القرآن الكريم وتوالى على الكلام مدير مبرة الامام علي عريف الاحتفال علي حسين والمدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله الذي اعلن افتتاح ثانوية الكوثر ومبرة السيدة خديجة الكبرى للفتيات في بيروت و"ان المشاريع التي حققتها الجمعية هي اكبر ما انجزته جمعية اهلية في لبنان خلال العشر الماضية". ورأى "ان المجتمعات المتخلفة توصف بان ثقافتها تشيع فيها سمات التخلف والسمات المعوقة للنمو" ودعا الى استبدال هذه السمات "مساعدة للنمو كالاجتهاد والنشاط والاعتماد على النفس".

ومن جلسة الافتتاح الى ندوة بعنوان التربية الشمولية نسق لها مدير مبرة الامام الخوئي الدكتور خضر دبوس وشارك فيها من المركز التربوي الدكتور مصطفى ياغي والدكتور حنا عوكر والدكتور طوني طعمه الى مدير دائرة الاشراف التربوي اكرم زيعور.

وبعد استراحة عقدت الوحدات التعليمية اجتماعات منفردة واختتم المؤتمر السيد محمد حسين فضل الله بكلمة فيها: "ليس هناك شيء مع الله ينعزل عن شيء مع النفس او مع الناس وليس هناك شيء مع الله ينعزل عن شيء مع الحياة لان الله موجود في ذلك كله".

وقال ان التربية هي حركة في تطبيق النظرية والعلم هو خط النظرية والتربية الاخلاقية تعلمنا كيف نحول النظرية الى واقع وكيف تجسد الاخلاق في الانسان. ودعا الى الابتعاد عن الاسلوب التقليدي الجامد الذي يعطي العلم كحروف ميتة او يعطي التربية كتدريبات جامدة.

واضاف السيد فضل الله: "ليست عملية صنع الانسان ان نعطيه فقط علما وتربية بل ان نلاحق حركة العلم في عقله وذاته وحركة التربية في سلوكه وفي واقعه...".

وحث المعلمين على ان يكونوا قدوة لطلابهم في الالتزام الديني والاخلاقي والسلوكي "ومسؤوليتكم ان تنموا محبة الله في نفوس الطلاب عندما تحدثونهم عن مفردات العلم".

وضاح شرارة تحسين وتقبيح

في سلسلة "اضعف الايمان"، وبتنفيذ من "شركة دار الجديد"، اعيدت طباعة مقالة وضاح شرارة "ملاحظات على الانتخابات العروبية النيابية، في تحسين الحرب الاهلية اللبنانية وفي تقبيحها" على شكل كراس من ١٦ صفحة، والتوزيع مجانا.

"اوراق جامعية"

جاءنا العدد ١٢/١٢ من "اوراق جامعية" دورية متخصصة تصدرها رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية وفيها: السلام غير الناجز ومنافسة الاقتصاد الاسرائيلي، اتفاق التجارة الحرة لشمال اميركا، عدم الانحياز وسياسة التحرر، قراءة في تحديد هوية اللجنة الثلاثية، قضية البوسنة والهرسك، التلوث البيئي في لبنان، واقع التعليم المهني والتقني في البقاع، بحث لغوي في "البخلاء" للجاحظ، شاعر الفيحاء سابا زريق، طب النفس ام طب الجسد، الاستلاب العقلي: ايديولوجية؟، نقد الديموقراطية في فكر نيتشه، فلسفة العلوم الانسانية، بعلبك وقلعتها احدى عجائب الدنيا السبع، الانصاب الاثرية في بيت مري فرعون.

"المستشفى والصحة"

جاءنا العدد الرابع (تموز وآب ١٩٩٦) من "المستشفى والصحة" شهرية عن نقابة المستشفيات في لبنان. وفي العدد السيدة منى الهراوي في حديث صحي استشفائي، السياسة الصحية في لبنان، لقاء مع رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حماده، رأي المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني، تحقيق عن مركز الرعاية الدائمة في بعبدا، الطب الاتصالي تطور جديد في عالم الصحة، الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة، الى اخبار النقابة ومنوعات.

"المال والعالم"

جاءنا العدد ١٣٠، ايلول ١٩٩٦ من مجلة "المال والعالم" شهرية اقتصادية عن دار المال والعالم في بيروت. ومن محتوياتها: سياحة الصيف: ازدهار على الشواطئ وركود في الجبل، نتنياهو يدفع اسرائيل الى المأزق الاقتصادي، حملات انتخابية ام مسرحيات مزلية؟ الحرير يعود ليطرز الفولكلور اللبناني، مؤتمر اتحاد المحللين العرب في بيروت، كميات الامطار محددة بالانخفاض، مقابلة مع رئيس مجلس نواب بقاما السابق، كميل الفصيني اللبناني الاصل يكشف سر انقلاب الاميركيين على نورييغا، السعودية الاولى في حجم الانفاق الاعلاني يليها لبنان، مصر مقر لمؤتمر السياحة في القرن ٢١، الى اخبار منوعة.

رابطة الاساتذة المتفرغين واعية قضاياها متبصّرة في الديموقراطية ومسألة خليفة

في بداية بيانها الجديد، عرجت رابطة الاساتذة المتفرغين على الشأن السياسي وشؤون عامة، وضمنته، بعد اجتماعها الدوري، انها (الهيئة التنفيذية) "تدارست الانهيار المتسارع الذي يصيب المرتكزات الاساسية للوطن من خلال الاجهاز على الديموقراطية ومستلزمات ممارستها المتجسدة في حرية الفكر والتعبير وحق الاختلاف، كما توقفت عند انعكاس هذا الواقع على الجامعة وقضاياها بحيث بات الاستعلاء على قوانينها وانظمتها والتحكم الكيفي في مصيرها ومستقبلها والاهمال والتسويف في التعاطي مع قضاياها سمات تطبع سياسة المسؤولين حيال هذه المؤسسة وترسم في الوقت نفسه حدود المواجهة التي يرى اهل الجامعة اساتذة وطلابا وموظفين انفسهم مجبرين على خوضها دفاعاً عن الجامعة ودفعاً لكل غبن واجحاف عن حقوق افراد الهيئة التعليمية فيها.

هذا الجو المتشائم الذي ساد مناقشات الهيئة التنفيذية فرضه المناخ المعادي للجامعة ولمطالب اساتذتها والذي تجلى في سياسة المسؤولين ازاء القضايا الآتية:

١ – دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك:

عمد المسؤولون على مدى سنوات الى التسويف والتأجيل في شأن البت في هذا الملف محتجين بوجوب درس ملفات هؤلاء الاساتذة في ضوء المعايير والاعتبارات الاكاديمية والادارية، واستبعاداً لأي حجة وضع مجلس الجامعة هذه المعايير وكلف لجاناً درست الملفات وانتهى الى رفع اسماء اصحابها في ثلاثة مشاريع مراسيم الى وزير الثقافة والتعليم العالي لكي يصار الى اقرارها في مجلس الوزراء. غير ان معاليه كان يجد عقب كل موعد يقطعه لاقرارها حججاً جديدة واسباباً واهية تمنع تحقيق هذه الخطوة. وعليه يهم الهيئة التنفيذية الآتي:

أ – تعتبر الهيئة ان الوعود التي قطعها المسؤولون لإصدار مراسيم ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك لم تنفذ لاسيما الوعد الاخير الذي قطعه معالي وزير الثقافة والتعليم العالي والذي حدد فيه ٢٠ ايلول تاريخاً لتحقيقه.

ب – ازاء هذا التسويف والاهمال تدعو الهيئة التنفيذية الى مؤتمر صحافي يعقده رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور عصام خليفة في ١٩٩٦/٩/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مركز الرابطة – بئر حسن، تفند خلاله سياسية المسؤولين حيال الجامعة وقضية المتفرغين وتطرح خطة تحرك تبدأ باعتصام تصاعدي في وزارة الثقافة والتعليم العالي وتصل في ذروة مراحلها الى الاضراب العام.

وفي هذا السياق قوّمت الهيئة التنفيذية ايجاباً الاجتماع الذي كانت قد دعت اليه مع الاساتذة المتفرغين المرشحين للدخول الى الملاك...

٢ – مرة اخرى تلفت الهيئة التنفيذية مجلس الجامعة الى ضرورة تحمل مسؤولياته في الدفاع عن مصالح الجامعة ومقومات استمرارها وتدعوه الى رفض ملاحظات معالي وزير الدولة للشؤون المالية على موازنة الجامعة وفضح سياسته المدمرة لهذه المؤسسة ولمستقبلها...

٣ – توقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عند قرار مصادرة حرية الفكر والتعبير وخط الاختلاف ورأت في ترخيص الحكومة لبعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع المحمية من المرجعيات السياسية النافذة مدخلاً لاسكات الرأي المخالف وتطويقاً للصوت المعارض...

ان قرار ايقاف اكثرية وسائل الاعلام المرئي والمسموع ومنعها من البث هو وجه من وجوه العنف الجديد الذي يقتل الآخر عبر تهميشه ونفيه والغائه؛ هي الحرب على الفكر واهله، على الحرية واهلها. لكن الفكر والحرية لن يهزما امام سلطة يبدو انها غير ملمة بتاريخ الشعوب وبتاريخ شعبنا تخصيصاً. هذا الشعب الذي تربّى على ان يكون بالحرية ومعها او لا يكون.

٤ – بعد سنوات من الوعود والنكوص عنها اقر المسؤولون في الحكومة النظام المالي لصندوق التعاضد. ان الهيئة التنفيذية اذ تأخذ علماً بهذه الخطوة ترى انها تبقى ناقصة ويبقى صندوق التعاضد غير موجود ما لم يعين اعضاء مجلس ادارته وما لم ترصد له الموازنة التي تسمح بتغطية التقديمات كافة والتي يجب ان لا تقل عن ١٤ مليار ل.ل. بحسب الدراسات الموضوعة في الرابطة.

٥ – مرة اخرى تدعو الهيئة التنفيذية المسؤولين الى اخذ مسألة الاصلاح في الجامعة بالجد، والخطوة الاساسية في هذا الموضوع ترتكز على احترام المعايير الاكاديمية والاخلاقية في تعيين العمداء والمديرين وفي احترام الآلية التي فرضتها قوانين الجامعة، على ان تتبعها خطوات تطول بنية الجامعة وابنيتها وبرامجها على قاعدة اعتبار دورها في الانماء المتوازن وديموقراطية التعليم.

٦ – توقفت الهيئة التنفيذية عند بعض الاجراءات المخالفة للقوانين والانظمة لعرقلة انتساب الطلاب الى الجامعة، كما ضرورة التشاور مع الهيئات الاكاديمية والنقابية في كل القرارات والتعديلات التي تطرح لمختلف حلقات التعليم.

٧ – استهجنت الهيئة القرار المتعلق بالفنان مارسيل خليفة، فالاغنية هي للشاعر محمود درويش، وبدلاً من ان تبادر الدولة الى اعطائه وساماً على ما قدمه من عطاء في مواجهة نظام الحرب وكذلك للوحدة والسلام والحرية، تقتص منه تحت ستار حماية القيم الروحية. ان شعبنا الطيب الذي يعرف من هو خليفة، يستطيع ان يدافع عنه بكل الوسائل المناسبة".

برامج للوكالة الاميركية للاعلام جونز: ضرورة ان يبقى لبنان حراً



السفير جونز وشلايكر يستقبلان الوزير اده ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. (ميشال صايغ)

تكريماً للمشاركين في البرامج التي ينظمها المكتب الثقافي للوكالة الاميركية للاعلام في السفارة الاميركية في بيروت، اقامت السفارة امس حفل استقبال حضره عدد كبير من الشخصيات.

والقى السفير الاميركي ريتشارد جونز كلمة على "اهمية هذه البرامج الثقافية التي تتناول اكثر من حقل. على الصعيد الثقافي او الاعلامي او التربوي او القضائي، وكل الحقول" وركز على "التواصل الثقافي بين اللبنانيين والولايات المتحدة الاميركية".

وتطرق الى بعض الاسماء البارزة في هذه البرامج والدور الاعلامي وضرورة ان يبقى لبنان حرا وان تبقى حرية التعبير قائمة فيه".

ونوه في كلمته بوزير الثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده معتبرا انه "وجه من وجود الحضارة في لبنان". كما نوه بالنواب والحاضرين.

وخص بالشكر المستشارة الثقافية السيدة ماغي تين لجهودها المستمرة لانجاح هذه البرامج.

وكان في استقبال المدعوين، الى السفير جونز، القائم بالاعمال رون شلايكر والمستشارة الثقافية.

نواب من جامعة بيروت العربية

انتهت الانتخابات النيابية في لبنان في مختلف المحافظات. والامر اللافت النسبة المرتفعة لعدد النواب الناجحين من متخرجي جامعة بيروت العربية. لذا اشعر بالاعتزاز والفخر بكوني لاحد متخرجي هذه الجامعة التي نعتز بالانتماء اليها، وكوني زملائي باتوا اعضاء في الندوة البرلمانية. واتوجه باسمى آيات التقدير الى نواب جامعة بيروت العربية الذين ننتظر منهم في المستقبل القريب ان يشكلوا كتلة اضافية في البرلمان اللبناني هي "كتلة جامعة بيروت العربية" وهذه الكتلة لا تتناقض مع انتسابهم الى كتلهم النيابية الاخرى. والمطلوب من الكتلة دعم جامعة بيروت العربية ودعم تطلعاتها التعليمية وطموحاتها العلمية بما يحقق الانطلاق والتطور لكلياتها وطلابها.

كلمة تقدير ومباركة الى زملائنا الاحباء من المتخرجين من النواب القدامى والجدد وفي طليعتهم دولة الرئيس رفيق الحريري والنواب: عبدالرحيم مراد، غازي زعيتر، اكرم شهيب، صالح الخير، احمد كرامي، احمد حبوس، حسين يتيم، نجاح واكيم (رغم خلافاتنا معه في جمعية المتخرجين) واعتذر سلفا الى كل من سقط اسمه سهوا من المتخرجين الناجحين في المجلس الجديد.

الدكتور حسان حلاق

دروس السينما في الألبا



الوفد الفرنسي واساتذة من اليساف والالبا. (ميشال صايغ)

افتتحت في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، دروس تخصصية في السينما باسم "بروفيل"، يشارك فيها اساتذة من اليساف، والالبا، والفيميس (معهد تعليم وتدريب على المهن المختصة بالصوت والصورة)، وسيصار الى تعليم انجاز الافلام الطويلة ومتابعة تخصص في ثلاثة حقول: الاخراج، كتابة السيناريو، والانتاج.

وسيأتي اساتذة من المعهد (الفيميس) لتمكين الطلاب اللبنانيين من الاستفادة من خبراتهم ودروسهم. وللدخول شرطان، تخصص سابق في السمعي – البصري، او خبرة لا تقل عن الخمس في الميدان السمعي – البصري وبمستوى جامعي على الاقل. ولا استيعاب لاكثر من ١٥ طالبا في السنة. وتم هذا الانجاز بفضل مساهمة ودعم من القسم الثقافي في السفارة الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية.

زنابات

● دعت الرابطة الثقافية الاجتماعية، البنيه، الى افتتاح المهرجان القروي "ضيعة عالبال" في رعاية وزيرالشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، الساعة ٤,٠٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة في باحة الرابطة، البنيه.

ودعت الرابطة الى حضور المسرحية الغنائية الاستعراضية "ضيعة عالبال" الساعة ٨,٠٠ مساء السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول في المكان ذاته ويتخلل حفلة الاحد توزيع جوائز وكؤوس على الفائزين في الدورة الرياضية لصيف ١٩٩٦.

● دعت لجنة اصدقاء الفنان جورج صليبا خيرالله الى مؤتمر صحافي لاعلان افتتاح محترف الفنان وتأسيس اللجنة، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الجمعة ٢٠ ايلول في مطعم جل الزهر، عين سعادة. والى حضور افتتاح المعرض الدائم له في المتين الساعة ٤,٠٠ عصر الاحد ٢٩ منه.

● دعا مجلس رعاية الطفولة والايتام لبيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي الى حضور احتفال ختام انشطته الصيفية وتكريم المتفوقين من الايتام في الانشطة وفي الشهادات الرسمية، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٢٢ ايلول على مسرح الايمان الاسلامي في محلة ابي سمراء، طرابلس.

● تنظم جمعية المبرات الخيرية ورشة عمل حول "التأخر المدرسي" مع الهيئة اللبنانية لمتابعة الصعوبات التعليمية وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل، السبت ٢١ ايلول والاحد ٢٢ منه في مبرة الامام الخوئي، الدوحة.

● دعا اهالي بلدة بدنايل ونادي المشعل الثقافي الرياضي الاجتماعي الى حفل تكريم الرئيس السابق للمجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، الساعة ٧,٠٠ مساء الاحد ٢٢ ايلول في بارك اوتيل، شتورا. وفي البرنامج كلمات للدكتور اسعد دياب، السفير فؤاد الترك، حاتم حيدر، الشاعر حسين حيدر، ممثل النادي الدكتور همذان سليمان، المحتفى به وكوكتيل.

● تعقد لجنة البيئة في الجامعة اللبنانية مؤتمراً صحافياً لاذاعة التوصيات والمقررات لورشة العمل التي عقدت في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وتحت عنوان "دور الجامعات والادارات العامة والاعلام في حماية البيئة"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٣ ايلول في قاعة الندوات لوزارة الثقافة، ستاركو.

● يعقد فؤاد تابت مؤتمرا صحافيا عنوانه "من تراجع الاحزاب السياسية وحل من حلول لإلغاء الطائفية" الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢٥ ايلول في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعا رئيس "طاقات لبنانية" عبد الباسط غندور الهيئة العامة الى الانعقاد لانتخاب مجلس امناء جديد من اثني عشر عضوا، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٠ تشرين الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

قداس وجناز

الدكتور ايلي بارتي

كامل جرجس ابو شعلا

ادال الفرزلي

ذكرى سنة

دلال حنا فخري

شكر على تعزية

تاجي رزق الله نعمه

منريت جان طويله

الحاج عثمان عبد اللطيف بيضون

ذكرى اربعين

احمد توفيق محسن

فادي الياس منصور

نجيب يوسف شمعون

سمير توفيق المر

حليم سابا مخلوف

طوني سابا مخلوف

ميشال خليل خيرالله

جوزف ميشال الحايك

ماري مسعود الحلو

الدكتور سامي الياس نعمان

الدكتور جوزف ميشال ابي داود

فيليب ملحم ابو حمد

تريز جرجس كرم

الحاجة بهية عبد اللطيف الاسعد

الدكتور سليم الحايك

غبريال ملحم توما

انطوان جوزف عواد

ذكرى اسبوع

الحاجة ابتسام محمود نعيم حيدر

"سوريا واسرائيل تتوخيان الحذر"

ب ق ا ع ل ب ن ا ن

قتل التسوية... بالتقسيط!

ثمة حاجة متزايدة هذه الايام للعودة الى تلك الدراسة الاستراتيجية التي وضعها فريق من الخبراء الاميركيين اليهود، بعد مناقشات معمقة شارك فيها مخططون بارزون مثل: جيمس كولبرت، روبرت ليونتبرغ، ريتشارد بيرل ودوغلاس فايت وسواهم.

"استراتيجيا اسرائيل لسنة ٢٠٠٠؟". انه عنوان تلك الدراسة التي بنى بنيامين نتنياهو سياسته عليها قبل الانتخابات الاسرائيلية وبعدما اصبح رئيسا للحكومة.

لا داعي للاستفاضة في الحديث عن الدراسة المذكورة. ففي اختصار انها تطرح سؤالا مثيرا:

"ماذا فعلت صهيونية حزب "العمل" غير خلق اقتصاد متهالك وزائف في دولة اسرائيل التي تواجه تهديدات امنية كبيرة نتيجة انخراطها المتسرع في تسويات عقيمة؟".

اذن، جاء نتنياهو منذ اللحظة الاولى ليهدم لا ليكمل بناء السياسة التي نفذها اسحق رابين ثم شمعون بيريس. ورغم ان ليكودياً متطرفاً اسمه مناحيم بيغن اطلق التسوية مع انور السادات قبل ١٨ عاما، فان ليكودياً متطرفاً آخر جاء ليمحو كل ما حصل منذ ذلك التاريخ.

لكن السؤال: هل يمكن محو مفاعيل عقدين من الزمن والتسويات على ثلاثة مسارات عربية بقرار يتخذه نتنياهو؟ وهل يمكن الانعطاف بالاسرائيليين قبل العرب في هذه الاتجاهات المعاكسة بين ليلة وضحاها؟

طبعا لا.

اذن، ان كل ما يقوم به نتنياهو منذ تسلمه السلطة حتى الآن هو تنفيذ انقلاب بالتقسيط التدريجي على روح التسوية ومفاعيلها وخصوصا على المبادئ والمفاهيم التي قام عليها مؤتمر مدريد.

الترجمة الفورية والتلقائية لهذه السياسة انعكست في صورتين:

□ صورة الوضع الداخلي الذي تواجهه حكومة نتنياهو والذي يوحي الفراغ نتيجة عدم توافر اجماع سياسي وشعبي على السياسة الانقلابية الجديدة. ذلك ان نتنياهو لا يستطيع اعلان اقفال الابواب في وجه التسوية ولا يستطيع فتح هذه الابواب على رياح التسوية، وهذا ما يخلق وضعا متأرجحا تتنازعه اقتناعات متناقضة.

□ صورة الوضع الخارجي الذي تواجهه عملية التسوية على المسارات العربية، والذي يغرق في التوجس والمخاوف واحتمالات الانزلاق الى حال الحرب والاستنزاف مجددا. فاذا كان ياسر عرفات يجد نفسه في موقع المطالب بالانكفاء الى الوراء في طريق اوسلو بدلا من التقدم الى الامام، فان الملك حسين يزداد اقتناعا يوما بعد يوم بان زرعه في ارض التسوية مع اسرائيل لن يطعم قمحا. اما في دمشق وبيروت فان الصورة لم تتبدل منذ اللحظة التي انتقلت فيها السلطة الى نتنياهو الذي دعا الى اسقاط مبدأ الارض مقابل السلام، اي انه دعا الى اجهاض التسوية.

لكن نتنياهو يريد قتل روح التسوية في المنطقة دون الاضطرار الى الانغماس في الحروب، اذا صح ما تردد وكتب عن حرصه على اعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي المتداعي، وسعيه الى "فطم اسرائيل عن اميركا" كما اعلن صراحة في واشنطن.

ربما من خلال هذا الواقع يمكن فهم الابعاد الكامنة وراء "سياسة الذبذبة المتناقضة" في تل ابيب حيث تختلط ايحاءات التأزيم والانفراج ويتداخل كلام التصعيد ببيانات التهدئة ويتشابك التهديد مع التطمين، كما هي الحال منذ اسابيع.

انها لعبة "الليكود" الجديدة في الوقت الانقلابي السيكولوجي على التسوية في اسرائيل، وفي الوقت الانتخابي الاميركي الضائع. لكنها لعبة محفوفة باخطار الحرب او على حافة الحرب. وما يحصل في الجنوب وبين سوريا واسرائيل اكبر دليل على ذلك.

لكن السؤال:

هل يجوز اصلا تصنيف الانقلاب على التسوية وعلى مدريد من غير اعمال الحرب؟ ومتى يستيقظ اهل التسوية عرباً وعجماً؟!

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٦٢٢ – ٦٦٧ – ٠٢٤ – ٨٥٤

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٩٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٣٠٠ – ٠٤٧٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥١٩٤

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٧٠٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٦٤٦٢ – ٤٦٧٨٤ – ٢٢٦٩١ – ٤٩٩٩٢ – ٤٥٠١٤ – ٠٢٨٦٩ – ٢٨٨٨٥ – ٣٦٤٤٣

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٥١٠٦ – ٥٤٧٢٦ – ٢٢٩٥٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٨٣٤٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٣٢١

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٤٣٦٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٨٣٤٥ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ت" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٨ – ٣٢ – ٣٠ – ١١ – ٢٤ – ٧

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧١٧٤٨٣٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٣٤٩٦٧ ل.ل..

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٤٤٩٨٩٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٨٤٢٣ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٨٧٤١٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٢٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٨٦٨ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم (٣٩): ١٢٢٧٨٣٨٣٠ ل.ل..

التلسكوب "هابل" يرسل الى الفلكيين صوراً لمجرّات أعتق مما كان يعتقد

يتحدث علماء بريطانيون عن صور لمجرات نائية خافتة الضوء جدا تمر ان هذه المجرات اقدم بكثير مما كان الفلكيون يعتقدون وانها ترجع الى عشرة مليارات عام.

تمكن التلسكوب الفضائي "هابل" الذي يدور حول الارض خلال فترة رصد طويلة لمساحة خالية من السماء من التقاط صور لهذه المجرات التي تومض بضوء ازرق، وارسلها الى الارض.

وحلل علماء من جامعة دبرهام الصور التي التقطها التلسكوب الفضائي وقارنوها بصور لمراصد ارضية.

وقال العلماء في تقرير لمجلة "نيتشر" العلمية ان التغيرات في الضوء اثناء رحلة المجرات في "الفضاء" والزمن بينت ان هذه المجرات النائية اقدم بكثير مما كان معتقدا.

ووصف توم شانكس الذي اشرف على دراسة صور "هابل" بان هذا يشبه "آلة زمن" بالتقاطه صوراً في عمق الفضاء.

وقال ان "لون هذه المجرات الخافتة ازرق داكن في حين يكون الضوء المنبعث من المجرات الحديثة وتلك التي في طور التكوين مشوبا بالزرقة".

وعن طريق تغير في الضوء اسمه التحول الى اللون الاحمر اكتشف العلماء ان هذه المجرات بعيدة جدا جدا.

وقال شانكس: "استغرق الضوء ١٠ مليارات سنة ليصل الينا. لذلك ننظر في تاريخ مولد هذه المجرات. كما يمكن تحديد تاريخ الحقبة التي تكونت فيها المجرة".

واتفق فريق "هابل" في كانون الاول الماضي على توجيهه لمسح منطقة مظلمة من السماء قرب مجموعة الدب الاكبر حيث وجدوا منطقة مليئة بمجرات قديمة معتمة لانها بعيدة جدا.

وقالت الجمعية الفلكية الملكية ان ملاحظات فريق دبرهام قد يساعد الفلكيين على الاجابة عن تساؤلات حول عمر الكون الذي في تقديرات انه يراوح بين تسعة مليارات سنة وخمسة عشر مليارا وتم اكتشاف نجوم تبدو اقدم من ذلك.

وقال شانكس ان الصور التي التقطها "هابل" ستساعد الفلكيين على معرفة كيف تطورت المجرات الى الاشكال التي عليها الآن مثل درب التبانة الذي يضم نظامنا الشمسي.

و"في هذه الصور تستطيع مشاهدة مجرات اقرب واكثر سطوعا. وبامعان النظر تجد مجرات في طور المراهقة. اننا نتتبع تاريخ تطور المجرة منذ الانفجار الاعظم".

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال فلكيون اميركيون يستخدمون "هابل" انهم تعرفوا "نقطاً" في الفضاء البعيد يعتقدون انها الكتل الاساسية للمجرات. وان تاريخها يرجع الى ١١ مليار عام.

ماغي فوكس
(رويتر)

ميزان الغازات وارتفاع حرارة الارض

لندن – رويتر – صرح علماء اميركيون ان الهواء المحبوس في طبقات جليدية في القارة القطبية الجنوبية يشير الى حدوث تغييرات واضحة في ميزان الغازات التي تسبب ظاهرة ارتفاع حرارة سطح الارض.

وأظهرت قياسات ان الاشجار ونباتات اخرى على سطح الارض تمتص كميات من ثاني اوكسيد الكربون بنسبة مختلفة عن المعتاد.

وقال مارك باتل من جامعة رود ايلاند الذي اشرف على الابحاث ان هذا الاكتشاف يمكن ان يساعد العلماء في التنبؤ بمعدل سخونة سطح الارض.

ويعرف العلماء ان جو الارض يزداد سخونة وهذا جزئيا من زيادة كميات ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى منبعثة من انشطة بشرية مثل حرق الوقود.

ويصعب التكهن بتأثيرها.

ويشير علماء الى ان النبات يحب الدفء وثاني اوكسيد الكربون. ولذلك يمكن ان تبدأ دورة ينشط فيها جو دافئ وبه كمية اكبر من ثاني اوكسيد الكربون ويروح النبات يزداد نموا. كما ان النبات يمكن ان يستهلك كميات كبيرة من ثاني اوكسيد الكربون فيقلل من سخونة الجو.

وفي تقرير لمجلة "نيتشر" العلمية قال فريق باتل ان هناك مؤشرات ان هذه الظاهرة ربما تكون حدثت لفترة قصيرة على الاقل. وان من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٨٥ كان ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي يعادل الاوكسيجين.

قال باتل في محادثة هاتفية، "الغلاف الحيوي – النباتات الارضية – يمتص كميات من ثاني اوكسيد الكربون اكثر مما يفرزه". وان لهذه الظاهرة مغزى لأن قياسات لاحقة اظهرت ان النبات يمتص الآن كميات اقل من ثاني اوكسيد الكربون.

وقاس فريق باتل الهواء المحتبس في الطبقة الحبيبية للجليد في القارة القطبية الجنوبية، وباستمرار سقوط الجليد يتكثف ويصبح ثلجا لكن الغازات تتصاعد عبر الجليد ويمكن قياسه.

وقال باتل ان هواء القارة القطبية الجنوبية نقي جدا والجليد صاف لم يعبث به احد ولذلك بعض الهواء المحبوس فيه لم يتغير منذ بداية هذا القرن.

سيف الى جاكسون صودر في موسكو

موسكو – و ص ف – في صحيفة روسية امس الخميس ان الجمارك الروسية صادرت سيفاً اثرياً تلقاه المغني مايكل جاكسون هدية من احد مرافقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ونقلت صحيفة "موسكوفلي كومسومولتس" ان السيف سبق ان كان هدية من القيصر نقولا الثاني الى احد ضباطه. وضبط الاربعاء في مطار فنوكوفو في موسكو مع عدد من معاوني المغني الشهير بينما كانوا يهمون بمغادرة روسيا. وعلم ان جاكسون لم يكن حاضرا عندما صادر رجال الجمارك السيف.

واوضح رجال الجمارك لمعاوني جاكسون ان عليهم الحصول على اذن خاص من وزارة الثقافة لاخراج القطعة الاثرية من الاراضي الروسية.

وعلم ان الكسندر كورجاكوف احد المعجبين بجاكسون سلم اليه السيف من مجموعته الشخصية الاثنين. وكان كورجاكوف عضوا سابقا في الاستخبارات الروسية (كي جي بي) وعزله يلتسين من عمله مرافقا له في حزيران.

وكان المغني جاكسون زار موسكو في اطار جولته العالمية واقام حفلة غنائية الثلثاء لنحو ثلاثين الفا.

وانتقل امس الخميس الى بولونيا من موسكو.

فيلا بيكاسو بـ٥ ملايين دولار

موجان (فرنسا) – و ص ف – لا احد تقدم لشراء فيلا الرسام الشهير بابلو بيكاسو "سيدة الحياة" في موجان، قرب كانّ (جنوب شرق فرنسا) وهي للبيع بسعر ٢٦ مليون فرنك (٥,٢ ملايين دولار).

اشترى بيكاسو عام ١٩٦١ هذا المنزل المطل على خليج كانّ والمحوط بارض شاسعة يجري فيها جدول ماء على اطراف حقل مساحته هكتاران، فيه اشجار زيتون وبرتقال. وسكن الفنان في الفيلا اكثر من عشر سنين قبل ان توافيه المنية في ٨ نيسان ١٩٧٣ فيها. وتوفيت زوجته الثانية جاكلين بعد ١٣ عاما في "سيدة الحياة" وهي في الستين.

وبعد اكثر من ٢٠ عاما، قررت كاترين اوتان بلاي، ابنة جاكلين، الانفصال عن هذا المنزل، المليء بذكريات "المعلم". وبقي كل شيء على حاله في الغرف الـ٣٥ الموزعة على ثلاث طبقات تمتد طولا.

ولا تزال سيارة الايسبانو السوداء القديمة جاثمة في المرآب، وسط المقالب. وبين الصور التي لونها الزمن بالاصفر، واشياء بيكاسو وتذكاراته الغريبة، قبعة ومسدس قدمهما الى الفنان الممثل الاميركي غاري كوبر.

بيلاي الهندي كيف اكتشف وقوده؟ شعلة على شجيرة وهبّت النار

قال عالم هندي عن الوقود النباتي الذي اكتشف اخيرا وتوصل اليه شاب لم يكمل تعليمه بتجاربه الخاصة، انه حقيقة قائمة وليس عملا سحريا ولا شعوذة، مشبها هذا الوقود بـ"القنبلة".

هو البروفسور م.س. سوبرامانيان، الذي له موقع مرموق في المعهد الهندي للتكنولوجيا اضاف: "نحن نجلس فوق قنبلة". و"ليس الامر سحرا ولا شعوذة. انه وقود حقيقي عجيب".

الا ان البروفسور اقر في الوقت نفسه ان هذا الوقود الذي توصل اليه بوتلياه رامار بيلاي، والذي يشبه النفط في تركيبته الكيميائية لم يعرض بعد على خبراء لفحصه.

و"خلال ثلاثة اشهر او ستة سنكون قادرين على وضع تقدير حول جدوى انتاج هذا الوقود على مستوى تجاري، اننا عرفنا كل المواد التي يتألف منها".

وبيلاي من قرية ايدلتياكولام، في ولاية تاميل نادو، جنوب الهند، يقول انه توصل الى تركيب الوقود من اوراق نبتة عجيبة قام بخلطها بالماء والحمض المستخرج من الليمون، ومواد كيميائية اخرى.

ولم يكشف الهندي الذي لم يكمل تعليمه، عن اسم النبتة، وقام بعرض الوقود في نيودلهي ومادراس امام بعض العلماء الذين اقتنعوا به.

ويقول بيلاي ان الفلاحين في منطقته يستخدمون الوقود الذي اكتشفه لتسيير الجرارات الزراعية.

وتحرس الشرطة بيلاي البالغ من العمر ٣٤ عاما منذ ان دمر مختبره الصغير بحريق متعمد على الارجح. ويضيف ان مختبره احرق العام الماضي ايضا وانه تعرض للخطف وعلق من قدميه حتى يبوح بسر اكتشافه.

وتقدم حكومة تاميل نادو مساعدة لبيلاي لإنشاء مختبر وانتاج خمسين ليترا من الوقود العجيب يوميا.

ويقول بيلاي انه اكتشف خصائص النبتة عام ١٩٧٨ عندما كان في رحلة مدرسية. واوضح: "كنت احاول اضرام النار فانطلقت شعلة وسقطت على شجيرة اوراقها خضراء فهبت فيها النار"، واعاد اكتشاف مزايا النبتة بعد عشر من ذلك التاريخ وتوصل الى طريقة لاستخراج الوقود الذي يعتزم بيعه بسعر ثلاثين روبية (دولار واحد) لكل ثلاثة ليترات، اي اقل مرتين من سعر البنزين في الهند.

ولا يخفي عدد من العلماء شكوكهم ازاء هذا الاكتشاف. الا ان بيلاي يحظى حاليا بدعم السلطات.

م.فرامامورتي، المسؤول عن دائرة العلوم والتكنولوجيا، الحكومية، قال اخيرا "لا شك في اننا امام امر شديد الاهمية، وعلينا ان نتصرف معه بحذر وبطريقة منهجية".

(وص ف)

"ريتشارد الثالث" فيلم طويل من ١٩١٢

واشنطن – وص ف – ظهر اقدم فيلم اميركي طويل، وهو نسخة من عام ١٩١٢ فيلم "ريتشارد الثالث"، في قبو احد المنازل في ولاية اوريغون، حين قرر صاحب المنزل ان ينتقل الى مسكن آخر.

وقال مسؤولون في معهد الفيلم الاميركي ان الفيلم كامل وفي حالة جيدة جدا، وان مالكه وليم بوفو، المتخصص السابق بعرض الافلام، اهدى الى المعهد هذا الفيلم الذي كان يحتفظ به منذ اكثر من ثلاثين عاما في قبو منزله.

وقال مدير المعهد ان العثور على فيلم "ريتشارد الثالث" المقتبس من مسرحية شكسبير ويلعب فيه الممثل فريديريك وورد دور البطولة "مثل العثور على لوحة لرامبرانت في خزانة شخص ما".

وان المعهد يعتزم عرض الفيلم الذي تبلغ مدته ٥٥ دقيقة في ٢٩ تشرين الاول في لوس انجلس في اطار المهرجان السنوي للسينما، قبل ان يعرض في عدد من المدن الاميركية ومن بينها نيويورك.

وكان المؤرخون يعتقدون ان فيلم "ريتشارد الثالث" ضائع منذ فترة طويلة. وهو احد ثمانية افلام اميركية طويلة تم انتاجها عام ١٩١٢ حين بدأت الولايات المتحدة بانتاج الافلام الطويلة.

واقدم هذه الافلام "اوليفر تويست" الذي عرض في ايار ١٩١٢ قبل خمسة اشهر من "ريتشارد الثالث". وفيلم "اوليفر تويست" محفوظ ولكنه غير كامل. وتم انقاذ خمسة افلام من بينها ثلاث فقط كاملة.

من يؤمن بوجود الشيطان؟

باريس – و ص ف – في استطلاع للرأي ان اغلب الفرنسيين ٦٩ في المئة لا يؤمنون بوجود الشيطان مقابل ٢٨ في المئة يعتقدون العكس و٣ في المئة لم يعطوا رأيا.

كما اظهر الاستطلاع ان نسبة الكاثوليك الممارسين شعائرهم الدينية ولا يزالون يؤمنون بوجود الشيطان لا تزيد كثيرا عن نسبة الممارسين الآخرين الذين يؤمنون بعكس ذلك.

ونشرت نتائج هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد "سي اس اي" الفرنسي مجلة "ايفانمان دو جودي" عشية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى فرنسا والتي تستمر اربعة ايام.

ومن بين الاشخاص الذين سئلوا رأيهم وقالوا انهم لا ينتمون الى اي ديانة، اجاب ٨٤ في المئة بانهم لا يؤمنون بوجود الشيطان و١٣ في المئة قالوا انهم يؤمنون بوجوده و٣ في المئة لم يعطوا اي رأي.

واوضحت المجلة في تعليقها هنا ان "ايمان الرجال بوجود الشيطان هو اقل من ايمان النساء" وان "ايمان الشيوعيين اقل من ايمان الاشتراكيين وهو بدوره اقل من ايمان اليمين والجبهة الوطنية" (يمين متطرف).

واجري الاستطلاع يومي ١٣ و١٤ ايلول، على عينة من ١٠٠٣ اشخاص تفوق اعمارهم ١٨ عاما.

أغمي عليه فسرقوا حقيبته وفيها الماس ونقود

هونغ كونغ – و ص ف – قالت شرطة هونغ كونغ ان تاجر الماس المانياً اغمي عليه في مطار كاي تاك في المدينة واكتشف حين استفاق ان حقيبته التي كانت تحوي قطع الماس ونقودا قد اختفت.

واستدعي طبيب لانعاش الرجل الذي اغمي عليه في احد مراحيض المطار.

وقال رجل الاعمال الالماني ان حقيبته كانت تحوي ٣٠ الماسة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالى ٩٨٠ الف دولار وشيكات ٤٥٠ دولارا ونقودا ١٥ الف دولار وبطاقات ائتمان.

واختفت الحقيبة المصممة لهذا النوع من التجارة.

وفتحت الشرطة تحقيقا.

المصمّم لاغرفيلد: كلوديا تخطّاها الزمن

المصمم الايطالي فالنتينو في حفلة على شرفه اقامتها مجلة "فانيتي فير" في نيويورك. وقربه كلوديا شيفر. (رويتر تيليفوتو)

بون – وص ف – صرح مصمم الازياء الالماني كارل لاغرفيلد (٥٨ عاما) ان العارضة الالمانية الشهيرة كلوديا شيفر، البالغة من العمر ٢٦ عاما، تجاوزها الزمن وينبغي ان تختار مهنة اخرى.

ونقلت صحيفة "بيلد" الالمانية الشعبية عن لاغرفيلد انه ينبغي على كلوديا شيفر، التي اطلقها في عالم عروض الازياء، "ان لا تبقى عارضة ازياء"، وان "كلوديا تجاوزها الزمن من وجهة نظر الموضة الحديثة وليس كامرأة او كجميلة" وكذلك "نشأت في عالم آخر وموضة اخرى وزمن آخر".

وتساءل لاغرفيلد ان "المشرفين على ادارة اعمال كلوديا يقولون ان الجميع يطلبونها. لماذا اذن لم تشارك في عروض الازياء الاخيرة للموضة الراقية؟".

وأظهر لاغرفيلد تفضيلا واضحا للعارضة الجديدة التي اطلقها ستيلا تانت وامتدحها: "ستيلا تمثل روح الموضة اكثر من كلوديا. هذه المهنة هي للاسف غير عادلة".

وقد اطلق لاغرفيلد كلوديا شيفر عام ١٩٨٩ واصبحت منذ عام ١٩٩١ عارضة الازياء الاعلى اجراً في العالم.